



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عمادة البحث العلمي

سلسلة الرسائل الجا

- ٥٨ -

إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات

إعداد

موضي بنت إبراهيم بن سليمان الدبيان

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

المملكـة العربيــة السعوديــة
وزارة التعليم العــالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة البحث العلمي



سلسلة الرسائل الجامعية
- ٥٨ -

إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات

إعداد
موضي بنت إبراهيم بن سليمان الدبيان

١٤٢٦ هـ ـ ٢٠٠٥م

ⓒ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢٦ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الدبيان، موضي بنت إبراهيم الدبيان.

إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات/ موضي بنت إبراهيم الدبيان - الرياض، ١٤٢٦هـ.

٣٠٠ ص: ١٧ × ٢٤ سم. (سلسلة الرسائل الجامعية: ٥٨)

ردمك: ٣ - ٤٩٤ - ٠٤- ٩٩٦٠

١- الإنترنت ٢- طرق البحث - معالجة البيانات

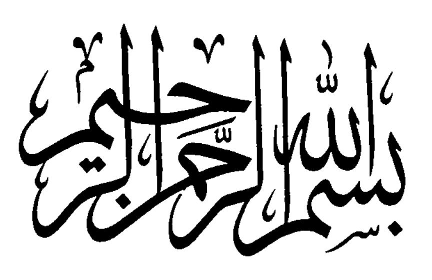
٣- المعلومات - طرق البحث

أ- العنوان ب - السلسلة

ديوي ٠٠٤،٦٧ ١٤٢٦/٥٦٨١

رقم الإيداع: ١٤٢٦/٥٦٨١

ردمك: ٣ - ٤٩٤ - ٠٤- ٩٩٦٠


بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

تقديم عميد البحث العلمي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير المرسلين، أما بعد :

فهذا عملٌ علميٌّ تقدمت به إحدى الباحثات لنيل درجة الماجستير في علوم المكتبات وتقنية المعلومات، وتظهر ميزة مثل هذا العمل الذي يتناول بالدراسة والتحليل هموم الباحثات السعوديات أن القائم به باحثة سعودية تستقبل حياتها العلمية بمثل هذا العمل العلمي الميداني، الذي يحتاج كثيراً من الجهد والمعاناة، وهو من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة، لكونه مرتبطاً بمستجدات العصر والإفادة من الخدمات الهائلة التي فتحت أبوابها عن طريق الإنترنت، ومحركات البحث الرائعة التي تستطيع جلب المعلومات في أقصر مدة زمنية وبأدق صورة ممكنة، وهذا بلا شكٍّ يخدم الباحثين والباحثات على حدٍّ سواء، ويوفر الجهد والوقت، مما يمكن من استثمارهما في مجالات التحليل والدراسة وغير ذلك من مجالات البحث .

إن هذه الرسالة التي تقدمت بها المعيدة / **موضي بنت إبراهيم بن سليمان الدبيان**، إلى قسم المكتبات، وعنوانها : **إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات**، عرضت لموضوع ذي خصوصيات متعدِّدة، منها أنه عن الباحثات، وعن السعوديات على وجه الخصوص، وهذا أمر مهمٌّ، فإن كان لهنَّ خصوصية فلا بد من مراعاتها، وإن كان عندهن مشكلات فلابد من حلّها أيضاً .

ومن خصوصيات هذا البحث أنه عن الإفادة من الإنترنت لكونه صورة من صور التعامل المستجدة في عالم اليوم، ولما له من تطورات مذهلة تفوق تصور

العقل، وتسابق الزمن سباقاً محموماً، فلا يكاد مثقّفٌ أو طالبُ علمٍ أو معرفةٍ يخلو من حاجة ماسة للتعامل مع الإنترنت للحصول على المعلومات، وفيه خدمة للمرأة السعودية، وتسهيل لكثير من الصعاب، في مراجعة المكتبات العامة والخاصة أو التجارية، لأن بإمكانها مع تطور الإنترنت أن تشتري ما تشاء من كتب، وأن تطلع على فهارس المعارض قبل العرض، وأن تُختصر مسافات وأوقات .

ولقد توصلت الباحثة إلى توصيات عملية، آمل أن ترى النور في أقرب وقت ممكن، حتى تتحول البحوث إلى أعمال تستثمر تلك الجهود في خدمة المصلحة العامة .

وقد تصدت الباحثة موضي الدبيان لبحثها بكل جدٍّ واقتدار، واستطاعت أن تجتاز الصعوبات التي عرضت لها بصبر وتوفيق من الله سبحانه وتعالى، حتى أنجزت هذا العمل، واستحق النشر .

أسأل الله سبحانه وتعالى لها العون والتوفيق .

تركي بن سهو العتيبي

ملخص الدراسة

إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات

تناولت هذه الدراسة موضوع إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات. وهدفت إلى التعرف على مدى إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات، ومدى توافرها لهن، وأوجه إفادة الباحثات من الخدمات التي توفرها، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت وفقاً لمجموعة متغيرات تتمثل في: الدرجة العلمية، مصدر حصولهن على الدرجة العلمية، التخصص، التوزيع المكاني في المملكة، العمر، والجنسية، كما هدفت الدراسة أيضاً إلى التعرف على الإستراتيجيات التي تتبعها الباحثات في العثور على المعلومة من الإنترنت، ودوافعهن للإفادة منها، وكذلك تحديد المعوقات / الصعوبات التي تحول دون إفادتهن من هذه الشبكة، وأخيراً، هدفت الدراسة إلى الوقوف على مدى رضاهن عن المعلومات التي حصلن عليها من خلال الإنترنت.

تسعة أسئلة بحثية تمت صياغتها وتحليل نتائجها لتحقيق أهداف هذه الدراسة. كما تم استخدام المنهج الوصفي للإجابة عن هذه الأسئلة البحثية. وقد تم توزيع الاستبانة على عينة مكونة من ٣٤٠ من الباحثات في الجامعات السعودية الخمس (الإمام، الملك سعود، الملك عبد العزيز، أم القرى، الملك فيصل)، عاد منها ٢٥١ استبانة أو ما نسبته ٧٤٪ استبانة صالحة للتحليل. وقد

تمت معالجة البيانات التي تم جمعها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة كالتوزيعات التكرارية، المتوسطات الحسابية، النسب المئوية، اختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي.

وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج، والتي من أهمها أن معظم أفراد مجتمع الدراسة يستخدمن الإنترنت بنسبة (٧٥,٣٪)، إضافة إلى أن غالبيتهن يتصلن بالإنترنت عن طريق البيت، وأن معظمهن يستخدمنه بشكل يومي، وأن من أكثر خدمات الإنترنت استخداما من قبل المشاركات في الدراسة خدمة البريد الإلكتروني، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الإفادة من الإنترنت وبعض متغيرات الدراسة، وأن أهم محركات البحث التي تستخدمها الباحثات المشاركات في الدراسة محرك ياهو Yahoo، وأن أهم دوافع الإفادة من الإنترنت هي حداثة المعلومات، وأن أبرز المعوقات التي تعيق الباحثات عن الإفادة من الإنترنت كان البطء في الاتصال، وأخيراً، فإن معظم المشاركات في الدراسة يشعرن بالرضا من نتائج استخدام الإنترنت.

وفي نهاية البحث وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج، فقد تم تضمين عدد من التوصيات والمقترحات من أجل تحقيق الإفادة من الإنترنت بشكل جيد وفعال للباحثات في الجامعات السعودية، كما تمت الإشارة إلى عدد من الموضوعات والأبحاث المستقبلية.

قائمة المحتويات

قائمة بالجداول

قائمة الأشكال التوضيحية

الفصل الأول

مشكلة الدراسة

الفصل الأول
مشكلة الدراسة

المقدمــــة:

تعـد المكتبـات مـصدراً مـن مـصادر الحـصول علـى المعلـومات، ونظراً للتزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة، وتعقد احتياجات المستفيدين من المعلـومات، وتفـرع نشاطات البحث العلمي، أصبحت المكتبات غير قادرة علـى تلبيـة جميـع احتيـاجات الباحـثين عـن المعلـومات. ولقـد أصبح هناك اهـتمام متـزايد مـن قـبل مخـتلف فـئات المجـتمع ومؤسـساته وعلـى جمـيع المستويات الوطنية والإقليمية والدولية بشبكات المعلومات في الآونة الأخيرة لما توفره تلك التقنيات الحديثة من مزايا وخدمات متعددة. فللإنترنت أهمية كـبرى بوصـفها أداة للـبحث لكونها "أكبر مصدر معلوماتي في هذا العصر الذي أطلق عليه عصر المعلومات (Information Age) "(العبود، ٢٠٠٠م، ص ٩). ولها مزايا متعددة في الحصول على المعلومة كالسرعة وحداثة المعلومات وقلـة الـتكلفة. وتعـد الإنترنـت في الوقت الحاضر أكبر شبكة معلومات، بل هي شبكة الشبكات لأنها تضم عددا كبيرا من شبكـــــات المعلومات المحلية Local Area Networks (LAN) والواسعـــة Wide Area Networks (WAN) المـرتبطة مـع بعـضها (قنديلجـي وعلـيان والـسامرائي، ٢٠٠٠م). ويـؤكد حـشمت قاسـم (١٤٢٣هـ) أن "الإنترنـت تـشكل نظامـاً عالمـياً لـتدفق المعلـومات، في مختلف المجـالات، وعلى اختلاف المستويات، وبكل أشكال التعـبير الهجائـي والرقمي والضوئي والمصور. وتعد الإنترنت تحقيقاً لحلم بدأ يـراود المهـتمين بتنظـيم المعلـومـات مـنذ نهاية القرن التاسع عشر للميلاد" (ص ١٦٤) .

ولقد ذكر السلوم (٢٠٠٠م) في بحثه الموسوم (دور الإنترنت في الحصول على المعلومة اللازمة لتنشيط البحث العلمي) بأن هناك تحولاً من استخدام الطرق التقليدية في البحث عن المعلومات والمراجع والمصادر المكتبية إلى استخدام الطرق الحديثة في الوصول إلى المعلومات المطلوبة، وخصوصا بعد توافر الإنترنت. ولقد أصبح بإمكان المستفيدين على اختلاف فئاتهم من مكتبات ومراكز معلومات ومؤسسات وأفراد على حد سواء الإفادة من الإنترنت. ومن أبرز أوجه تلك الإفادة ما يأتي:

١- البريد الإلكتروني لتبادل الرسائل والمعلومات محلياً وإقليمياً وعالمياً بين العلماء، والباحثين، والمهتمين، ومناقشتهم والحصول على آرائهم وإجاباتهم حول قضية معينة.

٢- الاشتراك في المجموعات الإخبارية والنقاشية.

٣- البحث في فهارس مقتنيات المكتبات وقواعد البيانات المتعددة، والوصول إلى البيانات الوراقية (الببليوجرافية) والنصوص الكاملة لبعض الكتب والدوريات والنشرات الإخبارية.

٤- إمكانية نشر أبحاثهم وإنشاء المواقع الخاصة بهم.

ومن هذا المنطلق، فإنه أصبح بإمكان الباحثين الإفادة من الإمكانات التي توفرها لهم الإنترنت، واستثمارها في مجال بحوثهم ومحاضراتهم وتمكينهم من مناقشة المتخصصين في مجال تخصصهم. إن توافر هذه الإمكانات والخدمات المقدمة من قبل الإنترنت للباحثات في المملكة العربية السعودية ستساهم في تلبية احتياجاتهن للمعلومات والخدمات مما ينعكس إيجاباً على إنتاجهن وتواصلهن العلمي.

مشكلة الدراسة:

لقد انتشرت المكتبات ومرافق المعلومات في معظم مناطق المملكة العربية السعودية ومحافظاتها، كما أن خدمات التشغيل الآلي الحديثة دخلت أكثر المكتبات وبخاصة في المدن الرئيسة، إلا أنه من الملاحظ أن معظم المرافق المعلوماتية تفتح أبوابها للباحثين من الذكور، وإذا ما توافرت المكتبات الموجهة للمرأة في المملكة العربية السعودية فإنها قليلة ولا تفي بحاجات ومتطلبات المستفيدات لقلة ما يتوافر فيها من أوعية ومصادر المعلومات، كما تشير إلى ذلك نتائج العديد من الدراسات الموجهة لموضوع خدمات المكتبات الموجهة للمرأة في المملكة العربية السعودية من أمثال الدراسات التي قامت بها هند الغانم (١٤١٤ هـ)، ونجاح القبلان (١٤١٩هـ) ودراستها الأخرى (١٤٢١هـ)، وأيمن الغفيلي (١٤٢١هـ)، وسعد الضبيعان (١٤٢١هـ)، وناريمان متولي (١٤٢٢هـ). وبناءً على هذا، فإنه يمكن القول بأن خدمات المعلومات تتاح وتصل إلى الباحثين من الذكور بطريقة أفضل وأسرع من الباحثات مما يسبب لهن معاناة وحرجاً

كبيراً، وبخاصة أولئك اللاتي يواجهن ظروفاً تحول دون تمكنهن من الوصول إلى المعلومات التي يردنها والإفادة منها.

وفي الوقت الحاضر ومع التطور العلمي السريع في عالم الاتصالات والمعلومات أحدثت شبكة الإنترنت بما تقدمه من خدمات للمعلومات ومصادرها وإمكانات للاتصال ثورة في مجال المعلومات والحصول عليها. هذا التطور كان له أثره الواضح على المكتبات ومراكز المعلومات السعودية التي لا يزال بعضها يفتقر إلى ما تقدمه تلك الشبكة من إمكانات جلية وبخاصة في مجال توفير المعلومات والبيانات الحديثة التي يمكن الحصول عليها من خلالها. ولقد كان أمراً طبيعياً أن يؤثر هذا الأمر على المستفيد وسلوكه في البحث عن المعلومات والحصول عليها في المكان الذي يلائمه سواء كان في بيته أو مكان عمله أو المكتبة أو غيرها على مدار الساعة، وبغض النظر عن جنس ذلك المستفيد ذكراً كان أم أنثى، بل إنه يمكن القول بأنه أمكن التغلب على المشكلات الناجمة عن قلة المعلومات أو المعوقات الاجتماعية التي تحول دون الاستفادة القصوى من محتويات المكتبات ومرافق المعلومات في الدولة الواحدة أو خارجها، كما فتح هذا التطور فرصة للتغلب على "كثير من العوامل التي تحول دون انخراط المرأة بعمق في القنوات غير الرسمية أو الشخصية للاتصال العلمي، كالمراسلات، وتبادل الأحاديث الجانبية على هامش المؤتمرات والندوات، وتبادل مسودات الأعمال العلمية أو الطبعات المسبقة Preprints. ويمكن للبيئة الإلكترونية أن تيسر للباحثات التعامل الفعال مع مثل هذه القنوات، ومن ثم توثيق ارتباطهن بالأوساط العلمية

والانتماء إلى الجامعات الخفية Invisible Universities، الأمر الذي يمكن أن تكـون لـه انعكاسـاته الإيجابـية علـى إسـهامهن العلمـي وربما أيضاً على إنتاجيـتهن، فمـن الممكـن للباحـثات في الوقت الراهن التفاعل مع الأوساط العلمـية والمهنية بيسر، عن طريق البريد الإلكتروني، والمؤتمرات الإلكترونية، وجماعات الاهتمامات المشتركة" (قاسم، ١٤٢٣هـ ، ص ١٦٦).

إن الانتـشار الكـبير للإنترنـت واسـتخدامها في مجـالات عدة وفي دول مختلفة ومـنها المملكة العربية السعودية، يؤكد على تزايد أعداد المستخدمين لهـذه الـشبكة لملاحقـة الـتطورات الحديـثة في مجـال التخـصص كالـتدريس والـتدريب، إن توافـر مقـومات الـتعامل مـع الإنترنـت في المملكـة وظهـور الأدوات المعينة على الإفادة منها، يقودنا إلى التساؤلات التالية:

إلى أي حـد تـستطيع الباحـثات في الجامعـات الـسعودية الـتعامل مـع الإنترنـت ؟ وإلى أي حـد يفدن من أدواتها ومواردها المختلفة؟ وما العوامل المؤثـرة في الإفـادة مـن هـذه النوعـية مـن المصادر؟ وما المعوقات التي تواجه الباحـثات في سـبيل إفـادتهن مـن الإنترنـت ؟. ويمكـن بلـورة هـذه الأسئلة المتعددة في سؤال رئيسي تحاول هذه الدراسة الإجابة عنه وهو:

مـــا مدى الإفادة من الإنترنت في الحصول على المعلومات من قبل الباحثات في جامعات المملكة العربية السعودية؟

أسئلة الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما سبل إتاحة الإنترنت للباحثات في الجامعات السعودية، (هل يمكن للباحثات الدخول للإنترنت عن طريق المكتب، البيت، المكتبة، أو غيرها أو جميعها)؟.

٢- ما مدى إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من مختلف أدوات الإنترنت ومواردها، والتي منها البريد الإلكتروني Electronicmail، القوائم البريدية Mailing Lists، المجموعات الإخبارية News groups، نقل الملفات File Transmission Protocol (FTP)، نظم تصفح الشبكة العنكبوتية Browsers ، ومراصد البيانات Data Bases ؟

٣- ما مدى كثافة إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من مختلف أدوات الإنترنت ومواردها؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت حسب المتغيرات الآتية:

الدرجة العلمية.

مصدر (مكان الحصول على الدرجة العلمية.

التخصص.

التوزيع المكاني في المملكة.

العمر.

الجنسية.

٥- ما إستراتيجيات الباحثات في العثور على المعلومة والوصول إليها في الإنترنت؟ (محركات البحث، أدلة البحث، معلومة من بحوث سابقة، معلومة عن طريق صديق، غيرها)؟

٦- ما محركات البحث الأكثر استخداماً لدى الباحثات في الجامعات السعودية؟

٧- ما دوافع الباحثات للإفادة من الإنترنت في الجامعات السعودية ؟

٨- ما مدى رضا الباحثات عن المعلومات التي يحصلن عليها عن طريق الإنترنت مقارنة بالمصادر الأخرى؟

٩- ما المعوقات التي تحول دون إفادة الباحثات من الإنترنت في جامعات المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف على مدى إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات، ويندرج تحت هذا الهدف عدة أهداف فرعية يمكن تلخيصها في الآتي:

١- التعرف على مدى توافر سبل إتاحة الإنترنت للباحثات في الجامعات السعودية (المكتب، البيت، المكتبة، أو غيرها).

٢- التعرف على أوجه إفادة الباحثات من الإنترنت في الجامعات السعودية.

٣- التعرف على مدى كثافة إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من مختلف أدوات وموارد الإنترنت وتآلفهم معها.

٤- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مدى إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت حسب المتغيرات الآتية:

الدرجة العلمية.

مكان حصولهن على الدرجة العلمية.

التخصص.

التوزيع المكاني في المملكة.

العمر.

الجنسية.

٥- التعرف على إستراتيجيات الباحثات في العثور على المعلومة والوصول إليها في الإنترنت.

٦- التعرف على أكثر محركات البحث استخداماً من قبل الباحثات في الجامعات السعودية.

٧- التعرف على دوافع الباحثات للإفادة من الإنترنت في الجامعات السعودية.

٨- التعرف على مدى رضا الباحثات عن المعلومات المتاحة التي حصلن عليها عن طريق الإنترنت مقارنة بالمصادر الأخرى.

٩- تحديد أبرز المعوقات التي تعترض سبيل الباحثات في الجامعات السعودية عند إفادتهن من الإنترنت.

١٠- الخروج ببعض المقترحات والتوصيات التي يؤمل أن تسهم في تحسين الوضع الراهن وتذليل الصعوبات التي تواجه الباحثات في الإفادة من شبكة الإنترنت.

أهمية الدراسة:

تعد هذه الدراسة محاولة متواضعة للإسهام في الإنتاج الفكري العربي الذي يشهد إقبالاً من قبل المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات وغيرهم في الكتابة والبحث في مثل هذا الموضوع الحيوي. فهذه الدراسة تعد بمثابة امتداد لذلك النوع من الدراسات المطروحة في هذا المجال ومحاولة إسهام لإضافة جزء يسير فيه. فعلى حسب علم الباحثة ومن خلال استقرائها للإنتاج الفكري في هذا الموضوع، فإن هذه الدراسة تعد أول دراسة شاملة تتناول الباحثات في الجامعات السعودية في هذا المجال، حيث لن تكون مقصورة على جامعة واحدة أو مدينة واحدة من مدن المملكة.

كما تبرز أهمية هذه الدراسة كذلك في أنها تتناول فئة معينة من المجتمع يتوقع منها أنها أول من يواكب المستجدات والتطورات التقنية الحديثة التي تحدث في المجتمع من حولها وتحاول الإفادة منها واستغلالها ، ومن ثم فإنه من المفيد التعرف على واقع إفادة تلك الفئة من المجتمع من الإنترنت. ذلك أن التعرف على الواقع قد يعين متخذ القرار في قضايا التوعية والتدريب وبيان مسارات التطوير واتجاهاته.

يضاف إلى ذلك، أنه يمكن توظيف نتائج هذه الدراسة في تعزيز دور المكتبات ومصادرها وإمكاناتها لتلبية احتياجات المستفيدين منها. كما قد

تساعد متخصصي المكتبات والمعلومات والعاملين في هذا المجال على مواكبة التطورات التي تحدث في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات ووضع خطط وسياسات للتعامل مع تلك التقنيات الحديثة، يضاف إلى ذلك، أن نتائج هذه الدراسة قد تكون مؤشراً يبنى عليه التوصية بإقامة دورات توعوية وتدريبية ضمن البرامج والمناهج الدراسية لتعريف المستفيدين بكيفية الاستفادة المثلى من الإنترنت في الحصول على المعلومات وذلك عن طريق المكتبات أو الأقسام العلمية للمكتبات والمعلومات أو غيرها من الأقسام العلمية. بالإضافة إلى ما سبق، فإن جانباً من هذه الدراسة فيه محاولة لاستكشاف بعض العوامل التي تعيق الباحثات من الإفادة من الإنترنت ومحاولة طرح الحلول والتوصيات للتعامل معها والتغلب عليها.

مصطلحات الدراسة:

تحتوي الدراسة الحالية على مصطلحات فنية وردت في أدبيات سابقة تم الرجوع إليها حيث تم الاعتماد على المناسب منها، كما تحتوي على مصطلحات إجرائية من أجل ضبط بعض المفاهيم في هذه الدراسة حتى لا تحتمل أكثر من تأويل، ومن هذه المصطلحات ما يأتي:

الإفادة Beneficial Use:

بالرجوع إلى المعاجم اللغوية وجد أن المصطلح إفادة مشتق من الفعل "أفاد" ومعناها حصول وتحقق الفائدة.(الفيروز آبادي، ١ : ٣٣٦).

وأما التعريف من الناحية الاصطلاحية، فيعد هذا المصطلح من أكثر المصطلحات عرضة لعدم التحديد، حيث لا يوجد تعريف متفق عليه بين

الباحثين في الأدبيات العربية وأيضاً في الأدبيات الإنجليزية وذلك بسبب اقترانه بمصطلحين هما الاستخدام والاستفادة، وقد تستعمل هذه المصطلحات والمفاهيم تبادلياً، وهذا ما زاد الأمر تعقيداً أنه متضمن في دراسات عديدة كتلك المتعلقة باستخدام المعلومات Information Use ودراسات احتياجات المعلومات Information needs Studies وهذا ما أشار إليه السالم في دراسته (١٤١٢هـ). وقد فرق بدر (١٩٨٦م) بين مصطلح الاستخدام ومصطلح الإفادة ، فالاستخدام عنده هو "السلوك الظاهر أمام الباحث في مجال المكتبات والمعلومات، والإفادة هي شكل من أشكال التحول المعرفي للباحث في موضوع تخصصه وهذا التحول والاكتساب المعرفي الجديد يفترض أنه سيؤدي إلى اكتشاف أو اختراع معلومات جديدة، ولعل هذه الإفادة يظهر أثرها في أوجه نشاط الباحث الأخرى كالتعليم أو الصناعة أو الإدارة أو غيرها" (ص. ١٥).

ويقصد بالإفادة هنا في هذه الدراسة استعانة الباحثات في جامعات المملكة العربية السعودية بالإنترنت للحصول على المعلومة المناسبة وفي الوقت المطلوب، وذلك من خلال عدد مرات استخدامهن للإنترنت في الحصول على المعلومات لأغراض البحث العلمي أو التدريس أو الاتصال بالمهتمين والمختصين أو ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص أو التدريب.

مصادر المعلومات Information resources:

تعرف بأنها "جميع المواد التي تشتمل على معلومات يمكن الإفادة منها لأي غرض من الأغراض" (قاسم ،١٩٩٥،ص ٢٠).

ويقصد بها في هذه الدراسة جميع أوعية المعلومات من كتب ودوريات محسبة وصفحات ومواقع على الإنترنت، وغيرها من أوعية المعلومات التي تحصل عليها الباحثات من الإنترنت لدعم أبحاثهن وأيضا لدعم التدريس ومناهجهن التعليمية.

الباحثات Researchers :

يقصد بهن من يقمن بالعملية التعليمية في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد)، والمحاضرات والمعيدات، وأيضاً طالبات الدراسات العليا الملتحقات بالدراسة في تلك الجامعات واللاتي يقمن بإعداد البحوث العلمية لأغراض الترقية أوالتدريس أو الحصول على الدرجة العلمية الأعلى.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري للدراسة:

تقوم الباحثة في هذا الفصل بإعطاء لمحة حول الموضوعات ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي سوف تشكل الإطار النظري لها. وسوف تستعرض الباحثة في السطور اللاحقة مجموعة موضوعات ونظريات تتمثل في الآتي:

التعريف بالجامعات الخمس في المملكة العربية السعودية، ودراسات الإفادة من المعلومات من حيث أبرز التعاريف التي ظهرت في أدبيات الإنتاج الفكري، ونشأة مثل هذا النوع من الدراسات وتطورها، وأهدافها، وفئات دراسات الإفادة من المعلومات، والمشكلات التي تواجه هذا النوع من الدراسات. وظاهرة البحث عن المعلومة وسلوكيات الباحثين في الحصول عليها، وظاهرة الاتصال العلمي وتأثير الإنترنت عليها، وأيضاً قامت الباحثة بالحديث عن الدراسات التي تناولت الإفادة من المصادر المرتبطة بالإنترنت والتي تركز على وصف أنماط إفادة الباحثين من المصادر المعتمدة على الإنترنت، وتلك الدراسات التي تتناول استكشاف العوامل المؤثرة في هذه الإفادة، وتقييم الباحثين للمصادر الإلكترونية، ووجهات نظر الباحثين حول الإفادة من المصادر الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت.

بالإضافة إلى ما سبق سوف يشمل الإطار النظري إلقاء نظرة سريعة حول الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" من حيث مفهومها، تاريخها،

أهميتها ، مكوناتها، مستلزمات الارتباط بها، خدماتها، محركات البحث فيها، مميزاتها وسلبياتها، وأيضاً سوف يشمل الحديث عن الإنترنت في المملكة العربية السعودية، والإنترنت والبحث العلمي، وأخيراً لمحة موجزة عن تأثيرها على المكتبات ومراكز المعلومات.

١/٢ التعريف بمجتمع الدراسة:

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على جامعات المملكة العربية السعودية الخمس وهي (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، جامعة الملك سعود بالرياض، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، جامعة الملك فيصل بالأحساء) والتي يتوافر بها أقسام نسائية، واكتفت الباحثة في الدراسة بالمناطق الرئيسة في المملكة و لم تشمل الدراسة فروع الجامعات الخمس المنتشرة في أرجاء المملكة، وسوف تحتوي السطور التالية على لمحة موجزة عن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من حيث أهدافه والتعريف بتلك الجامعات:

التعليم العالي في المملكة العربية السعودية:

يتمركز مفهوم التعليم العالي حول إعداد وتأهيل طلبة ما بعد مرحلة التعليم الثانوي إعداداً علمياً، وبدنياً، ونفسياً، وخلقياً ودينياً وصحياً، وإجراء البحوث العلمية الرامية إلى الفحص والاستقصاء والاستنتاج العلمي من أجل كشف الحقائق بأسلوب علمي بعيداً عن الظن والتخمين، بالإضافة إلى إنجاز خدمات للمجتمع وفق حاجات ومتطلبات العصر المتطورة سواء أكان ذلك على مستوى الجامعات أو الكليات أو معاهد

متخصصة مدنية أو عسكرية . وعرفت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية التعليم العالي على أنه " مرحلة التخصص العلمي في كافة أنواعه ومستوياته، رعاية لذوي الكفاءة والنبوغ، وتنمية لمواهبهم وسداً لحاجات المجتمع المختلفة في حاضره ومستقبله بما يساير التطور المفيد الذي يحقق أهداف الأمة وغاياتها". (جامعة الملك سعود ،١٤١٩هـ، ص٩٤).

أهداف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية:

على الرغم من تعدد الآراء حول أهداف التعليم العالي إلا أن هناك تأكيداً من جميع المختصين والباحثين على أن التعليم العالي مرحلة متخصصة تعمل على مواجهة متطلبات المجتمع وتلبية حاجاته بأفكار وأساليب مختلفة، لذا يمكن أن نحدد أهداف التعليم العالي فيما يلي :

١- إعداد القادة والمفكرين.

٢- إعداد المتخصصين والأخصائيين في المجالات المختلفة.

٣- تكوين الكفاءات العالية في مجالات البحث العلمي.

٤- الدراسة العلمية الناقدة للتراث والجديد.

٥- الارتقاء بجميع مجالات الفكر من آداب وعلوم ومتابعة التقدم العلمي.

٦- تبسيط العلم ونشر الفكر بين أبناء المجتمع بحيث يؤدي إلى رفع مستواهم العلمي والثقافي (جامعة الملك سعود،١٤١٩هـ، ص ص٥٧-٥٨).

لمحة موجزة عن الجامعات:

١- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

في عام ١٣٧٣هـ تم افتتاح كلية الشريعة التي تعد النواة الأولى لتأسيس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. والتي صدر مرسوم ملكي بإنشائها في ١٣٩٤/٨/٢٣هـ واعتبارها مؤسسة تعليمية وثقافية عالية. وتضم جامعة الإمام التخصصات العلمية المختلفة وإن كان التركيز على العلوم الإسلامية فهي تشمل كلية الشريعة، وكلية أصول الدين، وكلية اللغة العربية، وكلية العلوم الاجتماعية وتضم قسم المكتبات والمعلومات وقسم التاريخ والحضارة وقسم الجغرافيا وقسم التربية وقسم علم النفس وقسم علم الاجتماع، كما أن هناك كلية للغات والترجمة، وكلية الحاسب الآلي، وكلية الدعوة والإعلام، والمعهد العالي للقضاء. وتمنح جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية درجتي الماجستير والدكتوراه للذكور والإناث في معظم التخصصات. (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ ، ص ص١٦٥-٢١٠)

أما بالنسبة لمركز دراسة الطالبات فانطلاقا من رسالة الجامعة وأهدافها في توفير أسباب التعليم الجامعي والدراسات العليا في العلوم الإسلامية وعلوم اللغة العربية والعلوم الاجتماعية والتاريخ الإسلامي وغيرها، وفي إعداد وتأهيل من يقوم بتدريس هذه العلوم فقد قرر المجلس الأعلى للجامعة في عام ١٤٠٤هـ الموافقة على إنشاء مركز لدراسة الطالبات لتأمين الدراسات العليا للبنات، وتوفير أسباب التعليم الجامعي لهن حتى يتمكن من

الإسهام في بناء الوطن وبناء الأجيال القادمة (وزارة التعليم العالي، ١٤١٢هـ ، ص١٠٢).

٢- جامعة الملك سعود:

صدر المرسوم الملكي رقم ١٧ وتاريخ ١٢من ربيع الثاني عام ١٣٧٧هـ (١٩٥٧) بإنشاء جامعة الملك سعود وتمت المصادقة على نظام جامعة الملك سعود باعتباره أول نظام جامعي بالبلاد عام ١٣٨٠هـ. (جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ ، ص٢٦). تضم جامعة الملك سعود العديد من التخصصات المتاحة للذكور والإناث مثل الآداب والعلوم الإدارية والتربية والزراعة والطب البشري والعلوم والهندسة والعمارة وطب الأسنان والعلوم الطبية وعلوم الحاسب الآلي.

تضم جامعة الملك سعود مركز الدراسات الجامعية للبنات بالرياض، أنشئ المركز بتاريخ ١٣٩٦/٣/١٣هـ وتدرس فيه التخصصات القائمة في الجامعة. أما كلية الدراسات العليا فأنشئت عام ١٣٩٩هـ وذلك لمنح الطلاب والطالبات درجة الماجستير والدكتوراه في التخصصات الموجودة بالجامعة (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ ، ص ص٣٠٢-٣٢٧).

٣- جامعة الملك عبد العزيز:

يرجع قيام جامعة الملك عبد العزيز إلى ما قبل عام ١٣٨٤هـ تحقيقاً لرغبة الصفوة من المفكرين والعلماء من أبناء المنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية في إنشاء جامعة أهلية تلبي حاجة أبناء المنطقة الغربية في استكمال دراساتهم العليا وتتولى تأهيل الطلاب أكاديمياً وعلمياً للقيام

بمسؤولياتهم في المشاركة في بناء الوطن. فتبنى جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز – رحمه الله – فكرة إنشاء الجامعة الأهلية عندما كان ولياً للعهد، وفي عام ١٣٨٧هـ بدأت الجامعة الأهلية تحت اسم جامعة الملك عبد العزيز الأهلية، وفي عام ١٣٩٢هـ أصبحت جامعة الملك عبد العزيز مؤسسة تعليمية حكومية، وتضم الجامعة العديد من التخصصات العلمية والنظرية: كلية الاقتصاد والإدارة، وكلية الآداب، والعلوم الإنسانية، وكلية العلوم، وكلية الهندسة، وكلية الطب والعلوم الطبية وعلوم الأرض، وكلية علوم البحار، وكلية الأرصاد والبيئة وزراعة المناطق الجافة، وكلية طب الأسنان . كما أنشأت الجامعة قسماً للطالبات بجدة وآخر بالمدينة المنورة في عام ١٣٨٨هـ وأغلب التخصصات تتاح للطالبات، وتمنح الجامعة درجتي الماجستير والدكتوراه. (وزارة التعليم العالي،١٤١٦هـ ، ص ص٤٥١-٤٧٢).

٤- جامعة أم القرى:

يرجع تأسيس جامعة أم القرى إلى عام ١٣٦٩هـ حيث أنشئت كلية الشريعة بمكة المكرمة، وكانت جزءاً من جامعة الملك عبد العزيز ثم استقلت فأصبح لها كيان مستقل حيث صدرت موافقة مجلس الوزراء بإنشاء جامعة تتخذ من مكة المكرمة مقراً لإداراتها ولمعظم كلياتها ومعاهدها وذلك بتاريخ ١٤٠١/٦/٢٢هـ. تضم جامعة أم القرى التخصصات الآتية: الشريعة الإسلامية، والتربية الرياضية، واللغة العربية، والعلوم التطبيقية، وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والعلوم الاجتماعية، والهندسة، والعمارة الإسلامية، وتمنح الجامعة درجتي الماجستير

والدكتوراه للذكور والإناث. أما بالنسبة لقسم الطالبات في جامعة أم القرى فأنشئ في عام ١٣٨٧هـ/١٣٨٨هـ وذلك سعياً من الجامعة في توفير المدرسات السعوديات المتخصصات في مختلف المواد التي تحتاجها مدارس البنات ، وقد أتيح للطالبات كافة التخصصات ما عدا التخصصات ذات الطابع الخاص والتي لا تخدم الأهداف المتعلقة بتعليم البنات كقسم التربية الرياضية وقسم القضاء وقسم الحضارة والنظم الإسلامية. (وزارة التعليم العالي، ١٤١٦هـ، ص ص ٦٧-٩٣) .

٥- جامعة الملك فيصل:

أنشئت بموجب المرسوم الملكي الكريم رقم هـ/٦٧ وتاريخ ٢٨/٧/١٣٩٥هـ، ويقع المقر الرئيسي للجامعة بمدينة الهفوف بالأحساء، وتضم أربع كليات هي العلوم الزراعية والأغذية، الطب البيطري والثروة الحيوانية، التربية، العلوم الإدارية والتخطيط، أما فرع الجامعة بالدمام فيضم كليتي الطب والعلوم الطبية، والعمارة والتخطيط. وتمنح بعض التخصصات درجة الماجستير. (وزارة التعليم العالي،١٤١٦هـ ، ص ص ٥٤٣-٥٥٦).

٢/٢ دراسات الإفادة من المعلومات:

تعد دراسات الإفادة User Sudies من المعلومات من أكثر مجالات البحث في علم المكتبات والمعلومات، فهي تأتي كمحاولة لفهم وتبرير وشرح الاستخدام الفعلي والمحتمل للمكتبات ومراكز المعلومات، وسبل تطوير خدمات هذه الأجهزة وتحسينها لتستجيب لاحتياجات المستفيدين. (بدر، ١٩٨٦م). ويعنى بها " تلك الدراسات الخاصة بالإفادة من مكتبات بعينها

أو الإفـادة مـن نوعية معينة من المكتبات، أو الإفادة من أحد نظم استرجاع المعلـومات، أو الإفـادة مـن إحـدى الخـدمات أو القـنوات، أو الإفـادة مـن نوعيات معينة من الخدمات أو المصادر، هذا فضلاً عن الدراسات التي تهتم بفـئات أو أوسـاط معيـنة مـن المـستفيدين والدراسـات الـتي تهـتم بـتدفق المعلومات في مجالات علمية أو مهنية معينة" (قاسم، أ١٤٠٤ هـ ، ص٥٥).

ولقـد أشـار بـدر (٢٠٠١م) إلى أن دراسـات الإفادة تعني في نطاقها الضيق "التعـرف علـى صـفات المـستخدمين للمكتـبات أو المعلومات، وفي التطبيق العملـي، فمعظـم مـا يـسمى بدراسات المستفيدين تأخذ في اعتبارها الإفادة والمـستفيدين أي دراسـات الـناس والمكتـبات ومؤسـسات المعلـومات، والدراسـات الـتي تأخـذ شـكل تحلـيل المجـتمع تعنـى بغـير المـستفيدين، هذا وتتـناول دراسـات المـستفيدين احتـياجات المعلـومات وسـلوك الـبحث عن المعلومات والخصائص الشخصية للمستفيدين" (ص٩٧).

فمـصطلح الإفـادة لـه مـرادف في اللغـة العـربية هـو الاسـتخدام، فلقد استخدم بعض الباحثين مصطلح الإفادة أو الاستخدام بشكل تبادلي للدلالة علـى المعنـى نفسـه.(قـاسـم، ب١٤٠٤ هـ ، ص٤٣١). بينـما فرق بدر (١٩٨٦م) بـين مـصطلح الاسـتخدام ومـصطلح الإفـادة، فالاسـتخدام هـو الـسلوك الظاهـر أمـام الـباحث في مجـال المكتبات والمعلومات، والإفادة هي شـكل مـن أشـكال الـتحول المعـرفي للـباحث في موضـوع تخصـصه، وهذا الـتحول والاكتـساب المعـرفي الجديـد يفـترض أنـه سيؤدي إلى اكتشاف أو

اخـتراع أو تخليق معلـومات جديـدة، وقـد يظهـر أثر هذه الإفادة في أوجه نشاط الباحث الأخرى كالتعليم أو الصناعة أو الإدارة أو غيرها (ص١٥).

واتفقـت فـوزية عـثمان مـع بدر في تعريف مصطلح الاستخدام ومصطلح الإفـادة، حـيث عـرفت الاسـتخدام بأنـه الـسلوك الظاهـر للـباحث في مجـال المكتـبات والمعلـومات؛ بيـنما الإفـادة هـي شـكل من أشكال التغير، ويمكن أن يـؤدي إلى اكتـشاف أو اخـتراع معلومات جديدة (عثمان،١٩٨٧م ، ص ص ٣٨-٣٩).

بيـنما تـناول خـاروف (١٩٩١م) ذلك النوع من الدراسات التي تهتم باسـتخدام المكتـبات علـى اخـتلاف أنـواعها مـن جانب المستفيدين، وعلى اخـتلاف فـئاتهم ومـستوياتهم وتعمـل علـى تقـديم الإجابـات لمجموعة من الأسئلة المهمة في مجال الاستخدام.

ويـرى نانـوس (١٩٩٣م) أن دراســات الإفــادة مــن المعلــومات مــن المجـالات المهمـة في عملـية التخطـيط والتـصميم، لـتوفير مـصادر معلومات وخـدمات مناسـبة للمـستفيدين، وذلـك من أجل تقديم خدمات معلوماتية أفـضل وأحـدث والـتي يحـتاجها المستفيدون في عصر تزايدت فيه المعلومات حتى سمي بعصر " تفجر المعلومات " أو " ثورة المعلومات ".

نشأة دراسات الإفادة من المعلومات وتطورها:

مـنذ أواخر العقد الثالث من القرن العشرين بدأت دراسات الإفادة من المعلـومات في الانتـشار، وقـد ظهـرت هذه الدراسات في الولايات المتحدة عام ١٩٥٠م عندما قام مريون Merion بأول عمل فكري ريادي في هذا المجال. وتحـدد هـذه الدراسات في الدوريات والكتب التي يستشهد بها المؤلفون في

كتاباتهم وتركز هذا النوع في العلوم والتقنية، وهي بذلك تفيد المكتبات في تحديد أهم الدوريات التي يمكن اقتناؤها وتلبي رغبات ومتطلبات المستفيدين والباحثين. وفي هذه الحقبة الزمنية شهدت الولايات المتحدة الأمريكية نشاطاً في مثل هذا النوع من الدراسات فتناولت مجموعات المكتبات والمباني والتجهيزات والخدمات والعاملين فيها.

وفي أعقاب الحرب العالمية ظهرت العديد من الدراسات التي اهتم بعضها بالعادات القرائية للمستفيدين، بينما اهتم البعض الآخر بخدمات التكشيف والاستخلاص، وظهرت فئة ثالثة اهتمت بالتعرف على مصادر المعلومات المتاحة في بعض المجالات الموضوعية (قاسم، أ١٤٠٤هـ). أما الدراسات المتعلقة بالمستفيدين من مصادر المعلومات في العلوم الاجتماعية فقد ظهرت في الستينيات من القرن العشرين، أما في السبعينيات فلقد اهتمت الدراسات بالمستفيدين في العلوم الإنسانية (بو عزة وقدورة، ١٤١٤هـ).

ولقد ذكر قاسم (أ١٤٠٤هـ) أنه رغم التطور في مجال دراسات الإفادة من المعلومات إلا أنه لم يكن حتى نهاية العقد السابع من القرن العشرين قد تجاوز مرحلة الطفولة المنهجية حيث غلبت على إنتاجه الفكري مجموعة من السمات من بينها ما يأتي:

١- قلة نسبية طرق البحث المتبعة.

٢- تنوع في أوساط الإفادة التي تتبع فيها هذه الطرق المحدودة.

٣- تنوع وغموض في المصطلحات والأساليب اللغوية المستخدمة في وصف الطرق المتبعة في البحث ومناقشة ما يسفر من نتائج.

٤- العجز عن الإفادة من الأخطاء السابقة. (ص٥٨)

وفي العقد الثامن من القرن العشرين بدأت دراسة الإفادة من المعلومات تشهد اهتماماً من الباحثين في مجالات العلوم الاجتماعية مما أدى إلى ظهور العديد من الدراسات.

وذكر إليس (Ellis,1993) فيما نقله عنه (الصواف، ١٩٩٩م) أن من أوجه التقصير في دراسات المستفيدين كون الإنتاج الفكري المتعلق بهذه الدراسات في العلوم يتكون من مجموعة من البيانات التي لا يمكن الربط بينها أويرجع ذلك إلى الاختلاف في الأهداف، والطرق المستخدمة والعينات، والمجال، والمفاهيم التي تستخدمها الدراسات المختلفة حيث تقف كل دراسة في عزلة دون روابط واضحة تمكنها من المقارنة بالدراسات الأخرى. ويضاف إلى ذلك العديد من الدراسات التي تقوم بعرض مفاهيم وأفكار سطحية، وتفتقد المفاهيم النظرية الواضحة التي يمكن أن ترشد البحث.

أما في الوطن العربي: فلقد ذكر قاسم (أ١٤٠٤هـ) أن دراسات الإفادة من المعلومات في غاية التواضع ويدل على ذلك خلو الببليوجرافيات في مجال المكتبات والمعلومات من أي مدخل يدل عليه، وأيضاً قلة الدراسات التي تتناول العادات القرائية لبعض فئات المستفيدين. ويتفق معه حافظ (١٤١٢هـ) بأن دراسات الإفادة من المعلومات في العالم العربي لا تزال

بكراً وهناك عدة مقالات أو بحوث مفرقة، وأن أغلب الدراسات المنشورة تتسم ببعض مظاهر الضعف المنهجي. بينما ذكر أسامة السيد محمود (١٩٩٦م) فيما نقله عنه (الصواف،١٩٩٩م) أن الإنتاج الفكري لا يزال قليلاً ويتركز معظم هذا الإنتاج في المملكة العربية السعودية وخاصة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير وأيضاً في مصر والأردن والعراق وتونس، ولكنها دراسات قليلة.

ولقد ذكر عبيد (١٩٨٣م) أن دراسات المستخدمين تواجه عدداً من نقاط الضعف منها:

١- لم تدرس المستفيد في محيطه الواسع أي في تعامله مع عدد هائل من قنوات المعلومات.

٢- لم تدرس العلاقة بين استعمال المعلومات وإنتاجية المستفيد منها وكذلك خصائصه المهنية وغيرها من السمات الشخصية.

٣- لم تحاول أن تتعرف على مآل المعلومات التي يتحصل عليها المستفيد ومختلف أوجه استعماله لها.

٤- لم تدرس علاقة المستفيد بالنظام الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي الذي يؤثر كثيراً في سلوكه عند البحث عن المعلومات. (ص١٩)

مناهج دراسات الإفادة من المعلومات:

أشار بوكر ولانكستر (Booker & Lancaster,1991) إلى أن هناك عدة طرق وأساليب تستخدم في جمع البيانات في دراسات

الإفـادة، فهـناك طـرق مباشـرة وطـرق غـير مباشـرة، وتـشمل الطـرق المباشـرة الحـصول علـى المعلـومات من المستفيدين باستخدام عدة طرق منها الاستبانة، المقابلات، اليوميات، الملاحظة، والمفكرات. وأما الطرق غـير المباشـرة فتـشتمل علـى فحص سجلات الإعارة، وسجلات ارتياد المكتبات.

بيـنما تقـسم دراسة جامعة كولومبيا المشار إليها في (قاسم، أ١٤٠٤هـ) المـناهج المتبعة في دراسة الإفادة من المعلومات على النحو التالي : تحليل سـجلات الإعارة بالمكتبات، تحليل سجلات الأسئلة المرجعية، الملاحظة المباشـرة، تـدوين اليومـيات، الاسـتبانة، المقابلـة الشخـصية، إحصاءات الاستشهادات المرجعية. (مينزل، ١٩٦٠م)

ويـرى إيـنس (Ennis,1964) أن مجـال المكتـبات قـد استعار بحرية ووعي من مناهج البحث التي تطورت في العلوم الاجتماعية. بينما يرى قاسـم (أ١٤٠٤هــ) أنـه مـن الممكـن تقـسيم الطرق المتبعة في دراسات الإفـادة مـن المعلـومات إلى فئـتين همـا: طـرق مـستعارة مـن العلـوم الاجتماعية وتشمل الاستبانة والمقابلة ودراسة الحالة والملاحظة المباشرة، وطـرق نـشأت في مجـال المكتـبات وعلـم المعلومات وهي تحليل الأسئلة المرجعية والواقعة الحاسمة وتسجيل تطور الحل. (ص٦٩)

أهداف دراسات الإفادة من المعلومات:

أشار قاسم (أ١٤٠٤هـ) إلى أن هناك هدفين أساسيين لدراسات الإفادة من المعلومات، وهما كالتالي:

١- دراسات الإفادة من المعلومات أدت إلى تخطي الفجوة الفاصلة بين نوعيات خدمات المعلومات القائمة فعلاً ونوعيات خدمات المعلومات التي تدعو الحاجة إليها.

٢- سد الفجوة الفاصلة بين كيفية الإفادة من خدمات المعلومات فعلاً والكيفية التي ينبغي بها الإفادة من هذه الخدمات. (ص٤٣٤)

فئات دراسات الإفادة من المعلومات:

يمكن تقسيم دراسات الإفادة من المعلومات وفقاً لمجالات اهتمامها أو لمستوياتها أو وفقاً للمنهج المتبع في إجرائها، وهناك عدة محاولات لتصنيف دراسات الإفادة منها (قاسم، أ١٤٠٤هـ ،ص٦٤). وذكر حافظ (١٤١٢هـ) أن إينس Ennis قام بتقسيم دراسات الإفادة من المعلومات إلى أربعة أنواع أساسية:

النوع الأول: الدراسات الخاصة بالإفادة من الفهارس أو الإفادة من الخدمات المرجعية في مكتبة معينة .

النوع الثاني: الدراسات التي تهتم بجماعات معينة متخصصة كالطلبة أو أعضاء هيئة التدريس.

النوع الثالث: الدراسات التي تهتم بالميول والعادات القرائية لدى المستفيدين.

النوع الرابع: الدراسات الخاصة بأنماط الاتصال والحاجة إلى المعلومات من قبل مختلف المتخصصين.

ولقد صنف لانكستر Lancaster دراسات الإفادة من المعلومات إلى فئتين هما:

الفئة الأولى: دراسات ركزت على المكتبة Library – Oriented Studies وتعنى بدراسة أنماط الإفادة من مكتبة معينة أو مركز معلومات.

الفئة الثانية: دراسات ركزت على المستفيد User – Oriented studies وتعنى بدراسة السبل التي يتبعها المستفيدون في الحصول على احتياجاتهم من المعلومات (قاسم، أ١٤٠٤هـ).

وأضاف قاسم (أ١٤٠٤هـ) فئة ثالثة إلى تصنيف لانكستر وهي الدراسات التي تركز على نوعيات معينة من مصادر المعلومات Source – Oriented كالدوريات والمطبوعات الحكومية أو خدمات التكشيف أو تقارير البحوث ...إلخ.

وتخلص الباحثة أن هذه الدراسة التي تقوم بها تقع ضمن النوع الثاني عند إينس أو في الفئة الثانية عند لانكستر والتي تهتم بجماعات معينة متخصصة من المستفيدين وتعني بدراسة السبل التي يتبعونها في الحصول على احتياجاتهم من المعلومات.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت دراسات الإفادة والتي تعد بعيدة نوعاً ما، وهي التي تمت بهدف التعرف على استخدام المستفيدين وسلوكياتهم خلال البحث في الفهارس الآلية وقياس مدى ارتياح المستفيدين لنتائج البحث فيها. ومن أمثال تلك الدراسات، الدراسة التي قامت بها سلون Slone (2000)، والسويدان (٢٠٠٠م)، والخليفي (٢٠٠١م). وفي هذا الإطار أيضاً، تلك

الدراسة التي قام بها قمصاني (٢٠٠٠م) التي تركزت حول الاتجاهات السلوكية لمستخدمي قواعد المعلومات في المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. وأيضاً دراسة أسامة السيد محمود علي (١٩٩٤م) عن اتجاهات المستفيدين نحو استخدام الأقراص المدمجة في المكتبات المصرية دراسة ميدانية.

هذه الدراسات وغيرها، وإن كانت بعيدة نوعاً ما عن هذه الدراسة، إلا أنها تشير إلى أن هناك توجهاً كبيراً وواضحاً من قبل "كثير من الشركات المنتجة للمعلومات، وبخاصة الأقراص المدمجة، والأوعية المشابهة، بإتاحتها عبر الإنترنت" (الخليفي،٢٠٠١م، ص٥٣). ذلك لأن الإنترنت أصبحت تنهض بدور كبير في الاتصال ونقل المعلومات بسرعة وإلى أي مكان في العالم بتكلفة أقل. كما تؤيد نتائج بعض الدراسات (ين زهانج، ٢٠٠١) أن هناك "دليلاً عملياً على تزايد الإفادة من المصادر الإلكترونية"(ص١٦٦). ويضيف زهانج قائلاً بأن " الإنترنت وما يرتبط بها من تقنيات الشبكات لها تأثيرها الواضح في الأوساط العلمية؛ فهي تعمل على تغيير الطرق التي يسلكها الباحثون في البحث عن المعلومات، وفي التواصل فيما بينهم، وفي إجراء البحوث، وبث نتائج البحوث. وهناك حاجة متزايدة لتقييم هذه التأثيرات، والتحقق من كل من كيفية تعامل الباحثين مع الإنترنت، والعوامل المؤثرة في إفادتهم منها. ولما كانت الإنترنت وسيلة جديدة للاتصال العلمي فإن هناك ما يتهدد النظريات القائمة الخاصة بالإفادة من المعلومات، والاستشهاد المرجعي، وتقييم

المعلومات ونظم المعلومات، في هذه البيئة الإلكترونية" (المرجع السابق، ص ١٦٧). ويستطرد زهانج (٢٠٠١م) بقوله على أنه وبالرغم من وجود "الجهود الرامية لدراسة ما للإنترنت من تأثير على الأوساط العلمية، هناك العديد من المجالات التي لا تزال مفتقرة للبحث" والتي منها:

١- البحوث التي تستكشف دقائق إفادة الباحثين من المصادر المتصلة بالإنترنت والعوامل المؤثرة في الإفادة من هذه المصادر حيث "لم تظهر الدراسات التي تستكشف الإفادة من المصادر المرتبطة بالإنترنت من جانب الباحثين إلا مؤخراً. وتركز معظم هذه الدراسات على وصف أنماط إفادة الباحثين من المصادر المعتمدة على الإنترنت، ولم يحاول سوى عدد قليل منها استكشاف العوامل المؤثرة في هذه الإفادة بشيء من التعمق". (المرجع السابق، ص١٦٨).

٢- تقييم الباحثين للمصادر الإلكترونية:" فقد تبين من الدراسات أن لتقييم المستفيدين للمعلومات ونظم المعلومات دوراً مهماً في إفادتهم من هذه المصادر والنظم. إلا أننا لسنا على يقين من كيفية تقييم الباحثين للمصادر المعتمدة على الإنترنت، وكيف يمكن لتقييمهم أن يؤثر في إفادتهم من هذه المصادر" (المرجع السابق).

٣- وجهات نظر الباحثين حول الإفادة من المصادر الإلكترونية:"من المهم بمكان الإلمام بما يواجهه المستفيدون من مشكلات وما يشغلهم من هموم عند الإفادة من المصادر الإلكترونية. ولاستطلاع آراء الباحثين أهميته الخاصة في دعم مقومات مثل هذا الإلمام" (المرجع السابق).

سلوك البحث عن المعلومات لدى الباحثين:

تعد دراسات البحث عن المعلومات Information seeking behavior studies جزءاً من دراسات المستفيدين User's studies. ولقد عرف كيركلاس (Kirklas,1983) فيما نقله عنه (ضليمي، ١٤١٩هـ) سلوك البحث عن المعلومات بأنه " نشاط يقوم به الفرد للوصول إلى مصادر المعلومات التي يمكنها أن تقابل وتلبي حاجاته" . وأشار أيضاً إلى النشاطات المرتبطة بإشباع حاجاته الفورية تعد سلوكيات جمع المعلومات. ويشير السالم (١٤١٢هـ) أن تعريف كريكلاس لا يمكن اعتباره تعريفاً دقيقاً والسبب أنه تعريف عام وغامض، فهو يرى أن سلوك البحث عن المعلومات عملية سلوكية معقدة تؤثر فيها عدة عوامل تحفز المستفيدين للبحث عن المعلومة في مصدر معين، وأن مفهوم البحث عن المعلومات لم يكن واضحاً تماماً في أذهان أوائل الباحثين في هذا المجال مما يترتب عليه عجزهم عن التوصل إلى تعريف محدد لهذا المفهوم وافتقارهم إلى الدقة في جمع المعلومات المتعلقة به.

ويهدف هذا النوع من الدراسات إلى معرفة احتياجات المستفيد للمعلومات من خلال ملاحظة سلوكهم في البحث عن مصادر المعلومات ومن ثم تطويع نظام المعلومات القائم ليخدم الاحتياجات الفعلية والمتوقعة للمستفيدين. (ص٥٢٠)

تأثير الإنترنت على الاتصال العلمي:

"لقد أدى تزايد شعبية الإنترنت إلى نشأة الحاجة إلى دراسة ما لها من تأثير على الأوساط العلمية، وقد صدر عدد من الدراسات التي تتناول الإنترنت والطرق الجديدة الناشئة للاتصال العلمي في الأوساط الأكاديمية. وتشمل هذه الدراسات كلاً من التأملات النظرية حول مستقبل النشاط الإلكتروني، والبحوث التجريبية الخاصة بكيفية إسهام مختلف أدوات الإنترنت ومصادرها، كالبريد الإلكتروني، والقوائم البريدية، والشبكة العنكبوتية العالمية، في تغيير سبل تواصل الباحثين فيما بينهم (Bridges & Clement, 1997; Cronin & Mc Kim, 1996; Duncan, 1993; Kovacs, Robinson & Dixon, 1995; Mc Cilure, 1994a ; Okerson, 1991) وفضلاً عن ذلك، كشفت الدراسات التجريبية عن ما للإنترنت من تأثير إيجابي في الإبداع العلمي وإنتاجية الباحثين (Kohek, 1996; Crawford, 1992; Kaminer & Braunstein, 1991) أن الإنترنت تعمل على تغيير سبل تواصل الباحثين فيما بينهم ، وأن الباحثين قد أفادوا فعلاً من هذا التغير" (ين زهانج، ٢٠٠١م، ص١٧١).

ولقد أشار زهانج بأنه بدأ الاهتمام مؤخراً بالقيام بالأبحاث التي تهتم بدراسة الإفادة من الإنترنت لأغراض البحث، "وتركز إحدى فئات هذه البحوث على تسجيل البيانات والمعطيات المتعلقة بكيفية إفادة الباحثين من مختلف أدوات الإنترنت ومصادرها (من أمثال دراسات Adams & Bonk, 1995; Budd & Connaway, 1997; Lazinger, Bar-lian & Peritz, 1997; Liebscher, Abels & Denman, 1997... إلخ). (المرجع السابق، ص١٧٣).

٢/٣ الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت":

تعد شبكة الإنترنت من أهم مصادر الحصول على المعلومات، وذلك لأنها تشتمل على كم هائل من المعلومات. وسوف تقوم الباحثة فيما يأتي بإلقاء نظرة حول الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" من حيث مفهومها، يلي ذلك الحديث عن مفهوم الإنترانت – والفرق بينهما، والفوائد التي يتم تحققها من خلال استخدام الإنترنت،...إلخ:

٢/٣/١ : مفهوم الإنترنت:

تعتبر مشكلة تحديد المصطلحات من أهم المشكلات التي تثير الجدل والخلافات مما تسببه من الغموض والخلط بين الباحثين. وتختلف وجهات النظر في تحديد مصطلح مقنن أو اسم واحد للشبكة . فنجد من أطلق العديد من الألقاب المجازية، فعلى سبيل المثال نجد من يسميها بـ" الطريق السريع الرقمي " أو" شبكة المعلومات الرقمية " أو "الطريق السريع للبيانات" " في حين نجد البعض أطلق عليها اسم "المجتمع العالمي global society". (دياب،١٩٩٧:ص ٣٦٢).

ويعتمد تحديد مصطلح الإنترنت على نوع عمل الشخص الذي يريد تعريفها، كما أنه من الصعب وضع تعريف محدد للإنترنت لسببين هما: تنوع الخدمات والوظائف التي تقدم من خلال الإنترنت، واختلاف نوعيات المستفيدين من الإنترنت. (السريحي وشاهين،١٩٩٦: ص٤٠٢).

فالإنترنـت The Internet بالإنجليزية مشتقة من International Network الـشبكة العالمية، وقد قام عدة متخصصين بتعريف الإنترنت ، ومن هذه التعريفات على سبيل المثال لا الحصر ما يأتي:

يعـرف قاسم (١٩٩٦م) الإنترنت بأنها " مجموعة ضخمة من شبكات الاتـصالات المـرتبطة ببعـضها الـبعض، وهـذه المجمـوعة تـنمو ذاتياً بقدر ما يـضاف إلـيها من شبكات وحاسبات، وقد أدى تغلغلها واتساع مداها إلى وصفها بشبكة الشبكات، وخاصة أنها تضم ثلاثة مستويات من الشبكات؛ فـفـي القمـة تتربـع شـبكات الأسـاس أو العمـود الفقـري BackBones المتمركـزة في الـولايات المـتحدة، تلـيها الـشبكات المتوسـطة بالجامعـات والمؤسـسات الكـبرى، ثـم الشبكات الصغرى، الشبكات المحلية والحاسبات المتوافرة بالشركات ولدى الأفراد" (ص٤٦).

ويعـرفها عـبد الهـادي (١٩٩٦م) علـى أنهـا "شـبكة حاسبات تتـصل ببعـضها الـبعض مـن خـلال خطوط اتصال مختلفة الأشكال والأنواع، ومن خـلال مـا يعـرف بالـبرتوكولات يتم توحـيد عمليات الاتصال تلك بحيث تمكـنك من قراءة ملف على جهاز حاسب من نوع آخر مختلف عن الجهاز الذي تعمل عليه" (ص٤).

ويعرف ديفيد بيل (David, Peal,1994) الإنترنت بأنها شيئان هما: المصادر Resources ، والأدوات Tools الـتي تيسر الحصول على هذه المصادر وإتاحة فـئات معيـنة مـنها، فالمـصادر لـيست فقط ملفات، وقواعد معلومات، ووثائق، وبـرامج ولكـنها أيـضا مـصادر بـشرية تـشارك الـباحث اهـتماماته وأسئلته الموضوعية والإجابة عليها. (ص٤).

ويعرفها غوشة (١٩٩٦م) بأنها "عبارة عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر التي تحتوي على معلومات في مختلف المواضيع، وهذه الأجهزة منتشرة في جميع أنحاء العالم وترتبط ببعضها من خلال شبكة متطورة" (ص١٤).

وكما عرفها الخليفي (١٤٢٠هـ) في كتابه الموسوم "الإنترنت للمكتبات ومراكز المعلومات السعودية" بأنها " شبكة عالمية تضم مئات من الشبكات الأصغر حجماً، وآلافاً من الحاسبات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة، وتسمى أحياناً بشبكة الشبكات. وفي الحقيقة أن الإنترنت لم تؤسس لكي تصبح كما هي عليه في الوقت الحاضر، ولكنها أسست لتخدم أغراضاً عسكرية وأكاديمية ثم توسعت وتشعبت خدماتها؛ لأنها استخدمت قواعد (بروتوكولات) خاصة لربط الحاسبات والبرمجيات المختلفة. ويتطلب الحصول على خدماتها الحصول على اشتراك مسبق أو عن طريق المؤسسة التي يعمل بها الشخص. ويستفيد من خدماتها حالياً كثير من الأفراد، والمؤسسات الحكومية والخاصة، والشركات، والهيئات، والمنظمات المختلفة، والقطاعات التعليمية والتربوية، والمكتبات، ومرافق المعلومات المتعددة". (ص١٧-١٨)

وأما السريحي وشاهين (١٩٩٦م) فقد عرفا مصطلح الإنترنت بأنه "شبكة اتصالات تربط العالم كله، وتقدم العديد من الخدمات والمعلومات، كما تساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد أو الجماعات، وبالتالي يمكن أن تكون وسيلة لتبادل الخبرات المهنية وخبرات التقنية. وكذلك مفيدة في عملية التعليم عن بعد، وبالنسبة للمكتبات فالإنترنت تضاعف من عمليات

الإفادة من مصادر المعلومات المتوافرة على الحاسبات المتصلة بها، فيمكننا أن نجد عليها فهارس مكتبات، ويمكننا البحث في تلك الفهارس، كما أنها تقدم العديد من الإجابات على الاستفسارات المرجعية التي يمكن أن نوجهها من خلالها، كما يمكننا البحث في الدوريات الإلكترونية التي تتوافر عليها، كما يمكننا تبادل الخبرات المكتبية من خلال الاشتراك في الجماعات ذات الاهتمام بمجالات المكتبات والمعلومات المختلفة، الحقيقة أن الإنترنت تشبه مكتبة هائلة الحجم بلا جدران." (ص٤٠٢).

ويورد عبد الهادي (١٩٩٦م) قوله بأن التعريفات التي أطلقت على الإنترنت كثيرة، ولكننا نلاحظ على هذه التعريفات ما يلي:

١- " الإنترنت أساساً مجموعة من الحاسبات.
٢- وتلك الحاسبات ترتبط في شبكة أو شبكات.
٣- وتلك الشبكات يمكن أن تتصل بشبكات أكبر.
٤- وأن عملية الاتصال بين الشبكات يحكمها بروتوكول معين.
٥- وإنه ليس هنا هيئة مركزية مسؤولة عن الإنترنت.
٦- أن مهناً كثيرة يمكن أن تستخدم شبكة الإنترنت لأغراضها الخاصة بما فيها الدول نفسها ". (ص٢٣-٢٤).

فمن خلال استعراض الباحثة لأبرز المفاهيم والمصطلحات لمفهوم الإنترنت في الإنتاج الفكري المنشور، وجدت أنه مهما اختلف المتخصصون في علم المكتبات والمعلومات في تحديد مسمى الإنترنت أو الشبكة العالمية للمعلومات، إلا أن معظمهم اتفقوا على أن الإنترنت شبكة

اتصال عالمية تربط العالم مع بعضه البعض، وتقدم هذه الأداة العديد من الخدمات لمختلف القطاعات التعليمية والتربوية والصناعية والطبية وغيرها، كما تيسر الحصول على المصادر المختلفة.

مفهوم الإنترانت The Interanet:

قد يحدث خلط بين مفهوم الإنترنت والإنترانت لدى البعض، فالإنترنت قد تم تعريفه فيما سبق، وأما الإنترانت فلقد عرفها النوايسة (٢٠٠٣م) بأنها " شبكة داخلية In house تربط عدة مستخدمين باستخدام تكنولوجيا الإنترنت". (ص٢٠٣).

الفرق بين الإنترانت والإنترنت:

حدد بعض المختصين الفرق بين الإنترانت والإنترنت في عدة نقاط هي كالتالي:

١- أن الإنترانت شبكة داخلية في المؤسسة، أما الإنترنت فهي شبكة عالمية.

٢- يمكن لشبكة الإنترانت استخدام شبكة الإنترنت، أما العكس فليس مضموناً لأسباب أمنية وفنية.

٣- الإنترانت سريعة التطور والنمو، وأيضاً سريعة جداً في نقل البيانات.

٤- بالنسبة لشبكة الحماية الإنترانت أقل من شبكة الإنترنت.

الفوائد التي تحققها شبكة الإنترانت:

١- الكفاءة Efficiency :

ويقصد بها تحسين آلية تبادل المعلومات داخل المؤسسة والتغلب على الصعوبات والمعوقات التي تعترض جمع المعلومات ونشرها في الوقت المناسب.

٢- الفاعلية Effectiveness:

وتعني الأثر أو الفائدة التنظيمية التي تؤدي إلى تحسين التعاون والترابط بين أجزاء المؤسسة وأثر ذلك في اتخاذ القرارات المناسبة. (النوايسة،٢٠٠٣م، ص٢٠٣)

إدارة الإنترنت:

على الرغم من أن شبكة الإنترنت نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن لها كياناً إدارياً مستقلاً، فهي ليست تابعة لفرد أو مؤسسة أوحكومة، وإنما تعود إلى من يستخدمها. والسلطة الوحيدة للإنترنت تتمثل في جمعية الإنترنت Internet Society وهي هيئة اختيارية في عضويتها، هدفها دعم التعاون الدولي للمعلومات من خلال تقنية الإنترنت. (الوردي و المالكي، ٢٠٠٢م).

نبذة تاريخية عن الإنترنت :

بدأت شبكة الإنترنت في الأصل في أواخر الستينيات كشبكة تجريبية في الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها مشروعاً كانت تشرف عليه وكالة مشاريع البحوث العسكرية المتقدمة منذ عام ١٩٦٩م، وأصبحت هذه الشبكة تسمى أربانت Arpanet وكان من أهم أهدافها في البداية دعم البحوث العسكرية في تلك الوزارة، وقد كانت تتكون من أربعة حواسيب

فقط تقع في كل من جامعة يوتا وجامعة كاليفورنيا في سانتا بربارا، وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، ومعهد ستانفورد الدولي للأبحاث.
وفي عام ١٩٧١م تم توسيع الشبكة السابقة، حيث شملت ١٢ موقعاً وأضافت البريد الإلكتروني إلى الشبكة. وفي عام ١٩٨٣م تم تطوير بروتوكول للتخاطب مع الأجهزة يدعى Internet Protocol (IP) فهو يحدد قواعد اتصال الحاسبات ببعضها البعض، وهناك بروتوكول خاص بمراقبة التراسل Transmission Control Protocol (TCP) ومهمة البروتوكول هذا مراقبة تدفق مرور مجموعات الرسائل بشكل يكفل تجنب الأخطاء في الاتصالات أما في التسعينيات فقد بدأ الانتشار الفعلي للإنترنت حيث تكونت عدة شبكات وارتبطت فيما بينها وتعتبر شبكة البحوث والتربية الوطنية الأمريكية National Research and Educational Net (NERN) الشبكة المهيمنة وهناك عدة شبكات ترتبط معها مثل شبكة المؤسسة الوطنية للعلوم National Science Foundation Network وشبكة "ناسا"NASA ووزارة التربية، وترتبط بالإنترنت حالياً مؤسسات تجارية وحكومية وتربوية. (قاسم،١٩٩٦م) (النوايسة، ٢٠٠٠م) (السريحي و شاهين، ١٩٩٦).

بينما ذكر العبود (١٤٢١هـ) المراحل التطورية للإنترنت وذلك على النحو التالي:

- في عام ١٩٦٢م أنشئت شركة راند كوربوريشن Rand Corporation، شبكة لنقل المعلومات على شكل حزم ، أي مجموعات Packet Switching Network ، لتيسير نقل المعلومات وتحويلها من خلال هذه الشبكة.

- في عام ١٩٦٩م قامت وكالة المشاريع والأبحاث المتقدمة Advanced Research Project Agency (ARPANET) بربط أربع مؤسسات تعليمية مع بعضها البعض من خلال هذه الشبكة، وهي جامعة كاليفورنيا - لوس أنجلوس- سانتا باربرا UC Santa Barbara وجامعة يوتا University of Utah ومعهد ستانفورد للأبحاث Stanford Research Institute. وبدأت المعاهد العسكرية من المعلومات التي تنقلها هذه الشبكة.
- في عام ١٩٧١م توسعت أربانت، فأصبح عدد أعضائها ٢٣ جامعة ومعهد بحث في أمريكا.
- في نهاية ١٩٧٢م تغير اسم أربانت إلى وكالة مشاريع البحوث المتقدمة في وزارة الدفاع الأمريكية.
- في عام ١٩٧٤م، ظهرت تلنت (Telnet)، وهي إحدى خدمات الإنترنت التي ظهرت مبكراً، وهذه الخدمة تسمح للمستفيد بالدخول على قواعد معلومات على كمبيوتر آخر (host)، ومن هذه القواعد فهارس المكتبات.
- في عام ١٩٧٩م، ظهرت أول مجموعة أخبار (Newsgroups).
- في عام ١٩٨٢، استخدمت كلمة إنترنت (Internet) أول مرة.
- في عام ١٩٨٤م، استخدمت كلمة سايبر سبيس (Cyberspace) أول مرة في كتاب ألفه ويليم جبسون ، وتعني فضاء المعلومات وعنوان الكتاب (Necromancer).

- في عام ١٩٨٦م، قامت هيئة العلوم الوطنية National Science Foundation (NSF) بإنشاء خمسة مراكز كبيرة جداً للحاسب في بعض الجامعات الأمريكية وربطت بشبكة فيما بينها. وفي نفس العام طورت بروتوكولات الإنترنت TCP/IP، والتي يتم فيها نقل المعلومات وتحويلها بين عديد من الشبكات.
- في عام ١٩٨٨م، ظهرت المخاطبة الآنية عبر الإنترنت Internet Relay Chat (IRC) بواسطة جاركو أوكارينين Jarkko Oikarinen.
- في عام ١٩٩٠م توقفت شبكة أربانت ليحل محلها شبكة الإنترنت.
- في عام ١٩٩١م تم إتاحة شبكة الإنترنت للأغراض التعليمية من قبل هيئة العلوم الوطنية في أمريكا (NSF). وفي نفس العام تم استخدام التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت. وظهور خدمة جوفر Gopher من قبل فريق من العاملين في جامعة منيسوتا الأمريكية بواسطة مارك مكاهيل. وفي هذا العام ١٩٩١م ظهرت خدمة الشبكة العنكبوتية World Wide Web (WWW) بواسطة تيم برنرز لي Tim Berners Lee .
- في ١٩٩٣م ظهر أول متصفح للإنترنت ، وهو موزايك (Mosaic) بواسطة مارك أندرسن (Marc Andreesen) ، ومجموعة من الطلاب من جامعة إلينوي.

- في عام ١٩٩٤م كان ظهور متصفح نتسكيب Netscape وهذه المتصفحات تقوم بدور العميل، ولديها القدرة على تصفح الإنترنت والانتقال من صفحة إلى أخرى بكل يسر وسهولة. (ص١٣-١٦).

مكونات الإنترنت:

تتكون الإنترنت من:

١- مجتمع المستفيدين من الإنترنت سواء أكانوا أفراداً أم مؤسسات.

٢- الأجهزة والبرمجيات ووسائل الاتصال التي يتم من خلالها نقل المعلومات وتداولها.

٣- إدارة الإنترنت والتي تعتمد على اتفاقيات عالمية ومشاورات بين المهندسين، والتنفيذ بواسطة الهيئات العامة والجهات الخاصة التي تقوم مجتمعة بتخصيص العناوين وصيانة الممرات (Routes).

٤- الوصول إلى الإنترنت عن طريق مزودي الخدمة في القطاعين العام والخاص وتوفير خدمة الإنترنت من خلال الخطوط الهاتفية والحاسبات الشخصية. (الوردي والمالكي، ٢٠٠٢م)

أسباب النمو السريع لشبكة الإنترنت:

هناك عدة أسباب أدت إلى نمو الشبكة العالمية للمعلومات، مما نتج معه تحول حضاري سببه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي أدخلت المجتمع العالمي مرحلة جديدة بانتشار وتطور شبكة الإنترنت، ومن هذه الأسباب ما يلي:

١- الثورة في مجال الاتصالات.

٢- تحول الاقتصاد إلى العالمية، مثل ربط أسواق المال والبورصات العالمية.

٣- الاتجاه نحو المشاركة في مصادر المعلومات بين المكتبات ومراكز المعلومات وتبادلها فيما بينها خدمة للبحث والباحثين، والتعرف على مقتنيات المكتبات من خلال فهارسها وقوائمها.

٤- تنوع الخدمات الإعلامية والإعلانية والحاجة لبثها لجميع المجتمعات.

٥- انتشار أجهزة الحاسبات الآلية الشخصية لدى الأفراد، وسهولة الاشتراك في شبكة الإنترنت عبر الشبكات المحلية، وتوافر برامج نقل الوثائق وتبادلها إلكترونياً.

٦- الإقبال المتزايد على استخدام خدمة التراسل الإلكتروني التي تتيحها الشبكة مما يوفر الوقت للكثير من المستخدمين سواء كانوا أفراداً أو شركات. (حسن، ١٩٩٨م).

٢/٣/٢: خدمات الإنترنت:

ما زالت العديد من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت العالمية مجهولة لدى البعض، حيث تتيح الإنترنت عدداً كبيراً من الخدمات، وهذه الخدمات دائمة التطور والنمو من حيث عدد ما يكتشف من خدمات وأيضاً من حيث الكفاءة والفعالية. فالإنترنت ليست ترفاً إلكترونياً بل وسيلة اتصال، وتبادل الأفكار، ووسيلة ربط المتخصصين في مختلف الميادين، بغض النظر عن الزمان والمكان. ومن خلال ما سبق يمكننا أن

نستعرض أبرز الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت، ومن أبرز الخدمات ما ذكره العبود (١٤٢١هـ) في كتابه حيث قسم هذه الخدمات حسب وظائفها إلى أربع فئات هي:

الفئة الأولى: وهي الخدمات التي تختص باسترجاع المعلومات، ومن أمثلتها خدمة نقل الملفات وتحويلها File Transfer Protocol (FTP) وجوفر Gopher.

الفئة الثانية: وتشمل هذه خدمات الإنترنت التي تختص بخدمة الاتصال Communication Services، ومن أمثلتها البريد الإلكتروني E- mail، والمخاطبة الآنية عبر الإنترنت Internet Relay Chat (IRC).

الفئة الثالثة: وهذه الفئة تختص بخدمات البحث عن النصوص فقط، ومنها خدمة جوفر.

الفئة الرابعة: وتشمل خدمات البحث عن النصوص ذات الوسائط المتعددة Multimedia Text ومن أمثلتها خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية World Wide Web (WWW).

وكل فئة من الفئات الأربعة يمثلها عدد من الخدمات منها ما يلي:

أولاً: خدمة نقل الملفات وتحويلها:

وهي اختصار لـ File Transfer Protocol (FTP)، وهذه الخدمة تسمح بتبادل الملفات بين أجهزة الحاسب الآلي على الإنترنت، وخاصة الملفات ذات الحجم الكبير. وتعد هذه الخدمة من أوسع خدمات الإنترنت

انتشاراً. ويرى الهوش (٢٠٠٢م) أن خدمة نقل الملفات هي الأقدم والأكثر استخداما لنقل الملفات وتحويلها عبر الإنترنت. بينما يرى السعفي وغنيم (١٩٩٧م) أن هذا البرنامج يسمح بنقل الملفات سواء أكانت نصية أو أرقاماً أو صوراً أو برامج حاسوب أو ملفات صوتية بين موقعين على شبكة الإنترنت، وأيضاً يمكن مشاهدة الملف المراد نقله قبل أن يؤخذ القرار بالتصرف به سواء بالحفظ أو الإهمال. (ص٤٢٢).

وهذه الخدمة من أبرز الخدمات التي تقدمها الإنترنت للمكتبات ومراكز المعلومات، حيث يستطيع المكتبي أو المستفيد من المكتبة الحصول على ملفات مسموعة أو مرئية، وكتب ومجلات في شكل ملف حاسوب يمكن تصفحه من خلال الشبكة العالمية ونقله للمستفيد من خلال ما يسمى (FTP). وقد تكون الاستفادة مجانية أو مقابل اشتراك مادي. وأضاف صوفي (١٩٩٨م) إلى أن هذه الخدمة تعد من الموارد المهمة ضمن شبكة الشبكات، حيث إنها تضع العديد من الأجهزة الخادمة (Servers) في العالم تحت تصرف ملايين من الملفات المعلوماتية، حيث تعالج موضوعات متباينة، ومعلومات أرشيفية.

ومن أنواع الملفات في تخصصات المكتبات والتعليم والتي أشار إليها الهادي (٢٠٠١م) في كتابه ما يلي:

١- الفهارس الإلكترونية الخاصة بمحتويات المكتبات من المطبوعات المختلفة.

٢- المطبوعات المتوافرة إلكترونياً والمتاحة في الجامعات ومراكز البحوث المختلفة.

٣- القوائم البريدية الإلكترونية المرتبطة بالتعليم.

٤- شبكة المدارس في كندا التي تشتمل على معلومات تعليمية وأدوات مساعدة على التعليم محملة إلكترونياً.

٥- المكتبات الرقمية التي وفرتها بعض الجامعات والهيئات المختلفة.

وغيرها من أنواع الملفات الموجودة على الإنترنت والتي تخدم المختصين في المكتبات والتعليم. (ص٢١٩)

ثانياً: خدمة البريد الإلكتروني E-mail:

وهي اختصار لمصطلح (Electronic Mail)، وتعد هذه الخدمة من أقدم تطبيقات الإنترنت حيث تمكن المستخدمين من تبادل الرسائل فيما بينهم، ولقد بين النوايسة (٢٠٠٠م) أن خدمة البريد الإليكتروني عبارة عن إرسال واستقبال الرسائل من حاسب إلى آخر داخل شبكة المعلومات، وتقوم بالتأكد من وصول البريد إلى العنوان السليم. (ص٢٨٩) .

ويرى شاهين (١٤٢١هـ) أن البريد الإلكتروني من أهم الخدمات المتاحة على شبكة الإنترنت، حيث إنه بالإمكان إرسال رسالة من كمبيوتر إلى آخر. ويستطيع الناس الاتصال ببعضهم بسرعة فائقة مهما كانت المسافات الفاصلة بينهم. (ص٤٣).

ولقد أورد الخليفي (١٤٢٠هـ) مزايا البريد الإلكتروني منها:

١- التكلفة: حيث إن تكلفة البريد الإلكتروني أرخص من تكلفة البريد العادي.
٢- السرعة في إرسال واستقبال الرسائل.
٣- الراحة في استلام الرسائل حيث لا يتطلب استلامها سوى فتح البريد الإلكتروني.
٤- القوائم البريدية، حيث يستطيع المستخدم إنشاء قوائم بريدية تمكنه من إرسال الرسالة إلى عدة أشخاص بطريقة آلية في الوقت نفسه.
٥- تسهيل المراسلات الدولية واجتياز العقبات الطبيعية بسهولة. (ص٣٣)

أما عباس (١٤١٨هـ) فقد ذكر أن البريد الإلكتروني يتمتع بعدة مزايا من أهمها " كلفة منخفضة للإرسال، ويتم الإرسال والاستقبال خلال مدة وجيزة من الزمن، ويستطيع المستفيد أن يحصل على رسائله في الوقت الذي يناسبه، فهو غير ملتزم بتلقي البريد في لحظة الإرسال نفسها، يستطيع المستفيد إرسال عدة رسائل إلى جهات مختلفة في الوقت نفسه، يمكن ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني". (ص ص١٠-١١)

بالإضافة إلى المميزات السابقة للبريد الإلكتروني، أضاف النوايسة (٢٠٠٠م) أنه يمكن اتخاذ قرارات تتعلق بتطوير الإنترنت بحيث يمكن تجميع آراء وأفكار المشاركين من خلال البريد الإلكتروني. (ص٢٨٩).

ثالثاً: القوائم البريدية Mailing Lists:

تعد القوائم البريدية من أشهر خدمات الشبكة العالمية للمعلومات التي تعتمد على خدمة البريد الإلكتروني. حيث تتيح هذه الخدمة لمجموعة من الناس لهم نفس الاهتمامات الموضوعية المشتركة من تبادل الآراء والمعلومات ومناقشات الأمور العلمية التي تهمهم باستخدام هذه القوائم. (شاهين، ١٤٢٠هـ). ويرى الفنتوخ (١٤٢١هـ) أن المبدأ الأساسي لقوائم المناقشة الإلكترونية هو توزيع أي رسالة معنونة لقائمة مناقشة إلى جميع المشتركين في القائمة. ويتم توزيع الرسائل والعناية بقوائم العضوية وتخزين وحفظ الرسائل بواسطة برنامج حاسب آلي يسمى مزود القائمة (ص ٩٢) أو الأجهزة الخادمة التي تقدم هذه الخدمة تسمى بمخدمات اللوائح البريدية Mailing Lists Servers أو اختصاراً بـ (Listserver).طور أول مخدم لوائح بريدية في مركز معلومات شبكة Bitnet ويدير هذا المخدم عدداً كبيراً من اللوائح البريدية كل منها موجهة نحو موضوع معين من بين المواضيع التي تقع ضمن اهتمامات مستخدمي الشبكة العالمية. (سليمان وعابد وخدام ، ٢٠٠٠م، ص٩٨).

رابعاً: خدمة جوفر(Gopher):

تعتبر خدمة الجوفر إحدى الخدمات المهمة للبحث عن المعلومات في مواقع مختلفة على شبكة الإنترنت العالمية، فهي نظام استرجاع للمعلومات. (السعفي وغنيم،١٩٩٧م) حيث تقوم مواقع الإنترنت التي توزع المعلومات وتستخدم نظام جوفر باستعراض وتنزيل الفهارس. وقد تم تطوير نظام

جوفر في جامعة مينسوتا الأمريكية، وهي تمكن المستخدم من القدرة على التعامل مع الكم الهائل من المعلومات وتنظيمها بشكل متدرج لحين الوصول إلى المعلومة المطلوبة. وذكر العبود (١٤٢١هـ) أن هذه الخدمة تقوم باسترجاع الملفات النصية وعرضها فقط، وتمثل هذه الخدمة في عرض جميع مصادر المعلومات في جميع الموضوعات والموجودة في خادمات جوفر (Servers)، حيث يقوم الباحث باختيار الموضوع الذي يريده من هذه القائمة واسترجاع المواقع التابعة لهذا الموضوع. (ص١٨) .

وأشار السريحي وشاهين (١٩٩٦م) إلى أن الهدف الأساسي من وجود جوفر هو إتاحة استخدام الإنترنت والوصول إلى المعلومات دون الحاجة إلى معرفة المستخدم بعمليات الربط بالحاسبات الأخرى المشتركة في الشبكة والتي توفر تلك المعلومات. ويماثل الجوفر من الناحية الوظيفية نظام برتوكول نقل الملفات، ولكننا نستطيع الاتصال بخدمات الإنترنت الأخرى بالإضافة إلى استعراض الملفات والفهارس من خلال الجوفر. إذ إن استعراض ملف وتنزيله download يكون بنفس سهولة اختيار بند ما من أحد القوائم، وهذه السهولة في الاستخدام تجعل خدمة جوفر أسهل وسائل تصفح الملفات.(شاهين، ١٤٢٠هـ، ص٥٤)

وذكر صوفي (١٩٩٨م) أنه باستخدام خدمة الجوفر أصبح بالإمكان الاطلاع على أحدث مقتنيات المكتبات في العالم، إذ تتوافر على الشبكة العالمية مئات من فهارس المكتبات، كما يمكن الحصول على معلومات ببليوغرافية عن ملايين الكتب الموجودة في مكتبات البحث والمكتبات

الجامعية في مختلف أنحاء العالم، وأيضاً الحصول على عناوين المجلات والنشرات الإلكترونية وقوائم المؤتمرات الإلكترونية التي تتيح الاتصال المباشر مع الباحثين والمكتبيين. (ص١٤)

ومن أكثر الانتقادات الموجهة إلى الجوفر افتقاده إلى قوائم الاختيار المقننة وذلك بسبب وجود أكثر من ثلاثة آلاف من أدوات الجوفر Gopher Services في عالم الاتصالات بين الحاسبات. (أمان،١٤٠٩هـ، ص١٨٦)

خامساً: خدمة ويس Wide Area Information Server (WAIS):

وهي نظام معلومات بعيدة المدى يحتوي على مجموعة من قواعد معلومات النص الكامل تتضمن معلومات عن موضوعات كثيرة ومتعددة، وهي أداة سهلة الاستخدام إذ تستخدم اللغة الطبيعية في البحث وكذلك التغذية الراجعة feedback لتعديل البحث. (عفيفي،١٩٩٧م، ص١٢٨). وذكر النوايسة (١٩٩٧م) أن خدمة ويس تسمح بالبحث خلال كميات هائلة من المعلومات بطريقة سريعة ودقيقة للوصول إلى معلومات معينة. (ص٢٩٢). ويرى السعفي وغنيم (١٩٩٧م) أن من مميزات خدمة ويس تصفح الملفات بكل محتوياتها من صور فوتوغرافية ملونة، وأفلام، وأيضاً يمكن التنقل عبر الأسواق لشراء الاحتياجات اليومية للمستفيدين. (ص٤٢٤). فخدمة ويسWAIS وجوفرGopher متشابهتان من حيث إنهما تسمحات للباحث بالبحث عن معلومة معينة دون الحاجة إلى معرفة المكان المخزن فيه وإن كانت جوفر تقدم معلومات تفصيلية عن كيفية التصفح. (العبيد، ١٤٢٣هـ، ص٣١).

سادساً: خدمة الشبكة العالمية The World Wide Web(WWW):

نـشأت هـذه الأداة في عـام ١٩٩١م في مختـبر الكيمـياء في سـيرن Counsel European Purl Research Nuclear (CERN). تـتكون الـشبكة العالـمية مـن مجمـوعة مـن الشبكات الكمبيوترية المعقدة المتصلة معاً بوسـائل ربط محورية Hyperlink. وتعد هذه الأداة من الأدوات الإرشادية الحديـثة الـتي تـستخدم أو تعـتمد علـى النـصوص المهجـنة في الوصـول إلى المعلـومات، وتـتيـح الـشبكة العالـمية لمـستخدميها إمكانـية الحـصول علـى معلـومات نـصية مكتوبة أو مسموعة أو مرئية. (شاهين، ١٤٢٠هـ، ص١٦٧؛ أمان، ١٤١٩هـ، ص١٨٨)

فخدمة الويب أكثر مرونة من خدمة ويس حيث تعتمد على ما يسمى النص الفائق أو الهيبر تكست Hypertext في الوصول إلى المعلومات.

سابعاً: خدمة أرتشي Archie:

يتميـز أرتـشي بقدرتـه علـى الحـركة بحـرية مـن غـير مـراقبة. وقد تم تـصميم الـبرنامج من قبل طلاب ومتطـوعيـن مـن أعضـاء هيئـة التـدريس في جامعة مكجيل McGill University، مدرسة الحاسب الآلي في كندا. (الخليفـي، ١٤٢٠هـ، ص٣٧). ويعـد أرتشي نظاماً لاسترجاع المعلومات. وتكمـن وظيفـته الأساسـية في إعـداد فهـرس مركزي للملفات المتاحة على جميع مواقع الملفات المجهولة الأسماء والمنتشرة في المواقع المختلفة على الشبكة العالـمية، ويـرى النوايـسة (٢٠٠٠م) وكـرول (Kroll ,1994) أن خدمـة أرتـشي تـسمح بالـبحث عـن ملفـات واسـتخراجها ونقلـها للمـستخدم،

فأرتشي آلية مفهرسة لعملية نقل الملفات F.T.P ، فهي تكشف نحو مليون ونصف ملف في ١٢٠٠ جهة مختلفة. ويمكن اعتبار خدمة جوفر والأرتشي خدمتين متكاملتين. (ص٢٩٢) (ص٣٧١).

ثامناً: خدمة فيرونيكا Veronica:

وهي اختصار لعبارة باللغة الإنجليزية Very easy rodent- oriented net- wide index to computerized archives، تقدم هذه الأداة كشافاً لأرشيفات شبكات المعلومات الآلية، وهي بالفعل خدمة تقدم كشافاً حديثاً للعناوين المتوافرة من أدوات (الجوفر) في مواقعها المختلفة. (أمان، ١٤١٩هـ) .

وهي نظام لاسترجاع الملفات، فلقد تم ابتكار خدمة فيرونيكا للقيام بالبحث عن أسماء الملفات والفهارس والمواد المدرجة في قوائم أجهزة خدمة الجوفر . وللقيام بهذه الخدمة يتطلب إجراء اتصال بأحد أجهزة خدمة الجوفر التي تتيح لك الاتصال بأحد أجهزة خدمة فيرونيكا. ويرى الهوش (٢٠٠٢م) و عفيفي (١٩٩٧م) أن هذه الأداة تعد وسيط معلومات، حيث تقوم ببحث قاعدة معلومات الجوفر لإيجاد مداخل تهم المستخدم.

تاسعا: المجموعات الأخبارية Internet News Group-Usenet

وعرف شاهين (١٤٢٠هـ) المجموعات الأخبارية بأنها "مجموعة نقاش تناقش – من خلال الرسائل المتبادلة إلكترونياً عبر الإنترنت – آلاف الموضوعات المختلفة". (ص٤٨) .

فمجموعات النقاش أو المجموعات الإخبارية تعد أداة اتصال مهمة على الشبكة العالمية، وتعد منتدياً عاماً للمناقشة لمن يتشاركون في نفس الاهتمامات الموضوعية. (الفنتوخ،١٤٢١هـ). وتكمن الاستفادة من هذه الخدمة في أن المستخدم للإنترنت يستطيع الدخول إليها وتقديم أي استفسار وطلب أية معلومات، وأيضاً تقديم أية معلومات يرى أنها سوف تغني أو تضيف لمجموعات النقاش بحيث يستفيد منها باقي أفراد المجموعة. كما أن الفنتوخ (١٤٢١هـ) يرى أن الهدف الأساسي منها سرعة تناقل المعلومات التقنية ومشاكل البرامج وكيفية علاجها على الإنترنت. ويتراوح عدد مجموعات النقاش على الإنترنت فيما يزيد عن ١٤ ألف مجموعة. (ص١٢٩).

عاشراً: خدمة الاتصال عن بعد أو التلنت (Telnet) :

تساعد هذه الخدمة المستخدم في الارتباط بحاسبات أخرى على الشبكة بغرض الإفادة من مصادر المعلومات المختلفة من مواقع قريبة أو نائية. (الخليفي،١٤٢٠هـ) وتستخدم المكتبات ومراكز المعلومات هذه الخدمة للارتباط بالنظم البعيدة مثل فهارس المكتبات الجامعية، وقواعد المعلومات الببليوغرافية، ونظم المعلومات مثل نظام معلومات مكتبة الكونجرس، وتحديد مصادر المعلومات المرغوبة على الخط المباشر. (الهوش،٢٠٠٢).

بينما أكد صوفي (١٩٩٨م) على أن هذه الخدمة تعد إنجازاً عظيماً للمكتبيين، لأنها تمكنهم من الاطلاع على فهارس المكتبات العالمية عبر الإنترنت، وتساعدهم في البحث والاستعلام حول الموضوعات والمؤلفين، وأيضاً الفهرسة والإعارة وبناء المجموعات. (ص ص١٠-١١).

ويوفر الاتصال عن بعد العديد من الخدمات منها: بيانات عن مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت، وفهرس مقتنيات مكتبة الكونجرس في الولايات المتحدة، الخدمات المكتبية المتوافرة من جامعة واشنطن، وغيرها من الخدمات التي يمكن الوصول إليها عن طريق خدمة "تلنت Telnet". (الهادي،٢٠٠١م).

حادي عشر: خدمة المحادثة عبر الإنترنت Internet Relay Chat (IRC)

وتتيح هذه الخدمة التحدث مباشرة مع مجموعة من الأشخاص في الوقت نفسه. ولقد تم تطوير هذه الخدمة لتصبح بديلاً لبرنامج المحادثة الخاصة بنظام يونكس UNIX في أواخر الثمانينيات. ولقد ذكر شاهين (١٤٢٠هـ) أن باستخدام برنامج المحادثة IRC يستطيع أكثر من شخص التحدث معاً في وقت واحد.

اثنا عشر: ثانيخدمات أخرى على الإنترنت:

أشار عدد من الكتاب والباحثين إلى أن هناك عدداً من الخدمات الأخرى غير ما ذكر، ومنها على سبيل المثال لا الحصر: خدمة التأليف، عالم النقد والتسوق، خدمة الفيديو والتلفزيون والراديو.

ولقد اقتصرت دراسة صوفي (١٩٩٨م) وعفيفي (١٩٩٧م) على ذكر ثلاث وظائف أساسية للإنترنت وهي البريد الإلكتروني، نقل الملفات، الدخول عن بعد.

بينما حدد إيفز (Ivies 1995) فيما نقله عنه لانكستر،١٤٢١هـ) معالم عدة لأوجه الإفادة من الإنترنت منها: "البريد الإلكتروني، جماعات الاهتمامات المشتركة، التعامل عن بعد، جماعات يوز-نت الإخبارية" (ص٢٧٨).

وأما عباس (١٩٩٨م) فقد حدد في دراسته عشر خدمات للإنترنت وهي على التالي: البريد الإلكتروني، الإخباريات، غوفر Gopher، بروتوكول نقل الملفات File Transfer Protocol (FTP)، تلنت Telnet، رابط الشبكة العالمية The World Wide Web (WWW)، المستعرض Browser، الخدمات المباشرة مثل خدمات America On Line ,CompuServe, Microsoft Network، التأليف Authoring، عالم النقد والتسويق. وذكر قاسم (١٩٩٦م) أن خدمات المعلومات دائمة التطور والنمو نظراً لجهود التطوير التي تطرأ على الأنظمة والبرامج التي تستخدم على الشبكة. واكتفي الكاتب بذكر بعض الخدمات الأساسية،"وهي البريد الإلكتروني، لوحات النشر، ونقل الملفات، والاتصال بالحاسبات النائية، وخدمات الملاحة أو الإبحار عبر الإنترنت وتصفح مصادر المعلومات، على اختلاف مستويات وأساليب هذا التصفح، والاتصالات السمعية والبصرية (ص٥٢) كما أن أمان (١٤١٩هـ) اكتفى في كتابه بذكر خمس خدمات للإنترنت هي: الجوفر، الشبكة العالمية للمعلومات، فيرونيكا، آرشي، موزايك.

٢/٣/٣: مستلزمات الارتباط بالإنترنت:

هناك عدد من المستلزمات والمتطلبات الفنية والإدارية والمالية لا بد من تأمينها قبل أن يسعى الأفراد والمؤسسات إلى استثمار إمكانات وخدمات الإنترنت ومنها:

١- جهاز حاسب وملحقاته: يمكن استخدام حاسب شخصي وملحقاته مثل الطابعة، والفأرة، ولوحة المفاتيح، والشاشة.

٢- مودم: وهو الذي يقوم بتحويل الإشارات الرقمية للحاسب إلى إشارات تناظرية يمكن إرسالها أو استقبالها عبر خطوط الهاتف إلى الحاسبات الأخرى .

٣- حساب اشتراك مع الإنترنت.

٤- اسم الدخول: لا بد من اختيار اسم خاص عند الاتصال بالحاسب حتى يتعرف عليك وذلك عن طريق مزود الخدمة.

٥- كلمة المرور: وهو اختيار كلمة مكونة من أحرف أو رموز للتأكيد على هوية المستخدم. (قنديلجي وعليان والسامرائي، ١٤٢٠هـ)

وأضاف النوايسة (٢٠٠٠م) أن طرق الارتباط بالإنترنت تتنوع بحسب وضع الإنترنت في البلد نفسه، فهناك بعض البلدان وفرت خدمات كاملة للإنترنت عن طريق مزود خدمة الإنترنت Internet Service Provider (ISP). وأشار إلى أن الارتباط بالإنترنت يتطلب عدة أمور منها: جهاز حاسب آلي، مودم، خط هاتف، مزود خدمة الإنترنت سواء أكانت هيئة الاتصالات أو مركز معلومات وطني أو مؤسسة تجارية، رقم هاتف معين للاتصال.(ص٢٨٦).

٢/٣/٤: مميزات الإنترنت:

هناك عدد من الإيجابيات التي يجنيها المستفيدون من الشبكة سواء كانوا أفراداً أم مؤسسات، ومن تلك الإيجابيات الآتي:

١- إمكانية استرجاع المعلومات التي تعالج مختلف الموضوعات.

٢- القضاء على الأمية المعلوماتية .

٣- تأمين اتصال فوري وآلي ومباشر من مواقع مختلفة على الشبكة.

٤- لا يقتصر استخدامها على فئة معينة.

٥- الاقتصاد في التكلفة.

٦- تقدم الإنترنت خدمات عديدة منها البريد الإلكتروني، ونقل الملفات وتحويلها.

٧- إتاحة النشر الإلكتروني. (النوايسة، ٢٠٠٠م)

بينما ذكر الفنتوخ (١٤٢٢هـ) في كتابه "الإنترنت: مهارات وحلول" أن لشبكة الإنترنت فوائد عديدة منها: أن الإنترنت مصدر مهم للمعلومات حيث يحتوي على كميات هائلة من المعلومات وخاصة نحن في عصر ثورة المعلومات حيث من الصعب حصرها، في ظل تشعب التخصصات وتعدد اللغات وتعدد احتياجات المستفيدين. وأيضاً أوضح من مميزات الإنترنت أنه وسيلة اتصال، حيث بالإمكان الاتصال من أي مكان في العالم وبتكلفة زهيدة، وشبكة الإنترنت وسيلة توفير للمال والوقت حيث إن الاستخدام الأمثل للشبكة يوفر الوقت ويقلل التكلفة ويزيد من الإنتاجية وسرعة الوصول إلى المعلومة المطلوبة.

وأشار النوايسة (٢٠٠٣م) إلى أن هناك عدة مميزات وخصائص لشبكة الإنترنت حددها بالآتي:

١- سرعة الحصول على المعلومات، وأيضاً سهولة الاتصال.

٢- أن تكلفة الحصول على المعلومات محدودة.

٣- حرية البحث عن المعلومات.

٤- تنوع المصادر التي يمكن الارتباط معها، وهذا بدوره يؤدي إلى تنوع المعلومات التي يمكن الحصول عليها، مكتبات، جامعات، مراكز بحث، أفراد.

٥- أداة فعالة في تثقيف المجتمعات، وكسر حواجز الأمية التكنولوجية وذلك من خلال نشر الوعي المعلوماتي لدى المستخدمين وتطوير إمكاناتهم البحثية والحياتية.

٦- لا يقتصر استخدامها على شريحة أو فئة من الناس.

٧- تؤمن الشبكة اتصالاً فورياً ومباشراً بحواسيب من مواقع وشبكات مختلفة. (ص٢٠٥).

٢/٣/٥: محركات البحث Search Engines

تعد الإنترنت أهم مصدر معلوماتي في العصر الحديث حيث تحتوي على العديد من المعلومات وذلك مع التزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة وتعدد لغاته وحاجة المستفيد من المعلومات وما يتطلب ذلك من السرعة في الحصول على تلك المعلومات والتشعب الموضوعي لتلك الأوعية. ويوجد على الإنترنت العديد من المعلومات في صور مقالات ومجلات وإعلانات وخرائط الطقس وبرامج كمبيوتر وألعاب وملايين من الوثائق سواء على هيئة بيانات ببليوجرافية أو على هيئة نصوص كاملة. ونظراً لعدم إلمام مستخدمي الإنترنت بكيفية الاستفادة من تلك المعلومات وعدم معرفتهم بطرق البحث فإن الاستفادة تظل محدودة. ويمكن القول إن هناك العديد من المعلومات التي نريدها في مكان ما على الإنترنت ولكن الحصول عليها يتطلب من المستخدمين استخدام أدوات بحث خاصة Search

Engines تساعد في الحصول على المعلومة المطلوبة. (شاهين، ١٤٢٠هـ). حيث إن كثيراً من مستخدمي الإنترنت يواجهون مشاكل أثناء استخدام محركات البحث وذلك لأن مشكلة الإنترنت تكمن في عدم وجود تنظيم للمعلومات، ولهذا فإن بعض المستخدمين وبعد عملية بحث طويلة على الإنترنت يشتكون من عدم وجود المعلومة المطلوبة ونجد أن مستخدم الإنترنت بعد فترة من البحث يذكر أنه لا يستطيع أن يجد شيئاً على الإنترنت **وهذا يعود لسببين رئيسين هما:**

السبب الأول: أن الإنترنت تنمو بشكل هائل من حيث عدد الصفحات والمواقع إلا أنه مع هذه الزيادة الهائلة إلا أن هذه المعلومات ينقصها التنظيم حيث إن كثيراً من الباحثين يصاب بخيبة أمل عندما يجري بحثاً على الإنترنت ولا يجد شيئاً أو يجد كمًّا هائلاً من المعلومات في موضوع بحثه.

السبب الثاني: أن معظم مستخدمي محركات البحث لا يفهمون كيفية البحث في هذه المحركات ولا كيفية عملها. (عبد الله، ٢٠٠٢م)

مفهوم محركات البحث:

ولقد عرف زايد (١٩٩٩م) مفهوم محركات البحث بأنها " برمجيات مختصة في البحث عن المعلومة على شبكة الإنترنت، وتتصل بقواعد المعطيات التي تتغذى بصفة مستمرة وتمكن من الحصول على أي معلومة مخزنة على الواب أو على موزع (FTP)". (ص١٥٦).

وعرف العبود (١٤٢١هـ) محركات البحث بأنها " أدوات تمكن الباحث من الحصول على المعلومة بيسر وسهولة من بين ملايين الوثائق، وهذه المحركات تقوم بتكشيف صفحات الويب وجمع المعلومات وتنظيمها في قواعد معلومات خاصة، كما أنها تقوم بالإعلان على صفحاتها، وذلك للحصول على الدعم المالي ولجذب انتباه مستخدمي الإنترنت، كما أنها تقوم بمتابعة الأحداث والأخبار العالمية وتقدمها لمستخدميها مجاناً" (ص٣٤).

بينما عرفها الحميدات، ومطر، والشوابكة (٢٠٠٢م) بأنها " عبارة عن برنامج تطبيقي يبحث عن قاعدة البيانات والفهارس بشكل استعلام بحيث يستطيع المستخدم أن يحدد المعلومة التي يريد البحث عنها ويستخدم محركات البحث عادة مفتاح كلمة البحث عن هذه المعلومة وهو ما يسمى keyword ".

وذكر شاهين (١٤٢٠هـ) "أن النمو المذهل للشبكة يفوق أي تقدم تكنولوجي، وأن من حسن الحظ أن الشبكة العنكبوتية WWW التي تمثل جزءاً مهماً من الإنترنت، يمكن فهرسة ما تحويه من معلومات بطريقة سهلة إلى حد ما، وذلك بفضل برتوكول نقل النصوص المحورية HTTP الذي سمح بظهور أدوات البحث والفهرسة التلقائية والمعروفة باسم أدوات البحث Search Engines. وهي عبارة عن برامج تجمع البيانات وتعرضها أمام مستخدمي الشبكة في شكل فهرس بحيث يمكن البحث فيها بيسر وسهولة. وهذه البرامج تعمل في نظم مستقلة لأجهزة الخدمة المتصلة بدورها بأجهزة خدمة أخرى تتقاسم معها البيانات والمعلومات". (ص٣٣٢)

وحدد زايد (١٩٩٩م) المهام الأساسية لمحركات البحث بأنها البحث الآلي وتكشيف صفحات الواب دون التدخل اليدوي للإنسان (ص١٥٦)، حيث تعد كشافات شاملة للإنترنت، على الرغم من أنها تهدف إلى تكشيف كل كلمة واردة في كل صفحة من صفحات الإنترنت، إلا أنها لا تحقق هذا الهدف الذي يعد مستحيلاً ولكنها تكشف ما يقارب ٦٠-٨٠٪ من المعلومات المتوافرة على الإنترنت. وتقوم بذلك آلياً بعد تجميع صفحات الويب باستخدام برمجيات تسمى الربوتات (Robots) والعناكب (Spiders) وزواحف الويب (Web Crawler) والديدان (Worms). (بامفلح، ١٤٢٣هـ، ص ص٢-٣)

تتميز محركات البحث Search Engines بالحد من التدخل البشري في عملها حيث يكون هذا التدخل في أقل مستوياته. فمحركات البحث تشغل ما يعرف باسم العناكب Spiders أو الروبوتات Robots التي تعمل بصمت في الخلفية. حيث تقوم هذه البرامج بالدخول إلى المواقع المنتشرة على الشبكة من خلال تتبع الوصلات التشعبية. وعند الوصول إلى صفحة الويب جديدة فإنها تقوم بقراءة محتوياتها ثم تصنيفها وحفظ المعلومات حتى تضيفها إلى قاعدة بياناتها.

خصائص محركات البحث:

لمحركات البحث عدة خصائص منها ما يلي:

١- أن محركات البحث تحتوي على نصوص كاملة لصفحات ويب مختارة.

٢- إمكانية البحث بالكلمات المفتاحية وذلك بمطابقة الكلمات بدقة ضمن الصفحة.

٣- لا تملك فئات بحسب المواضيع.

٤- تختلف أحجامها من محركات بحث صغيرة متخصصة ومحركات بحث تفهرس أكثر من ٩٠٪ من الويب.

٥- تقوم برامج خاصة تدعى العناكب Spiders أو الروبوتات Robots بإضافة معلومات إلى قاعدة بياناتها ويكون التدخل البشري بحده الأدنى. (سليمان ومطر وخدام، ٢٠٠٠م)

أهمية محركات البحث:

لمحركات البحث أهمية قصوى من حيث:

١- حصر نتائج البحث في الوثائق والنصوص ذات العلاقة بموضوع البحث.

٢- القدرة على إعداد مراجعات وملخصات للوثائق. (العبود، ١٤٢١هـ)

أنواع محركات البحث:

تنقسم محركات البحث على الإنترنت إلى أربعة أقسام، وذلك تبعاً لاختلاف مهامها وطريقة عملها من شكل إلى آخر، وهي:

١- محركات البحث العامة General Search Engines:

تقوم محركات البحث العامة بتكشيف مصادر المعلومات على الإنترنت باستخدام برامج التكشيف الآلية مثل كرولرز Crawlers وسبايدرز أو العناكب Spiders، وهذه البرامج لديها القدرة على تجميع المعلومات وتبويبها

في قواعد معلومات خاصة بالمحرك. وهذه المحركات العامة يزيد عددها عن الألف محرك. ومن الأمثلة على محركات البحث العامة هوت بوت HoBot، وياهو Yahoo ، ألتافيستا Altavista ، ليكوس Lycos

٢- محركات البحث المتعددة Metasearch Engines:

وهي محركات تبحث في عدة محركات عامة، وتقدم مراجعات نتائج البحث بين كل محرك وآخر. مثل كرولر

٣- محركات البحث المتخصصة Specialized Search Engines:

وهذه المحركات تختص بتغطية موضوع معين دون غيره من الموضوعات، وهي إحدى أدوات البحث المهمة على الإنترنت لأنها تغطي موضوعات متخصصة تهم ذوي الاختصاص. وهذه المحركات متعددة وكثيرة منها على سبيل المثال أمازونAmazon، محرك هيلثاتوز Healthatoz، محرك زد نت Zdnet.

٤- أدلة الموضوعات Web Topic Directories:

وهي مواقع على الإنترنت تم تجميعها وتنظيمها وتبويبها بواسطة ذوي الاختصاص، ومن مميزات أدلة الموضوعات على الإنترنت أنها تعطي نتيجة بحث أفضل وأكثر علاقة بموضوع البحث من المحرك الذي يعطي كمية المواد المسترجعة أكثر من الأدلة. ومن الأمثلة على أدلة الموضوعات على الإنترنت أرجوس كليرنج هاوسArgus Clearing House. دليل جالاكسي Galaxy . (العبود، ١٤٢١هـ)

ولقـد أشـار لانكستر وساندروز (Lancaster,Candrs,1420) إلى أن هـناك خمـساً وثلاثين أداة من أدوات استرجاع المعلومات موزعة على ثماني فئات مختلفة، تبعا لنوعية المعلومات المبتغاة كآليات البحث، والأدلة، و"ما الجديـد" أي المواقـع الـتي تكـشف صـفحات نسيج العنكبوت التي أضيفت مؤخـراً، وأدوات البحث عن عناوين البريد الإلكتروني، وأرشيفات الجوفر، وآلـيات الـبحث عـن الـبرمجيات، وآليات البحث عن جماعات الاهتمامات المشتركة، وآليات ما وراء البحث Metasearch. (ص ص٢٧٢-٢٧٣)

عوامل مهمة في عملية استرجاع المعلومات من خلال محركات البحث:

يعـد الحـصول علـى الموضـوعات ذات العلاقة بموضوع البحث وسرعة الاسترجاع من العوامل المهمة لأي محرك بحث، وسرعة الاسترجاع يحكمها عدة عوامل من أهمها ما يأتي:

١- الازدحـام علـى شـبكة المعلـومات المحلية، وهذا بدوره يؤثر في عملية الاسترجاع.

٢- الـضغط علـى المواقـع المـراد الوصـول إلـيها وخاصـة إذا كـان الموقـع معروفاً.

٣- سعة النطاق أي نقل البيانات الرقمية على كيبل معين.

٤- نـوع المعلـومات المحـولة، فإذا كانت المعلومات يوجد بها صور ومقاطع صوتية فإنها تأخذ بعض الوقت لتحميلها. (العبود،١٤٢١هـ، ص٢٥).

مستويات التكشيف في محركات البحث:

تختلف طريقة تكشيف المعلومات على الشبكة العالمية للمعلومات من كشاف لآخر، ويوجد ثلاثة مستويات للتكشيف:

المستوى الأول: تكشيف جميع المعلومات في المواقع التي يسترجعها المحرك.

المستوى الثاني: تكشيف المعلومات الموجودة في المواقع التي يسترجعها المحرك بالإضافة إلى تكشيف الصفحات المتصلة بهذه المواقع عن طريق الروابط Links .

المستوى الثالث: تكشيف يشمل المستويات السابقة بحيث يشمل المواقع الأخرى التي لا يرتبط بعضها ببعض عن طريق رابط Links مثل ألتافيستا وإكسايت. (العبود، ١٤٢١هـ، ص٣٨).

كيفية عمل محركات البحث:

تم تصميم محركات البحث حتى تسهل البحث على مستخدمي الإنترنت ولكن مع وجود الكم الهائل من صفحات الوب المخزنة في حاسبات العالم ومع النمو السريع لتلك الصفحات مع مرور الوقت، أصبح من الصعوبة على تلك المحركات أن تتعامل مع هذا الكم الهائل، ويتلخص عمل محركات البحث في شيئين رئيسين هما:

١- عن طريق برامج التكشيف الآلي مثل العناكب Spiders وكرولرز Crawlers. حيث تقوم هذه البرامج بزيارة عناوين المواقع على الإنترنت ومن ثم بناء قاعدة معلومات خاصة بالمحرك، وتضيف إليها المداخل الجديدة التي تضاف إلى صفحات الإنترنت، وعند إضافتها تفهرس عن طريق البيانات الببليوجرافية المتاحة مثل المؤلف والعنوان.

٢- البحث: وذلك حينما يقوم الباحث بكتابة معادلة بحثه في المكان المخصص لها على محرك البحث، ومن ثم يقوم بالضغط على الزر المخصص لذلك حينما يريد الباحث من المحرك بدء عملية البحث، وعندها يقوم المحرك بالبحث في قاعدة المعلومات الخاصة به، ومن ثم يعرضها على الشاشة مع ملخص بسيط لها ، والروابط أو الإحالات المرجعية لإعطاء أدق التفصيلات عن كل وثيقة مسترجعة. (العبود، ١٤٢١هـ)

صفات محرك البحث الجيد:

لا بد أن يتوافر في محرك البحث الجيد عدة صفات حتى يتمكن من إعطاء نتائج فعالة وجيدة في وقت قياسي منها: حجم قاعدة المعلومات الخاصة بالمحرك، ومحتويات القاعدة، وفترة تحديثها، بالإضافة إلى سرعة المحرك، ومميزات وخيارات البحث التي يقدمها المحرك، وملاءمة تصميم صفحاته للمستخدم أو ما يسمى بالواجهة User interface .

المآخذ على محركات البحث على شبكة الإنترنت:

أشارت بامفلح (١٤٢٣هـ) إلى أن هناك عدة أسباب تجعل محركات البحث المتاحة من خلال شبكة الإنترنت غير كافية كأداة لاسترجاع المعلومات؛ ومن بين تلك الأسباب ما يلي:

١- افتقارها لبيانات الوصف الببليوجرافي وكذلك الضبط الاستنادي، الأمر الذي يجعلها -كنظام لاسترجاع المعلومات- أقل كفاءة من الفهارس.

٢- أن محركات البحث لا تتيح للمستفيد تحليل مدى ارتباط المواد المسترجعة وعلاقتها بموضوع بحثه إلا بعد فحص كل مادة من المواد بشكل مستقل.

٣- أن نتائج الاسترجاع باستخدام محركات البحث قد تكون مضللة في بعض الأحيان، فقد يسترجع الباحث عدداً كبيراً من المواد بواسطة محرك بحث، في حين أنه قد لا يسترجع أي مواد في نفس الموضوع من محرك بحث آخر.

٤- قد تتكرر المواد الواردة في نتيجة البحث الواحدة في محركات البحث.

٥- اعتماد محركات البحث على التكشيف الآلي باستخدام اللغة الطبيعية بدلاً من اللغات المقيدة؛ وبالتالي فإن الباحث في محركات البحث سيجد نفسه أمام صعوبات في البحث بسبب الآتي:

أ- مشكلة الاشتراك اللفظي: وتتمثل في وجود كلمات مشتركة في اللفظ ومختلفة في المعنى مثل:

- الدين: قد يقصد به القرض، وقد يقصد به الأديان.
- Mercury: قد يقصد بها أحد الكواكب السيارة، أو اسم لشخصية أسطورية، أو أحد المعادن، أو سيارة ميركوري .

ب- مشكلة الترادف: ويقصد به دلالة أكثر من مصطلح على معنى واحد مثل:

- الأسرة و العائلة.
- Ball و sphere وكلاهما تعني "كرة". (ص ص٣-٤)

يمكن تقسيم محركات البحث إلى قسمين :

محركات البحث الأجنبية.

محركات البحث العربية.

أولاً: محركات البحث الأجنبية

تعد محركات البحث على الإنترنت مهمة بسبب النمو المتزايد في كمية المعلومات المنشورة والتي تنمو بسرعة مذهلة أصبح من الضروري وجود آلية لبحث في صفحات الإنترنت، وسوف نكتفي في هذه الدراسة بذكر ستة محركات تعد من أكبر وأهم محركات البحث على الإنترنت وهي:

١- ياهو Yahoo

٢- ألتافيستا Altavista

٣- جوجل Google

٤- ليكوس Lycos

٥- إكسايت Excite

٦- إنفوسيك Infoseek (العبود، ١٤٢١هـ)

أولاً: محرك ياهو Yahoo

يعد ياهو من أكثر مواقع البحث شعبية على الإنترنت من حيث عدد المترددين عليه. تم إنشاؤه عام ١٩٩٤م في جامعة ستانفورد فكان أول محاولة لتنظيم وتصنيف المعلومات الموجودة على الإنترنت. دليل ياهو مرتب تحت ١٤ موضوعاً رئيساً، وهذه الموضوعات الرئيسية مرتبة ترتيباً هجائياً، وكل موضوع رئيسي يندرج تحته موضوعات فرعية ودقيقة تشمل الكثير من أنواع المعرفة. يعد ياهو yahoo نتاج عمل يدوي حيث يضم هيئة عمل

وفريقاً يعمل على تنظيم معلومات على الإنترنت وتصنيف المعرفة البشرية إلى أدق تخصصاتها. أما عملية البحث فتستغرق وقتاً طويلاً، لذلك فإن ياهو yahoo يدعم محتوياته المصرفة يدوياً بقاعدة بيانات Google الذي يعتبر من أكبر قواعد بيانات الوب المنشأة بواسطة عناكب spider برمجية، ولكن نوعية المواد التي يقوم ببحثها وعرضها تكون أكثر دقة وذلك لاعتماده على إسهامات مستخدمي الشبكة. ويمكن تحويل لغة البحث إلى اللغات الفرنسية والألمانية والأسبانية واليابانية وغيرها من اللغات المتاحة على محرك ودليل ياهو. (العبود ١٤٢١هـ، عبدالله ٢٠٠٢م؛ شاهين ١٤٢٠هـ).

والعنوان الخاص به http://www.yahoo.com

ثانياً: ألتافيستا Altvista

يعتبر محرك ألتافيستا من أقوى وأشمل محركات البحث الموجودة حالياً. تم انجازه في عام ١٩٩٥م من قبل شركة ديجتل Digital والتي اشترتها فيما بعد شركة كومباك Compac في سنة ١٩٩٨م. يعد محرك البحث ألتافيستا هو المحرك الأفضل لدى المحترفين في عملية البحث بسبب قاعدة بياناته الضخمة، وميزات البحث القوية وخيارات تخصيص البحث فيه. ويتيح محرك ألتافيستا إمكانية البحث باستخدام عمليات الربط البوليني Boolean Operators ، ويتيح أيضاً إمكانية البحث بأكثر من لغة مثل الإنجليزية والفرنسية والألمانية. كما أن محرك ألتافيستا يتيح خاصية البحث بالحقل والتي من شأنها أن توجه من عملية البحث. (العبود ١٤٢١هـ ، عبدالله ٢٠٠٢م).

العنوان الخاص به http://www.altavista.com

ثالثاً: جوجل Google

يعد محرك جوجل google من أفضل مواقع البحث، تم إنشاؤه في عام ١٩٩٨م في ستانفورد. لقي جوجل google شهرة واسعة، وذلك بفضل واجهته البسيطة ونتائج البحث المميزة. تحتوي قاعدة بياناته على أكثرمن ٣ مليار صفحة وب وهي الأكبر من بين كافة محركات البحث الكبرى. يعتبر google محرك البحث الوحيد الذي يفهرس كامل نصوص ملفات PDF ويضعها في نتائج البحث، كما أن استخدامه للعوامل البوليانية محدود نسبياً مع إمكانية البحث بأحد اللغات الموجودة في صفحة البدء، وتتضمن نتائج البحث موافقات من قاعدة بيانات google العملاقة بالإضافة إلى دليل الوب المعد بشرياً والذي تم إنشاؤه بواسطة مشروع الدليل المفتوح (عبارة عن جهد طوعي لتمييز وأرشفة أفضل مواقع الوب في كاتالوج اعتماداً على رأي موظفين بشر وليس العناكب المبرمجة. (عبد الله، ٢٠٠٢م)

العنوان الخاص به http://www.google.com

رابعاً: محرك ليكوس Lycos

يعد محرك ليكوس من أقدم محركات البحث على الإنترنت، تم تطوير أداة البحث ليكوس في جامعة كارنيجي ميلون Carnegie Mellon University . وهو مملوك لشركة Terra Lycos الإسبانية التي تملك أيضاً موقع Hotbot . ويعني مصطلح ليكوس الذئب العنكبوت Wolfspider . (العبود،١٤٢١هـ). وهو يضم دليلاً بالصفحات يصل إلى عشرة ملايين صفحة من الصفحات المنشورة على الإنترنت، حيث يحوي على فهرس

مصنف وفقاً للموضوع وهذا يسهل الوصول إلى المعلومة المناسبة بسرعة. كما أن ليكوس Lycos يتجاهل كافة العوامل البوليانية لذلك لا يمكن البحث بدقة كبيرة، ويتيح إمكانية البحث عن النصوص والصور والمواد الصوتية والفيديو، كما يتيح إمكانية البحث باللغات المختلفة حتى نتمكن من الحصول على المعلومات المطلوبة. (شاهين، ١٤٢٠هـ والسريحي وشاهين، ١٩٩٦م). وأشار سليمان ومطر وخدام (٢٠٠٠م) إلى أن ليكوس يجمع تقنيته الخاصة مع تقنيات البحث والخدمات الأخرى. وهو يسمح الآن بعمليات البحث واستعراض الأدلة وتخصيص المواقع. (ص٧٠)

العنوان الخاص به http://www.Lycos.com

خامساً: إكسايت Excite

يعد محرك إكسايت Excite أحد محركات البحث الجيدة على الإنترنت والذي يتميز بسهولة الاستخدام. ولقد ذكر السريحي وشاهين أن محرك إكسايت يشتمل على أداتين للبحث هما: الأولى أداة البحث Net Search التي تتيح البحث عن مواقع معينة في شبكة web ، أو البحث في المجموعات الأخبارية newsgroup لشبكة نيوزنت، ويمكن استخدام كلمات مفتاحية لبدء البحث بها مع إمكانية تحديد نطاق البحث. أما الأداة الثانية فهي مراجعات نت Net Reviews وهي توفر مخططاً هرمياً لمحتويات شبكة الوب مصنفة بحسب الموضوعات وتفرعاتها الدقيقة. يؤدي محرك Excite معظم أنواع البحث التي تؤديها محركات البحث الأخرى مثل ألتافيستا Altavista. (١٩٩٦م، ص٤١٦).

العنوان الخاص به http://www.excite.com

سادساً: إنفوسيك Infoseek

يعد محرك البحث إنفوسيك Infoseek من أكثر محركات البحث استخداماً. بدأ استخدام إنفوسيك كقواعد معلومات على الخط المباشر مدفوعة الأجر Online Database ولكن مع ظهور الويب تحولت القاعدة إلى محرك بحث يستطيع الباحث أن يتصفحه ويبحث فيه مجاناً. تقدر سعة قاعدة معلوماته بأربعين مليون صفحة. يستطيع محرك البحث أنفوسيك Infoseek أن ينافس في قدراته البحثية محركات البحث الكبيرة مثل ألتافيستا Altavista وهوت بوت Hotbot. تغير اسم وعنوان هذا المحرك مؤخرا إلى WWW.go.com. ومن مميزاته سهولة الاستخدام، ولكن يصعب الوصول إليه في بعض الأحيان بسبب الازدحام على طلب الخدمة. تغطي الخدمة كلاً من شبكتي الويب web ومجموعات الأخبار Newsgroup ، كما يستطيع الباحث استخدام دليل الموضوعات الخاص بإنفوسيك.

والعنوان الخاص به http://www.infoseek.com

ثانياً: محركات البحث العربية

مع تعدد وتزايد محركات البحث باللغة الإنجليزية على الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت)، إلا أن معظم المستخدمين العرب يعانون من صعوبات أثناء البحث على الإنترنت وذلك بسبب ندرة أو قلة محركات

البحث باللغة العربية ، وهذا مما يحد من الإفادة من الإنترنت في عملية البحث والحصول على المعلومات. ومن أبرز محركات البحث باللغة العربية.

١- أين Ayna .

٢- ابحث Ebhath .

٣- عرب فيستا أو البحار Albahhar

٤- نظرة Nathra . (زايد،١٩٩٩)

أولاً: أين Ayna

يعد محرك أين من محركات البحث باللغة العربية على الإنترنت، وهو يخدم الناطقين باللغة العربية. يقع المقر الرئيسي في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة. توفر أين لمستخدمي الإنترنت دليلاً للإنترنت باللغة العربية، ومحرك بحث عربي، ونظاماً متعدد اللغات للبريد الإلكتروني بالإضافة لخدمات أخرى متعددة، تنقسم الصفحة الرئيسة إلى ثلاثة أقسام : البحث ودليل أين والأخبار، بالإضافة إلى أقسام أخرى مثل خدمات إضافية مثل بريد أين ومواقع جديدة واستفتاءات أين. يتكون من هيكلة ترتيبية تمكن المستخدم من تحديد موقع المعلومة التي يريد الحصول عليها، كما تيسر على مستخدمي الإنترنت الاتصال دون الحاجة لاستخدام نظام شامل باللغة العربية، ويحتاج هذا المحرك إلى برمجيات قليلة تعالج اللغة العربية مع إمكانية استخدام الروابط البوليانية. (عبدالله، ٢٠٠٢م، زايد، ١٩٩٩م)

العنوان الخاص به http://www.ayna.com

ثانياً: ابحث Ebhath

يعد "ابحث" محرك بحث باللغة العربية والإنجليزية، تم إنجازه من قبل شركة Engineering Graphical Solutions (EGS). كان الهدف من إنشائه تطوير تقنية الإعلام في الوطن العربي على شبكة الإنترنت. وطريقة عمل هذا المحرك تتمثل في تكرارية السجلات الموجودة على الموقع المحلي وإعادة ترابط الهيبرتكست Hypertexts لموضع البيانات. وهو يتوافق مع جميع أنظمة التشغيل. (زايد،١٩٩٩م)

العنوان الخاص به http://www.ebhath.net

ثالثاً: عرب فيستا أو البحار Albahhar

يعد البحار أو عرب فيستا من محركات البحث على الإنترنت ، وهو مملوك من قبل "شركة الإمارات للإنترنت والوسائط المتعددة" في دولة الإمارات العربية المتحدة. يقدم موقع البحار خدمات عديدة ومتنوعة ومفيدة، ودليل البحار مصنف تصنيفاً جيداً ويتضمن الفنون والآداب والأخبار والرياضة ...إلخ. البحث في موقع البحار باستخدام نموذج البحث الموجود في أعلى الصفحة، ويمكن حصر عملية البحث ضمن فهرس "عرب فيستا" أو ضمن "شبكة الإنترنت" أو في "المجموعات الأخبارية" أو "المنتديات". وفي الواقع يعد موقع البحار أو عرب فيستا موقع بحث مفيداً وفعالاً لكنه مثل الكثير من المواقع العربية التي تحتاج إلى مزيد من جهود التطوير والتحديث. (عبدالله،٢٠٠٢م)

العنوان الخاص به http://www.albahhar.com

رابعاً: نظرة Nathra

يعتبر نظرة من محركات البحث باللغة العربية على شبكة الإنترنت، وهو يعتمد على التكشيف Indexing، يحتوي على برمجيات تقوم بالتكشيف والفحص والفرز والبث على نصوص HTML والمكتوبة باللغتين العربية والإنجليزية. ويمكن إجراء البحث في نظرة على ثلاث طرق ترتيب يتم اختيار إحداها للحصول على البيانات المطلوبة. كما أنه متوافق مع أغلب أنظمة التشغيل الموجودة منها يونيكس Unix ووينوز Windows وغيرهما. (زايد،١٩٩٩م، ص١٦٢)

العنوان الخاص به http://www.nathra.com

٢/٣/٦: الإنترنت في المملكة العربية السعودية

أدخلت خدمة الإنترنت إلى المملكة العربية السعودية فور صدور قرار مجلس الوزراء الموقر رقم (١٦٣) بتاريخ ١٤١٧/١٠/٢٤هـ حيث أوكل إلى مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية مهمة إدخال خدمة الإنترنت العالمية إلى المملكة، وتبعاً لذلك أنشأت مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية وحدة خدمات الإنترنت تتولى تلك الوحدة كافة الإجراءات اللازمة لإدخال تلك الخدمة إلى المملكة حيث قامت بوضع الضوابط اللوائح المنظمة لها بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وأيضاً قامت تلك الجهة بتأهيل الكوادر السعودية لإعداد كافة التصاميم الفنية اللازمة والتصاميم الخاصة بمركز تشغيل الشبكة بالمدينة وأيضاً بالشبكة الوطنية

للإنترنـت والتي تعد المركز المهم لنقل المعلومات بالمملكة. (مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية،١٤٢٣هـ).

وأشـار الخليفي (١٤٢٠هـ) " أنه بعد صدور الموافقة على البدء بتقديم خـدمات الإنترنـت في المملكـة سارعت المؤسسات إلى دراسة الاستثمار في هـذا المجـال المعلوماتي، والذي يتعطش إليه جملة من الهيئات العلمية والبحثية والأفراد على حد سواء؛ لقلة مصادر الحصول على المعلومات الآنية؛ وكثرة مـا يعرض في الإنترنت من مصادر معلومات متعددة تساعد المستخدمين في تطويـر دراسـاتـهم وأبحـاثـهم والرقـي بمـستوى الخدمات في المؤسسات." (ص٢٨-٢٩). ولقـد أسـند إلى عدد من المؤسسات والشركات إلى جانب مديـنة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية بتقديم خدمات الإنترنت مثل شركة الاتـصالات الـسعودية ويتمـثل ذلـك بـتوفير خطوط الاتصال الخارجية التي تـربط المديـنة بالإنترنـت وخطـوط الاتـصال المحلـية بالإضـافة إلى مـزودي الخدمة.

بـدأت خدمـة الإنترنـت فعلـياً بالمملكـة العـربية الـسعودية في ٢٦/٨/ ١٤١٩هـــ الموافـق ١٥/١٢/١٩٩٨م، وبعــد ذلــك تم ربــط الجامعــات الـسعودية بالمديـنة إضافة إلى الشركات والمؤسسات التي تتولى تقديم خدمة الإنترنـت للمـستخدمين بالمملكـة وفقـاً للأنظمـة واللـوائح المعـدة مـن قـبل المديـنة. وفي نهاية عام ٢٠٠١م قامت المدينة بإنشاء مركز لتشغيل الإنترنت بجـدة لـيكون تابعـاً للمركـز الرئيـسي بالـرياض ليـسهم في توزيـع الأحمـال والتوسع في الخدمة.

وهدف وحدة خدمات الإنترنت " ربط المملكة العربية السعودية بالإنترنت مع تحقيق جودة عالية في الخدمة ومنافسة عادلة بين شركات تقديم الخدمة وتوطين التقنية ونشر الوعي عن خدمات الإنترنت في المجتمع، وتسعى من خلال ذلك إلى زيادة نسبة المستخدمين في المملكة وتحقيق الفائدة من الخدمات المقدمة عبر الإنترنت". (نشرة تعريفية عن وحدة خدمات الإنترنت ،١٤٢٣هـ، ص٧).

ومن مهام وحدة خدمات الإنترنت بالمملكة:

"إنشاء وتشغيل مركزي تشغيل معلومات شبكة الإنترنت وما يتبع ذلك من تركيب وصيانة جميع برمجيات وأجهزة ومعدات الشبكة وربط مقدمي الخدمة والجامعات السعودية بشبكة الإنترنت والتركيب والإشراف على التمديدات الداخلية الخاصة بالوحدة والإدارة الفنية للشبكة إضافة إلى فحص الأعطال وإصلاح الأجهزة.

- تشغيل وإدارة معلومات شبكة الإنترنت وإدارة قواعد البيانات وتجهيز التقارير والإحصاءات وتسجيل الأسماء والعناوين على شبكة الإنترنت وتوزيع أرقام الشبكات.
- إنشاء وتشغيل مركز أمن المعلومات والتعامل مع الطوارئ بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.
- ربط مقدمي الخدمة بشبكة الإنترنت.

- إعـداد وتحـديث الـضوابط واللـوائح المنظمة لخدمة الإنترنت بالمملكة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة" (نشرة تعريفية عن وحدة خدمات الإنترنت، ١٤٢٣هـ، ص٨).

أقسام وحدة خدمات الإنترنت:

تتكون وحدة خدمات الإنترنت من أربعة أقسام رئيسة هي:

أولاً: مركز معلومات الشبكة (Network Information Center)

ومـن أبـرز مهـام مركـز معلومات الشبكة القيام بتسجيل أسماء النطاق لحمايـة حقوق الشركات والمؤسسات وتجنب بيع الأسماء وتطوير صفحات المعلومات الخاصة بالوحدة وإدارة خدمات المستفيدين.

ثانياً: مركز تشغيل الشبكة (Network Operation Center)

يقـوم المركـز بتركـيب وصـيانة جمـيع الأجهزة ومعدات الشبكة وربط مقدمـي الخدمة والجامعات السعودية بشبكة الإنترنت والتركيب والإشراف علـى الـتمديدات الداخلـية الخاصـة بالـوحدة. ويعمـل المركـز على تحديث أنظمة تشغيل الأجهزة بشكل مستمر مع التطورات التقنية.

ثالثاً: مركز أمن المعلومات (Information Security Center)

يهـدف هـذا المركـز إلى القـيام بعدد من الأعمال أهمها الإشراف على ترشـيح المعلـومات وتوثـيق الطـوارئ الـتي تحـدث بالـشبكة والـتعامل معها وإحاطـة وتوعـية المـستخدمين بالإضـافة إلى التنـسيق مع اللجنة الأمنية فيما يخص الضبط الأمني للمعلومات.

رابعاً: قسم الخدمات المساندة وعلاقات مقدمي الخدمة (Support Services and ISP Relations Dept)

ويتولى هذا القسم تأهيل وترخيص مقدمي خدمة الإنترنت وتنمية الموارد البشرية ومتابعة الشؤون المالية والإدارية للوحدة. (نشرة تعريفية وحدة خدمات الإنترنت ،١٤٢٠هـ، ص ص١٤-١٥)

كيفية الارتباط بالإنترنت في المملكة العربية السعودية:

هناك ثلاثة مستويات للارتباط بالإنترنت في المملكة العربية السعودية وهي:

المستوى الأول: شركات ومؤسسات مقدمي الخدمة

ويتكون هذا المستوى من مجموعة من الشركات والمؤسسات التي تتولى تقديم الخدمة إلى القطاعين العام والخاص.

المستوى الثاني: البنية الأساسية الوطنية

وتقوم شركات الاتصالات السعودية بتطوير البنية الأساسية لتأمين شبكة وطنية تربط جميع أنحاء المملكة بشبكة موحدة ذات سرعة عالية. ولقد تم في الآونة الأخيرة ربط معظم المناطق الرئيسية بالمملكة والعمل قائم لربط باقي مناطق المملكة.

المستوى الثالث: الخطوط الدولية

ويتم من خلالها ربط الشبكة الوطنية بشبكة الإنترنت الدولية. وتقوم وحدة خدمات الإنترنت بالإشراف على تشغيل تلك الخطوط. (شبكة الإنترنت:دليل تعريفي،١٤٢٣هـ، ص ص٢٢-٢٤) .

٧/٣/٢: الإنترنت والبحث العلمي

تعد المكتبات بأنواعها أحد الروافد المهمة في عملية البحث، حيث يمكن الرجوع من خلال هذه المكتبات للكتب والرسائل العلمية والدوريات العلمية المتخصصة والموجودة فيها، ولكن عدم توافر أوعية المعلومات في الوقت المناسب والقصور الذي تعانيه هذه المكتبات في الحصول على هذه الأوعية وبالذات صعوبة اشتراك المكتبة في كل الدوريات العلمية لكثرتها وتكلفتها العالية، وعدم توافر المكان للتخزين و مشاكل توافر المادة العلمية على الرفوف وتكدسها في المخازن، أدى إلى الاتجاه إلى استخدام التقنية أو الطرق الحديثة في الوصول إلى المعلومة البحثية وذلك عن طريق الإنترنت. وهذه التقنية الحديثة فتحت المجال أمام إمكانية تبادل المعلومات ونقلها من أي مكان في العالم بسرعة مذهلة. حيث أصبح بالإمكان الاعتماد على الشبكة العنكبوتية العالمية أو ما يسمى بالإنترنت في الحصول على هذه البحوث من أي مكان في العالم، حيث يقوم الباحث بالبحث في فهارس المكتبات الموجودة على شبكة الإنترنت بسهولة ويسر وذلك من خلال المكتب الخاص به أو من خلال بيته. (السلوم، ٢٠٠٠م)

وذكر الزيدي (١٤١٩هـ) في مقالته " الإنترنت وآفاق البحث العلمي العربي " إلى ظهور ميول لدى أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنية الحديثة والاستفادة من الحاسبات الحديثة، ورفع كفاءة العملية التعليمية وتخفيف العبء باستخدام تقنيات الحاسبات والمعلومات وفي مقدمتها الإنترنت. (ص٥٤) .

وأشار الهوش (٢٠٠٢م) إلى أن الإنترنت استطاعت بإمكاناتها الفائقة أن تقدم أفضل الخدمات للباحثين على مختلف تخصصاتهم. ومن خلالها استطاع الباحث الوصول إلى مصادر المعلومات المختلفة، كما استطاع الباحث الاشتراك بالدوريات العلمية المتخصصة والاشتراك في المجموعات النقاشية التي توفر الكثير من الوقت والجهد لطلبة الدراسات العليا وخاصة عند اختيار موضوع البحث أو الاستفسار عن أهم المصادر والمراجع العلمية المناسبة لموضوع البحث أو أن يتابع رسالته ويتناقش مع أستاذه أو المشرف على رسالته في بلد آخر ويتبادل معه المشورة. وسهلت الإنترنت توفير المعلومات الحديثة للتخطيط عند إجراء البحوث أو التخطيط لبحوث ومشاريع قادمة مما يسهل اتخاذ القرار المناسب وذلك بفضل ما تقدمه قواعد المعلومات العالمية المتاحة عبر الإنترنت والتي تمكن الباحث من الاطلاع عليها والإفادة من محتوياتها من ملخصات أو نصوص كاملة. (ص١٣١).
ويستفيد أيضاً طلبة الدراسات العليا من الإنترنت من استدعاء المعلومات للحصول على وثيقة ما، أو مخطوطة نادرة في متحف أو مكتبة ما مشتركة بالإنترنت.

٨/٣/٢: مجالات استخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات

تعد الإنترنت من أبرز المصادر الإلكترونية التي أثرت في خدمات المكتبات وإجراءاتها، وفي الأنشطة المكتبية ويرجع ذلك لعدة أسباب منها أن الإنترنت مصدر يمكن استشارته والإفادة منه كأية أداة مرجعية أخرى، وأنها أكثر دينامية وأوسع مدى من أي مصدر آخر يستخدم في المكتبات،

وأيضاً أنها توفر قناة للاتصال أدت إلى اتساع فرص المكتبيين في التفاعل وتعدي حدود المكتبة. (لانكستر وساندروز،٢٠٠١م).

وذكر الهوش (٢٠٠٢م) أنه مهما تعددت وتشعبت خدمات الإنترنت ومهما بذلت لكل التخصصات فإن تخصص المكتبات والمعلومات هو الأقرب لدراسة الشبكة خاصة أن ما يتاح على شبكة الإنترنت من مصادر معلومات وما تعمل على تقديمه من خدمات يعد امتداداً طبيعياً للدور الذي تبنته المكتبات عبر الأزمنة المتعددة، فالإنترنت تعد مصدراً من مصادر المعلومات المتشعبة وتعد وسيلة مساعدة للمكتبات على أداء مهامها وخدماتها لخدمة الباحثين. (ص ص١٣٤-١٣٥).

وبين عفيفي (١٩٩٧م) أن أهمية الإنترنت ترجع إلى عدة أسباب منها: أن الإنترنت توفر كماً هائلاً من مصادر المعلومات الفورية، وأنها تسمح باتصال المختصين لتقديم الإجابة عن أي تساؤل أو تقديم المساعدة في حل المشكلات، والاتصال بالزملاء المكتبيين المختصين في مختلف أنحاء العالم لتزويدهم بالوثائق ومصادر المعلومات المتعددة. (ص١٢٥). وأما فلاوسكس (١٩٩٥م) فأوضح أن أمناء المكتبات وأخصائي المعلومات يستخدمون الإنترنت كأداة مرجعية حيث إنها توفر رصيداً من المصادر الفورية، وأيضاً كنظام خبير حيث تسمح بالاتصال وطلب المساعدة لحل المشاكل التي تعترض أمناء المكتبات وجمع الأخبار والحقائق. (ص١٠٢)

وأضاف النوايسة (٢٠٠٠م) أنه بالإمكان الوصول إلى البيانات الببليوجرافية لملايين الكتب، وإلى فهارس مكتبات البحث والمكتبات

الجامعية في جميع أنحاء العالم. والعمل كدليل للعناوين الكاملة للمؤسسات أو المنظمات في جميع أنحاء العالم. وأيضاً تنمية مصادر المعلومات عن طريق فحص العناوين الجديدة وطلبها من الناشرين، ومعرفة وضع أوعية المعلومات المتوفرة في السوق أو غير المتوفرة إذ تهتم شبكة Black Well North America بتوفير فهرس للكتب عبر الإنترنت للكتب المتوفرة في السوق، وتوفير قوائم ببليوجرافية للناشرين للمواد المتوفرة لدى عدد من الناشرين. وذكر أيضاً عدة مجالات لاستخدام الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات أنه بالإمكان الوصول إلى نصوص الوثائق واسترجاعها والحصول عليها، والتعاون المكتبي، والبحث في قواعد البيانات، والاشتراك في مجموعات النقاش ومجموعات البحث، وعقد المؤتمرات عبر شبكة الإنترنت والتعليم عن بعد. (ص ص٢٥٢-٢٩٨) .

وأما الوردي والمالكي (٢٠٠٢م) فلقد أشارا إلى العديد من خدمات المعلومات المتاحة على الشبكة الكونية والتي لها إمكانات هائلة في بث المعلومات وتبادلها على مستوى العالم، فهناك العديد من خدمات المكتبات والمعلومات يمكن الإفادة منها عن طريق الإنترنت من هذه الخدمات:

خدمات الاستخلاص والتكشيف وذلك لسد حاجة المستفيدين السريعة من المعلومات، فلقد توافرت على الإنترنت العديد من قواعد البيانات للكشافات والمستخلصات، ومثال على تلك القواعد، قاعدة (BIDS) والتي أنشأتها جامعة باث في المملكة المتحدة، وهي تغطي البحوث المنشورة في الاختصاصات العلمية والإنسانية والاجتماعية والفنية

منذ عام ١٩٨١م. وأيضاً خدمات الإحاطة الجارية وهي تعطي المستفيدين فرص الاطلاع على أحدث ما وصل إليه الإنتاج الفكري في مجال تخصصاتهم ومثال تلك القواعد التي تقدم مثل هذه الخدمات قاعدة Swet) (Scan وتغطي قاعدة بيانات لمحتويات ١٤٠٠ مجلة في جميع المواضيع وتحدث أسبوعيا. وهناك خدمات الإعارة بين المكتبات، وخدمات التوزيع الإلكتروني للوثائق وهي تتيح للمستفيدين الحصول على أصول الوثائق، خدمات البحث في فهارس المكتبات، خدمات المطالعة وهي تتيح للمستخدمين إمكانية الاطلاع على الكتب التي قامت المكتبات بتحميلها على الإنترنت وإتاحتها للمطالعة بشكلها الإلكتروني مجاناً، الخدمات المرجعية وهي مساعدة المستفيدين في الحصول على المعلومات أو البيانات التي يريدونها، وأيضاً هناك خدمات الدوريات حيث يتوافر على الإنترنت مئات من الدوريات من المجلات والنشرات الإخبارية في مواضيع متعددة. ويمكن الحصول على قائمة بعناوين الدوريات المتوفرة على الإنترنت عن طريق موقع News Jour حيث يضم حوالي ٤٨١٧ عنواناً.

فالخدمات التي تقدمها الإنترنت للمستفيدين سواء أكانوا أفراداً أو هيئات أو مكتبات ومراكز معلومات مكنتهم من أداء مهامهم على الوجه المطلوب. فالإنترنت هي أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر، حيث إنها بحق أم الشبكات أو شبكة الشبكات.

ثانياً: الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الإنتاج الفكري المنشور باللغة العربية والأجنبية والمتوافر في الدوريات العلمية المتخصصة وبعد الاطلاع على الكشافات والقوائم الوراقية والمستخلصات مثل مستخلصات علم المكتبات والمعلومات (Library and Information Science Abstracts LISA) وقواعد البيانات المتوافرة في الإنترنت عن الرسائل الجامعية مثل Dissertation Abstracts (International)، حصلت الباحثة على عدة دراسات وأبحاث لها صلة بمجال الدراسة الحالية والتي تناقش موضوع استخدام الإنترنت كمصدر للحصول على المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس. ووجدت الباحثة بأن طرق معالجة الموضوع والنتائج التي تمخضت عنها تختلف بين تلك البحوث والدراسات باختلاف الأساليب التي اتبعت في إجرائها. ولقد قامت الباحثة باختيار وعرض أبرز الدراسات التي رأت أن لها علاقة مباشرة بموضوع البحث، مع ذكر عنوان كل دراسة، وتاريخها، وأهم أهدافها، والمنهج العلمي المتبع فيها، وأبرز النتائج التي تمخضت عنها ما أمكن ذلك. ولقد قامت الباحثة بعرض الدراسات السابقة مبتدئة بتلك الدراسات التي تم القيام بها في الدول الأجنبية ثم في الدول العربية ثم الدول الخليجية ثم المملكة العربية السعودية ومرتبة كلاً من هذه الدراسات ترتيباً زمنيا من الأقدم إلى الأحدث. وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

دراسة تشو (1994) Chu والتي بعنوان "البريد الإلكتروني في الاتصال العلمي"، تعد واحدة من الدراسات التي تناولت الفروق الخاصة بالسن والجنس في إفادة الباحثين من الإنترنت. وقد انتهت الدراسة إلى وجود تناسب عكسي بين السن والاعتماد على البريد الإلكتروني؛ فكلما صغر سن الباحث ازداد اعتماده على البريد الإلكتروني".

دراسة إبلر Epler (١٩٩٥م) عن مدى الاستفادة من الإنترنت في البحث العلمي. وضحت الدراسة أن الإنترنت تتيح للمكتبات العلمية الاستفادة منها من خلال السماح لأكبر عدد ممكن من المستخدمين للاستفادة من المعلومات البحثية المتوافرة بها، وإدارة وتوزيع المعلومات والبيانات، والسماح للغير في المشاركة بالمعلومات ومصادرها، وزيادة فعالية الاتصالات بين الأفراد والمنظمات، والارتقاء بالخدمات المكتبية.

وفي دراسة قام بها كل من لازنجر وبارليان وبيرتز Lazinger, Bar-lian, &Peritz (١٩٩٧م) تناولت استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في التخصصات المختلفة. استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي بالاعتماد على الاستبانة التي وزعت على مجتمع الدراسة. وكان من أهم نتائج الدراسة، أن هناك علاقة ارتباط عكسية بين استخدام الإنترنت والرتبة الأكاديمية لدى جميع أعضاء هيئة التدريس من الأقسام العلمية والأدبية، وأن أعضاء هيئة التدريس في مجالات العلوم التطبيقية والبحتة يستخدمون الإنترنت أكثر من زملائهم في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وأن جميع أعضاء هيئة التدريس يستخدمون البريد الإلكتروني للاتصال مع زملائهم في

التخصص، وأن للإنترنت دوراً مهماً في نمو التعاون بين الأكاديميين مع بعضهم في نفس التخصص. كما أظهرت نتائج الدراسة أن الخدمات التي تقدمها الشبكة العنكبوتية العالمية world wide web (www) والقوائم البريدية ومجموعات الأخبار وتبادل الملفات تستخدم بشكل أكبر لدى أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية منها في الأدبية.

وفي دراسة أجراها وود تكر Wood- Tucker (١٩٩٧م) في جامعة ولاية أوهايو والتي اهتمت بالمعوقات التي تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت بفعالية. هذه الدراسة اهتمت بتقييم تأثير استخدام الإنترنت على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات هو عدم إدراك أهمية الإنترنت في البحث العلمي، وضيق الوقت، والمشكلات المتعلقة بالدخول إلى الإنترنت، وعدم كفاية خدمات الصيانة والمساعدة الفنية.

وفي دراسة قدمتها فالبا Falba (١٩٩٨م) لجامعة نيفادا بالولايات المتحدة الأمريكية بعنوان "استخدام التقنية من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية والعوامل المؤثرة على إدخالها في إعداد برامج تأهيل مدرسي المستوى الجامعي". تناولت هذه الدراسة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت، والعوامل المؤثرة على إدخالها في بعض البرامج الأكاديمية. ونتج عن الدراسة أن معظم أعضاء هيئة التدريس يعتقدون أن استخدام الإنترنت مهم جداً في المجالات الأكاديمية، وأنهم على معرفة كبيرة

بمهارات استخدام الحاسب والتقنيات الحديثة، مما ساعدهم على التطبيق الأمثل لهذه التقنية في المجالات الأكاديمية المختلفة.

أما الدراسة التي قام بها كيلي Kelley (١٩٩٨م) والتي تناولت موضوع استخدام خدمة الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web WWW) من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة ميرلاند، فلقد دلت نتائجها على أن التخصصات التطبيقية مثل (الحاسب الآلي، الهندسة الميكانيكية) تستخدم خدمة WWW أكثر من غيرها من التخصصات ولمدة أطول ولأهداف متعددة. أما التخصصات النظرية مثل (التاريخ، اللغة الإنجليزية) فإنها أقل استخداما لخدمة WWW، ويرجع ذلك إلى قلة المصادر التي تتناول قضايا ذات علاقة بالتخصص النظري، وعدم توافر الخدمات الإرشادية الفنية والعلمية لكيفية الاستخدام الأمثل لهذه التقنية، بالإضافة إلى عدم توافر الحوافز الداخلية من المؤسسة التي ينتمي لها عضو هيئة التدريس. وأيضا من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن خدمة WWW من أكثر الأدوات استخداماً لغرض البحث العلمي ثم للأغراض التعليمية الأخرى. وقد أيد ذلك العديد من الكتاب الذين ركزوا على استخدام الإنترنت مثل جلستر (١٩٩٤م)، وكررنلش (١٩٩٤م)، و لي فيتوس وإيفانس (١٩٩٦ م)، حيث أشاروا في كتبهم إلى أن أفضل الأدوات التي يمكن الاستفادة منها في عملية البحث العلمي مرتبة حسب الأهمية هي : الشبكة العنكبوتية العالمية WWW، الجوفر Gopher، ونظام نقل الملفات FTP، والبريد الإلكتروني E-mail.

كما أن هناك دراسة قام بها السهلي Alsehli (١٩٩٩م) بعنوان "استخدام الإنترنت كأداة للبحث من قبل أعضاء هيئة التدريس في أقسام كليات دراسات المعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية". استخدم الباحث الاستبانة في جمع البيانات والتي اشتملت على ٤٩ سؤالا لتغطية الانطباعات المتعددة، والرتبة الأكاديمية، والخلفية عن استخدام الحاسب الآلي والإنترنت ، والمستفيدين من استخدام الإنترنت، وآراء واتجاهات استخدام الإنترنت في أقسام كليات دراسات المعلومات في الولايات المتحدة الأمريكية. من حيث استخدامها والتوجهات المستقبلية في مجال برامج دراسات المعلومات. وكشفت الدراسة أن الأغلبية من أعضاء هيئة التدريس لديهم دراية كبيرة باستخدام الكمبيوتر والإنترنت ، وأن الغرض الأساسي من استخدام الإنترنت هو البحث في قواعد البيانات والفهارس والكشافات. وأن أعلى معدلات استخدام الإنترنت للأغراض المختلفة هي بين الأساتذة المساعدين، ويتبعهم الأساتذة المشاركون، فالأساتذة. وأظهرت الدراسة أن استخدام الإنترنت للاتصال أكثر بين أعضاء هيئة التدريس في نفس التخصص، فالاتصال بالطلبة أفراداً أو في شكل مجموعات والاتصال بأعضاء هيئة التدريس بالأقسام الأخرى والكليات، وأيضاً دعم العملية التعليمية في القاعات الدراسية .

وفي رسالة الدكتوراه التي قدمها المطرف Almotrif (٢٠٠٠م) لجامعة أوهايو وعنوانها "أثر المستوى التعليمي لطلاب الكليات وجنسهم على استخدام الإنترنت كأداة تعليمية، وأداة بحثية، وأداة اتصال، وأداة تسلية".

كان هدف الباحث الرئيس في هذه الدراسة التعرف على نمط استخدام الإنترنت من قبل طلبة جامعة أوهايو في النشاطات التعليمية بوصفها أداة تعليمية، وأداة اتصال، وأداة تسلية، وأداة بحث. حيث ركزت على الجنس والمستوى التعليمي كعوامل محتملة تؤثر على استخدام الإنترنت بين طلبة الجامعة في المحاور الأربعة السابقة. واستخدم الباحث المنهج الكمي، وتم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة التي وزعت على ٨٠٠ طالب من طلبة جامعة أوهايو. نتج عن الدراسة أن الجنس سواء ذكوراً أم إناثاً يحددون بوضوح الغرض من الاستخدام العام للإنترنت في النشاطات اليومية، وأن الذكور يهيمنون على الاستخدام في جميع محاور الدراسة الأربعة، كما أوضحت الدراسة أن طلاب الدراسات العليا يستخدمون الإنترنت أكثر من طلاب المرحلة الجامعية (البكالوريوس) للتعليم والبحث، ولأغراض الاتصال مع الآخرين. أما في المرحلة الجامعية فأتت الإناث أكثر استخداماً من الذكور لأغراض البحث والاتصال، وفي أغراض التسلية أتى الذكور أكثر استخداماً من الإناث. أما أهم ما توصلت إليه الدراسة فأثبتت أن هناك علاقة بين ارتفاع المعدل التراكمي G PA مع زيادة استخدام الإنترنت كأداة تعليمية وبحثية واتصال، وأيضا توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة سلبية بين استخدام الإنترنت للتسلية وبين هبوط المعدل التراكمي G P A ، وخلص الباحث إلى أن هناك علاقة قوية بين استخدام الإنترنت من قبل الطلاب محل الدراسة وجنسهم ومستواهم التعليمي في استخدام الإنترنت.

وفي دراسة قام بها زكري Zakari (٢٠٠٠م) بعنوان "استخدام الإنترنت من قبل طلبة الدراسات العليا السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية: التطبيقات واحتمال الانتفاع من الإنترنت في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية"، والتي كان هدفها التعرف على استخدام طلاب الدراسات العليا السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية للإنترنت، وتحديد قيمة الإنترنت للعلماء السعوديين، وتحديد ما إذا كان من الواجب تبني مؤسسات التعليم العالي السعودية للإنترنت. اعتمد الباحث في جمع البيانات على الاستبانة والمقابلة الشخصية، وكان عدد الطلاب الذين شملتهم الدراسة ٥٧١ منهم ١٦ طالباً تمت مقابلتهم. وأظهرت نتائج الدراسة أن طلاب الدراسات العليا لديهم حافز كبير لاستخدام الإنترنت لإيمانهم بأنها تزودهم بالعديد من المنافع العلمية في دراساتهم العليا، وأيضاً تمكنهم من الحصول على المعلومات الجديدة، وتسهل الدخول للعديد من مصادر المعلومات، كما تسهل الاتصال الأكاديمي، وتحافظ على تحديث المعلومات عن مصادر المعلومات.

ومن أحدث الدراسات التي لها علاقة واضحة بموضوع هذه الدراسة ، تلك الدراسة التي قام بها زهانج Zhang (٢٠٠١م) ونشرها في مجلة الجمعية الأمريكية لعلم وتقنيات المعلومات JASIST بعنوان "الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت لأغراض البحث "
Scholarly Use of Internet Based on Electronic Resources
والتي قام بترجمتها حشمت قاسم ونشرها في دورية "دراسات عربية في

المكتبات وعلم المعلومات" (٢٠٠١م). ونظراً لأهمية دراسة زهانج بالنسبة لهذه الدراسة ، واستفادة الباحثة من كثير من الأفكار والآراء الواردة فيها، فسوف تستعرض الباحثة هذه الدراسة بإيجاز. تناولت دراسة زهانج ما للإنترنت من تأثير في سلوكيات الباحثين في التماس المعلومات والإفادة منها. "فقد تعرضت على وجه التخصيص لدراسة كيفية إفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت، واستشهادهم المرجعي بهذه المصادر، وتقييمهم لها أثناء قيامهم بإجراء البحوث، كما استكشفت أيضاً العوامل المؤثرة في هذا الصدد. كما حاولت هذه الدراسة أيضاً التحقق من المشكلات التي تواجه الباحثين والهموم التي تشغلهم عند الإفادة من المصادر الإلكترونية لأغراض البحث (زهانج، ص١٦٨-١٦٩). وقد اتبع الباحث عدة طرق لتجميع البيانات اللازمة للدراسة والتي منها الاستبانة وتحليل الاستشهادات المرجعية ضمن طرق أخرى. وتوصلت الدراسة من ضمن ما توصلت إليه، إلى وجود زيادة ملحوظة في عدد المؤلفين الذين يستشهدون بالمصادر الإلكترونية خلال سنوات البحث، كما كشفت نتائج الدراسة إلى أن هناك توجهاً للإفادة من المصادر الإلكترونية من قبل المجيبين الذين يمارسون البحث في الإنترنت، وأن الذين لديهم نقاط أكثر للبحث في الإنترنت والواثقين من أنفسهم ومستواهم في كيفية استرجاع المعلومات يستخدمون المصادر الإلكترونية بصفة متكررة.

ومن الدراسات التي تحاول استكشاف العوامل التي تؤثر في إفادة الباحثين من المصادر الإلكترونية، تلك الدراسة التي قام بها كل من أبلز وليبشر ودنمان Liebscher and Denman (1996) Abels, ونشرت بعنوان "العوامل التي تؤثر على استخدام الشبكات الإلكترونية من أعضاء هيئة تدريس العلوم والهندسة في مؤسسات تعليمية صغيرة". حاولت الدراسة التعرف على العوامل التي تؤثر في تبني الشبكات الإلكترونية وخدمات الشبكات والإفادة منها من قبل أعضاء هيئة تدريس العلوم والهندسة في ست كليات وجامعات في جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم الباحثون الاستبانة والمقابلة الشخصية لجمع البيانات اللازمة. وقد تبين للباحثين أنه بينما كان تبني الشبكات متأثراً بالقدرة على التعامل، والقرب، ومحطات العمل المشتركة، والمجال الموضوعي، كانت الإفادة من الشبكات متأثرة بالخبرات السابقة، وسهولة التعامل، والمجال الموضوعي، والجدوى المؤكدة. فقد تبين لأبلز ورفاقه أن كلا من المدى الزمني للتعامل مع الإنترنت والخبرة المكتسبة من هذا التعامل يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالإفادة من الإنترنت؛ فكلما طال المدى الزمني لتعامل الأفراد مع الإنترنت، أو كلما ازدادت الخبرات المكتسبة، ازدادت إفادتهم من الإنترنت كثافة واتساعاً.

وفي دراسة أخرى بعنوان "العلماء والإفادة من الإنترنت" استكشف كامينر Kaminer(1997) العلاقات بين الإفادة من الإنترنت والمتغيرات المستقلة التالية: استخدام الحاسبات (المدى الزمني للاستخدام والخبرة

المكتسبة) وطول المدى الزمني للإفادة من الإنترنت، والخبرة المكتسبة في الإفادة من الإنترنت، والجدوى المؤكدة للإنترنت، وذلك من خلال دراسة مسحية ١١٠ من حملة الدكتوراه من أعضاء هيئة التدريس في كلية بإحدى الجامعات الرئيسة في الولايات المتحدة الأمريكية .

وقد تبين لكامينر أن ٩٧٪ من المشمولين بالدراسة يملكون حساباً للإنترنت. كما تبين أن من يتعاملون مع الإنترنت لمدى زمني طويل ليس من الضروري أن يكونوا أيضاً ممن يفيدون أيضاً من عدد كبير من الخدمات بكثافة؛ فالأفراد الذين اكتسبوا خبرات أفضل من غيرهم في التعامل مع الإنترنت يميلون للإفادة من نوعيات من خدمات الشبكات أكثر من تلك التي يفيد منها غيرهم، وعلى نحو أكثر كثافة. وفضلاً عن ذلك، فإنه تبين له أن الإفادة من الإنترنت ترتبط بمدى إدراك المستفيدين لجدوى هذه الشبكة.

وتدل هذه الدراسات بأن هناك عوامل معينة تؤثر في إفادة الباحثين من الإنترنت ومواردها: ومن ضمن العوامل التي أشارت إليها تلك الدراسات ما يلي: توافر مقومات التعامل مع وسائل الاتصال بالشبكات، حيث تبين أن الحاسب وغيره من الأجهزة الضرورية يتصل اتصالاً مباشراً بالإفادة من مصادر المعلومات، واختيار المستفيدين للقنوات المناسبة لتتبع المعلومات أبلز وآخرين Ables (١٩٩٦م)، آدمز وبونك Adams ,Bonk (١٩٩٥م). كما أن سرعة تقادم التقنيات تؤدي إلى صعوبة التعامل مع المصادر الإلكترونية (زهانج و استابروك Zhang & Estabrook 1998)، كما يمكن لتعقد إجراءات الاتصالات واكتساب الحق في الإفادة أن يكون من

الحواجز التي تحول دون الإفادة من نظم المكتبات الإلكترونية (Bishop, 1998).

وفي دراسة أخرى، استكشف بروس (1998) Bruce رضا المستفيدين عن التماس المعلومات اعتماداً على الإنترنت وذلك بإجراء مقابلات مع أكاديميين أستراليين. وقد تبين أن من شملتهم الدراسة كانوا بوجه عام على ثقة من النجاح عند البحث عن المعلومات في الإنترنت، كما أنهم كانوا راضين عن العملية. إلا أن نتائج الدراسة لم تكشف عن وجود علاقة ذات أهمية من الناحية الإحصائية، بين الرضا عن التماس المعلومات في الإنترنت من جهة ومدى كثافة الإفادة من ناحية أخرى ، وذلك على الرغم من أن البيانات قد كشفت عن وجود علاقة محتملة.

وقد كشفت الدراسات الخاصة بالإفادة من الإنترنت أيضاً عن وجود اختلافات تبعاً للمجال في الإفادة من هذه الشبكة وما يتصل بها من موارد (Abels et al., 1996 ; Lazinger et al., 1997; Walsh & Bayma, 1996; Walsh, Kucker, Maloney, & Gabby , 1995).

يضاف إلى ذلك، أن الدراسة التي أجراها آدمز وبونك Adams and bonk (1995) كشفت عن وجود تفاوت في مدى توافر مقومات التعامل مع التقنيات الإلكترونية من مجال علمي لآخر، وكان أعضاء هيئة التدريس في الإنسانيات يرون أن مقومات الارتباط بالشبكات، وتوافر الأجهزة من العوامل الرئيسة التي يمكن أن تيسر أو تؤدي إلى الإفادة من الشبكات" (زهانج، ٢٠٠١، ص١٧٦-١٧٧).

وأعدت الباحثة فيدان مسلم (١٩٩٩م) دراسة بعنوان" استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية: دراسة ميدانية". كان هدف الدراسة التعرف على التوزيع النوعي والوظيفي لمستخدمي شبكة الإنترنت ، وفئاتهم ، وتخصصاتهم، وأغراض الاستخدام ودوافعه، وأدوات البحث المستخدمة، ومدى رضى المستفيدين عن نتائج استخدامهم للشبكة والمعوقات التي تواجه المستخدمين لها. ولقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة والمقابلة الشخصية في جمع بيانات الدراسة. ولقد تم توزيع (٤٠٠) استمارة من الاستبيان أجاب عنها (٣٣٢) مستخدماً من المشتركين في خدمة شبكة الإنترنت من الجامعات. وأظهرت نتائج الدراسة أن عدد المستخدمين الذكور يفوق عدد الإناث ويرجع ذلك إلى تفوق عدد الذكور في المجتمع الأصلي لأعضاء هيئة التدريس. أما من ناحية التوزيع الوظيفي ، فإن أكبر عدد من مستخدمي شبكة الإنترنت جاء من المدرسين، والمدرسين المساعدين ويرجع ذلك إلى أن هذه الفئة تحتاج إلى إعداد بحوث من أجل الترقية أو الحصول على الدرجة العلمية الأعلى. وأوضحت الدراسة إلى أن أهم أغراض الاستخدام هو البحث عن المعلومات، ويأتي بعد ذلك رغبة المستخدمين ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص ، ثم الاطلاع على الدراسات السابقة الخاصة بموضوع البحث، وكلها تستخدم لأغراض البحث العلمي. أما بالنسبة لأهم دوافع الاستخدام لدى أعضاء هيئة التدريس فكانت سرعة الحصول على المعلومة، وتوفير الوقت والجهد، وحداثة المعلومات. أما أدوات البحث الأكثر استخداماً فقد جاء ياهو في

المرتبة الأولى يليه انفوسيك في المرتبة الثانية. أما أهم المشاكل التي تحول دون الإفادة من الشبكة فهي انشغال الخطوط بسبب ضعف سرعة الخط الدولي، وعدم توفر وسائل التدريب على استخدام الشبكة، وقلة الخطوط المتاحة للاتصال، وعدم معرفة البعض بطرق الاستخدام. وأما بالنسبة عن مدى رضا المستفيدين عن استخدامهم للشبكة فأظهرت الدراسة أن ٦٧,٥٪ راضون عن نتائج استخدامهم للشبكة.

وقامت نوال عبد الله (١٩٩٩م) بدراسة بعنوان "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت". اعتمدت الباحثة على استبانة أجابت عنها عينة من ١٠٠ مفردة. ولقد أشارت نتائج الدراسة أن (٦١٪) من حجم العينة من المدرسين بينما تمثل أقل النسب درجة الأساتذة. أما بالنسبة لدوافع الاستخدام فتركزت حول متابعة التطورات العلمية الحديثة والاتصال بالعلماء والخبراء في مجال التخصص. ومن أبرز المعوقات نقص المعرفة بمهارات استخدام الشبكة وعدم توافر الإنترنت في مكان الكليات بشكل كاف.

في دراسة أعدها كل من جرجيس وناشر (١٩٩٩م) بعنوان "استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت". تناولت الدراسة واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية والموجودة في مدينة صنعاء، وأيضا المعوقات التي تواجه المستخدمين للشبكة، والتعرف على مجالات الإفادة التي تحققت لأعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات، وكذلك التعرف على آراء

المستفيدين من تلك الخدمة. ولقد اعتمد الباحثان على المنهج المسحي وتمت الاستعانة بعدد من الأدوات لجمع المعلومات منها: الاستبانة وقد أجاب عنها (١٢٣) عضو هيئة تدريس، وقد تبين أن عدد الذين استخدموا شبكة الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس (١٨) عضواً فقط، وقد تم استخدامهم لها داخل كلياتهم، وأما (١٠٥) عضو من أعضاء مجتمع البحث فإما إنهم لم يستخدموا الإنترنت في كلياتهم من قبل أو إنهم لم يعلموا بوجود هذه الخدمة في كلياتهم. كما قام الباحثان بالإضافة إلى ذلك بإجراء مقابلات مع المشرفين على وحدات الإنترنت في الجامعات اليمنية. ولقد توصلا إلى مجموعة من النتائج، من أهمها : أن الاستخدام اقتصر على البريد الإلكتروني والتصفح، وكان من أهم أهداف الاستخدام للشبكة البحث عن معلومات تخص البحث العلمي، والبحث عن إجابة لاستفسار معين، ومتابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص، والإفادة من الشبكة في مجال التدريس. وأما أبرز معوقات الاستخدام التي تواجه مستخدمي شبكة الإنترنت فكان اقتصارها على عدد محدود من مسؤولي الجامعة، ومحدودية الإمكانات المتوفرة ، وصعوبة الارتباط بالشبكة. وأشارت الدراسة إلى أن أهم مجالات الإفادة التي تحققت لأعضاء هيئة التدريس هو تمكنهم من تقديم معلومات حديثة لطلبتهم ، وتطور أساليب التدريس التي يتبعونها، وزيادة كمية البحوث التي ينشرونها سنويا.

وأما في دراسة بو عزة (٢٠٠١م) تحت عنوان "واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس". والتي هدفت إلى بحث واقع

استخدام طلبة تلك الجامعة لشبكة الإنترنت، والغرض من استخدامها، ومصادر معلوماتهم عنها، والمشكلات التي يواجهونها في هذا المجال. وقد اعتمد الباحث في جمع المعلومات على استبانة وزعت على ٣٠٤ طالب. وأظهرت النتائج أن عدد طلبة كلية العلوم يفوق عدد زملائهم في التخصصات الأخرى ، واتضح أن أهم أغراض الاستخدام توزع بين الأغراض العلمية والتعليمية والأغراض الترفيهية . وأما أبرز مصادر الحصول عن المعلومات عن الإنترنت تمثلت في الزملاء ومجلات الحاسب والصحف ، وأما أبرز المعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم للإنترنت هو البطء في الاتصال والازدحام في استخدام الإنترنت، ثم مشكلة تحديد المواقع المناسبة، وصعوبات اللغة.

كما أجرى عليان والقيسي (١٩٩٩م) دراسة بعنوان "استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات الجامعية: دراسة حالة لمكتبة جامعة البحرين". ولقد كان هدف الدراسة التعريف بشبكة الإنترنت وبجامعة البحرين ومكتبتها كخلفية نظرية للدراسة. كما هدفت الدراسة في جانبها الميداني إلى التعرف على مستخدمي الشبكة في مكتبة جامعة البحرين ومدى استخدامها حسب الأشهر والأيام، وأغراض الاستخدام، وأدوات البحث المستخدمة، ومدى رضا المستخدمين عن نتائج استخدامهم. واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وأما عينة الدراسة فشملت ٥٢٤ مستخدماً للشبكة يشكلون ٢٠٪ من مجموع المستفيدين من الإنترنت خلال ثلاثة أشهر من عام ١٩٩٨م. وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المستخدمين من الإناث

(٥٨,٦٩ ٪)، وأن غالبية المستخدمين (٧١,٩٤٪) هم من طلبة البكالوريوس، و (١٥,٧٪) من أعضاء هيئة التدريس و (٩,٩٢٪) من طلبة الدراسات العليا، وجاء أخيراً أعضاء الهيئة الإدارية في الجامعة بنسبة (١,٩٪)، ولم تظهر الدراسة فروقاً واضحة بين الكليات المختلفة حول مدى استخدام الشبكة ، ونتج أيضا من الدراسة أن معظم المستفيدين (٩٥,٠٣٪) يستخدمون الشبكة للبحث عن المعلومات لأغراض كتابة الدراسات والبحوث والتقارير، كما تستخدم بشكل كبير لأغراض التعرف عليها وعلى كيفية استخدامها، ولأغراض إرسال الرسائل الإلكترونية ومتابعة الأخبار وقراءة الصحف ولأغراض التسلية والترفيه. أما أدوات البحث الأكثر استخداما فهي ياهو وليكوس. كما أشار (٨٣٪) من المستفيدين إلى أنهم راضون عن نتائج استخدام الشبكة، بينما أشار (٩,١٦٪) فقط إلى أنهم غير راضين على الإطلاق.

وقد أجرى غندور (١٩٩٩م) دراسة بعنوان "استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت: دراسة تحليلية". يعنى هذا البحث بإجراء دراسة تحليلية مقارنة لنمط استخدام خدمات الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس بالتخصصات المختلفة بجامعة الملك سعود. وكأداة لجمع البيانات اعتمد الباحث على الاستبانة، التي وزع منها (١٦٧) استمارة، أجاب عنها (١٢٨) عضواً بنسبة (٢,٩٪) من مجموع أعضاء هيئة التدريس. ولقد كشفت الدراسة عن عدد من النتائج، منها أن استخدام الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم التقنية

والطبية يفوق استخدام أعضاء هيئة التدريس في مجال العلوم الاجتماعية، وأنه توجد علاقة عكسية بين نمط استخدام الإنترنت والدرجة الوظيفية، فكلما ارتقت الدرجة الوظيفية انخفض معدل الاستخدام والعكس صحيح. ومن أبرز أغراض الاستخدام ، خدمة البريد الإلكتروني حيث احتلت المرتبة الأولى. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تدنياً واضحاً في استخدام الخدمات المتقدمة للإنترنت. وحصل معظم مستخدمي الإنترنت على معلوماتهم وخبراتهم في استخدام الإنترنت وخدماتها عن طريق الدورات التدريبية والتعلم الذاتي. وأن أكثرية أعضاء هيئة التدريس أبدوا استعدادهم لتلقي دورات تدريبية على الاستخدام المتقدم للإنترنت. وأكد (٥٨٪) من عينة المجتمع البحثي اعتمادهم في معظم إجراءاتهم البحثية وأعمالهم الإدارية على أخصائي المعلومات.

وفي الدراسة التي أجراها لال (٢٠٠٠م) المعنونة بـ "أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية" ، فلقد قام الباحث باختبار خمسة متغيرات هي: اختلاف مستويات الأعمار ، والتخصص ، والمرتبة الأكاديمية ، والجنس ، والجنسية. ولقد صمم الباحث استبانة لقياس أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس . وقام الباحث بعد ذلك بتوزيعها على عينة مكونة من (١٤٠) عضو هيئة تدريس من مختلف الجامعات والتخصصات . وكان من أهم ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج الآتي: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة

التدريس وفقاً لمستويات العمر والمرتبة الأكاديمية والجنسية في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية. أما فيما يتعلق بالتخصص فلقد توصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات العلمية وأعضاء هيئة التدريس ذوي التخصصات الأدبية ، حيث وجد أن التخصصات العلمية تتأثر تأثراً أكبر بالإنترنت. كما وجد الباحث فروقاً ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس وعضوات هيئة التدريس في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية، حيث وجد أن أعضاء هيئة التدريس الذكور تستخدم الإنترنت بشكل أكبر من الإناث.

في دراسة أعدها النجار (٢٠٠١م) بعنوان "واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل". تناولت الدراسة التعرف على واقع استخدام تطبيقات الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس، وكثافة الاستخدام، وأهم استخدامات الإنترنت العلمية، والتعرف على أهم طرق استخدام أعضاء هيئة التدريس للإنترنت في البحث العلمي، وأهم معوقات الاستخدام. ومن أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة، اتبع الباحث المنهج المسحي حيث قام الباحث بإعداد استبانة للتعرف على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل للإنترنت في إعداد البحوث العلمية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم استخدامات الإنترنت تتمثل في البحث عن مصادر بحثية، كما تؤكد نتائج الدراسة بأن هناك اتجاهاً إيجابياً لأعضاء هيئة التدريس نحو استخدام

الإنترنت في البحث العلمي، وأن استخدام أدوات بحثية أو محركات بحث متنوعة يحتل المرتبة الأولى من طرق العثور على المعلومات من الإنترنت، وأن أهم معوقات الاستخدام يتمثل في عدم توافر التدريب المناسب على استخدام الإنترنت، وتشير نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين آراء أعضاء هيئة التدريس في مقدار استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي ويرجع ذلك إلى متغير الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس، والجنس، والرتبة العلمية، وامتلاك حاسب آلي في المكتب، والاتصال بالإنترنت. وأيضاً وجود فروق دالة إحصائياً بين آراء أعضاء هيئة التدريس في أهمية استخدامهم للإنترنت في البحث العلمي ويرجع ذلك إلى متغير الجنسية فقط.

وفي رسالة الدكتوراه التي قدمها اللهيبي AL-Lhibe (2001) لجامعة ولاية فلوريدا الحكومية بعنوان "تبني أو استخدام تقنية الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية". والتي تهدف إلى تحديد أنماط وتطبيقات الإنترنت التي يقوم أعضاء التدريس باستخدامها، واختبار عدد من العناصر والعوامل المعتمدة على نظرية انتشار المخترعات الجديدة، ومدى تأثيرها على انتشار تقنية الإنترنت في الجامعات السعودية، والتعرف على اهتمامات ومشاكل أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق باستخدام تقنية المعلومات. استخدم الباحث الاستبانة في جمع البيانات، واقتصرت الدراسة على جامعتي أم القرى وجامعة الملك سعود. وكان من أبرز النتائج التي توصل إليها الباحث، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين العوامل المحددة

في الدراسة ومستوى انتشار واستخدام تقنية الإنترنت في الجامعات السعودية. وأظهرت النتائج أن غالبية أعضاء هيئة التدريس (حسب العينة) حديثو العهد باستخدام الإنترنت (٥١ ٪) ، وأن (٢٥٪) لم يستخدموها على الإطلاق. وأظهرت النتائج ضعف البنية التحتية للإنترنت في الجامعات السعودية، وأيضاً ندرة توافر الأجهزة لأعضاء هيئة التدريس.

ولقد أجرى الفرم (١٤٢٢هـ) دراسة ماجستير بعنوان "شبكة الإنترنت وجمهورها في مدينة الرياض: دراسة تطبيقية على ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات " وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدامات جمهور مدينة الرياض للإنترنت، والتعرف على حاجات المستخدمين والإشباعات التي توفرها الشبكة. اعتمد الباحث على الأسلوب الكمي المسحي ، ولجمع المعلومات تم توزيع الاستبانة. ولقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة (٥٣,٨٪) من متصفحي الشبكة يستخدمون الإنترنت لإرسال البريد الإلكتروني، وأن (٣٣,٥٪) يستخدمون الشبكة لأجل الحديث إلكترونياً مع الآخرين، وخلصت النتائج إلى أن ما نسبته (٢٥٪) يستخدمون الإنترنت بهدف الحصول على أخبار ومعلومات سياسية. كما أكدت أن الجامعيين أكثر ارتباطا بالشبكة من الفئات الأخرى. وبينت الدراسة أن المستخدم السعودي يقضي وقتاً أطول مما يقضيه المستخدم البريطاني والفرنسي والألماني. وجاء في الدراسة أن (٤٣,٢٪) من المتصفحين يجدون صعوبات فنية تتعلق بالارتباط بالشبكة.

وقد أجرت القبلان دراسة بعنوان "الاتجاهات الأكاديمية نحو استخدام شبكة الإنترنت في مدينة الرياض" والتي تهدف إلى التعرف على واقع استخدام منسوبات المجالات الأكاديمية في مدينة الرياض لشبكة الإنترنت، والصعوبات التي تواجه مجتمع الدراسة عند استخدام الإنترنت. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة على عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس وطالبات منتميات لكل من جامعة الملك سعود والكليات التابعة لوكالة كليات البنات، بالإضافة إلى مكتبة معهد الإدارة العامة الفرع النسوي. وأظهرت الدراسة النتائج التالية أن نسبة (٢٣,٢٪) لا تستخدم الإنترنت من مجموع المشاركات في الدراسة، بينما يكاد يتفق معظم المشاركات على أن موارد الحصول على هذه الخدمة يعتمد على الاشتراك الشخصي وذلك بنسبة (٧٥,٤٪)، أما من حيث مجالات استخدام الإنترنت من قبل مجتمع الدراسة فتتصدر رأس قائمة تلك المجالات زيادة الاطلاع والثقافة العامة ثم البريد الإلكتروني، وأخيراً توصلت الدراسة إلى أن نسبة (٦٧٪) من مجتمع الدراسة يواجهن صعوبات فنية وشخصية عند استخدام الإنترنت أبرزها ما يتعلق بانقطاع التصفح، وبطء الاستجابة للأوامر، وحاجز اللغة. وفي نهاية الدراسة تم الخروج بمجموعة من التوصيات التي تفيد من تطور خدمات الإنترنت.

التعليق على الدراسات السابقة وعلاقتها بالدراسة الحالية:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة وفيما يتعلق بالمنهج المتبع، وأهداف الدراسة ونتائجها يتضح ما يلي:

١- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم في معظمها الاستبانة أو المقابلة الشخصية لجمع البيانات اللازمة، من أمثال الدراسات الآتية (لازبجر وآخرون، ١٩٩٧م)، (جرجيس وناشر،١٩٩٩م)، (مسلم، ١٩٩٩م)، (بو عزة، ٢٠٠١م)، (النجار،٢٠٠١م) .

٢- تناولت بعض الدراسات السابقة التعرف على مدى رضا المستفيدين عن شبكة الإنترنت كما في دراسة (بروس، ١٩٩٨م)، (عليان والقيسي،١٩٩٩م) ، (مسلم، ١٩٩٩م).

٣- استهدفت بعض الدراسات السابقة معوقات استخدام الإنترنت كما في دراسة (وود تكر، ١٩٩٧م) ، (جرجيس وناشر، ١٩٩٩م) ، (مسلم، ١٩٩٩م) ، (عبد الله، ١٩٩٩م) ، (بو عزة، ٢٠٠١م) ، (النجار، ٢٠٠١م) ، (زهانج، ٢٠٠١م) ، (اللهيبي، ٢٠٠١م).

٤- تناولت بعض الدراسات السابقة استخدام الإنترنت في البحث العلمي كما في دراسة (إبلر، ١٩٩٥م) ، (السهلي، ١٩٩٩م) ، (جرجيس وناشر، ١٩٩٩م) ، (كيلي، ١٩٩٨م) ، (المطرف، ٢٠٠٠م) ، (زهانج، ٢٠٠١م) ، (النجار، ٢٠٠١م) .

٥- استهدفت بعض الدراسات السابقة التعرف على استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض المتغيرات الآتية:

متغير العمر كما في دراسة (لال، ٢٠٠٠م) ، (تشو، ١٩٩٤م)، (القبلان،١٤٢٣هـ).

متغير التخصص كما في دراسة (أدمز وبونك، ١٩٩٥م) ، (أبلز وأخرون، ١٩٩٦م) ، (لازنجر وأخرون، ١٩٩٧م) ، (كيلي، ١٩٩٨م) ، (غندور، ١٩٩٩م) ، (عليان والقيسي،١٩٩٩م) ، (مسلم، ١٩٩٩م)، (لال، ٢٠٠٠م)، (بو عزة، ٢٠٠١م) ، (النجار، ٢٠٠١م)، (القبلان، ١٤٢٣هـ) .

متغير الرتبة الأكاديمية كما في دراسة (لازنجر وأخرون، ١٩٩٧م) ، (غندور، ١٩٩٩م) ، (السهلي، ١٩٩٩م) ، (مسلم، ١٩٩٩م) ، (لال، ٢٠٠٠م) ، (النجار، ٢٠٠١).

متغير الجنس كما في دراسة (عليان والقيسي، ١٩٩٩م)، (مسلم، ١٩٩٩م)، (مطرف، ٢٠٠٠م)، (لال، ٢٠٠٠م) ، (النجار، ٢٠٠١م).

متغير الخبرة كما في دراسة (أبلز وأخرون، ١٩٩٦م)، (كامينر، ١٩٩٧م)، (السهلي، ١٩٩٩م) ، (النجار، ٢٠٠١م) ، (اللهيبي، ٢٠٠١م)، (زهانج، ٢٠٠١م) .

متغير الجنسية كما في دراسة (لال، ٢٠٠٠م) ، (النجار،٢٠٠١م).

٦- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أداة الدراسة المستخدمة وهي الاستبانة.

٧- تختلف الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة على النحو التالي :

فبعض الدراسات السابقة اقتصرت على أعضاء هيئة التدريس كما في دراسة، (لازنجر وأخرون، ١٩٩٧م) ، (وود تكر، ١٩٩٧م).، (فالبا، ١٩٩٨م) ، (كيلي، ١٩٩٨م) ، (جرجيس وناشر، ١٩٩٩م) ، (مسلم، ١٩٩٩م)، (غندور، ١٩٩٩م)، (عبد الله، ١٩٩٩م)، (السهلي، ١٩٩٩م)، (لال،٢٠٠٠م) ، (النجار، ٢٠٠١م).

واقتصر بعضها على الطلبة كما في دراسة ، (المطرف، ٢٠٠٠م) ، (زكري، ٢٠٠٠م) (بو عزة،٢٠٠١).

وبعضها شملت أعضاء هيئة التدريس والطلاب كما في دراسة (عليان والقيسي، ١٩٩٩م)، (القبلان،١٤٢٣هـ).

٨- تناولت الدراسات السابقة محركات البحث كما في دراسة (السهلي، ١٩٩٩م)، (مسلم، ١٩٩٩م) ، (النجار، ٢٠٠١م) .

٩- استهدفت الدراسات السابقة التعرف على دوافع الاستخدام كما في دراسة (أبلز وأخرون، ١٩٩٦م)، (كامينر، ١٩٩٧م). (كيلي، ١٩٩٨م) ، (مسلم،١٩٩٩م)، (عبد الله، ١٩٩٩م) (زكري،٢٠٠٠م)، (القبلان،١٤٢٣هـ) .

أهمية الدراسات السابقة للدراسة الحالية:

١- ساعدت الدراسات السابقة في توجيه الدراسة الحالية وفي كتابة الإطار النظري لهذه الدراسة .

٢- ساعدت في بناء أداة الدراسة المستخدمة (الاستبانة) وتصميمها.

٣- ساعدت في اختيار أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة .

واستفادت الباحثة من النتائج والتوصيات التي تمخضت عنها تلك الدراسات.

أما الدراسة الحالية فتختلف عن الدراسات السابقة فيما يلي:

بعد مراجعة الإنتاج الفكري المنشور المتعلق بموضوع الدراسة، ومراجعة البحوث العلمية ذات العلاقة بهذا الموضوع واستعراضها فيما

مضى وما توصلت إليه من نتائج وتوصيات في هذا المجال. تبين للباحثة أنها لم تجد دراسة خاصة تناولت موضوع الإفادة من الإنترنت من قبل الباحثات في الجامعات السعودية.

فهذه الدراسة الحالية تتشابه مع الدراسات السابقة في تناول استخدام الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت"، ولكنها تختلف عما سبقها بأنها خاصة بالباحثات، وبأنها سوف تركز على مدى إفادة الباحثات في جامعات المملكة العربية السعودية في الحصول على المعلومات من الإنترنت للتغلب على المشكلات التي تواجههن في قلة المكتبات ومرافق المعلومات الأخرى التي تفتح أبوابها للنساء للإفادة مما هو متاح من المعلومات. وأيضاً في كون هذه الدراسة أكثر شمولية حيث يشتمل مجتمع الدراسة على جامعات المملكة العربية السعودية بينما اقتصرت الدراسات السابقة على جامعة واحدة أو جامعتين فقط.

الفصل الثالث
منهجية البحث
وإجراءات الدراسة

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءات الدراسة

المقدمـــة:

تعرض الباحثة في هذا الفصل المنهج المتبع في هذه الدراسة، وحدودها، والأداة التي تم تطبيقها، ومجتمع الدراسة، وكيفية اختيار عينة الدراسة، وإطار العينة، والأساليب الإحصائية التي تم استخدمها في تحليل ومعالجة البيانات.

منهج الدراسة:

للتعرف على مدى إفادة الباحثات من الإنترنت في الحصول على المعلومات في جامعات المملكة العربية السعودية، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي (المسحي)، والمنهج الوصفي (الارتباطي)، حيث يعتبر مناسباً لطبيعة مثل هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء ومعرفة الاتجاهات وذلك بهدف تحديد مشكلة الدراسة وتحليلها. ويقصد بالبحث الوصفي المسحي هنا "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً" (العساف، ١٤٢١هـ، ص١٩١).

ويشير بدر (١٤٠٨هـ) إلى أن البحوث المسحية تتميز بعدة مزايا منها:

تحديد الأهداف أو الأسئلة المعتمدة على المشكلة، واختيار الأسلوب المناسب لتجميع البيانات، واختيار عينات عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة، وتجميع البيانات ومراجعتها، وأيضاً تحليل البيانات وتفسيرها حتى يتم توضيح العلاقات بين المتغيرات .

أما المنهج الوصفي (الارتباطي) فيقصد به "ذلك النوع من أساليب البحث الذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر، ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة" (العساف، ١٤٢١هـ، ص٢٦١). وهدفه "يقتصر على معرفة وجود العلاقة أو عدمها، وإذا كانت توجد فهل هي طردية أو عكسية، سالبة أم موجبة؟" (المرجع السابق، ص٢٦١).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية:

تتناول الدراسة مدى إفادة الباحثات من منسوبات الجامعات في المملكة العربية السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات لدعم أبحاثهن العلمية ومناهجهن الدراسية أو الحصول على الترقية العلمية. وهؤلاء الباحثات من منسوبات الجامعات التي يتوافر فيها أقسام نسائية من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ، وأستاذ مشارك، وأستاذ مساعد) ومحاضرات ومعيدات وطالبات دراسات عليا لمرحلتي الدكتوراه والماجستير.

الحدود المكانية:

للتعرف على مدى إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات اقتصرت الدراسة على خمس جامعات سعودية في مواقعها الرئيسة والتي يتوافر فيها أقسام أو تخصصات نسائية دون الفروع التابعة لها. وهذه الجامعات هي: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، جامعة الملك سعود، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة أم القرى، جامعة الملك فيصل. ولقد قامت الباحثة باستبعاد كليات البنات والمعاهد واقتصر البحث على الجامعات فقط. ولشمولية مجتمع الدراسة وتعدد مناطق المملكة وتباعد المسافات فقد لاقت الباحثة الكثير من المعوقات والمصاعب لكي تتمكن من تحقيق الهدف من الدراسة.

الحدود الزمانية:

يمكن تحديد الفترة الزمنية التي تغطيها الدراسة الحالية من بداية توزيع الاستبانات على جامعات المملكة العربية السعودية في ٢٨ من شهر محرم ١٤٢٤هـ وحتى تاريخ آخر استبانة تم جمعها في تاريخ ١ من شهر ربيع الثاني ١٤٢٤هـ وذلك فيما يتعلق بتحديد بيانات مجتمع الدراسة وعينتها.

أداة الدراسة:

من خلال الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة في هذا المجال، وقراءات الباحثة واطلاعها، تم بناء أداة الدراسة. حيث قامت الباحثة بتصميم استبانة مشتملة على العديد من الأسئلة تتمثل في الآتي: معلومات عامة عن أعضاء هيئة التدريس من الإناث وطالبات الدراسات العليا تتعلق

بالجامعة، والكلية، القسم العلمي اللاتي ينتمين إليه وكذلك الدرجة العلمية اللاتي حصلن عليها أو يسعين في الحصول عليها، وتخصصهن، ومكان الحصول على آخر درجة علمية حصلن عليها، وكذلك البحث عن معلومات تتعلق بالعمر والجنسية وعن إمكانية التحدث بلغة أخرى ودرجة إجادتها. بالإضافة إلى ذلك تضمنت هذه الاستبانة سؤال الباحثات عن مهارتهن في استخدام الحاسب الآلي، وكذلك عن استخدامهن للإنترنت، وإذا لم يكن يستخدمنها أن يذكرن السبب في عدم استخدامهن لها، بالإضافة إلى ذلك تم سؤال الباحثات عن الطريقة / الطرق التي تم بها تدريبهن على استخدام الإنترنت ومدى الاستفادة من تلك الطرق، ومنافذ الاتصال بالإنترنت، ومتوسط الوقت الذي يقضينه في الاتصال واستخدام الإنترنت، ومدى الإفادة من استخدام الإنترنت، ومدى استخدام أدوات وخدمات الإنترنت المختلفة، وعن الإستراتيجيات اللاتي يتبعنها الباحثات في العثور على المعلومة للمصادر الإلكترونية والوصول إليها في الإنترنت، ومحركات البحث التي يستخدمنها في الوصول إلى المعلومات، ودوافع استخدامهن للإنترنت، والصعوبات والمعوقات التي تحول دون إفادتهن من الإنترنت، وعن مدى رضائهن عما يحصلن عليه من نتائج من خلال الإنترنت.

ولقد تم تزويد الباحثات بعدد من العبارات التي تجيب عن هذه الأسئلة وتتيح لهن فرصة الاختيار للعبارة التي تتوافق مع ما يناسبهن من بينها، كما تم وضع عبارة مفتوحة في كثير من الأسئلة السابقة لتعطي الباحثة الحرية في

الإجابة على الأسئلة بالشكل الذي يتناسب معها، وأخيراً تم تضمين سؤال أخير في الاستبانة تركت إجابته مفتوحة لإعطاء المجيبات حرية التعبير عن آرائهن ومقترحاتهن تجاه الإنترنت واستخدامهن لها.

ولقد قامت الباحثة بعرض هذه الاستبانة وما تضمنته من أسئلة وعبارات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المكتبات والمعلومات، والحاسب الآلي، والتربية؛ واللغة العربية من الذكور والإناث لإبداء آرائهم حولها من حيث شمولية الأسئلة ووضوحها وموضوعيتها وصحتها وثباتها وصدقها. كما قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية Pilot study للاستبانة على عينة مصغرة من مجتمع البحث للتعرف على وضوح الاستبانة وصحتها وعيوبها، ومن ثم تعديلها بعد الأخذ بتعديلات المحكمين ووضعها في شكلها النهائي قبل توزيعها في صورتها النهائية (انظر ملحق رقم (١) الاستبانة في صورتها النهائية). وبعد الإخراج النهائي للاستبانة تم مخاطبة رئيس قسم المكتبات والمعلومات وعميد كلية العلوم الاجتماعية لكتابة خطاب رسمي يعين الباحثة على توزيع الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية الخمس (انظر ملحق رقم (٢) صورة من خطاب عميد كلية العلوم الاجتماعية).

مجتمع الدراسة في نطاق الجامعات:

يشمل مجتمع البحث هنا جميع الباحثات من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا في جامعات المملكة العربية السعودية التي يتوافر فيها أقسام للطالبات في مواقعها الرئيسة دون الفروع التابعة لها. ولأنه

بالإمكـان تعميم النتائج على باقي المجتمع، فقد اقتصرت الباحثة على المواقع الرئيـسية وهـي (جامعـة الإمـام محمـد بـن سـعود الإسلامية بمدينة الرياض، وجامعـة الملـك سـعود بمدينة الرياض، جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، جامعـة الملـك فيـصل بمدينة الاحساء، وجامعة أم القرى بمدينة مكة المكرمة). وبلـغ عـدد مجتمع الدراسة (٢٩٥١) مفردة من الإناث دون الذكور، ولقد تم التوصـل إلى هذا العدد من خلال الإحصائيات التي تم الحصول عليها من الجامعـات ومـن وزارة التعلـيم العالـي ثـم تـصنيفها وتجمـيعها واسـتخراج الأعداد النهائية لها.

عينة الدراسة:

تم اختـيار أفـراد عينة الدراسة من الباحثات في جامعات المملكة العربية الـسعودية، حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة حصرية بأعداد الباحثات، وبما أن مجـتمع الدراسـة غـير متجانس في خصائصه وصفاته حيث يمثل متغيرات مـستقلة ومتباينة وكثيرة وهي: الجامعة، العمر، الدرجة العلمية، التخصص، الجنـسية... إلخ. أدى عـدم الـتجانس في مجـتمع الدراسـة إلى اختـيار عيـنة عـشوائية طبقـية. وسـوف "يـتم اختيار هذه العينة عن طريق تقسيم عناصر المجـتمع الكلـي إلى جماعـات أو فـئات ، ثم سحب عينات عشوائية مستقلة مـن كـل جماعـة أو طبقة ويجب أن تحدد كل طبقة بطريقة تجعل كل عنصر يظهـر في طـبقة واحـدة فقـط" (بـدر،١٤٠٨،ص١٨٢)، وذلـك لـضمان إعطـاء كـل مفـردة مـن مفـردات المجـتمع فرصة متساوية للدخول في العينة وهـذه الطـريقة تعطـي عيـنة أكثـر دقـة وأكثـر تمثيلا للمجتمع المدروس من

العينة العشوائية البسيطة (القحطاني وآخرون، ١٤٢١هـ، ص٢٥٤). وتكون هذه العينة ممثلة من طالبات الدراسات العليا والمعيدات والمحاضرات وأعضاء هيئة التدريس (أستاذ ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد). ولقد بلغ حجم العينة (٣٤٠) عضو هيئة تدريس وطالبة دراسات عليا. ولقد تم التوصل إلى حجم هذه العينة عن طريق النظر إلى الجدول الخاص باستخراج حجم العينة عند معرفة حجم مجتمع الدراسة الوارد في كتاب "معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 10 "لمؤلفه (الضحيان، ١٤٢٣هـ) وعند مستوى الدلالة(٠,٠٥) (انظر الملحق رقم (٣) الجدول الخاص بحجم العينة). وبما أن حجم مجتمع الدراسة (٢٩٥١) تصبح العينة (٣٣٩,٥) وذلك بجمع (٣٣٨) و (٣٤١) المتحصل عليها في الجدول ثم قسمتها على (٢)، حيث يكون حجم العينة كما سبق (٣٤٠).

ولقد قامت الباحثة بنفسها وبمساعدة من بعض زميلاتها في مختلف الجامعات بتوزيع الاستبانة. كما قامت الباحثة بالمتابعة المستمرة لتوزيع وجمع الاستبانة شخصياً وبالمتابعة هاتفياً حتى وصل عدد الاستبانات المعادة (٢٥٦)، وبعد فرزها تمهيداً لتحليلها استبعدت (٥) استبانات بسبب عدم اكتمال البيانات فيها. وبذلك يصبح عدد الاستبانات التي تم تحليلها (٢٥١) استبانة أو ما نسبته (٧٤٪). ومن ثم قامت الباحثة بعملية الترميز وإدخال البيانات وتفريغها في الحاسب الآلي تمهيداً لإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

وفي واقع الأمر فإن عدد أفراد العينة أصبح الآتي:

بالنسبة للمحور الأول من الدراسة والذي يتضمن أسئلة الاستبانة من ١-٩ فلقد بلغ عدد المجيبات على هذه الأسئلة (٢٥١)، أما بالنسبة للمحور الثاني من الدراسة المتعلق بالإجابة على أسئلة الاستبانة من ١٠-٢١ فلقد بلغ عدد المجيبات على هذه الاسئلة (١٨٩)، وسوف يكون تحليل البيانات بناء على عدد المجيبات عن كل فقرة من فقرات المحور الثاني.

إطار العينة:

يتكون إطار العينة من القوائم التي شملت جميع أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا في الجامعات الخمس وتم الحصول عليها كالآتي:

عن طريق الاستعانة بالقوائم والأدلة التي تصدرها الجامعات والتي تتوفر فيها بيانات بإحصائيات وأسماء أعضاء هيئة التدريس والمحاضرات والمعيدات والتي تصدر عن الإدارات العامة لشؤون أعضاء هيئة التدريس والموظفين أو إدارات الدراسات والمعلومات بالجامعات المعنية، وأيضاً عن طريق الأدلة التي تم الحصول عليها من قبل وزارة التعليم العالي. وأما فيما يتعلق بطالبات الدراسات العليا فتم الحصول على قوائم الملتحقات بذلك النوع من الدراسات عن طريق عمادات الدراسات العليا في كل جامعة من الجامعات الخمس، أو من الأدلة الإحصائية التي تم الحصول عليها من قبل وزارة التعليم العالي.

أساليب المعالجة الإحصائية:

اعتمدت الباحثة في تحليل ومعالجة بيانات الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وهي على النحو التالي:

١- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية.

٢- اختبار (ت) استخدام تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين متغيرات الدراسة.

ولقد استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) Statistical Package of Social Science للتعامل مع البيانات وتحليلها والحصول على رسوم بيانية تجيب عن أسئلة الدراسة وتحقق أهدافها وكذلك الوصول إلى النتائج والتوصيات الملائمة.

الفصل الرابع
تحليل البيانات
ونتائج الدراسة

الفصل الرابع
تحليل البيانات ونتائج الدراسة

المقدمـــة:

في هـذا الفصل سوف تقوم الباحثة بعرض وتحليل نتائج البيانات التي تم التوصـل إلـيها، مـن خـلال الاسـتبانة الـتي تمـت الإجابـة علـيها مـن قـبل المـشاركات في الدراسـة مـن منـسوبات جامعـة الملك سعود، جامعة الإمام محمـد بـن سـعود الإسـلامية، جامعـة الملـك عـبد العزيز، جامعة أم القرى، جامعـة الملـك فـيصل، والـذي يهـدف إلى التعـرف على إفادة الباحثات في الجامعـات الـسعودية مـن الإنترنـت في الحصول على المعلومات. وفيما يأتي عـرض وصـفي لبـيانات أفـراد عيـنة الدراسة اللاتي قمن بالإجابة على هذا الاسـتبانة واسـتعراض إجابـتهن مـن خـلال مـتغيرات الدراسـة كالجامعـة، الكلية، القسم، الدرجة العلمية، التخصص العلمي، المكان الذي تم الحصول فـيه علـى آخـر درجـة علمـية، العمـر، الجنـسية، إجـادة اللغـة، والمهارة في استخدام الحاسب الآلي (الخبرة)، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: البيانات الشخصية:

١ – الجامعة:

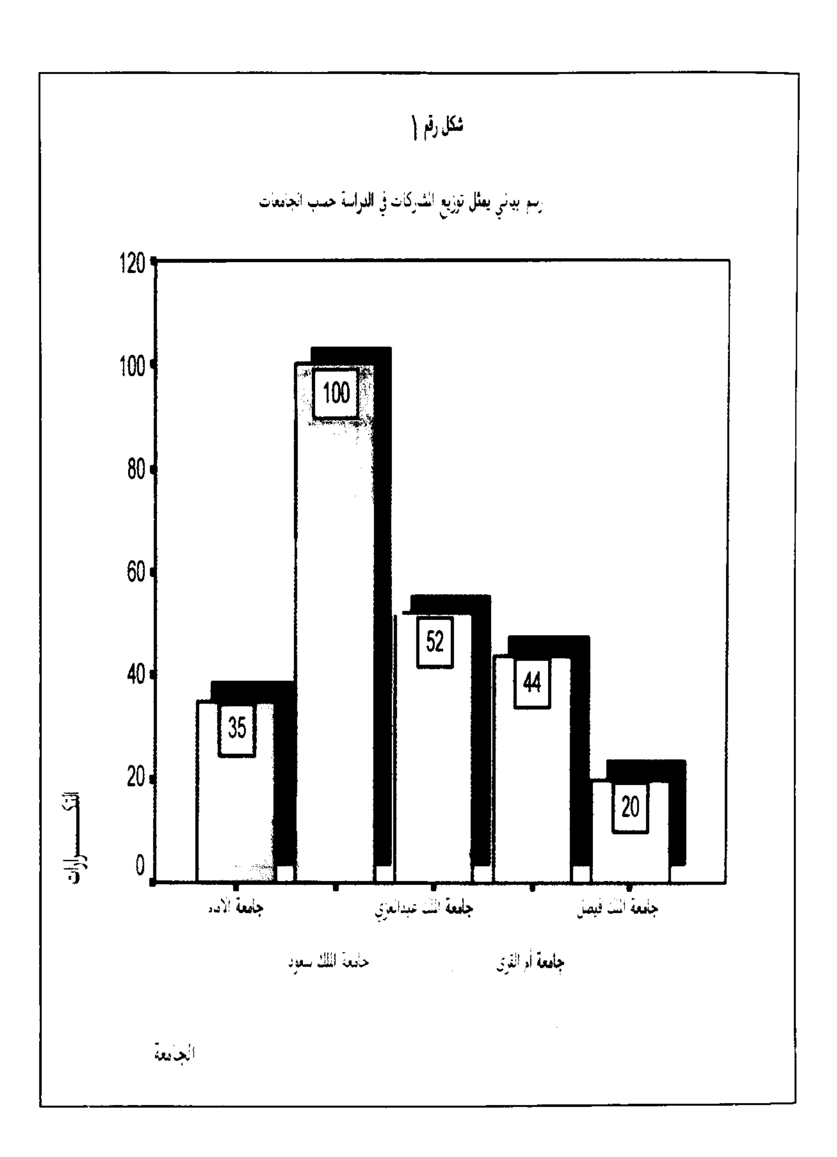
للتعـرف علـى أفـراد عينة الدراسة تم سؤال المشاركات في الدراسة عن الجامعـات الـتي تنتمـي إلـيها المـشاركات، وجـاءت الردود على نحو ما هو معروض في الجدول رقم (١) والرسم البياني رقم (١).

جدول رقم (١)

توزيع المشاركات في الدراسة وفقاً للجامعات اللاتي ينتمين لها

اسم الجامعة	التكرارات	النسب المئوية
جامعة الملك سعود	١٠٠	٣٩,٨
جامعة الملك عبد العزيز	٥٢	٢٠,٧
جامعة أم القرى	٤٤	١٧,٥
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٣٥	١٤
جامعة الملك فيصل	٢٠	٠٨,٠
المجموع	٢٥١	١٠٠

يوضح الجدول رقم (١) الجامعات التي تنتمي إليها المشاركات مع بيان النسب المئوية للمشاركات في الدراسة لكل جامعة مقارنة بالجامعات الأخرى. ويتضح مما ورد في هذا الجدول إلى أن معظم المشاركات هن من جامعة الملك سعود بنسبة (٣٩,٨٪) وتأتي في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة المشاركات من جامعة الملك عبد العزيز بنسبة (٢٠,٧٪) أما جامعة أم القرى فأتت في المرتبة الثالثة من حيث عدد المشاركات في الدراسة بنسبة (١٧,٥٪)، ويليها بعد ذلك في المرتبة المشاركات من جامعة الإمام بنسبة (١٤٪)، أما جامعة الملك فيصل فجاءت في المرتبة الأخيرة حيث بلغت (٨٪) من حيث عدد المشاركات في الدراسة. وتبدو النتيجة مقبولة لأن أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا المنتسبات لجامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية والملك فيصل أقل من الجامعات التي احتلت المراتب الأولى.



شكل رقم ١

رسم بياني يمثل توزيع المشاركات في الدراسة حسب الجامعات

٢- الكليات والأقسام:

أما عن الكليات التي يتبعنها المشاركات في الدراسة وأقسامهن وتخصصاتهن العلمية فيوضحها الجدولان رقم (٢) ورقم (٣) والرسم البياني رقم (٢) و (٣)

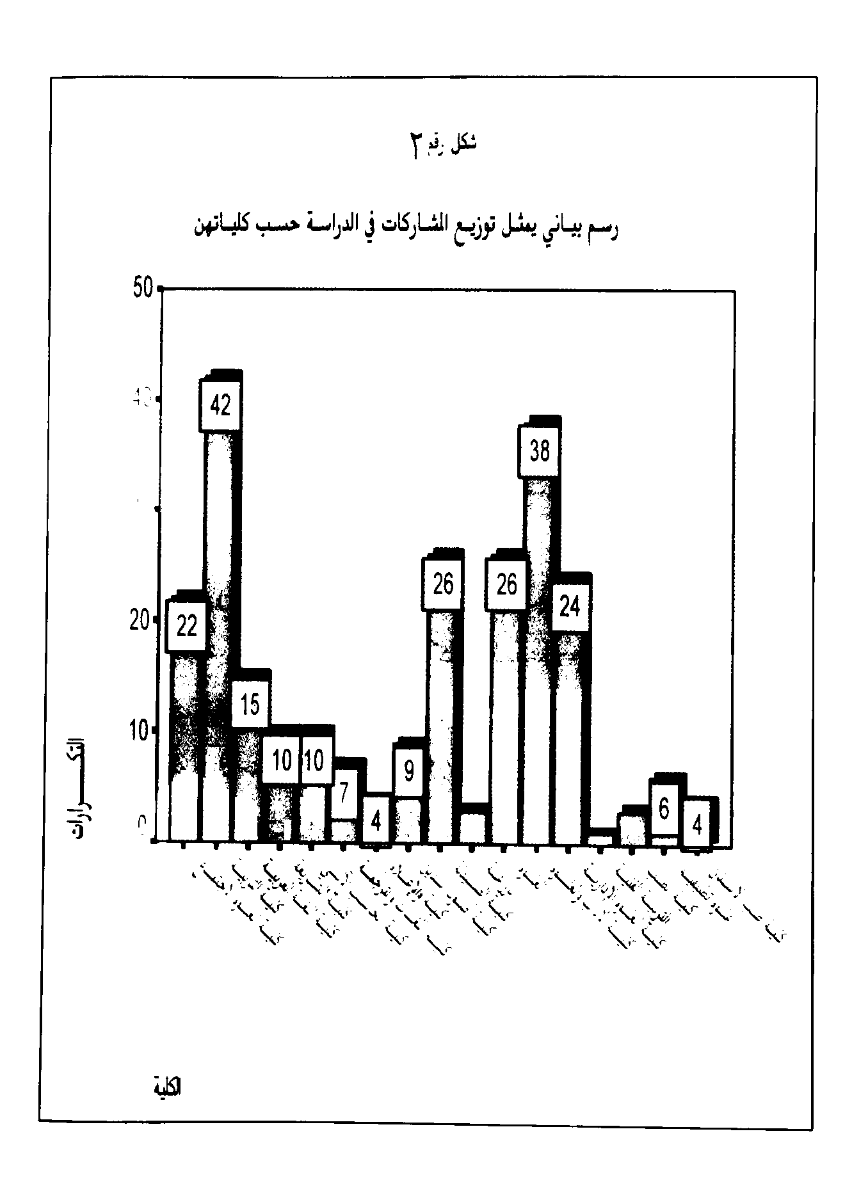
جدول رقم (٢)

توزيع المشاركات في الدراسة حسب الكليات اللاتي يتبعنها

الكليـــة	التكرارات	النسب المئوية
كلية العلوم الاجتماعية	٢٢	٨,٨
كلية التربية	٤٢	١٦,٧
كلية اللغة العربية	١٥	٠٦
كلية الشريعة	١٠	٠٤
كلية الحاسب الآلي	١٠	٠٤
كلية اللغات والترجمة	٠٧	٢,٨
كلية الدعوة والإعلام	٠٤	١,٦
كلية أصول الدين	٠٩	٣,٦
كلية الصيدلة	٢٦	١٠,٤
كلية الزراعة	٠٣	١,٢
كلية العلوم	٢٦	١٠,٤
كلية الآداب والعلوم الإنسانية	٣٨	١٥,١
كلية العلوم الإدارية	٢٤	٩,٦
كلية التربية الفنية	٠١	٠,٤
كلية الطب	٠٣	١,٢
كلية العلوم التطبيقية	٠٦	٢,٤

الكليـــــة	التكرارات	النسب المئوية
كلية طب الأسنان	٠٤	١,٦
المجموع	٢٥٠	٩٩,٦
بلا إجابة	١	٠,٤
المجموع	٢٥١	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٢) توزيع المشاركات في الدراسة حسب الكليات اللاتي ينتمين إليها، حيث جاءت إجابات هذا السؤال من (٢٥٠) مشاركة يمثلن (١٧) كلية من الكليات الموجودة بالجامعات السعودية الخمس. كما يشير الجدول إلى أن المشاركات من كلية التربية أكثر من غيرهن من الكليات الأخرى في الدراسة. حيث بلغ عددهن (٤٢) مشاركة وذلك بنسبة (١٦,٧٪) من المشاركات، تليها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنسبة (١٥,١٪)، ثم تأتي كليتا الصيدلة والعلوم بنسب متساوية حيث بلغت (١٠,٤٪)، تأتي بعد ذلك كلية العلوم الإدارية بنسبة (٩,٦٪)، ثم كلية العلوم الاجتماعية بنسبة (٨,٨٪)، ثم تأتي بعد ذلك باقي الكليات كما يشير إليها الجدول رقم (٢).



شكل رقم ٣
رسم بياني يمثل توزيع المشاركات في الدراسة حسب كلياتهن
50
20
10
22
42
15
10
10
7
4
9
26
26
38
24
6
4
التكرارات
الكلية

جدول رقم (٣)

توزيع المشاركات في الدراسة حسب الأقسام العلمية اللاتي ينتمين لها

القســـــم	التكرارات	النسب المئوية
المكتبات والمعلومات	١٢	٤,٨
لغة عربية	١٦	٦,٤
النحو والصرف	٠٥	٠٢
فقه	١٠	٠٤
التربية	١٠	٠٤
علوم وتطبيقات الحاسب	١٢	٤,٨
علم نفس	٠٥	٠٢
اللغة الإنجليزية	١٢	٤,٨
الدعوة والاحتساب	٠٥	٠٢
أصول الدين	٠٨	٣,٢
الإدارة التربوية والتخطيط	٠٤	١,٦
تربية فنية	٠٤	١,٦
الخدمة الاجتماعية	٠٢	٠,٨
أدب	٠٤	١,٦
الصيدلانيات	٢٠	٠٨
التغذية والاقتصاد المنزلي	٠٤	١,٦
الفيزياء	٠٩	٣,٦
الدراسات الاجتماعية	٠٢	٠,٨
اقتصاد	٠٥	٠٢

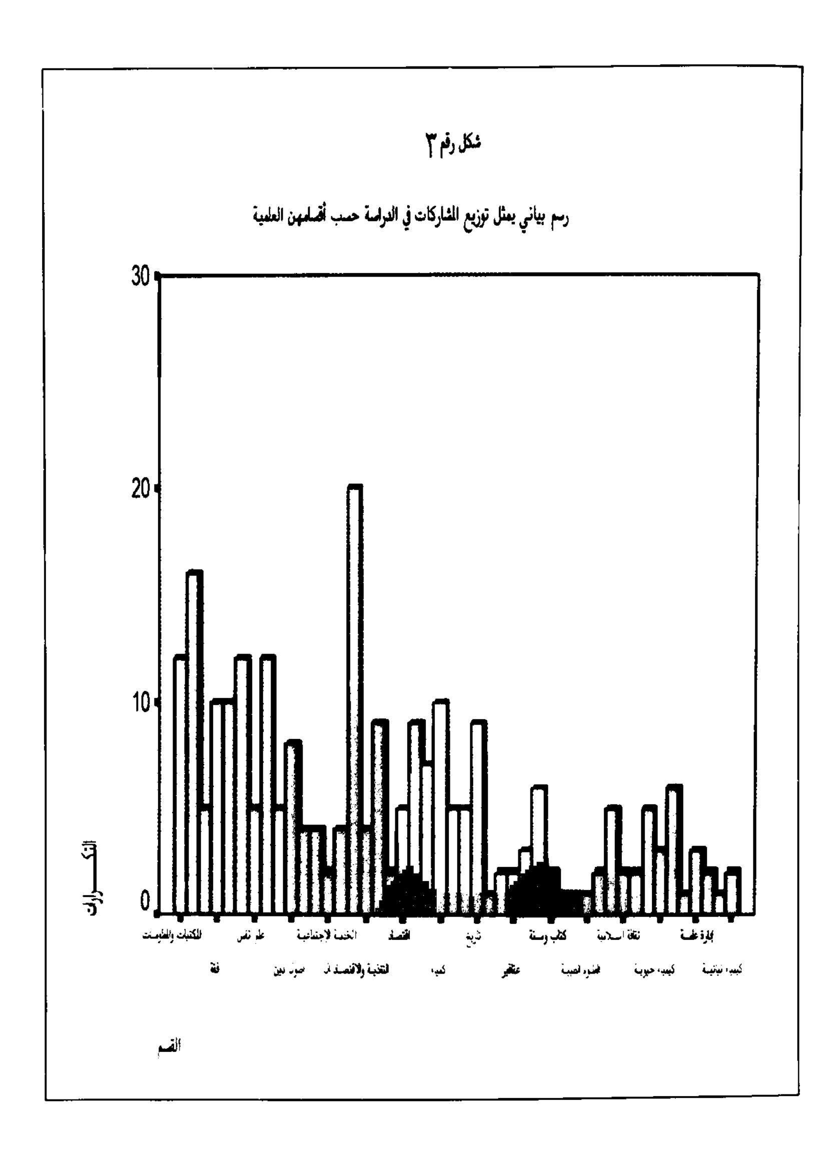
القســـم	التكرارات	النسب المئوية
محاسبة	٠٩	٣,٦
جغرافيا	٠٧	٢,٨
كيمياء	١٠	٠٤
أسنان	٠٥	٠٢
اجتماع	٠٥	٠٢
تاريخ	٠٩	٣,٦
القانون	٠١	٠,٤
دوائية	٠٢	٠,٨
عقاقير	٠٢	٠,٨
البلاغة والنقد	٠٣	١,٢
رياضيات	٠٦	٢,٤
كتاب وسنة	٠٢	٠,٦
قراءات	٠١	٠,٤
العلوم الرياضية	٠١	٠,٤
العلوم الطبية	٠١	٠,٤
أحياء	٠٢	٠,٨
تفسير وحديث	٠٥	٠٢
ثقافة إسلامية	٠٢	٠,٨
أصول فقه	٠٢	٠,٨
إدارة أعمال	٠٥	٠٢
كيمياء حيوية	٠٣	١,٢
اللغات الأجنبية	٠٦	٢,٤
الإدارة التعليمية	٠١	٠,٤

القســـــم	التكرارات	النسب المئوية
إدارة عامة	٠٣	١,٢
دراسات إسلامية	٠٢	٠,٨
الإعلام	٠١	٠,٤
كيمياء نباتية	٠٢	٠,٨
المجموع	٢٤٧	٩٨,٤
بلا إجابة	٤	١,٦
المجموع	٢٥١	١٠٠

أما الجدول رقم (٣) فيوضح توزيع المشاركات في الدراسة حسب الأقسام العلمية وذلك حسب إجابتهن على السؤال رقم (٣) في البيانات الشخصية من الاستبانة، حيث تمثل المشاركات (٤٦) قسما أكاديمياً في هذه الجامعات. جاء في المرتبة الأولى من حيث عدد المشاركات في الدراسة قسم الصيدلانيات بنسبة (٨٠٪)، بينما جاء في المرتبة الثانية قسم اللغة العربية بنسبة (٦,٤٪)، أما قسم المكتبات والمعلومات، وقسم الحاسب الآلي، وقسم اللغة الإنجليزية فجاءت نسبهم متساوية حيث بلغت (٤,٨٪) لكل قسم، يليها في المرتبة قسم الفقه وقسم التربية وقسم الكيمياء بنسب متساوية أيضا بلغت (٤٪) من عدد المشاركات في الدراسة. أما باقي الأقسام العلمية فيوضحها الجدول رقم (٣).

وبالنظر إلى الجدولين السابقين يتضح أن هناك مشاركة جيدة من قبل مختلف الكليات والأقسام العلمية الموجودة في الجامعات الخمس محل الدراسة حيث جاءت المشاركات في الدراسة من (١٧) كلية من كليات

الجامعات الخمس كما أنهن ينتمين إلى (٤٦) قسماً علمياً من مختلف أقسام الجامعـات. وهذا يدل على تنوع المشاركات في الدراسة ويزيد من إمكانية تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها على مجتمع البحث.


شكل رقم ٣
رسم بياني يمثل توزيع المشاركات في الدراسة حسب أقسامهن العلمية
30
20
10
0
التكرارات
علم نفس
اقتصاد
كتاب وسنة
فقه
عقاقير
كيمياء حيوية
كيمياء نباتية
القسم

٣-التخصص:

أما بالنسبة للتخصصات العلمية التي تنتمي إليها عضوات هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا، فقد تم طرح سؤال عليهن يطلب فيه ذكر التخصص العلمي الذي ينتمين إليه. وتم تصنيفه من قبل الباحثة إلى تخصصين فقط هما، علمي وأدبي. وجاءت إجابتهن على النحو الذي يشير إليه جدول رقم (٤). والرسم البياني رقم (٤).

جدول رقم (٤)

توزيع المشاركات في الدراسة حسب التخصصات العلمية

التخصص	التكرارات	النسب المئوية
أدبي	١٤٧	٥٨,٦
علمي	٠٨٤	٣٣,٥
المجموع	٢٣١	٩٢
بلا إجابة	٢٠	٨
المجموع	٢٥١	١٠٠

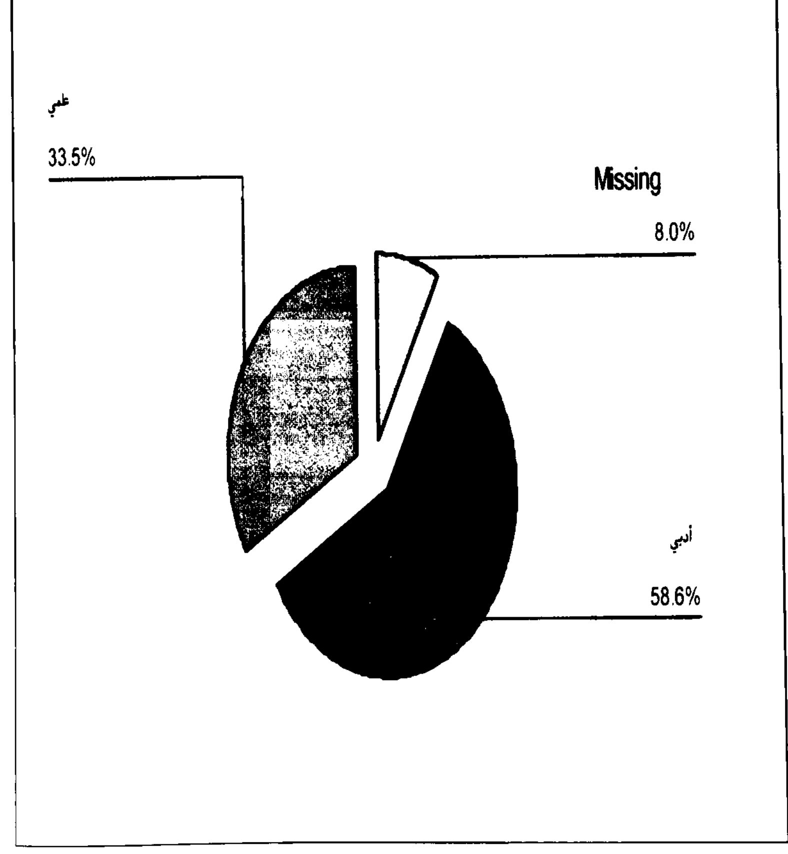
من خلال هذا الجدول يتبين أن معظم المشاركات كن من أصحاب التخصصات الأدبية، حيث بلغ عددهن (١٤٧) مشاركة أو ما نسبته (٥٨,٦٪)، وأن أصحاب التخصصات العلمية بلغن (٨٤) مشاركة أو ما نسبته (٣٣,٥٪)، ولم يجب على هذا السؤال (٢٠) مشاركة أو ما نسبته (٨٪) كما هو مبين في الجدول، وترى الباحثة أن هذا التوزيع طبيعي

ويتوافق مع الواقع فمعظم أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا هن من أصحاب التخصصات الأدبية.

وهذه النتيجة تختلف مع الدراسة التي توصل إليها كل من لازنجر وبارليان وبيرتز (Lazinger, Bar-Lian & Peritz) في أن أصحاب التخصصات العلمية يستخدمون الإنترنت أكثر من زملائهم في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية .

شكل رقم ٤

رسم بياني يمثل توزيع المشاركات في الدراسة حسب التخصص



٤-الدرجة العلمية:

كـان مـن ضمن الأسئلة التي تمت الإجابة عليها من قبل المشاركات في الدراسة سؤالهن عن درجتهن العلمية، وذلك من خلال اختيار إجابة واحدة من ضمن ٧ إجابات. والجدول رقم (٥) والرسم البياني رقم (٥) يشير إلى وصف المشاركات في الدراسة حينما أجبن على هذا السؤال.

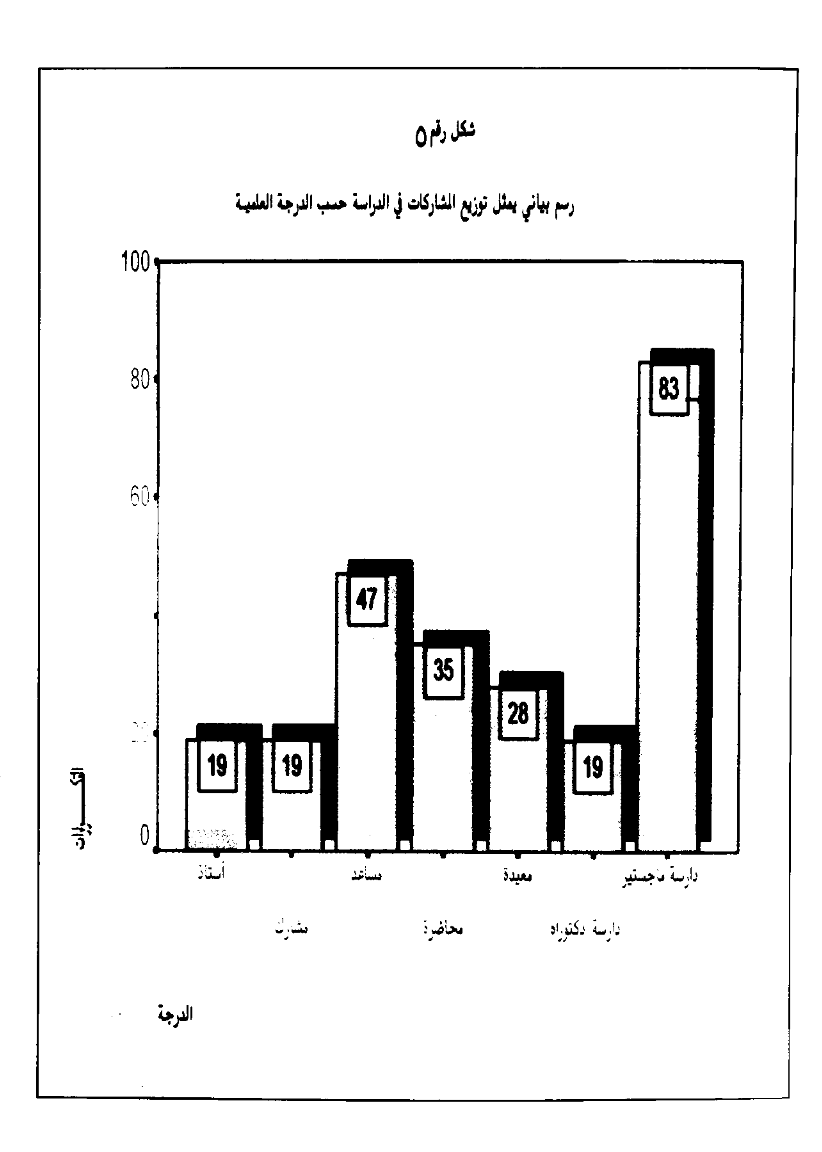
جدول رقم (٥)

توزيع المشاركات في الدراسة حسب درجتهن العلمية

الدرجـــــــــة	التكرارات	النسب المئوية
أستاذ	١٩	٧,٦
أستاذ مشارك	١٩	٧,٦
أستاذ مساعد	٤٧	١٨,٧
محاضرة	٣٥	١٣,٩
معيدة	٢٨	١١,١
دارسة في مرحلة الدكتوراه	١٩	٧,٦
دارسة في مرحلة الماجستير	٨٣	٣٣,١
المجموع	٢٥٠	٩٩,٦
بلا إجابة	١	٠,٤
المجموع	٢٥١	١٠٠

ويتـضح مـن توزيـع المـشاركات في الدراسـة حـسب الـرتبة العلمية أو الدرجـة العلمية أن الغالبية من المشاركات في الدارسة هن من الدارسات في مرحلة الماجستير حيث وصل عددهن (٨٣) أو ما نسبته (٣٣,١٪)، تليهن

في المرتبة من يحتلون رتبة أستاذ مساعد حيث بلغ عدد المشاركات من أفراد عينة الدراسة (٤٧) أو ما نسبته (١٨,٧٪)، وأشارت(٣٥) من المشاركات في الدراسة أو ما نسبته (١٣,٩٪) إلى أنهن على رتبة محاضرة، بينما تليهن في المرتبة من يشغلن رتبة معيدة حيث يمثلن (٢٨) مشاركة أو ما نسبته (١١,١٪)، أما رتبة أستاذ وأستاذ مشارك والدارسات في مرحلة الدكتوراه فأتين بأعداد متساوية، حيث بلغ عدد كل فئة (١٩) مشاركة وبنسب متساوية هي (٧,٦٪). وهذه الأعداد طبيعية حيث إن عدد طالبات الماجستير والأساتذة المساعدين أكثر من غيرهن من حيث العدد الإجمالي الذي تم توزيع الاستبانة عليه.



شكل رقم ٥

رسم بياني يمثل توزيع المشاركات في الدراسة حسب الدرجة العلمية

٥- المصدر أو مكان الحصول على آخر درجة علمية:

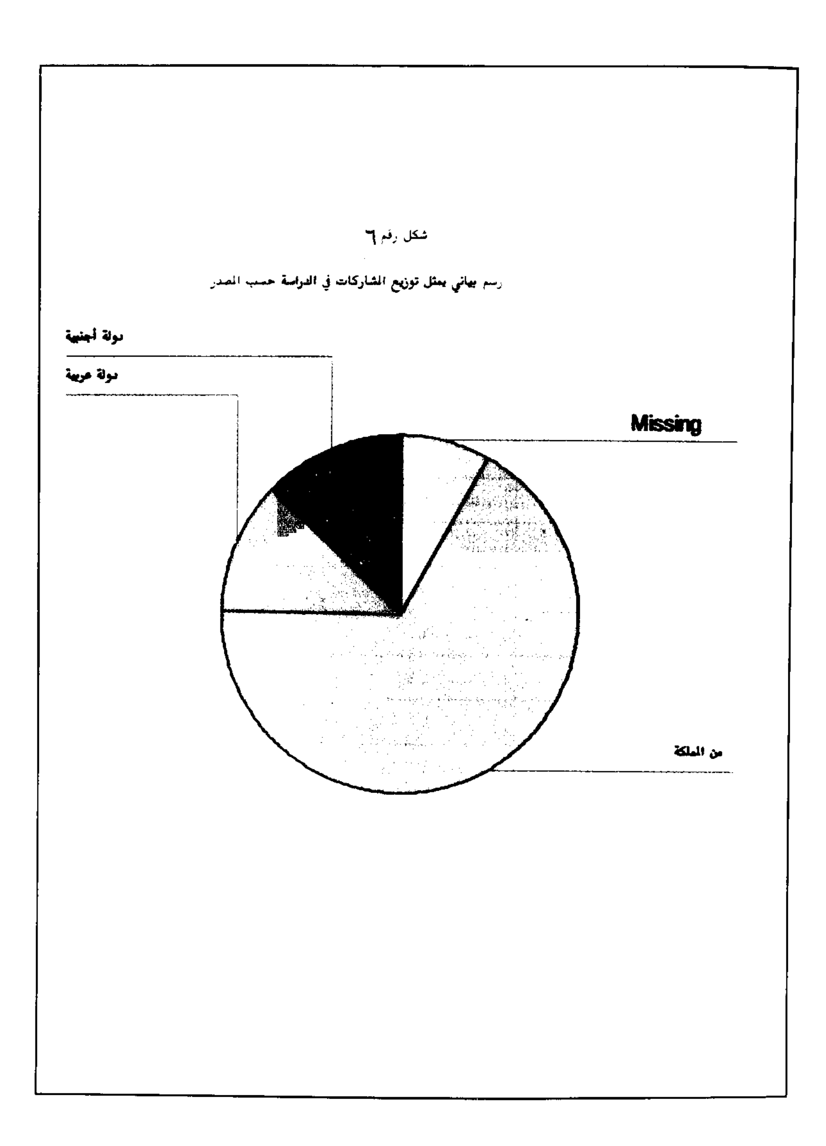
الجدول رقم (٦) والرسم البياني رقم (٦) يبين النتائج التي تم التوصل إليها حين سؤال الباحثات عن مكان أو مصدر الحصول على آخر درجة علمية.

جدول رقم (٦)

توزيع المشاركات في الدراسة حسب مكان الحصول على آخر درجة علمية

المصـــــــدر	التكرارات	النسب المئوية
المملكة العربية السعودية	١٦٩	٦٧,٣
دولة عربية	٣٠	٠١٢
دولة أجنبية	٣٢	١٢,٧
المجموع	٢٣١	٠٩٢
بلا إجابة	٢٠	٨
المجموع	٢٥١	١٠٠

ومن خلال النظر إلى ذلك الجدول نجد أن المشاركات اللاتي حصلن على آخر درجة علمية من المملكة العربية السعودية وصل عددهن إلى (١٦٩) أو ما نسبته (٦٧,٣٪)، بينما بلغ عدد المشاركات في الدراسة من اللاتي حصلن على آخر درجة علمية من دول أجنبية (٣٢) مشاركة أو ما نسبته (١٢,٧٪)، بينما المشاركات اللاتي حصلن على آخر درجة علمية من دول عربية وصل عددهن إلى (٣٠) أو ما نسبته (١٢٪)، وبالنظر إلى الجدول نجد أن عدد اللاتي لم يجبن عن هذا السؤال (٢٠) مشاركة أو ما نسبته (٨٪).



شكل رقم ٦

رسم بياني يمثل توزيع المشاركات في الدراسة حسب المصدر

٦- العمر:

من بين المتغيرات التي شملتها الدراسة متغير العمر بالنسبة للباحثات من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا. وكانت الردود على نحو ما هو معروض في الجدول رقم (٧) والرسم البياني رقم (٧).

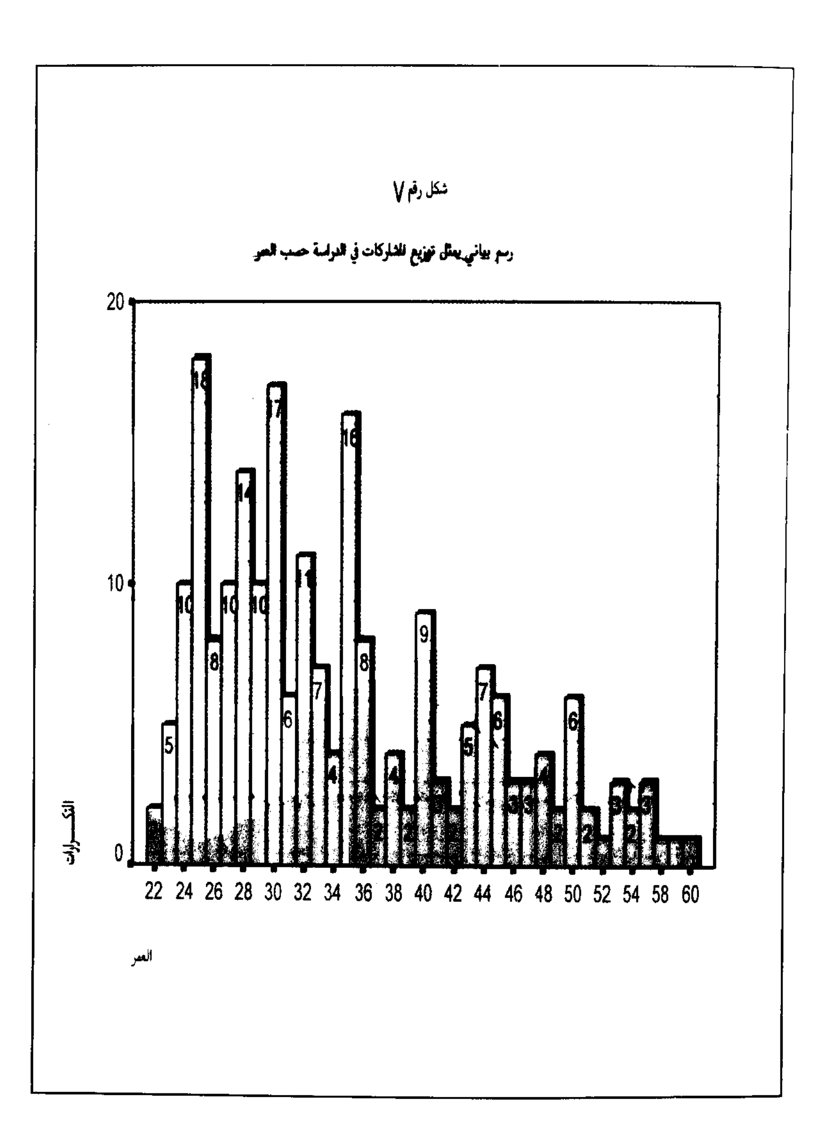
جدول رقم (٧)

توزيع المشاركات في الدراسة حسب العمر

العمر	التكرارات	النسب المئوية
٢٢	٢	٠,٨
٢٣	٥	٢
٢٤	١٠	٤
٢٥	١٨	٧,٢
٢٦	٨	٣,٢
٢٧	١٠	٤
٢٨	١٤	٥,٦
٢٩	١٠	٤
٣٠	١٧	٦,٨
٣١	٦	٢,٤
٣٢	١١	٤,٤
٣٣	٧	٢,٨
٣٤	٤	١,٦
٣٥	١٦	٦,٤
٣٦	٨	٣,٢
٣٧	٢	٠,٨
٣٨	٤	١,٦

العمر	التكرارات	النسب المئوية
٣٩	٢	٠,٨
٤٠	٩	٣,٦
٤١	٣	١,٢
٤٢	٢	٠,٨
٤٣	٥	٢
٤٤	٧	٢,٨
٤٥	٦	٢,٤
٤٦	٣	١,٢
٤٧	٣	١,٢
٤٨	٤	١,٦
٤٩	٢	٠,٨
٥٠	٦	٢,٤
٥١	٢	٠,٨
٥٢	١	٠,٤
٥٣	٣	١,٢
٥٤	٢	٠,٨
٥٧	٣	١,٢
٥٨	١	٠,٤
٥٩	١	٠,٤
٦٠	١	٠,٤
المجموع	٢١٨	٨٦,٩
بلا إجابة	٣٣	١٣,١
المجموع	٢٥١	١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) والذي يتناول متغير العمر بالنسبة للمشاركات في الدراسة، أن أعمار المشاركات في الدراسة تراوحت ما بين ٢٢ إلى ٦٠ سنة. ولقد أجابت ما نسبته (٨٦,٩٪) من المشاركات في الدراسة عن السؤال المتعلق بالعمر وبلغ عددهن (٢١٨) مشاركة، بينما نجد أن ما نسبته (١٣,١٪) لم يجبن على هذا السؤال وبلغ عددهن (٣٣) مشاركة، ووجود نسبة بهذا الحجم ممن لم يجبن على هذا السؤال يرجع إلى طبيعة المرأة، وأنها لا تريد أن تخبر أحداً بعمرها، حتى وإن كانت تعلم أن الآخرين لا يعرفون من هي.



شكل رقم ٧

رسم بياني يمثل توزيع المشاركات في الدراسة حسب العمر

٧- الجنسية:

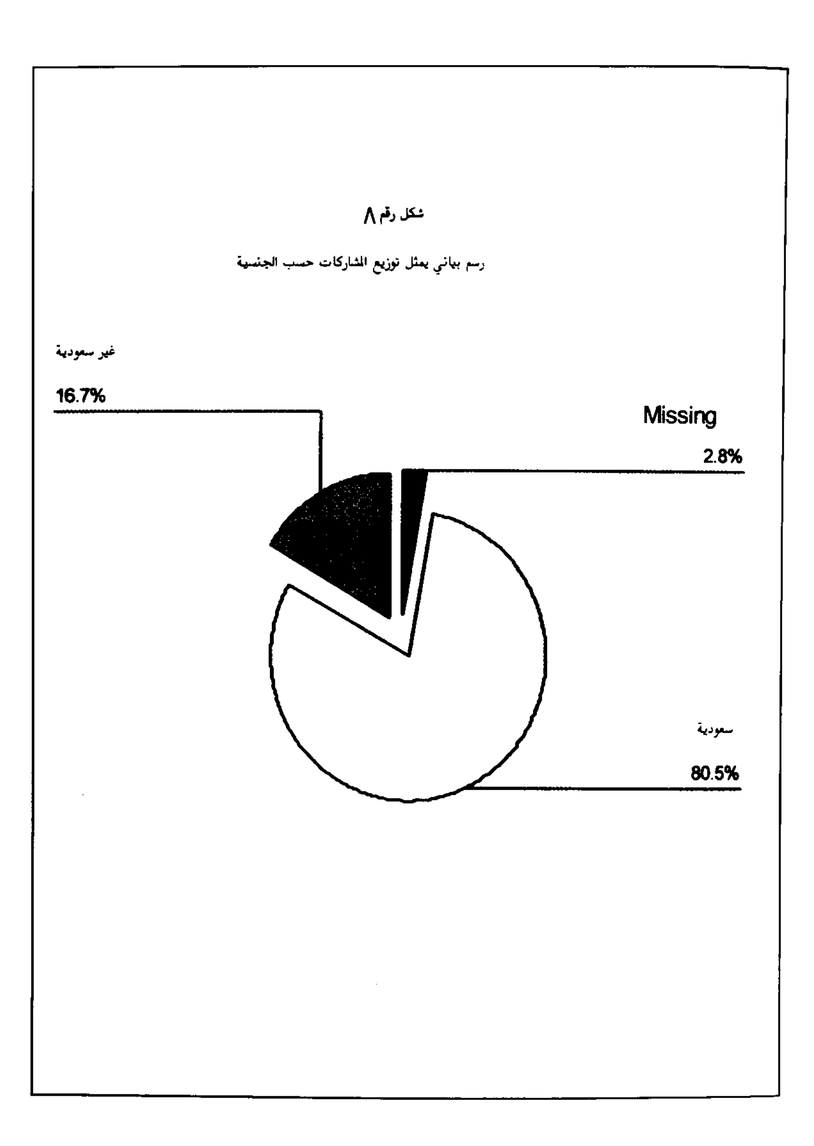
تم سـؤال المـشاركات في الدراسة عن جنسيتهن بوصفها أحد متغيرات الدراسـة، وخاصة أن أغلب التخصصات العلمية لا تزال تعتمد على أعضاء هيـئة التدريس غير السعوديات. وكانت إجابتهن على هذا السؤال كما هو موضح في الجدول رقم (٨) والرسم البياني رقم (٨).

جدول رقم (٨)

توزيع المشاركات في الدراسة حسب الجنسية

الجنسية	التكرارات	النسب المئوية
سعودية	٢٠٢	٨٠,٥
غير سعودية	٤٢	١٦,٧
المجموع	٢٤٤	٩٧,٢
بلا إجابة	٧	٢,٨
المجموع	٢٥١	١٠٠

من الجدول رقم (٨) يتضح أن نسبة المشاركات في الدراسة من أعضاء هيـئة الـتدريس وطالـبات الدراسـات العلـيا مـن الـسعوديات تفـوق نـسبة المـشاركات مـن غيـر السعوديات، حيــث حصلـت السعوديات على نسبة (٨٠,٥٪) حـيث بلغ عددهن (٢٠٢) مشاركة، بينما حصلت المشاركات مـن غـير الـسعوديات علـى نسبة (١٦,٧٪) وبلغ عددهن (٤٢) مشاركة، بيـنما اللاتي لم يجبن على هذا السؤال بلغت نسبتهن (٢,٨٪) وبلغ عددهن (٧) مشاركات.


شكل رقم ٨
رسم بياني يمثل توزيع المشاركات حسب الجنسية
غير سعودية
16.7%
Missing
2.8%
سعودية
80.5%

٨- مهارات استخدام الحاسب الآلي:

يعد استخدام الحاسب الآلي من المتغيرات التي تناولتها الدراسة، حيث إن دخول هذه التقنية في مجال التعليم كان له الأثر الإيجابي على العملية التعليمية. والجدول رقم (٩) والرسم البياني رقم (٩) يوضحان مهارات الباحثات المشاركات في الدراسة في استخدام الحاسب الآلي.

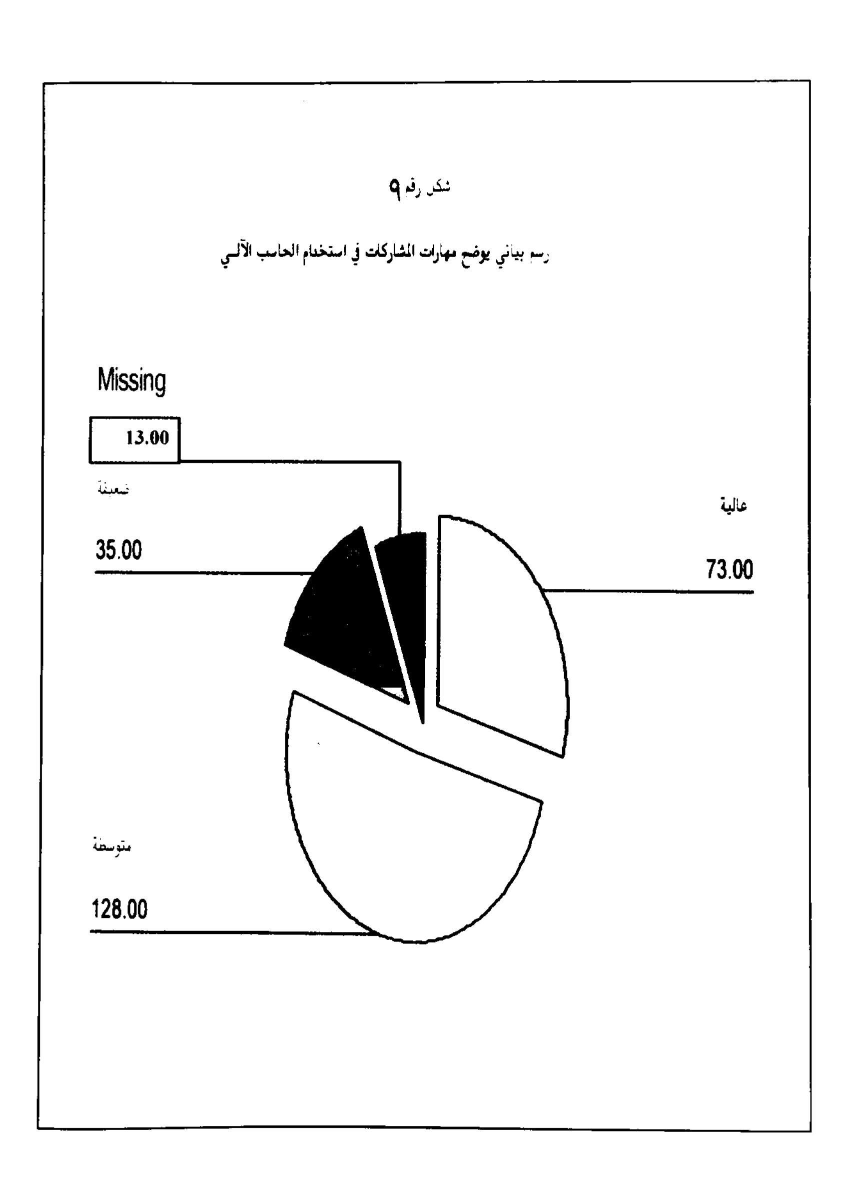
جدول رقم (٩)

توزيع المشاركات في الدراسة حسب مهارهّن في استخدام الحاسب الآلي

المهارة في استخدام الحاسب	التكرارات	النسب المئوية
عالية	٧٣	٢٩,١
متوسطة	١٢٨	٥١
ضعيفة	٣٥	١٣,٩
لا يوجد	١٣	٥,٢
المجموع	٢٤٩	٩٩,٢
بلا إجابة	٢	٠,٨
المجموع	٢٥١	١٠٠

ويتضح من الجدول أن نسبة (٥١٪) من عينة الدراسة لديهن مهارة متوسطة في استخدام الحاسب الآلي حيث بلغ عددهن (١٢٨) مشاركة، بينما تليهن في الرتبة اللاتي لديهن مهارة عالية في استخدام الحاسب الآلي بنسبة (٢٩,١٪) من عينة الدراسة وبلغ عددهن (٧٣) مشاركة، في حين أن نسبة (١٣,٩٪) لديهن مهارة ضعيفة في الاستخدام وبلغ عددهن (٣٥)

مشاركة، بينما تبين أن نسبة (٢,٥٪) ليس لديهن أي مهارة في استخدام الحاسب الآلي حيث بلغ عددهن (١٣) مشاركة، ولم يجب على هذا السؤال ما مجموعه (٢) أو ما يبلغ نسبته (٠,٨٪) من المشاركات في الدراسة.



شكل رقم ٩

رسم بياني يوضح مهارات المشاركات في استخدام الحاسب الآلـي

ثانياً: معلومات حول استخدام الإنترنت:

١-استخدام الإنترنت:

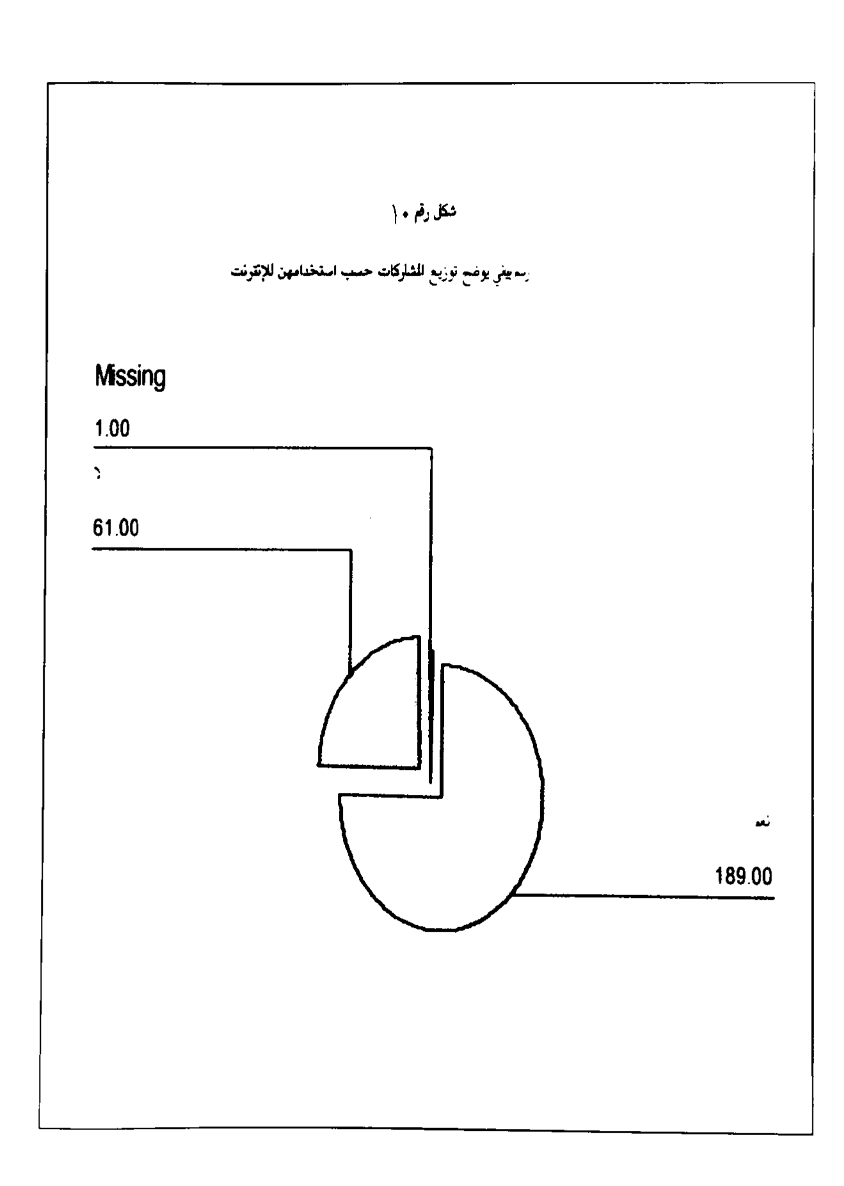
أما الجزء الثاني من الاستبيان فيتعلق بالأسئلة الخاصة باستخدام الإنترنت، فللإنترنت أهمية كبرى كأداة للبحث ولكونها أكبر مصدر معلوماتي في هذا العصر، حيث تعد في الوقت الحاضر أكبر شبكة معلومات تمد الباحثين والباحثات بالمعلومات التي يحتاجونها، لذا فقد تم سؤال المشاركات في هذه الدراسة عن استخدامهن لهذه التقنية من عدمه؟ والجدول رقم (١٠) والرسم البياني رقم (١٠) يوضحان ذلك.

جدول رقم (١٠)

توزيع المشاركات في الدراسة حسب قدرتهن على استخدام الإنترنت

الاستخدام	التكرارات	النسب المئوية
نعم	١٨٩	٧٥,٣
لا	٦١	٢٤,٣
المجموع	٢٥٠	٩٩,٦
بلا إجابة	١	٠,٤
المجموع	٢٥١	١٠٠

أظهرت النتائج التي في الجدول رقم (١٠) أن (١٨٩) أو ما نسبته (٧٥,٣٪) من عينة الدراسة يستخدمن الإنترنت، وأن (٦١) أو ما نسبته (٢٤,٣٪) من عينة الدراسة لا يستخدمنها، وسوف لن تدخل في تحليل بيانات المجيبات في الفقرات القادمة. بينما بلغ عدد اللاتي لم يجبن على هذا السؤال باحثة واحدة تمثل نسبة (٠,٤٪) .



شكل رقم ١٠

رسم بياني يوضح توزيع المشاركات حسب استخدامهن للإنترنت

وفي محاولة من الباحثة للتعرف على الأسباب التي أدت إلى عدم استخدامهن للإنترنت، تم سؤال الباحثات اللاتي لا يستخدمن الإنترنت عن الأسباب التي أدت إلى عدم استخدامهن للإنترنت، وكانت نتيجة ردودهن على ذلك من خلال إجابتهن على الفقرات الموضوعة في السؤال رقم (١١) من الاستبانة.

جدول رقم (١١)

توزيع المشاركات حسب أسباب عدم استخدامهن للإنترنت

المعوقات	عدد المجيبات	نعم		لا	
		ك	٪	ك	٪
عدم المعرفة باستخدام الإنترنت	٦٠	٤٦	٧٦,٧	١٤	٢٣,٣
عدم توفر الوقت الكافي لتعلم الإنترنت	٥٨	٤٥	٧٧,٦	١٣	٢٢,٤
عدم المعرفة باستخدام الحاسب الآلي	٥٦	٢٧	٤٨,٢	٢٩	٥١,٨
حاجز اللغة	٥٤	٢٧	٥٠	٢٧	٥٠
تفضيل البحث في المصادر التقليدية	٥٤	٢١	٣٨,٩	٣٣	٦١,١
التخوف من استخدام التقنية الحديثة	٥٥	١٢	٢١,٨	٤٣	٧٨,٢
أسباب أخرى	١٢				

* ك= التكرارات ٪ = النسبة المئوية

يتبين من الجدول رقم (١١) الأسباب التي أدت إلى إحجام تلك المشاركات في الدراسة عن استخدام الإنترنت حيث بلغ عدد اللاتي لا يستخدمن الإنترنت (٦١) من عينة الدراسة أو ما نسبته (٢٤,٣٪). ومن خلال النظر إلى ذلك الجدول وإجابة المشاركات عن الفقرات الواردة في

سؤال الاستبانة رقم (١١) نجد أن السبب الذي جاء في المرتبة الأولى من حيث نسبة الموافقات عليه من المجيبات هو عدم توفر الوقت الكافي لتعلم الإنترنت، حيث أجابت (٥٨) مشاركة على هذه الفقرة، منهن (٤٥) مشاركة أو ما نسبته (٧٧,٦٪) أجبن بنعم على هذه الفقرة، بينما أجابت (١٣) مشاركة أو ما نسبته (٢٢,٤٪) من المستجيبات بلا عن هذه الفقرة. يأتي في المرتبة الثانية عدم معرفتهن باستخدام الإنترنت، حيث أجابت (٤٦) مشاركة أو ما نسبته (٦٧,٧٪) من بين (٦٠) مشاركة أجابت على هذه الفقرة بنعم، بينما أجابت (١٤) مشاركة أو ما نسبته (٢٣,٣٪) بأن هذا ليس سبباً في عدم استخدامهن للإنترنت. تليهن في المرتبة الثالثة حاجز اللغة حيث أجابت (٥٤) مشاركة على هذه الفقرة، منهن ٢٧ مشاركة أو ما نسبته (٥٠٪) أجبن بنعم، بينما أجابت (٢٧) مشاركة أو ما نسبته (٥٠٪) بلا. أما عدم معرفتهن باستخدام الحاسب الآلي وبأنه السبب وراء عدم استخدام الإنترنت، فجاء في المرتبة الرابعة حيث أجابت (٥٦) من أفراد العينة على هذه الفقرة منهن (٢٧) أو ما نسبته (٤٨,٢٪) أجبن بنعم، بينما أجابت (٢٩) أو ما نسبته (٥١,٨٪) بلا. ويرجع ذلك إلى انشغال أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم بالتدريس وأيضاً إلى طبيعة تخصص المشاركات في الدراسة. أما تفضيل البحث في المصادر التقليدية فأجابت عليه (٥٤) مشاركة، منهن (٢١) أجبن بنعم أي ما نسبته (٣٨,٩٪)، بينما (٣٣) مشاركة أجبن بلا أي ما نسبته (٦١,١٪). أما التخوف من استخدام التقنية الحديثة فأتت في المرتبة الأخيرة حيث أجابت

على هـذه الفقـرة (٥٥) مـنهن (١٢) أجبن بنعم أي ما نسبته (٢١,٨٪)، بينما (٤٣) أجـبن بـلا أي مـا نـسبته (٧٨,٢٪). وبـسؤال المشاركات في الدراسـة عمـا إذا كانت هناك أسباب أخرى غير التي ذكرت في الاستبانة، أجابـت (١٢) مـشاركة مـنهن عـن أن هـناك أسـباباً أخـرى غـير ما ذكر. وتتمـثل هـذه الأسـباب في رفـض الأهل لفكرة إدخال الإنترنت في المنازل، عـدم توفـر الاشتراك بالإنترنت من المنزل أو من مكان العمل، أو عدم توفر حاسـب آلـي داخـل المنزل أو الجامعة، عدم الرغبة في استخدام الحاسب إلا لحاجـه ملحـة، انعـدام الـتدريب في العمل وكلفته العالية في المعاهد الأهلية، عـدم الدقـة في المعلـومات الـواردة في بعـض المواقـع، الـتخوف مـن إضاعة الوقت في البحث في مواقع الإنترنت.

٢- التدريب على استخدام الإنترنت:

وفي محاولـة مـن الباحـثة للتعـرف علـى الطرق التي سلكتها المشاركات لتعلم الإنترنت والتدرب عليها، تم توجيه سؤال لهن هو:

إذا كانـت الإجابـة بأنـك تـستخدمين الإنترنـت، فـأين تـدربت علـى استخدامها، وإلى أي درجة تمت الاستفادة من ذلك التدريب؟.

وفي إجابـتهن علـى هذا السؤال أتيحت للمجيبات فرصة اختيار طريقة واحـدة أو أكثـر مـن الطـرق الـتي تم مـن خلالهـا تـدربهن علـى اسـتخدام الإنترنت.

جدول رقم (١٢)

توزيع المشاركات في الدراسة حسب طرق التدريب ومدى استفادهن منها

طريقة التدريب	عدد المجيبات	مدى استفادة							
		عالية		متوسطة		ضعيفة		منعدمة	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
تدريب ذاتي	١٧٤	٨٧	٥٠	٧٢	٤١,٤	١٠	٥,٧	٥	٢,٩
التدريب في أحد المعاهد الأهلية	٧٩	١٧	٢١,٥	٢٤	٣٠,٤	٨	١٠,١	٣٠	٣٨
تدريب خاص في مكان العمل	٧٢	٢٦	٣٦,١	١٧	٢٣,٦	٥	٦,٩	٢٤	٣٣,٣
التدريب في الجامعة	٦٩	١٤	٢٠,٣	٢٢	٣١,٩	٧	١٠,١	٢٦	٣٧,٧
مقررات دراسية مطلوبة من قبل الجامعة	٦٩	١٥	٢١,٧	١٤	٢٠,٣	١٠	١٤,٥	٣٠	٤٣,٥
طرق أخرى	٢٥								

*ك = التكرارات ٪ = النسبة المئوية

من خلال استعراض الجدول رقم (١٢) يتضح أن معظم أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا تدربوا على استخدام الإنترنت تدريباً ذاتياً، حيث أبدت (٨٧) مشاركة أو ما نسبته (٥٠٪) من بين (١٧٤) أجبن على هذه الفقرة بأنهن قد استفدن فائدة كبيرة أو عالية من طريقة التدريب هذه، بينما أشارت (٧٢) مشاركة أو ما نسبته (٤١,٤٪) منهن بأنهن قد استفدن استفادة متوسطة من هذه

الطريقة. كما أشارت (١٠) من المشاركات أو ما نسبته (٤٪) أن استفادتهن كانت ضعيفة من هذه الطريقة. وكما يوضح الجدول بأن التدريب في أحد المعاهد المتخصصة أتى في المرتبة الثانية من حيث عدد المجيبات على هذه الفقرة، حيث أجابت (١٧) مشاركة أو ما نسبته (٢١,٥) من بين (٧٩) مشاركة بأنهن قد استفدن استفادة عالية من طريقة التدريب عن طريق أحد المعاهد المتخصصة، بينما أشارت (٢٤) مشاركة أو ما نسبته (٣٠,٤٪) بأنهن قد استفدن فائدة متوسطة من هذه الطريقة، بينما أشارت (٨) من المشاركات أو ما نسبته (١٠,١٪) كانت استفادتهن ضعيفة من هذه الطريقة. وأما المرتبة الثالثة فكانت عن طريق دورات تدريبية في مكان العمل حيث أجابت (٢٦) أو ما نسبته (٣٦,١٪) من بين (٧٢) بأنهن قد استفدن فائدة كبيرة من هذه الطريقة، بينما أجابت (١٧) أو ما نسبته (٢٣,٦٪) بأنهن قد استفدن فائدة متوسطة، بينما أشارت (٥) أو ما نسبته (٦,٩٪) بأنهن استفادتهن كانت ضعيفة من هذه الطريقة. أما بالنسبة لطريقة التدريب في الجامعة، فأبدت (١٤) مشاركة أو ما نسبته (٢٠,٣٪) من بين (٦٩) بأنهن قد استفدن فائدة كبيرة أو عالية من طريقة التدريب هذه، بينما أشارت (٢٢) مشاركة أو ما نسبته (٣١,٩٪) منهن بأنهن قد استفدن استفادة متوسطة من هذه الطريقة، وأشارت (٧) من المشاركات أو ما نسبته (١٠,١٪) أن استفادتهن كانت ضعيفة من هذه الطريقة. وأما التدريب على استخدام الإنترنت عن طريق الحصول على مقررات دراسية في الجامعة فأشارت (١٥) مشاركة أو ما نسبته (٢١,٧٪)

مـن بـين (٦٩) بـأنهن قد استفدن فائدة كبيرة أو عالية من طريقة التدريب هـذه، بينما أشارت (١٤) مشاركة أو ما نسبته (٢٠,٣٪) منهن بأنهن قد استفدن استفادة متوسطة من هذه الطريقة، وأشارت (١٠) من المشاركات أو ما نسبته (١٤,٥٪) أن استفادتهن كانت ضعيفة من هذه الطريقة.

وبـسؤال المـشاركات في الدراسة عما إذا كانت هناك طرق أخرى قد تـدربن مـن خلالهـا علـى الإنترنـت و لم تذكـر في فقـرات سـؤال الاستبانة، أجابت (٢٥) من المشاركات في الدراسة على هذه الفقرة، حيث ذكرن أن هـناك طـرقاً أخـرى تـدربن مـن خلالها على الإنترنت، وأن من الطرق التي اسـتخدمنها في التعلم والتدرب على الإنترنت، التدريب عن طريق الإخوة، والزميلات، والأصدقاء.

٣- مدى استخدام الإنترنت:

يوضح الجدول رقم (١٣) مدى استخدام الإنترنت من قبل المشاركات في الدراسة، ومتوسط الوقت الذي يقضينه في استخدامها.

جدول رقم (١٣)

توزيع المشاركات في الدراسة حسب مدى استخدامهن للإنترنت

مدى الاستخدام	عدد المجيبات	الوقت المستغرق			
		أقل من ١-إلى ٣ ساعات		أكثر من ٣ ساعات	
		ك	٪	ك	٪
يومي	١٠٠	٧٨	٧٨	٢٢	٢٢
أسبوعي	٥٠	٣١	٦٢	١٩	٣٨
كل أسبوعين	١٨	٩	٥٠	٩	٥٠
غير محدد	٦١	٤٩	٨٠,٤	١٢	١٩,٦
أوقات أخرى تذكر	٥				

*ك = التكرارات ٪ = النسبة المئوية

وكما يعرض الجدول فإن هناك (١٠٠) مشاركة يستخدمن الإنترنت بشكل يومي وأن ما عدده (٧٨) أو ما تبلغ نسبته (٧٨٪) منهن يستخدمنها لمدة ٣ ساعات فأقل بشكل يومي، وأن ما عدده (٢٢) أو ما نسبته (٢٢٪) يستخدمنها أكثر من ٣ ساعات يومياً. بينما أشار ما عدده (٥٠) من المجيبات إلى أنهن يستخدمن الإنترنت بشكل أسبوعي وأن ما عدده (٣١) أو ما نسبته (٦٢٪) منهن يستخدمنها لمدة تصل إلى ٣ ساعات أو أقل أسبوعياً، وأن (١٩) أو ما نسبته (٣٨٪) يستخدمنها لأكثر

من ٣ ساعات أسبوعياً. كما أفاد (١٨) مجيبة إلى أنهن يستخدمن الإنترنت كل أسبوعين وأن تسعاً منهن (٥٠٪) يستخدمنها لمدة ٣ ساعات أو أقل كل أسبوعين، وأن التسع الأخريات (٥٠٪) يستخدمنها لمدة تتجاوز الثلاث ساعات في كل أسبوعين. كما أبدت (٦١) من المجيبات أنه ليس هناك وقت محدد للاستخدام ولكن (٤٩) منهن بنسبة (٨٠,٤٪) يستخدمنها في هذه الأوقات غير المحددة لمدة تصل إلى ٣ ساعات فأقل، وأن (١٢) أو (١٩,٦٪) يستخدمنها لأكثر من ٣ ساعات.

وأخيراً أشارت (٥) مجيبات إلى أنهن يستخدمن الإنترنت في أوقات أخرى غير المذكورة وذلك بشكل شهري ولمدة تزيد عن ثلاث ساعات في الشهر.

ومن خلال النظر والتمعن في إجابة المشاركات يتضح أن معظمهن يستخدمن الإنترنت إما بشكل يومي وهو الأغلب أو بشكل أسبوعي ولمدة زمنية جيدة، حيث تصل نسبتهن إلى إجمالي المشاركات في الدراسة إلى أكثر من (٧٩٪). وربما يكون هذا أيضاً مؤشراً إلى أن هناك استخداماً كثيفاً للإنترنت من قبل اللاتي يعرفن بفوائدها لهن.

٤- الإفادة من الإنترنت:

تستخدم الإنترنت لأغراض متعددة ومتنوعة. ولقد تم رصد أبرز الأغراض من استخدام الإنترنت للتعرف على مدى إفادة الباحثات في الجامعات السعودية منها. ويوضح الجدول رقم (١٤) أهم ردود المشاركات في الدراسة في هذا الخصوص. علماً بأن أفراد العينة أتيحت لهن فرصة اختيار غرض أو أكثر لاستخدام الإنترنت المطروحة في الاستبانة.

جدول رقم (١٤)

إجابة المشاركات حسب أغراض استخدامهن للإنترنت

الغرض من الاستخدام	عدد المجيبات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		مطلقا	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثي	١٨٥	١٠٤	٥٦,٢	٤٧	٢٥,٤	٢٣	١٢,٤	٤	٢,٢	٧	٣,٨
ملاحقة التطورات الحديثة في مجال تخصصي	١٧٨	٦٥	٣٦,٥	٦١	٣٤,٣	٣٠	١٦,٩	٩	٥,١	١٣	٧,٣
التدريس	١٦٩	٣٤	٢٠,١	٢٧	١٦	٤٨	٢٨,٤	١٣	٧,٧	٤٧	٢٧,٨
نشر البحوث العلمية	١٦٥	٢٠	١٢,١	١٩	١١,٥	٢٤	١٤,٥	١٤	٨,٥	٨٨	٥٣,٣
التحدث والتفاعل مع من يشاركني في الاهتمام العلمي	١٦٤	١٣	٧,٩	٢٣	١٤	٣٣	٢٠,١	٢٠	١٢,٢	٧٥	٤٥,٧
أغراض أخرى	٣٩	٢٣	٥٩	١٢	٣٠,٨	٤	١٠,٣				

*ك = التكرارات   ٪ = النسبة المئوية.

وكما يبين هذا الجدول فإن معظم المشاركات في الدراسة أشرن إلى أن أهم أغراض استخدام الإنترنت بالنسبة لهن يتمثل في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن، حيث بلغ عدد المجيبات عن هذه الفقرة (١٨٥) مشاركة، وأبدى ما عدده (١٥١) مشاركة أو ما نسبته (٨١,٦٪) منهن إلى أنهن دائماً أو غالباً ما يستخدمن الإنترنت لهذا الغرض، بينما أشار (٢٧) أو ما نسبته (١٤,٦٪) منهن إلى أنهن أحياناً أو نادراً ما يستخدمنها لهذا الغرض. يأتي بعد ذلك ملاحقة التطورات الحديثة في مجال

التخصص، حيث بلغ مجموع من أجاب عن هذه الفقرة (١٧٨) مشاركة، وأشارت (١٢٦) أو ما نسبته (٧٨٪) منهن إلى أنهن دائماً أو غالباً ما يستخدمنها لهذا الغرض، بينما أشار (٣٩) أو ما نسبته (٢٢٪) منهن إلى أنهن أحياناً أو نادراً ما يستخدمنها لهذا الغرض. ومن جانب آخر وحين النظر في هذا الجدول نجد أن إجابة المشاركات على مدى استخدامهن للإنترنت في التدريس (٦١) أو ما نسبته (٣٦٪) من بين (١٦٩) مشاركة إلى أنهن دائماً أو غالباً ما يستخدمن الإنترنت لذلك الغرض، بينما أشار كذلك نفس العدد إلى أنهن أحياناً أو نادراً ما يستخدمن الإنترنت في التدريس، بينما أوضح ما عدده (٤٧) أو ما نسبته (٢٧,٨٪) منهن إلى أنهن لم يستخدمن الإنترنت لغرض التدريس مطلقاً. أما فيما يتعلق باستخدام الإنترنت لنشر البحوث العلمية، فقد أشارت (٨٨) أو ما نسبته (٥٣,٣٪) من بين (١٦٥) مجيبة على هذه الفقرة إلى أنهن لم يستخدمن الإنترنت لغرض نشر البحوث العلمية مطلقاً، بينما أشار عدد بسيط منهن بلغ (٣٩) أو ما نسبته (٢٣,٦٪) إلى أنهن يستخدمن الإنترنت دائماً أو غالباً لهذا الغرض. وعند إجابة المشاركات عن استخدامهن للإنترنت للتحدث والتفاعل مع من يشاركهن في الاهتمام العلمي، أجاب ما عدده (٧٥) أو ما نسبته (٤٥,٧٪) من بين (١٦٤) مشاركة أجبن على هذه الفقرة، من أنهن لا يستخدمن الإنترنت لهذا الغرض مطلقاً، بينما أشار (٣٦) أو ما نسبته (٢٢٪) من أنهن يستخدمن الإنترنت لهذا الغرض دائماً أو غالباً.

وأخـيرا أشار (٣٩) من المجيبات إلى أنهن يستخدمن الإنترنت لأغراض أخرى، هي: طلب العلم الشرعي وذلك بتتبع مواقع العلماء على الإنترنت، المشاركة في المنتديات والكتابة بها، الشراء عن طريق الإنترنت، حب الاستطلاع، الاطلاع على المستجدات في العالم، الحجز في الفنادق عن طريق الإنترنت، الترفيه والمتعة، والاتصال والتحدث مع الآخرين.

وتدل هذه النتائج على أن الباحثات في الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا يستخدمن الإنترنت بشكل كبير في البحث عن المصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوعات بحوثهن، بالإضافة إلى ذلك فإن الباحثات يستخدمنها في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص، واستخدامها في مجال التدريس ولدعم المناهج الدراسية، كما يستخدمنها لنشر بحوثهن العلمية ولكن بدرجة قليلة.

٥- منافذ الاتصال بالإنترنت:

وللإجابة على أسئلة الدراسة التي تم طرحها في الفصل الأول ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، فقد طلب من المشاركات الإجابة على عدد من أسئلة الاستبانة التي تم تصميمها لهذا الغرض.

ولقد كان من أسئلة الدراسة التي تحاول الباحثة الإجابة عنها، السؤال الآتي:

س١: ما سبل إتاحة الإنترنت للباحثات في الجامعات السعودية، (هل يمكن للباحثات الدخول للإنترنت عن طريق المكتب، البيت، المكتبة، أو غيرها أو جميعها)؟.

وللإجابة على هذا السؤال وتحقيق هدف الدراسة الأول والذي يهدف إلى التعرف على مدى توافر سبل إتاحة الإنترنت للباحثات في الجامعات السعودية. تم تضمين سؤال رقم (١٣) بفقراته المختلفة في الاستبانة الموزعة على المشاركات في الدراسة، وأتيحت لهن فرصة اختيار منفذ أو أكثر من منافذ الإنترنت.

جدول رقم (١٥)

توزيع المشاركات في الدراسة حسب منافذ اتصالهن بالإنترنت

المنفذ	عدد المجيبات	نعم		لا	
		ك	٪	ك	٪
البيت	١٨٦	١٧٧	٩٥	٩	٥
المكتب	١٦١	٨٥	٥٣	٧٦	٤٧
المكتبة	١٥٩	٤٣	٢٧	١١٦	٧٣
منافذ أخرى	١٣٦	٥	٤	١٣١	٩٦

*ك = التكرارات ٪ = النسبة المئوية

وكما يشير الجدول رقم (١٥) إلى نتائج الإجابة على هذا السؤال من خلال عرض إجابات المشاركات بناءً على منافذ اتصالهن بالإنترنت. يتضح من خلال النظر إلى الجدول السابق أن الاتصال بالإنترنت من البيت يحتل المرتبة الأولى، حيث وصل عدد المجيبات عن هذا السؤال (١٨٦) من مفردات عينة الدراسة، وأبدى (١٧٧) أو ما نسبته (٩٥٪) منهن أن منفذهن للاتصال بالإنترنت كان عن طريق المنزل. كما يتضح أيضاً أن الاتصال من المكتب قد احتل المرتبة الثانية حيث وصل عدد المجيبات عن هذه الفقرة (١٦١) من مفردات عينة الدراسة، وأبدى (٨٥) أو ما نسبته

(٥٣٪) منهن أن منفذهن للاتصال بالإنترنت كان عن طريق المكتب. أما الاتصال عن طريق المكتبة، فقد جاء ترتيبه الثالث من بين الخيارات المطروحة، فقد أجاب عن هذه الفقرة (١٥٩) من مفردات عينة الدراسة وأبدى (٤٣) أو ما نسبته (٢٧٪) فقط منهن بأن منفذهن للاتصال بالإنترنت كان عن طريق المكتبة، بينما أشار (١١٦) أو ما نسبته (٧٣٪) منهن أنهن لا يتصلن بالإنترنت عن طريق المكتبة. بينما أشار عدد قليل جداً من المجيبات يبلغ (٥) أو ما نسبته (٤٪) من بين (١٣٦) مشاركة في الإجابة على سؤال هل لديهن منافذ أخرى للاتصال بالإنترنت؟ بأن عندهن منافذ أخرى غير المذكورة هنا، حيث أشرن إلى أن منفذهن للاتصال بالإنترنت كان عن طريق مقاهي الإنترنت أو عن طريق اشتراك إحدى الصديقات أو الأقارب.

وقد يرجع السبب في أن الاتصال من البيت احتل المرتبة الأولى إلى أن بعض الجامعات (مكان البحث) لا توفر الإنترنت في داخل الجامعات، حيث لا يستطيع عضو هيئة التدريس استخدام الإنترنت من مكتبه أو من خلال مكتبة الجامعة.

وعلى العموم فإن هذه النتيجة تعطي تصورا في أن هذه المنافذ شاملة بشكل كبير. وهذا يؤيد أن الإنترنت سوف تكون أداة مساعدة بشكل كبير للباحثات ودفعهن للبحث العلمي وحل كثير من المشكلات التي يواجهنها في الحصول على المعلومات لأبحاثهن وهن في بيوتهن، وفي هذا حل لمشكلة المرأة الباحثة.

٦- أدوات الإنترنت ومواردها:

للإنترنت العديد من الخدمات أو الأدوات التي تقدمها للباحثين والباحثات لتيسير التواصل والتفاعل مع الآخرين، وتبادل الأفكار، ولتكون وسيلة ربط للمتخصصين في مختلف الميادين بغض النظر عن الزمان أو المكان، ولتكون أيضاً وسيلة ميسرة للحصول على المعلومات، وهذه الخدمات والأدوات دائمة النمو والتطور. وللإجابة على سؤالي هذه الدراسة الثاني والثالث اللذين ينصان على الآتي:

س٢: ما مدى إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من مختلف أدوات الإنترنت ومواردها، والتي منها البريد الإلكتروني Electronic mail، القوائم البريدية Mailing Lists، المجموعات الإخبارية News groups ، نقل الملفات File Transmission Protocol (FTP)، نظم تصفح الشبكة العنكبوتية Browsers ، ومراصد البيانات Data Bases ؟

س٣: ما مدى كثافة إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من مختلف أدوات وموارد الإنترنت؟

ولقد تم وضع سؤال عن مدى استخدام المشاركات في الدراسة لخدمات الإنترنت والتي تم تضمينها في الاستبانة، وأتيحت للمجيبات فرصة اختيار أداة أو خدمة للإنترنت أو أكثر من الأدوات والخدمات المطروحة في فقرات الاستبانة. ويمكن الرجوع إلى الجدولين (١٦) و (١٧) للتعرف على ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج.

جدول رقم (١٦)

إجابة الباحثات عن مدى إفادتهن من مختلف أدوات الإنترنت ومواردها

خدمات الإنترنت	عدد المجيبات	نعم		لا	
		ك	٪	ك	٪
البريد الإلكتروني	١٨٧	١٧٥	٩٣,٦	١٢	٦,٤
القوائم البريدية	١٧٩	١١٦	٦٤,٨	٦٣	٣٥,٢
نقل الملفات	١٧٩	١٣٢	٧٣,٧	٤٧	٢٦,٣
نظم تصفح الشبكة	١٨٦	١٣١	٧٠,٤	٥٥	٢٩,٦
المجموعات الإخبارية	١٨٢	١٣٤	٧٣,٦	٤٨	٢٦,٤
البحث في الفهارس المحسبة	١٧٨	٧٤	٤١,٦	١٠٤	٥٨,٤
قواعد البيانات الببليوغرافية	١٨٠	٧٢	٤٠,٦	١٠٧	٥٩,٤
قواعد البيانات ذات النصوص الكاملة	١٨٢	٩٠	٤٩,٥	٩٢	٥٠,٥
قواعد البيانات غير الببليوغرافية	١٧٧	٧٣	٤١,٢	١٠٤	٥٨,٨
محركات البحث	١٨٠	١٥٩	٨٨,٣	٢١	١١,٧

*ك = التكرارات ٪ = النسبة المئوية

فيبين الجدول رقم (١٦) أن نسبة كبيرة جداً من مستخدمات الإنترنت في هذه الدراسة تصل إلى حوالي (٩٤٪) منهن إلى أنهن يستخدمن البريد الإلكتروني، وأن ما نسبته (٨٨٪) يستخدمن محركات البحث المختلفة، وأن ما نسبته حوالي (٧٤٪) يستخدمنها لنقل الملفات والمجموعات الإخبارية، كما أن حوالي (٧٠٪) منهن يستخدمن نظم تصفح الشبكة، وأن أقل أدوات وخدمات وموارد الإنترنت استخداما من قبل المشاركات في الدراسة جاء قواعد البيانات الببليوغرافية والبحث في الفهارس المحسبة،

وقد يكون ذلك راجعاً لقلة خبرتهن أو عدم معرفتهن بهذه الأدوات أو الموارد، أو قد يكون عدم توافر نقاط الوصول أو الإتاحة لهذه القواعد على الرغم من أهمية هذه القواعد وأهمية الاستفادة منها في البحث العلمي.

أما الجدول رقم (١٧) فيظهر مدى كثافة الإفادة من الإنترنت ومواردها بشكل أكثر تفصيل عن الجدول السابق.

جدول رقم (١٧)

إجابة المشاركات عن كثافة الإفادة من مختلف أدوات الإنترنت ومواردها

خدمات الإنترنت	عدد المجيبات	كثافة إفادة الباحثات									
		دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		مطلقا	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
البريد الإلكتروني	١٨٧	١٢٦	٦٧,٤	٣٠	١٦	١٥	٨	٤	٢,١	١٢	٦,٤
القوائم البريدية	١٧٩	٢٤	١٣,٤	٣٢	١٧,٩	٤٠	٢٢,٣	٢٠	١١,٢	٦٣	٣٥,٢
نقل الملفات	١٧٩	٤٤	٢٤,٦	٢٠	١١,٢	٤٩	٢٧,٤	١٩	١٠,٦	٤٧	٢٦,٣
نظم تصفح الشبكة	١٨٦	٥٥	٢٩,٦	٣٣	١٧,٧	٢٨	١٥,١	١٥	٨,١	٥٥	٢٩,٦
المجموعات الإخبارية	١٨٢	٣٨	٢٠,٩	٢٩	١٥,٩	٤٦	٢٥,٣	٢١	١١,٥	٤٨	٢٦,٤
البحث في الفهارس المحسبة	١٧٨	٢٣	١٢,٩	٢٣	١٢,٩	٢٠	١١,٢	٨	٤,٥	١٠٤	٥٨,٤
قواعد البيانات البيليوغرافية	١٨٠	١٩	١٠,٦	٢١	١١,٧	٢٢	١٢,٢	١١	٦,١	١٠٧	٥٩,٤
قواعد البيانات ذات النصوص الكاملة	١٨٢	٢٧	١٤,٨	٢٣	١٢,٦	٢٥	١٣,٧	١٥	٨,٢	٩٢	٥٠,٥
قواعد البيانات غير البيليوغرافية	١٧٧	١٥	٨,٥	٢٢	١٢,٤	٢٢	١٢,٤	١٤	٧,٩	١٠٤	٥٨,٨
محركات البحث	١٨٠	٩٣	٥١,٧	٣٣	١٨,٣	٢٦	١٤,٤	٧	٣,٩	٢١	١١,٧

*ك = التكرارات ٪ = النسبة المئوية

حيث يوضح هذا الجدول أن معظم المشاركات في الدراسة يستخدمن خدمة البريد الإلكتروني ووصل عددهن إلى (١٨٧) مشاركة من أفراد عينة الدراسة، منهن (١٢٦) أو ما نسبته (٦٧,٤٪) أجبن بأنهن يستخدمن خدمة البريد الإلكتروني بشكل دائم، أما اللاتي أجبن "غالبا" فوصل عددهن (٣٠) أو ما نسبته (١٦٪)، أما اللاتي أجبن "أحيانا" وصل عددهن (١٥) فبلغت نسبتهن (٨٪)، وأما اللاتي أجبن "نادرا" فبلغ عددهن (٤) أو ما نسبته (٢,١٪) ، وأما اللاتي أشرن إلى أنهن لا يستخدمن خدمة البريد الإلكتروني مطلقا فقد وصل عددهن إلى (١٢) أو ما نسبته (٦,٤٪) من المشاركات في هذه الفقرة. تليها في المرتبة من حيث مدى كثافة استخدام خدمة محركات البحث حيث أشارت (٩٣) من المجيبات أو ما نسبته (٥١,٧٪) من بين (١٨٠) إلى أنهن يستخدمن خدمة محركات البحث بشكل كبير، بينما (٣٣) أو ما نسبته (١٨,٣٪) منهن أجبن أنهن غالبا ما يستخدمن هذه الخدمة، أما اللاتي أجبن أحيانا فوصل عددهن (٢٦) أو ما نسبته (١٤,٤٪)، وأما اللاتي أجبن بأنهن نادرا ما يستخدمن هذه الخدمة فبلغ عددهن (٧) أو ما نسبته (٣,٩٪)، بينما اللاتي أشرن بأنهن لا يستخدمن هذه الخدمة مطلقا فبلغ عددهن (٢١) أو ما نسبته (١١,٧) من المجيبات على هذه الفقرة. بينما تشير النتائج إلى أن خدمة قواعد البيانات غير الببليوغرافية فاحتلت المرتبة الأخيرة من بين خدمات الإنترنت حيث وصل عدد ردود المشاركات (١٧٧) مشاركة منهن (١٥) أو ما نسبته (٨,٥٪) أجبن بأنهن يستخدمن هذه الخدمة

بـشكل دائـم أو كـبير، بيـنما أجبن بنسب متساوية على "غالبا" و "أحيانا" حيث وصل عددهن إلى (٢٢) مشاركة أو ما نسبته (١٢,٤٪)، أما اللاتي أجـبن بــ"نـادرا" فوصـل عددهن (١٤) أو ما نسبته (٧,٩٪)، بينما اللاتي أجـبن بـأنهن لا يـستخدمن هـذه الخدمـة "مطلقـا" فـبلغ عـددهن (١٠٤) مشاركة أو ما نسبته (٥٨,٨٪).

ويتضح من خلال ما سبق أن الباحثات في الجامعات السعودية يستفدن مـن خـدمات الإنترنـت المتاحة، وجاء في أول هذه الخدمات المستفاد منها الـبريد الإلكترونـي، ثـم محـركات الـبحث، ثـم نقـل الملفـات، والمجموعات الإخبارية، ونظم تصفح الشبكة.

٧- متغيرات الدراسة:

جـاء سـؤال الدراسـة الـرابع علـى النحو الآتي: هل توجد فروق ذات دلالـة إحـصائية بـين إفـادة الباحـثات في الجامعـات الـسعودية من الإنترنت حسب المتغيرات الآتية:

الدرجة العلمية.

التخصص.

العمر.

الجنسية.

مكان الحصول على آخر درجة علمية.

التوزيع المكاني في المملكة.

وقد تم استخدام اختبار (ت) (T- test) للتعرف على دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، التخصص، العمر، والجنسية) ومدى إفادة الباحثات من الإنترنت.

كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One – Way Analysis of Variance ANOVA للتعرف على دلالة الفروق بين متغيرات الدراسة (مكان الحصول على آخر درجة علمية ، التوزيع المكاني في المملكة "اختلاف الجامعات") ومدى إفادة الباحثات من الإنترنت، كما تم استخدام اختبار توكي Tukey أو شيفيه Scheffe في هذه الدراسة للكشف عن مصادر اتجاه الفروق في درجات الإفادة بين المجموعات، وهذان الاختباران خطوة تالية لحساب (تحليل التباين)، وتوضيح ما سبق يكون على النحو الآتي:

أ- المتغير الأول: الدرجة العلمية

جدول رقم (١٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين الدرجة العلمية وإفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن المصادر

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
عضو هيئة تدريس	٦٤	٣,٣٤	٠,٨٠	٠,٧٨٨	٠,٤٣٢
غير عضو هيئة تدريس	١١٣	٣,٤٤	٠,٨٠		غير دالة

يتبين من الجدول رقم (١٨) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن من جانب الباحثات أعضاء هيئة التدريس (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) وكذلك الباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس (محاضرة، معيدة، طالبة دراسات عليا)، حيث يتضح بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الباحثات من أعضاء هيئة التدريس والباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس في الإفادة من الإنترنت في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٧٨٨ وهذا يعني أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا، كما أن الاختلاف لصالح المجموعة الثانية (الباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس).

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت للبحث عن مصادر بنفس الدرجة، حيث إن متوسط إفادة أعضاء هيئة التدريس ٣,٣٤ في حين أن متوسط إفادة غير أعضاء هيئة التدريس ٣,٤٤، وهذا معناه أن الاختلاف بين المتوسطين بسيط جداً، وبلغ الانحراف المعياري بين أعضاء هيئة التدريس ٠,٨٠، في حين بلغ بين مجموعة غير أعضاء هيئة التدريس ٠,٨٠، وهذا يدل على أن هذه المجموعة متساوية بين مفرداتها.

جدول رقم (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين الدرجة العلمية وإفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
عضو هيئة تدريس	٦١	٣,١٥	٠,٨٧	٠,٤١٩	٠,٦٧٦
غير عضو هيئة تدريس	١٠٣	٣,٠٩	٠,٩٠		غير دالة

يتضح من الجدول رقم (١٩) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص من جانب الباحثات أعضاء هيئة التدريس (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) وكذلك الباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس (محاضرة، معيدة، طالبة دراسات عليا)، حيث يتضح بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الباحثات من أعضاء هيئة التدريس والباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس وفي الإفادة من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٤١٩ وهذا يعني أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا، كما أن الإشارة لصالح المجموعة الأولى (الباحثات أعضاء هيئة التدريس).

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص بنفس الدرجة، حيث إن متوسط إفادة أعضاء هيئة التدريس ٣,١٥ في حين أن متوسط إفادة غير أعضاء هيئة التدريس ٣,٠٩، وهذا معناه أن الاختلاف بين المتوسطين بسيط جداً، وبلغ الانحراف المعياري بين أعضاء هيئة التدريس ٠,٨٧، في حين بلغ بين مجموعة غير أعضاء هيئة التدريس ٠,٩٠، وهذا يدل على أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

جدول رقم (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين الدرجة العلمية وإفادة الباحثات من الإنترنت في التدريس

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
عضو هيئة تدريس	٥٧	٢,٧٧	٠,٩٨	١,٠٣٣	٠,٣٠٤ غير دالة
غير عضو هيئة تدريس	٦٥	٢,٥٨	١,٠١		

أسفرت النتائج المعروضة في الجدول رقم (٢٠) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في مجال التدريس من جانب الباحثات أعضاء هيئة التدريس وكذلك الباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس، حيث يتضح بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الباحثات من أعضاء هيئة التدريس (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) والباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس (محاضرة، معيدة،

طالبة دراسات عليا)، في الإفادة من الإنترنت في مجال التدريس، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٠٣٣ وهذا يعني أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا، كما أن الإشارة لصالح المجموعة الأولى (الباحثات أعضاء هيئة التدريس).

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت في مجال التدريس، حيث إن متوسط إفادة أعضاء هيئة التدريس ٢,٧٧ في حين أن متوسط إفادة غير أعضاء هيئة التدريس ٢,٥٨، وهذا معناه أن الاختلاف بين المتوسطين بسيط جداً، وبلغ الانحراف المعياري بين أعضاء هيئة التدريس ٠,٩٨، في حين بلغ بين مجموعة غير أعضاء هيئة التدريس ١,٠١، وهذا يدل على أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

جدول رقم (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين الدرجة العلمية وإفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
عضو هيئة تدريس	٤٣	٢,٨٨	١,٠٠	٢,٨٩٧	٠,٠٠٥
غير عضو هيئة تدريس	٣٤	٢,٢١	١,٠٤		دالة إحصائياً

تشير النتائج المعروضة في الجدول رقم (٢١) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية من جانب الباحثات أعضاء هيئة التدريس وكذلك الباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس، حيث يتضح بأنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية

بـين الباحـثات مـن أعـضاء هيـئة الـتدريس (أسـتاذ، أسـتاذ مشارك، أستاذ مـساعد)، والباحـثات من غير أعضاء هيئة التدريس (محاضرة، معيدة، طالبة دراسـات علـيا) ، في الإفـادة مـن الإنترنت في نشر البحوث العلمية، حيث بلغـت قـيمة (ت) ٢,٨٩٧، وهذا يعني أن قيمة (ت) ذات دلالة إحصائية، كما أن الاختلاف لصالح المجموعة الأولى (الباحثات أعضاء هيئة التدريس).

ويفـسر ذلـك أن كلـتا المجموعـتين تـستخدم الإنترنت في نشر البحوث العلمـية، حـيث إن متوسـط إفـادة أعضاء هيئة التدريس ٢,٨٨ في حين أن متوسـط إفـادة غـير أعـضاء هيـئة الـتدريس ٢,٢١، وهـذا معـناه أن هـناك اختلافاً بين المتوسطين لصالح أعضاء هيئة التدريس، وبلغ الانحراف المعياري بـين أعضاء هيئة التدريس ١,٠٠، في حين بلغ بين مجموعة غير أعضاء هيئة الـتدريس ١,٠٤، وهـذا يـدل علـى أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

جدول رقم (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين الدرجة العلمية وإفادة الباحثات من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني الاهتمام العلمي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
عضو هيئة تدريس	٣٨	٢,٤٥	١,٠٣	٠,٨٨٦	٠,٣٧٨
غير عضو هيئة تدريس	٥٠	٢,٢٦	٠,٩٤		غير دالة

أظهرت النتائج في الجدول رقم (٢٢) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني الاهتمام العلمي من جانب الباحثات أعضاء هيئة التدريس (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) وكذلك الباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس (محاضرة، معيدة، طالبة دراسات عليا)، حيث يتضح بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الباحثات من أعضاء هيئة التدريس والباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس في الإفادة من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني الاهتمام العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٨٨٦ وهذا يعني أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، كما أن الإشارة لصالح المجموعة الأولى (الباحثات أعضاء هيئة التدريس).

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني الاهتمام العلمي، حيث إن متوسط إفادة أعضاء هيئة التدريس ٢,٤٥ في حين أن متوسط إفادة غير أعضاء هيئة التدريس ٢,٢٦، وهذا معناه أن هناك اختلافاً بين المتوسطين لصالح أعضاء هيئة التدريس، وبلغ الانحراف المعياري بين أعضاء هيئة التدريس ١,٠٣، في حين بلغ بين مجموعة غير أعضاء هيئة التدريس ٠,٩٤، وهذا يدل على أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

ب- المتغير الثاني: التخصص:

جدول رقم (٢٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين التخصص وإفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن المصادر

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أدبي	٩٢	٣,٤٣	٠,٧٧٥	٠,٦٦٠	٠,٥١٠
علمي	٧٤	٣,٣٥	٠,٨٥١		غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٢٣) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن من جانب الباحثات ذوات التخصصات الأدبية وكذلك الباحثات ذوات التخصصات العلمية حيث يتضح بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين التخصصات الأدبية والتخصصات العلمية في الإفادة من الإنترنت في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٦٦٠، وهذا يعني أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا، كما أن الإشارة بالموجب لصالح المجموعة الأولى (التخصصات الأدبية).

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت للبحث عن مصادر بنفس الدرجة، حيث إن متوسط إفادة التخصصات الأدبية ٣,٤٣، في حين أن متوسط إفادة التخصصات العلمية ٣,٣٥، وهذا معناه أن الاختلاف بين

المتوسطين لا يكاد يذكر، وبلغ الانحراف المعياري بين التخصصات الأدبية ٠,٧٧٥ ، في حين بلغ بين مجموعة التخصصات العلمية ٠,٨٥١، وهذا يدل على أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

جدول رقم (٢٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين التخصص وإفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أدبي	٨٤	٣,١٤	٠,٨٦٦	٠,٥١٠	٠,٦١١
علمي	٧١	٣,٠٧	٠,٩٠٠		غير دالة

يتبين من الجدول رقم (٢٤) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص من جانب الباحثات ذوات التخصصات الأدبية وكذلك الباحثات ذوات التخصصات العلمية، حيث يتبين بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الباحثات ذوات التخصصات الأدبية والباحثات ذوات التخصصات العلمية في الإفادة من الإنترنت لملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٥١٠، وهذا يعني أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، كما أن الإشارة لصالح المجموعة الأولى (الباحثات ذوات التخصصات الأدبية).

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص بنفس الدرجة، حيث إن متوسط إفادة التخصصات الأدبية ٣,١٤، في حين أن متوسط إفادة التخصصات العلمية ٣,٠٧، وهذا معناه أن الاختلاف بين المتوسطين بسيط جداً، وبلغ الانحراف المعياري بين التخصصات الأدبية ٠,٨٦٦، في حين بلغ الانحراف المعياري بين مجموعة التخصصات العلمية ٠,٩٠٠، وهذا يدل على أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

جدول رقم (٢٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين التخصص وإفادة الباحثات من الإنترنت في التدريس

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أدبي	٦١	٢,٦٧	١,٠١٢	٠,٠٢٩	٠,٩٧٧
علمي	٥٤	٢,٦٧	٠,٩٩١		غير دالة

يتبين من الجدول رقم (٢٥) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في مجال التدريس من جانب الباحثات ذوات التخصصات الأدبية وكذلك الباحثات ذوات التخصصات العلمية، حيث يتبين بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الباحثات ذوات التخصصات الأدبية والباحثات ذوات التخصصات العلمية في الإفادة من الإنترنت في مجال التدريس، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٠٢٩، وهذا يعني أن

قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، كما أن الإشارة لصالح المجموعة الأولى (الباحثات ذوات التخصصات الأدبية).

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت في مجال التدريس بنفس الدرجة، حيث إن متوسط إفادة التخصصات الأدبية ٢,٦٧، في حين أن متوسط إفادة التخصصات العلمية ٢,٦٧، وبلغ الانحراف المعياري بين التخصصات الأدبية ١,٠١٢، في حين بلغ الانحراف المعياري بين مجموعة التخصصات العلمية ٠,٩٩١، وهذا يدل على أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

جدول رقم (٢٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين التخصص وإفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أدبي	٤٣	٢,٦٠	١,١١٦	-٠,٠٣٢	٠,٩٧٤
علمي	٣١	٢,٦١	١,٠٢٢		غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٣١) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات للإنترنت في نشر البحوث العلمية من جانب الباحثات ذوات التخصصات الأدبية وكذلك الباحثات ذوات التخصصات العلمية، حيث يتبين بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الباحثات ذوات التخصصات الأدبية والباحثات ذوات التخصصات العلمية في الإفادة

من الإنترنت في نشر البحوث العلمية، حيث بلغت قيمة (ت) –٠,٠٣٢ وهذا يعني أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، كما أن الاختلاف لصالح المجموعة الثانية (الباحثات ذوات التخصصات العلمية).

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت في نشر البحوث العلمية بنفس الدرجة تقريباً، حيث إن متوسط إفادة التخصصات الأدبية ٢,٦٠، في حين أن متوسط إفادة التخصصات العلمية ٢,٦١، حيث إن الاختلاف بين المتوسطين يكاد لا يذكر، وبلغ الانحراف المعياري بين التخصصات الأدبية ١,١١٦، في حين بلغ الانحراف المعياري بين مجموعة التخصصات العلمية ١,٠٢٢ وهذا يدل على أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

جدول رقم (٢٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين التخصص وإفادة الباحثات من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني في الاهتمام العلمي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أدبي	٤٧	٢,٥١	١,٠٤٠	٢,٠٠١	٠,٠٤٩*
علمي	٤٠	٢,١٠	٠,٨٤١		

* دالة ٠,٠٥

يتبين من الجدول رقم (٢٧) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني في الاهتمام العلمي من جانب الباحثات ذوات التخصصات الأدبية وكذلك الباحثات ذوات التخصصات العلمية، حيث يتبين بأنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الباحثات ذوات التخصصات الأدبية والباحثات ذوات التخصصات العلمية في الإفادة من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني في الاهتمام العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٠٠١، وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً، كما أن الإشارة لصالح المجموعة الأولى (الباحثات ذوات التخصصات الأدبية)،

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني الاهتمام العلمي، حيث إن متوسط إفادة التخصصات الأدبية ٢,٥١، في حين أن متوسط إفادة التخصصات العلمية ٢,١٠، حيث إن الاختلاف بين المتوسطين بسيط، وبلغ الانحراف المعياري بين التخصصات الأدبية ١,٠٤٠، في حين بلغ الانحراف المعياري بين مجموعة التخصصات العلمية ٠,٨٤١ وهذا يدل على أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

ج- المتغير الثالث: العمر:

جدول رقم (٢٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين العمر وإفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن المصادر

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أقل من ٤٠	١١٥	٣,٤١	٠,٨٢	٠,٠٣٢	٠,٩٧٥
أكثر من ٤٠	٦٣	٣,٤١	٠,٧٨		غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٢٨) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أقل من ٤٠ والباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أكثر من ٤٠ في الإفادة من الإنترنت في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٠٣٢، وهذا يعني أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا، كما أن الاختلاف لصالح المجموعة الثانية (اللاتي تقع مستوى أعمارهن أكثر من ٤٠).

جدول رقم (٢٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين العمر وإفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أقل من ٤٠	١٠٦	٣,٠١	٠,٩٤	١,٨٢٨	٠,٠٦٩
أكثر من ٤٠	٥٩	٣,٢٧	٠,٧٦		غير دالة

يتبين من الجدول رقم (٢٩) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أقل من ٤٠ والباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أكثر من ٤٠ في الإفادة من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص، حيث بلغت قيمة (ت) —١,٨٢٨ ، وهذا يعني أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا، كما أن الاختلاف لصالح المجموعة الثانية (اللاتي تقع مستوى أعمارهن أكثر من ٤٠).

جدول رقم (٣٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين العمر وإفادة الباحثات من الإنترنت في التدريس

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أقل من ٤٠	٧٠	٢,٥٩	٠,٩٦	١,١٠٩	٠,٢٧٠ غير دالة
أكثر من ٤٠	٥٢	٢,٧٩	١,٠٥		

يتبين من الجدول رقم (٣٠) عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أقل من ٤٠ والباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أكثر من ٤٠ في الإفادة من الإنترنت في مجال التدريس، حيث بلغت قيمة (ت) ١,١٠٩، وهذا يعني أن قيمة (ت) غير دالة إحصائيا، كما أن الاختلاف لصالح المجموعة الثانية (اللاتي يقع مستوى أعمارهن أكثر من ٤٠).

جدول رقم (٣١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين العمر وإفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أقل من ٤٠	٣٧	٢,١٩	٠,٩٤	٣,٣٢٣	٠,٠٠١ دالة
أكثر من ٤٠	٤٠	٢,٩٥	١,٠٦		

يتبين من الجدول رقم (٣١) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أقل من ٤٠ والباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أكثر من ٤٠ في الإفادة من الإنترنت في نشر البحوث العلمية، حيث بلغت قيمة (ت) ٣,٣٢٣، وهذا يعني أن قيمة (ت) ذات دلالة إحصائية، كما أن الاختلاف لصالح المجموعة الثانية (اللاتي يقع مستوى أعمارهن أكثر من ٤٠).

جدول رقم (٣٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين العمر والإفادة من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني الاهتمام العلمي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
أقل من ٤٠	٥٦	٢,١٦	٠,٩٧	٢,٠٩٨	٠,٠٣٩ دالة
أكثر من ٤٠	٣٣	٢,٦١	٠,٩٧		

يتبين من الجدول رقم (٣٢) وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أقل من ٤٠ والباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أكثر من ٤٠ في الإفادة من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني الاهتمام العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) – ٢,٠٩٨، وهذا يعني أن قيمة (ت) ذات دلالة إحصائية، كما أن الاختلاف لصالح المجموعة الثانية (اللاتي يقع مستوى أعمارهن أكثر من ٤٠).

د- المتغير الرابع: الجنسية:

جدول رقم (٣٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين الجنسية وإفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن مصادر

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
سعوديات	١٤٠	٣,٤٠	٠,٧٩٤	٠,٠٣٩	٠,٩٦٩
غير سعوديات	٣٢	٣,٤١	٠,٨٧٥		غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٣٣) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن من جانب الباحثات السعوديات وكذلك الباحثات غير السعوديات، حيث يتضح بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الباحثات السعوديات والباحثات غير السعوديات في الإفادة من الإنترنت في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن، حيث بلغت قيمة (ت) ٠,٠٣٩ وهي غير دالة إحصائياً.

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت للبحث عن مصادر بنفس الدرجة، حيث إن متوسط إفادة السعوديات ٣,٤٠ في حين أن متوسط إفادة غير السعوديات ٣,٤١، وهذا معناه أن الاختلاف بين المتوسطين لا يكاد يذكر، وبلغ الانحراف المعياري بين السعوديات ٠,٧٩٤، في حين بلغ بين مجموعة غير السعوديات ٠,٨٧٥، وهذا يدل على أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

جدول رقم (٣٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين الجنسية وإفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
سعوديات	١٣١	٣,٠٥	٠,٩٠٦	١,٣٧٤	٠,١٧١
غير سعوديات	٣٠	٣,٣٠	٠,٧٩٤		غير دالة

يتبين من الجدول رقم (٣٤) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص من جانب الباحثات السعوديات وكذلك الباحثات غير السعوديات، حيث يتبين بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الباحثات السعوديات وغير السعوديات في إفادتهن من الإنترنت لملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٣٧٤ وهذا يعني أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً حيث بلغت ٠,١٧١، كما أن الاختلاف لصالح المجموعة الثانية (الباحثات غير السعوديات).

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص بنفس الدرجة، حيث إن متوسط إفادة السعوديات ٣,٠٥، في حين أن متوسط إفادة غير السعوديات ٣,٣٠، وهذا معناه أن الاختلاف بين المتوسطين بسيط جداً، حيث بلغ الانحراف المعياري بين السعوديات ٠,٩٠٦، في حين بلغ الانحراف المعياري بين مجموعة غير السعوديات ٠,٧٩٤، وهذا يدل على أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

جدول رقم (٣٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين الجنسية وإفادة الباحثات من الإنترنت في التدريس

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
سعوديات	٩٥	٢,٦١	٠,٩٧١	١,٤٧٩	٠,١٤٢
غير سعوديات	٢٣	٢,٩٦	١,١٤٧		غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٣٥) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في مجال التدريس من جانب الباحثات السعوديات وكذلك الباحثات غير السعوديات، حيث يتضح بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الباحثات السعوديات وغير السعوديات في إفادتهن من الإنترنت في التدريس، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٤٧٩، وهذا يعني أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً حيث بلغت ٠,١٤٢، كما أن الاختلاف لصالح المجموعة الثانية (الباحثات غير السعوديات).

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت في مجال التدريس بنفس الدرجة، حيث إن متوسط إفادة السعوديات ٢,٦١، في حين أن متوسط إفادة غير السعوديات ٢,٩٦، وهذا معناه أن الاختلاف بين المتوسطين بسيط جداً، حيث بلغ الانحراف المعياري بين السعوديات ٠,٩٧١، في حين بلغ الانحراف المعياري بين مجموعة غير السعوديات ١,١٤٧، وهذا يدل على أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

جدول رقم (٣٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين الجنسية وإفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
سعوديات	٥٤	٢,٤٦	١,٠٥٩	١,٩٥٣	٠,٠٥
غير سعوديات	٢٠	٣,٠٠	١,٠٢٦		دالة

يتبين من الجدول رقم (٣٦) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية من جانب الباحثات السعوديات وكذلك الباحثات غير السعوديات، حيث يتبين بأنه يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الباحثات السعوديات وغير السعوديات في الإفادة من الإنترنت في نشر البحوث العلمية، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٩٥٣، وهذا يعني أن قيمة (ت) دالة إحصائياً، كما أن الاختلاف لصالح المجموعة الثانية (الباحثات غير السعوديات).

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت في نشر البحوث العلمية حيث إن متوسط إفادة السعوديات ٢,٤٦، في حين أن متوسط إفادة غير السعوديات ٣,٠٠، وهذا معناه أن الاختلاف بين المتوسطين بسيط جداً، وبلغ الانحراف المعياري بين السعوديات ١,٠٥٩، في حين بلغ الانحراف المعياري بين مجموعة غير السعوديات ١,٠٢٦، وهذا يدل على أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

وقد يرجع ذلك لكون مجموعة الباحثات السعوديات تتضمن طالبات الدراسات العليا والمعيدات والمحاضرات وهن تنقصهن الخبرة في نشر البحوث أو هن مشغولات في إتمام بحوثهن العلمية لنيل درجة الماجستير أو الدكتوراه.

جدول رقم (٣٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الإحصائية بين الجنسية وإفادة الباحثات من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني في الاهتمام العلمي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
سعوديات	٦٩	٢,٣٨	٠,٩٨٧	١,٤٢٤	٠,١٥٨
غير سعوديات	١٧	٢,٠٠	٠,٩٣٥		غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٣٧) نتيجة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط إفادة الباحثات من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني في الاهتمام العلمي من جانب الباحثات السعوديات وكذلك الباحثات غير السعوديات، حيث يتضح بأنه لا يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية بين الباحثات السعوديات وغير السعوديات في الإفادة من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني في الاهتمام العلمي، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٤٢٤، وهذا يعني أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً، كما أن الإشارة لصالح المجموعة الأولى (الباحثات السعوديات).

ويفسر ذلك أن كلتا المجموعتين تستخدم الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني في الاهتمام العلمي، حيث إن متوسط إفادة السعوديات ٢,٣٨، في حين أن متوسط إفادة غير السعوديات ٢,٠٠، وهذا معناه أن الاختلاف بين المتوسطين بسيط جداً، وبلغ الانحراف المعياري بين السعوديات ٠,٩٨٧، في حين بلغ الانحراف المعياري بين مجموعة غير السعوديات ٠,٩٣٥، وهذا يدل على أن هذه المجموعة تختلف اختلافاً بسيطاً بين مفرداتها.

هـ- المتغير الخامس: مصدر أو (مكان) الحصول على الدرجة العلمية:

جدول رقم (٣٨)

تحليل التباين لإفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن المصادر وفقاً لاختلاف مصدر (مكان) الحصول على الدرجة العلمية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٤,٥٠٩	٢,٢٥٤	٣,٥٦٦	٠,٠٣٠
داخل المجموعات	١٦٣	١٠٣,٠٣٩	٠,٦٣٢		دالة

كان من نتيجة تطبيق تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين إفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن المصادر واختلاف مصدر (مكان) الحصول على آخر درجة علمية (مصنفة إلى ثلاث مجموعات: من المملكة العربية السعودية، من دول عربية، من دول أجنبية) الحصول على النتيجة المعروضة في الجدول رقم (٣٨). ويتضح من ذلك الجدول وجود فروق دالة إحصائياً، حيث أن:

قيمة ف = ٣,٥٦٦ [د.ح.= ٢،١٦٣، دالة إحصائياً] عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعات الثلاث. مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث لعينة الدراسة وهن الباحثات في الجامعات السعودية الحاصلات على آخر درجة علمية من المملكة أو من دول عربية أو من دول أجنبية.

ولمعرفة الفروق قامت الباحثة بإجراء اختبار توكي Tukey واتضح من ذلك النتيجة المعروضة في جدول رقم (٣٨-١) .

جدول رقم (٣٨-١)

نتيجة اختبار توكي بشأن دلالة الفروق في إفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن مصادر وفقا لاختلاف مصدر (مكان) الحصول على الدرجة العلمية

م	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	١	٢	٣
١	سعودية	١١٥	٣,٤٦			×
٢	عربية	٢٢	٣,٥٠			
٣	أجنبية	٢٩	٣,٠٣			

حيث يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الباحثات الحاصلات على آخر درجة علمية من المملكة والدول الأجنبية لصالح الحاصلات على درجتهن العلمية من المملكة، وهذا يعني أن الباحثات الحاصلات على آخر درجة علمية من المملكة أكثر إفادة من الإنترنت في البحث عن مصادر من المجموعة الأخرى. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أي مجموعتين أخريين غير ما ذكر. وربما يعني هذا أن الباحثات الحاصلات على مؤهل من دول أجنبية لا يحتجن إلى الإنترنت في البحث عن مصادر للبحث بالشكل الذي يحتجن إليه من هن داخل المملكة. فالمصادر متاحة للباحثات خارج المملكة بسهولة ويمكنهن الرجوع إلى المكتبات المتوفرة مقارنة بمن هن موجودات داخل المملكة واللاتي يعانين من الحصول على المصادر من خلال الذهاب إلى المكتبات النسائية وهي غير متوفرة بشكل كبير، أو لربما تساعدها ظروفها الاجتماعية بارتياد المكتبات المتاحة، مقارنة بالمجموعات الأخرى.

جدول رقم (٣٩)

تحليل التباين لإفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة وفقاً لاختلاف مصدر (مكان) الحصول على الدرجة العلمية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٣,٣٤٠	١,٦٧٠	٢,١١٢	٠,١٢٥
داخل المجموعات	١٥١	١١٩,٣٨٧	٠,٧٩١		غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٣٩) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص ومصدر (مكان) الحصول على آخر درجة علمية (من المملكة، من دول عربية، من دول أجنبية)، حيث إن:

قيمة ف = ٢,١١٢ [د.ح.= ٢،١٥١، غير دالة إحصائياً]. وهذا يعني عدم وجود فرق بين المجموعات الثلاث لعينة الدراسة.

جدول رقم (٤٠)

تحليل التباين لإفادة الباحثات من الإنترنت في التدريس ومصدر (مكان) الحصول على آخر درجة علمية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٥,٦٩٠	٢,٨٤٥	٢,٩٤٣	٠,٠٥٧
داخل المجموعات	١١١	١٠٧,٣٠١	٠,٩٦٧		غير دالة

وبالنظر إلى الجدول رقم (٤٠) يمكن القول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادة الباحثات من الإنترنت في مجال التدريس ومصدر (مكان) الحصول على آخر درجة علمية (من المملكة، من دول عربية، من دول أجنبية)، حيث إن:

قيمة ف = ٢,٩٤٣ [د.ح.= ٢،١١١، غير دالة إحصائياً].

مما يعني تساوي المجموعات الثلاث في عينة الدراسة في إفادتهن من الإنترنت في هذا المجال وعدم وجود فروق بينهن.

جدول رقم (٤١)

تحليل التباين لإفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية ومصدر (مكان) الحصول على الدرجة العلمية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	١١,٢٠١	٥,٦٠١	٥,٤١٢	٠,٠٠٧
داخل المجموعات	٦٨	٧٠,٣٧٦	١,٠٣٥		دالة

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول (٤١) وجود فروق دالة إحصائياً بين إفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية واختلاف مصدر (مكان) الحصول على آخر درجة علمية (مصنفة إلى ثلاث مجموعات: من المملكة العربية السعودية، من دول عربية، من دول أجنبية)، حيث إن:

قيمة ف = ٥,٤١٢ [د.ح.= ٢،٦٨، دالة إحصائياً] عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعات الثلاث. مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث لعينة الدراسة .

ولقد تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe لمعرفة الفروق بين متوسطات المجموعات، وتم التوصل إلى النتيجة المعروضة في جدول رقم (١-٤١) .

جدول رقم (١-٤١)

نتيجة اختبار شيفيه بشأن دلالة الفروق لإفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية واختلاف مكان الحصول على الدرجة العلمية

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	١	٢	٣
١	سعودية	٤٢	٢,٢٤			
٢	عربية	١٤	٣,٢١	×		
٣	أجنبية	١٥	٢,٨٠			

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الباحثات الحاصلات على آخر درجة علمية من المملكة والدول العربية لصالح المجموعة الأخيرة، وهذا يعني أن الباحثات الحاصلات على آخر مؤهل علمي من دول عربية أكثر إفادة من الإنترنت في البحث في نشر البحوث العلمية من مجموعة الباحثات الحاصلات على آخر مؤهل علمي لهن من المملكة. كما يوضح الاختبار أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أي مجموعتين أخريين غير ما سبق الإشارة إليه.

جدول رقم (٤٢)

تحليل التباين لإفادة الباحثات من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني في الاهتمام العلمي واختلاف مصدر (مكان) الحصول على الدرجة العلمية

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٠,٥٥٦	٠,٢٧٨	٠,٢٧٤	٠,٧٦١
داخل المجموعات	٨٠	٨١,٣٠٠	١,٠١٦		غير دالة

تظهر النتائج المعروضة في الجدول رقم (٤٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إفادة الباحثات من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركنهن الاهتمام العلمي واختلاف مصدر (مكان) الحصول على آخر درجة علمية (من المملكة، من دول عربية، من دول أجنبية)، حيث إن:

قيمة ف = ٠,٢٧٤ [د.ح.= ٢،٨٠، غير دالة إحصائياً]. وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الباحثات في المجموعات الثلاث لعينة الدراسة. ويمكن تفسير هذا أن الباحثات في الجامعات السعودية يستخدمن الإنترنت لهذا الغرض بشكل مماثل.

و- المتغير السادس: التوزيع المكاني

جدول رقم (٤٣)

تحليل التباين لإفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن المصادر وفقاً لاختلاف التوزيع المكاني (اختلاف الجامعات)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤	٣,١٩٦	٠,٧٩٩	١,٢٥٢	٠,٢٩١ غير دالة
داخل المجموعات	١٧١	١٠٩,١٦٢	٠,٦٣٨		

كان من نتيجة تطبيق تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق بين إفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن واختلاف التوزيع المكاني (مصنفة تحت خمس جامعات هي: الإمام، الملك سعود، الملك عبد العزيز، أم القرى، الملك فيصل) الحصول على النتيجة الموضحة في الجدول رقم (٤٣). ولقد أسفرت النتائج المبينة في جدول (٤٣) عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن مصادر واختلاف التوزيع المكاني حيث إن:

قيمة ف = ١,٢٥٢ [د.ح.= ٤،١٧١، غير دالة إحصائياً].

وهذا يعني أن إفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن مصادر لا يختلف باختلاف التوزيع المكاني (الجامعات اللاتي ينتمين إليها).

جدول رقم (٤٤)

تحليل التباين لإفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة وفقاً لاختلاف التوزيع المكاني (اختلاف الجامعات)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤	٣,٦٨٨	٠,٩٢٢	١,١٧٥	٠,٣٢٤
داخل المجموعات	١٥٩	١٢٤,٧٥١	٠,٧٨٥		غير دالة

يتضح من الجدول رقم (٤٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص واختلاف التوزيع المكاني، حيث إن:

قيمة ف = ١,١٧٥ [د.ح.= ٤،١٥٩، غير دالة إحصائياً].

مما يعني أن إفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة لا يختلف باختلاف التوزيع المكاني (الجامعات اللاتي ينتمين إليها).

جدول رقم (٤٥)

تحليل التباين لإفادة الباحثات من الإنترنت في مجال التدريس واختلاف التوزيع المكاني (اختلاف الجامعات)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤	٤,١١٧	١,٠٢٩	١,٠٢٣	٠,٣٩٨
داخل المجموعات	١١٦	١١٦,٦٦٠	١,٠٠٦		غير دالة

يظهر من الجدول رقم (٤٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إفادة الباحثات من الإنترنت في مجال التدريس باختلاف التوزيع المكاني، حيث إن:

قيمة ف = ١,٠٢٣ [د.ح.= ٤،١١٦، غير دالة إحصائياً].

مما يعني أن إفادة الباحثات من الإنترنت في التدريس لا يختلف باختلاف التوزيع المكاني (الجامعات اللاتي ينتمين إليها).

جدول رقم (٤٦)

تحليل التباين لإفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية واختلاف التوزيع المكاني (اختلاف الجامعات)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع.المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤	١٩,٥٠٩	٤,٨٧٧	٥,٢٢٦	٠,٠٠١ دالة
داخل المجموعات	٧٢	٦٧,١٩٢	٠,٩٣٣		

تظهر النتائج المعروضة في جدول رقم (٤٦) أن إفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية يختلف باختلاف التوزيع المكاني (اختلاف الجامعات)، حيث توجد فروق دالة إحصائياً، حيث إن :

قيمة ف = ٥,٢٢٦ [د.ح.= ٤،٧٢، دالة إحصائياً].

مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الخمس لعينة الدراسة وهن الباحثات في الجامعات السعودية الخمس (جامعة الإمام، الملك سعود، الملك عبد العزيز، أم القرى، الملك فيصل).

ولمعرفة الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار توكي Tukey للكشف عن مصدر الفروق، وكانت النتيجة المعروضة في الجدول الآتي رقم (٤٦-١) تلخيصاً لنتائج اختبار توكي.

جدول رقم (٤٦-١)

نتيجة اختبار توكي Tukey بشأن دلالة الفروق لإفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية وفقا لاختلاف التوزيع المكاني

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	١	٢	٣	٤	٥
١	الإمام	٥	١,٢٠					
٢	الملك سعود	٢٥	٢,٦٨	×				
٣	الملك عبد العزيز	٢١	٣,٠٥	×			×	
٤	الملك فيصل	٢	١,٠٠					
٥	أم القرى	٢٤	٢,٥٠					

وباستخدام اختبار توكي Tukey للكشف عن مصدر تلك الفروق، اتضح أن هناك فروقاً دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات إفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية باختلاف التوزيع المكاني.

حيث يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الباحثات المنتميات إلى جامعة الإمام وبين متوسط درجات الباحثات المنتميات إلى جامعة الملك سعود والملك عبد العزيز لصالح هاتين الجامعتين (الملك سعود والملك عبد العزيز). وهذا يعني أن الباحثات في هاتين الجامعتين (الملك سعود والملك عبد العزيز) أكثر إفادة من الإنترنت في نشر البحوث العلمية

من الباحثات المنتميات إلى جامعة الإمام. وأيضاً توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الباحثات المنتميات إلى جامعة الملك عبد العزيز وبين متوسط درجات الباحثات المنتميات إلى جامعة الملك فيصل لصالح جامعة الملك عبد العزيز. وهذا يعني أن الباحثات في جامعة الملك عبد العزيز أكثر إفادة من الإنترنت في نشر البحوث العلمية من الباحثات المنتميات إلى جامعة الملك فيصل.

كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أي مجموعتين أخريين غير ما ذكر.

جدول رقم (٤٧)

تحليل التباين لإفادة الباحثات من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني في الاهتمام العلمي واختلاف التوزيع المكاني (اختلاف الجامعات)

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٤	٣,٧٢١	٠,٩٣٠	٠,٨٦٣	٠,٤٨٨
داخل المجموعات	٨٤	٨١,٨٢٩	٠,٩٧٤		غير دالة

يظهر من الجدول رقم (٤٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في إفادة الباحثات من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني في الاهتمام العلمي واختلاف التوزيع المكاني، حيث إن:

قيمة ف = ٠,٨٦٣ [د.ح.= ٤،٨٤، غير دالة إحصائياً].

٨- إستراتيجيات المشاركات في الدراسة في البحث عن المعلومة في المصادر الإلكترونية:

هناك العديد من الإستراتيجيات التي يتبعها الباحثون والباحثات في العثور على المعلومة والوصول إليها في المصادر الإلكترونية. ولقد كان أحد أسئلة هذه الدراسة، السؤال الخامس والذي جاء على النحو الآتي:

س٥: ما إستراتيجيات الباحثات في العثور على المعلومة والوصول إليها في الإنترنت؟ (محركات البحث، أدلة البحث، معلومة من بحوث سابقة، معلومة عن طريق صديق، غيرها).

وللإجابة على هذا السؤال تم تضمين سؤال رقم (١٧) بفقراته المختلفة في الاستبانة الموزعة على المشاركات في الدراسة، وطلب منهن الإجابة بـ"نعم" أو "لا" على الإستراتيجيات المذكورة في عبارات السؤال المختلفة.

جدول رقم (٤٨)

توزيع المشاركات حسب الإستراتيجيات المتبعة في العثور على المعلومة

الإستراتيجيات	عدد المجيبات	نعم		لا	
		ك	٪	ك	٪
استخدام محركات البحث في الإنترنت	١٨٢	١٦٥	٩٠,٧	١٧	٩,٣
تصفح بعض المواقع بانتظام	١٨٣	١٥٠	٨٢	٣٣	١٨
تتبع الإشارات المرجعية في المصادر الإلكترونية	١٧٨	١٠٨	٦٠,٧	٧٠	٣٩,٣

الإستراتيجيات	عدد المجيبات	نعم		لا	
		ك	٪	ك	٪
الاعتماد على الاتصالات الشخصية	١٨٠	١٠٦	٥٨,٥	٧٤	٤١,١
تتبع الإشارات المرجعية في المصادر الورقية	١٦٦	٩٠	٥٤,٢	٧٦	٤٥,٨
الاشتراك في القوائم البريدية أو المجموعات الإخبارية	١٧٦	٧٥	٤٢,٦	١٠١	٥٧,٤
إستراتيجيات أخرى تذكر	٠				

*ك = التكرارات ٪ = النسبة المئوية

أشارت النتائج التي وضعت في الجدول رقم (٤٨) إلى أن أهم الاستراتيجيات التي تتبعها المشاركات في الدراسة في العثور على المعلومة على الإنترنت هي استخدام محركات البحث، حيث وصل عدد المجيبات بـ"نعم" (١٦٥) من بين (١٨٢) أو ما نسبته (٩٠,٧٪) من المشاركات في الإجابة على هذه الفقرة. بينما جاء في المرتبة الثانية تصفح بعض المواقع بانتظام، حيث أشارت (١٥٠) باحثة من بين (١٨٠) أو ما نسبته (٨٢٪) إلى ذلك. في حين أن تتبع الإشارات المرجعية في المصادر الإلكترونية جاء في المرتبة الثالثة من بين الإستراتيجيات، حيث أشارت (١٠٨) باحثة من بين (١٧٨) أو ما نسبته (٦٠,٧٪) مشاركة أجبن على هذه الفقرة إلى أنهن يتتبعن الإشارات المرجعية في المصادر الإلكترونية للعثور على المعلومة. بينما أتت في المرتبة الأخيرة من الإستراتيجيات الاشتراك في القوائم البريدية أو المجموعات الإخبارية، حيث أجابت (١٧٦) مشاركة على هذه الفقرة،

ومن بينهن ما عدده (٧٥) أو ما نسبته (٤٢,٦٪) ذكرن أنهن يستخدمن الاشتراك في القوائم البريدية أو المجموعات الإخبارية كإستراتيجية لهن في العثور على المعلومة. بينما لم تشر المجيبات إلى اتباع أي إستراتيجيات أخرى غير المشار إليها سابقا، مما يدل على أن الخيارات المطروحة في السؤال كانت متضمنة لكل الأجوبة المحتملة.

٩- محركات البحث التي تستخدمها المشاركات:

مع التزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة وتعدد لغات النشر وحاجة المستفيد من تلك المعلومات والتشعب الموضوعي لها، ومع وجود هذا الكم الهائل من المعلومات التي نريدها في مكان ما على الإنترنت، إلا أن الحصول عليها يتطلب من المستخدمين استخدام أدوات ومحركات بحث خاصة تساعدهم في الوصول إلى المعلومة المطلوبة. ولقد كان من أسئلة هذه الدراسة السؤال الآتي:

س٦: ما محركات البحث الأكثر استخداما لدى الباحثات في الجامعات السعودية؟.

وللإجابة على سؤال الدراسة هذا تم سؤال أفراد عينة الدراسة عن أهم محركات البحث التي يستخدمنها في الوصول إلى المعلومة المناسبة، على أن يخترن في إجابتهن محركاً واحداً أو أكثر من المحركات المطروحة في الاستبانة أو يذكرن محركات أخرى لم يتم تضمينها في الاستبانة. وكانت إجابات المشاركات كما يظهرها الجدول رقم (٤٩) .

جدول رقم (٤٩)

توزيع المشاركات حسب محركات البحث التي تستخدمها

محركات البحث	عدد المجيبات	دائما		غالبا		أحيانا		نادرا		مطلقا	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ألتافيستا	١٨٣	٣٣	١٨	١٤	٧,٧	١٩	١٠,٤	١٢	٦,٦	١٠٥	٥٧,٤
اكسايت	١٨٠	٧	٣,٩	٦	٣,٣	٢٤	١٣,٣	١٤	٧,٨	١٢٩	٧١,٧
انفوسيك	١٧٧	٩	٥,١	٧	٤	١٩	١٠,٧	١٢	٦,٨	١٣٠	٧٣,٤
جوجل	١٨٤	٩٩	٥٣,٨	٢٦	١٤,١	٢١	١١,٤	١١	٦	٢٧	١٤,٧
ليكوس	١٧٨	٧	٣,٩	٧	٣,٩	١٤	٧,٩	١٨	١٠,١	١٣٢	٧٤,٢
هوت بوت	١٧٨	١٠	٥,٦	١٥	٨,٤	١١	٦,٢	١٥	٨,٤	١٢٧	٧١,٣
ياهو	١٨٨	٩٩	٥٢,٧	٣٢	١٧	٢٨	١٤,٩	٦	٣,٢	٢٣	١٢,٢
أين	١٨٣	٤١	٢٢,٤	٢٣	١٢,٦	١٧	٩,٣	٢٢	١٢	٨٠	٤٣,٧
ابحث	١٨١	١٠	٥,٥	٨	٤,٤	٨	٤,٤	٢٠	١١	١٣٥	٧٤,٦
البحار	١٨٠	٥	٢,٨	٨	٤,٤	٩	٥	٩	٥	١٤٩	٨٢,٨
نظرة	١٧٦	٢	١,١	٦	٣,٤	٦	٣,٤	١٢	٦,٨	١٥٠	٨٥,٢
محركات أخرى	٢٠										

*ك = التكرارات　　　　٪ = النسبة المئوية

يشير هذا الجدول إلى أن أهم محركات البحث التي تستخدمها الباحثات في الحصول على المعلومات هو محرك ياهو Yahoo حيث احتل المرتبة الأولى وبلغ عدد المستخدمات له (١٦٥) أو ما نسبته (٨٧,٨٪) من بين (١٨٨) مشاركة. بينما جاء محرك جوجل Google في المرتبة الثانية، حيث بلغ عدد المستخدمات له (١٥٧) أو ما نسبته (٨٥,٣٪) من بين

(١٨٤) مشاركة. وأما محرك أين Ayna والذي هو باللغة العربية جاء في المرتبة الثالثة حيث وصل عدد المستخدمات له (١٠٣) أو ما نسبته (٥٦,٣٪) من بين (١٨٣) مشاركة. أما محرك نظرة فلقد جاء في المرتبة الأخيرة حيث بلغ عدد المستخدمات له (٢٦) أو ما نسبته (١٤,٨٪) من بين (١٧٦) مشاركة في الإجابة على هذه الفقرة.

ولقد أشارت الباحثات إلى أن هناك عدداً من المحركات الأخرى التي لم يتم تضمينها في عبارات الاستبانة، تمثلت في الآتي:

ba7th.com, all the web, pubmed, msm, ajeeb

يلاحظ من خلال ما تم عرضه سابقاً وبشكل عام، كثافة استخدام محركات البحث غير العربية وندرة استخدام محركات البحث العربية، وقد يرجع ذلك إلى عدم كفاءة محركات البحث العربية وتحقيقها للأهداف المرجوة منها، وندرتها.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة مسلم (١٩٩٩م) في أن أهم محركات البحث التي يستخدمها المستفيدون من الشبكة ياهو.

١٠- دوافع الإفادة من الإنترنت:

تعد الإنترنت أداة للحصول على المعلومات، فلها قيمتها العلمية حيث إنها تمد الباحثين والباحثات بالمعلومات المطلوبة بسرعة وحداثة ويسر وسهولة، إلا أن دوافع الباحثين والباحثات في الإفادة من الإنترنت قد تختلف من شخص إلى آخر. ولقد كان من بين أسئلة هذه الدراسة، سؤال نصه الآتي:

س٧: ما دوافع الباحثات للإفادة من الإنترنت في الجامعات السعودية؟.

وللإجابـة على هذا السؤال تم وضع سؤال في الاستبانة الموزعة يتضمن مجمـوعة من دوافع الإفادة من الإنترنت، على أن يختار المجيبات دافعاً واحداً أو أكثـر من بين الدوافع المذكورة، كما تم وضع فقرة إضافية مفتوحة حتى تتمكن المشاركات من إبداء رأيهن بحرية.

جدول رقم (٥٠)

توزيع المشاركات حسب دوافع الاستخدام

دوافع الاستخدام	عدد المجيبات	أوافق بشدة		أوافق		لا أدري		غير موافق		غير موافق بشدة	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
حداثة المعلومات	١٨٣	١٣٣	٧٢,٧	٤٣	٢٣,٥	٥	٢,٧	٢	١,١		
صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات التقليدية	١٨٣	٨٦	٤٧	٧٤	٤٠,٤	٩	٤,٩	١١	٦	٣	١,٦
دقة المعلومات	١٧٨	٤٤	٢٤,٧	٧٦	٤٢,٧	٣٩	٢١,٩	١٧	٩,٦	٢	١,١
مصداقية المعلومات	١٧٥	٣٦	٢٠,٦	٧٥	٤٢,٩	٤٢	٢٤	١٨	١٠,٣	٤	٢,٣
اختصار الوقت (سرعة الوصول إلى المعلومة)	١٨٣	١٢٣	٦٧,٢	٤٨	٢٦,٢	٨	٤,٤	٣	١,٦	١	٠,٥
سهولة الإفادة	١٧٦	٩٥	٥٤	٥٨	٣٣	١٣	٧,٤	٥	٢,٨	٥	٢,٨
قلة التكلفة بالمقارنة بالمصادر التقليدية	١٧٧	٦٣	٣٥,٦	٥٥	٣١,١	٣٥	١٩,٨	٢٠	١١,٣	٤	٢,٣
تنوع أوعية المعلومات	١٨٠	٩٠	٥٠	٧٠	٣٨,٩	١٤	٧,٨	٢	١,١	٤	٢,٢
متعة البحث باستخدام الإنترنت	١٧٧	٨٧	٤٩,٢	٥٤	٣٠,٥	١٦	٩	١٦	٩	٤	٢,٣
دوافع أخرى	١٠	٩	٩٠	١	١٠						

*ك = التكرارات ٪ = النسبة المئوية

أشـارت النـتائج الموضـحة في الجـدول رقـم (٥٠)، إلى أن أهـم الدوافع لاسـتخدام الإنترنـت مـن قبل المشاركات في الدراسة هو حداثة المعلومات، حيث أفـادت (١٧٦) أو ما نسبته (٩٦,٢٪) من بين (١٨٣) مشاركة في الإجابـة علـى هـذه الفقـرة بـأنهن يوافقن بشدة أو يوافقن على هذا الدافع، كمـا أشـارت (٢) أو مـا نـسبته (١,١٪) بأنهمـا غـير مـوافقين علـى هـذا الدافـع. بيـنما جـاء في المـرتبة الثانـية اختـصار الـوقت (سـرعة الوصول إلى المعلـومة)، حـيث أفـادت (١٧١) أو مـا نسبته (٩٣,٤٪) من بين (١٨٣) مجيـبة علـى هذه الفقرة بأنهن يوافقن بشدة أو يوافقن على هذا الدافع، كما أشـارت (٤) أو مـا نـسبته (٢,١٪) بـأنهن غـير موافقات أو غير موافقات بـشدة علـى هـذا الدافـع. بيـنما أشـارت النتائج بأن تنوع أوعية المعلومات المـتاحة على الإنترنت جاء في المرتبة الثالثة من بين الدوافع، حيث أشــارت (١٦٠) أو ما نسبته (٨٨,٩) من بين (١٨٠) مجيبة على هذه الفقرة، بأنهن موافقات بشدة أو موافقات على هذه الدافع، بينما أجابت (٦) أو ما نسبته (٣,٣٪) بأنهن غير موافقات بشدة أو غير موافقات. وجاء في المرتبة الرابعة صـعوبة الوصـول إلى مصادر المعلومات، حيث ذكرت (١٦٠) أو ما نسبته (٨٧,٤٪) مـن بـين (١٨٣) مجيـبة بـأنهن موافقات بشدة أو موافقات على هـذا الدافـع، في حـين أشـارت (١٤) أو مـا نـسبته (٧,٦٪) بـأنهن غـير مـوافقات أو غـير مـوافقات بـشدة. أمـا مـن حيث مصداقية المعلومات فقد جاءت في المرتبة الأخيرة، حيث أجابت (١١١) أو ما نسبته (٦٣,٥٪) من بـين (١٧٥) مـشاركة بأنهن يوافقن بشدة أو موافقات على هذا الدافع، في

حين أن (٤٢) أو ما نسبته (٢٤٪) من بين (١٧٥) أجبن بـ "لا أدري" وهذا ربما يكون مؤشراً على أن نسبة لا بأس بها من الباحثات يشككن في مصداقية المعلومات المأخوذة من الإنترنت .

بالإضافة إلى ذلك، فقد أشارت الباحثات إلى أن هناك دوافع أخرى غير التي وضعت في الاستبانة، وذكرن من هذه الدوافع الآتي : سهولة الاتصال بالخارج، سهولة الوصول إلى قواعد المعلومات ذات النصوص الكاملة، عدم توافر المصادر الكافية بالكتب والدوريات في المكتبات، ملاءمته لوضع المرأة وخاصة المرأة السعودية لتوفره داخل المنزل.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة مسلم (١٩٩٩م) في أن أهم دوافع استخدام الإنترنت هي سرعة الحصول على المعلومة، توفير الجهد والوقت، وحداثة المعلومات.

١١- الشعور بالرضا من استخدام الإنترنت:

كان من بين الأسئلة التي تحاول الدراسة الإجابة عليها، السؤال الآتي:

س٨: ما مدى رضا الباحثات عن المعلومات التي يحصلن عليها عن طريق الإنترنت مقارنة بالمصادر الأخرى؟.

وللإجابة على هذا السؤال تم سؤال الباحثات في هذه الدراسة عن شعورهن بالرضا تجاه استخدامهن للإنترنت.

جدول رقم (٥١)

توزيع المشاركات حسب مدى رضائهن عن استخدام الإنترنت

الرضا من الاستخدام	التكرارات	النسب المئوية
راضية تماما	٤٤	١٧,٥
راضية	١١١	٤٤,٢
لا أدري	١٧	٦,٨
غير راضية	١٥	٦
غير راضية على الإطلاق	٢	٠,٨
المجموع	١٨٩	٧٥,٣
بلا إجابة	٦٢	٢٤,٧
المجموع	٢٥١	١٠٠

أشارت النتائج التي في الجدول رقم (٥١) إلى أن (١٥٥) أو ما نسبته (٦١,٧٪) من بين (١٨٩) مشاركة راضية تماما أو راضية عن نتائج استخدامهن للإنترنت. بينما أشارت النتائج إلى أن (١٧) أو ما نسبته (٦,٨٪) غير راضيات أو غير راضيات على الإطلاق عن نتائج استخدامهن للإنترنت. في حين أفادت (١٧) أو ما نسبته (٦,٨) بلا أدري.

وهذه دلالة واضحة على تغير النظرة باتجاه استخدام الإنترنت لدى الباحثات السعوديات في الجامعات السعودية .

وهذه النتيجة تتفق مع الدراسات التي قامو بها كل من عليان والقيسي، ومسلم، وبروس من حيث إن المستفيدين من الإنترنت راضون عن نتائج استخدام الشبكة. وأن من شملتهم الدراسة بوجه عام على ثقة من النجاح عند البحث عن المعلومات، كما أنهم راضون عن نتائج استخدامهم للشبكة.

١٢- معوقات الاستخدام:

يعترض العديد من المستخدمين للإنترنت الكثير من الصعوبات أو المعوقات التي تعيقهم عن استخدامهم للإنترنت. ولقد كان السؤال التاسع من بين أسئلة هذه الدراسة على النحو الآتي:

س٩: ما المعوقات التي تحول دون إفادة الباحثات في جامعات المملكة العربية السعودية من الإنترنت؟.

وللإجابة على هذا السؤال طلب من الباحثات أن يحددن الصعوبات/ المعوقات التي تحول دون إفادتهن من الإنترنت بشكل جيد. ويوضح الجدول رقم (٥٢) إجاباتهن على ذلك.

جدول رقم (٥٢)

توزيع المشاركات في الدراسة حسب أهم معوقات استخدام الإنترنت

الصعوبات المعوقات	عدد المجيبات	أوافق بشدة		أوافق		لا أدري		غير موافق		غير موافق بشدة	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
صعوبة الارتباط بالشبكة	١٨٠	٧٠	٣٨,٩	٦٩	٣٨,٣	٩	٥	٢٥	١٣,٩	٧	٣,٩
البطء في الاتصال	١٨٤	٩٣	٥٠,٥	٦٩	٣٧,٥	٧	٣,٨	١٣	٧,١	٢	١,١
انقطاع الاتصال بكثرة أثناء التصفح	١٨٠	٥٦	٣١,١	٦٣	٣٥	٢٦	١٤,٤	٣٠	١٦,٧	٥	٢,٨
عدم دقة المعلومات المتاحة	١٧٤	٨	٤,٦	٥٠	٢٨,٧	٣٨	٢١,٨	٥٧	٣٢,٨	٢١	١٢,١
صعوبة الوصول إلى المعلومات الملائمة	١٧٧	١٤	٧,٩	٧٣	٤١,٢	١٩	١٠,٧	٥٨	٣٢,٨	١٣	٧,٣
عدم المعرفة الكافية باستخدام الإنترنت	١٧٩	٢٤	١٣,٤	٥٠	٢٧,٩	١٧	٩,٥	٦١	٣٤,١	٢٧	١٥,١
عدم المعرفة بكيفية	١٧٩	٢٥	١٤	٥٤	٣٠,٢	١٣	٧,٣	٦٢	٣٤,٥	٢٥	١٤

الصعوبات المعوقات	عدد المجيبات	أوافق بشدة		أوافق		لا أدري		غير موافق		غير موافق بشدة	
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪
البحث في المواقع العلمية											
ندرة محركات البحث باللغة العربية	١٧٨	٣٦	٢٠,٢	٦٤	٣٦	٣١	١٧,٤	٣١	١٧,٤	١٦	٩
التكلفة العالية للاستخدام	١٨٠	٢٢	١٢,٢	٦٩	٣٨,٣	٢٥	١٣,٩	٥٥	٣٠,٦	٩	٥
ضيق الوقت المتاح لاستخدام الإنترنت والبحث فيها	١٨٢	٣٠	١٦,٥	٧٦	٤١,٨	١٨	٩,٩	٤٥	٢٤,٧	١٣	٧,١
عدم توفر وسائل التدريب	١٨٠	٣٣	١٨,٣	٦٤	٣٥,٦	٢٤	١٣,٣	٤٥	٢٥	١٤	٧,٨
عدم توافر الخدمات الإرشادية الفنية والعلمية لكيفية استخدام الإنترنت	١٨١	٣٢	١٧,٧	٦٣	٣٤,٨	٣٠	١٦,٦	٤١	٢٢,٧	١٥	٨,٣
عدم توفر المنافذ لاستعمال الإنترنت	١٨٠	٣١	١٧,٢	٥٧	٣١,٧	٢٥	١٣,٩	٤٩	٢٧,٢	١٨	١٠
صعوبات اللغة	١٧٣	٤٧	٢٧,٢	٣٤	١٩,٧	٩	٥,٢	٥٢	٣٠,١	٣١	١٧,٩
صعوبات أخرى	٦										

يتضح من ذلك الجدول أن أهم معوقات أو صعوبات استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات هي البطء في الاتصال حيث أفادت (١٦٢) أو ما نسبته (٨٨٪) من بين (١٨٤) مشاركة بأنهن يوافقن بشدة أو موافقات على هذا المعوق، في حين أن (١٥) أو ما نسبته (٨٪) أظهرن بأنهن غير موافقات أو غير موافقات بشدة على هذا الأمر. كما أظهرت النتائج إلى أن صعوبة الارتباط بالشبكة هو أحد معوقات استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات، حيث احتل المرتبة الثانية إذ أشارت (١٣٩) أو

ما نسبته (٧٧٪) من بين (١٨٠) مشاركة بأنهن موافقات بشدة أو موافقات على هذا الأمر، بينما أفادت (٣٢) أو ما نسبته (١٨٪) بأنهن غير موافقات أو غير موافقات بشدة على ذلك. أما كثرة انقطاع الاتصال أثناء التصفح فقد جاء في المرتبة الثالثة من بين المعوقات، حيث أفادت (١١٩) أو ما نسبته (٦٦٪) من بين (١٨٠) مشاركة بأنهن موافقات بشدة أو موافقات على هذا المعوق، بينما أشارت (٣٥) أو ما نسبته (١٩,٥٪) بأنهن غير موافقات أو غير موافقات بشدة على ذلك. أما ضيق الوقت المتاح لاستخدام الإنترنت والبحث فيها فقد جاء في المرتبة الرابعة من بين المعوقات حيث أفادت (١٠٦) أو ما نسبته (٥٨٪) من بين (١٨٢) مشاركة بأنهن موافقات بشدة أو موافقات على هذا الأمر، بينما (٥٨) أو ما نسبته (٣٢٪) أشرن بأنهن غير موافقات أو غير موافقات بشدة على ذلك. أما ندرة محركات البحث باللغة العربية فقد جاءت في المرتبة الخامسة حيث أشارت (١٠٠) أو ما نسبته (٥٦٪) من بين (١٧٨) مشاركة بأنهن موافقات بشدة أو موافقات على أنه من بين المعوقات، بينما أفادت (٤٧) أو ما نسبته (٢٧٪) بأنهن غير موافقات أو غير موافقات بشدة على ذلك. أما المعوق الخاص بعدم دقة المعلومات المتاحة على الإنترنت فقد جاء بالمرتبة الأخيرة من بين المعوقات، حيث أفادت (٥٨) أو ما نسبته (٣٣٪) من بين (١٧٤) مشاركة بأنهن موافقات بشدة أو موافقات على أن ذلك يعد معوقا، بينما (٧٨) أو ما نسبته (٤٥٪) أشرن بأنهن غير موافقات أو غير موافقات بشدة على اعتباره معوقا. أما أبرز الصعوبات والمعوقات التي

ذكرتها المشاركات فتتلخص في عدم وجود مؤسسات بحثية، قلة مواقع البحث العربية المتخصصة والتي تفيد الباحثات، قلة مواقع الترجمة من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية. ويمكن القول بأنه من خلال الإجابات المختلفة للباحثات على هذا السؤال، فإنه يتضح من إجابات المشاركات في الدراسة إلى أن أبرز المعوقات التي تواجههن هي معوقات فنية تقنية .

وهذه النتيجة تتفق مع الدراسة التي قامت بها القبلان و بو عزة، جرجيس وناشر من حيث إن أبرز المعوقات هي المعوقات الفنية، في حين تختلف هذه الدراسة مع ما توصل إليه النجار من حيث إن أهم معوقات استخدام الإنترنت هي عدم توافر التدريب المناسب على استخدام التقنية، وأيضا عدم توافر أجهزة الحاسب الآلي، كما تختلف نتائج هذه الدراسة عما توصلت إليه دراسة وود تكر (Wood – Tucker,1997) حول أهم معوقات استخدام الإنترنت بأنها عدم إدراك أهمية الإنترنت في البحوث العلمية، ومحدودية وضيق الوقت، كما تختلف نتائج هذه الدارسة عما توصلت إليه دراسة نوال عبد الله حيث كانت أبرز المعوقات بدراستها نقص المعرفة بمهارات استخدام الشبكة وعدم توافر الإنترنت في مكان الكليات بشكل كافٍ.

مقترحات المشاركات في الدراسة:

اشتملت الدراسة على سؤال مفتوح موجه للمشاركات في الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا من منسوبات الجامعات السعودية لإعطائهن الحرية في إبداء رأيهن تجاه الإنترنت كأداة للحصول

على المعلومات والتي من شأنها أن تزيد من استخدامهن للإنترنت وجعلها أفضل الطرق في الحصول على المعلومات والتواصل العلمي. وكانت أهم المقترحات والملحوظات التي وردت من المشاركات في هذه الدراسة كالآتي:

- إعداد دورات تدريبية في كيفية البحث في الإنترنت. (وردت في إجابة ١٦ مشاركة).
- تسهيل عملية الاتصال بالشبكة والارتباط بها من داخل الجامعة. (وردت في إجابة ١٥ مشاركة) .
- توفير أجهزة حاسب آلي لأعضاء هيئة التدريس في مكاتبهن حتى يتسنى لهن العمل والبحث على الإنترنت من داخل الجامعة. (وردت في إجابة ٨ مشاركات) .
- تيسير تكلفة الاستخدام أو مجانية الاستخدام. (وردت في إجابة ٧ مشاركات).
- زيادة محركات البحث باللغة العربية للباحثات اللاتي يعانين من صعوبات باللغة الإنجليزية. (وردت في إجابة ٦ مشاركات).
- وضع مناهج أو مقررات تدريسية في المرحلة الجامعية لتعليم طرق البحث على الإنترنت في جميع التخصصات وجميع الكليات. (وردت في إجابة ٣ مشاركات).
- صعوبة الوصول إلى المعلومة الملائمة والاتصال بقواعد المعلومات مما قد يؤدي إلى الإحباط وخيبة الأمل. (وردت في إجابة ٣ مشاركات).

- وضع شبكة محلية تتصل بالمكتبات الجامعية. (وردت في إجابة مشاركتين).
- توفير الإنترنت للطالبات بنفس الإمكانات المقدمة لأعضاء هيئة التدريس حتى يتمكن من الإفادة من الإنترنت. (وردت في إجابة مشاركتين).
- توفير خدمات الإنترنت في المكتبات الجامعية. (وردت في إجابة مشاركتين).
- العمل على زيادة المواقع على الإنترنت التي تقوم بعملية الترجمة العلمية المعتمدة. (وردت في إجابة مشاركتين).
- الرفع من كفاءة خدمات الإنترنت.(وردت في إجابة مشاركة واحدة).
- تجميع كل عناوين المواقع العلمية الخاصة بالأبحاث وقواعد المعلومات، وتطوير مواقع الجامعات على الإنترنت ليتمكن أعضاء هيئة التدريس من البحث من خلال مواقع الجامعات. (وردت في إجابة مشاركة واحدة).
- توزيع النشرات والكتيبات الإرشادية على منسوبات الجامعات مع وضع أهم عناوين المواقع العلمية والبحثية التي تفيد الباحثات، وتقييم تلك المواقع بشكل دوري. (وردت في إجابة مشاركة واحدة).

الفصل الخامس
الملخص والاستنتاجات والتوصيات

الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة موضوع إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات. وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات، وما هي دوافع الباحثات للإفادة من الإنترنت، وما هي المعوقات التي تحول دون إفادتهن من الإنترنت، والكشف عن مدى رضائهن عن المعلومات التي حصلن عليها.

ولتحقيق تلك الأهداف السابقة فقد تم استخدام المنهج الوصفي (المسحي) والمنهج الوصفي (الارتباطي) وذلك لمناسبتهما لموضوع الدراسة والتي تعالج الوضع الراهن لإفادة الباحثات من المعلومات المستمدة من الإنترنت. ولقد تم جمع البيانات التي تجيب عن أسئلة الدراسة عن طريق استخدام الاستبانة والتي تم عرضها على مجموعة من المحكمين، تم توزيع الاستبانة على المشاركات في الدراسة والبالغ عددهن (٣٤٠). أما المعالجة النهائية للبيانات التي تم جمعها وجدولتها وفقاً للتوزيع التكراري، النسب المئوية، اختبار (ت)، وتحليل التباين، فقد تم عرض النتائج التي تم الحصول عليها من خلال التحليل ومناقشة تلك النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة. وخرجت الدراسة في النهاية بمجموعة من التوصيات والمقترحات

التي يمكن الأخذ بها من أجل تحسين مستوى المعلومات المستمدة من الإنترنت وحتى يمكن استثمار المعلومات في صالح البحث العلمي والرفع من مستوى الخدمات المقدمة من المكتبات ومراكز المعلومات.

وفيما يلي عرض موجز لأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

أولاً: النتائج:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة بما يلي:

١. جاءت مشاركة الباحثات في هذه الدراسة من الجامعات السعودية الخمس على النحو الآتي: جاءت جامعة الملك سعود في المرتبة الأولى من حيث عدد المشاركات في الدراسة بنسبة (٣٩,٨٪)، ويليها في المرتبة المشاركات من جامعة الملك عبد العزيز بنسبة (٢٠,٧٪)، أما جامعة أم القرى فأتت في المرتبة الثالثة من حيث عدد المشاركات في الدراسة بنسبة (١٧,٥٪)، ويليها بعد ذلك في المرتبة المشاركات من جامعة الإمام بنسبة (١٤٪)، أما جامعة الملك فيصل فجاءت في المرتبة الأخيرة حيث بلغت (٨٪) من حيث عدد المشاركات في الدراسة.

٢. بلغ عدد المشاركات في الدراسة (٢٥١) مشاركة يمثلن (١٧) كلية من كليات الجامعات السعودية الخمس محل الدراسة. وجاءت المشاركات من كلية التربية أكثر من غيرهن من الكليات الأخرى، حيث بلغ عددهن (٤٢) مشاركة وذلك بنسبة (١٦,٧٪) من المشاركات، تليها كلية الآداب والعلوم الإنسانية بنسبة (١٥,١٪)،

ثـم تأتي كليتا الصيدلة والعلوم بنسب متساوية حيث بلغت (١٠,٤٪)، تأتـي بعد ذلك كلية العلوم الإدارية بنسبة (٩,٦٪)، ثم كلية العلوم الاجتماعية بنسبة (٨,٨٪).

٣. أمـا بالنسبة للأقسام العلمية، فبلغ عددها (٤٦) قسما أكاديمياً، جاء في المـرتبة الأولى مـن حـيث عـدد المـشاركات في الدراسـة قـسم الـصيدلانيات بنـسبة (٨٪)، بيـنما جـاء في المـرتبة الثانية قسم اللغة العـربية بنـسبة (٦,٤٪)، أمـا قـسم المكتـبات والمعلـومات، وقـسم الحاسـب الآلـي، وقـسم اللغـة الإنجليـزية فجـاءت نـسبهم متـساوية حـيث بلغـت (٤,٨٪) لكل قسم، يليها في المرتبة قسم الفقه وقسم التربـية وقـسم الكيمـياء بنسب متساوية أيضا بلغت (٤٪) من عدد المشاركات في الدراسة.

٤. أن غالبـية المشاركات كن من أصحاب التخصصات الأدبية، حيث بلـغ عـددهن (١٤٧) مـشاركة أو مـا نـسبته (٥٨,٦٪)، وأن أصـحاب التخصصات العلميـة بلغـن (٨٤) مشـاركـة أو ما نسبته (٣٣,٥٪)، ولم يجـب على هذا السؤال (٢٠) مشاركة أو ما نسبته (٨٪).

٥. أن غالبـية المـشاركات في الدراسـة هـن مـن الدارسـات في مـرحلة الماجـستير حـيث بلغ عددهن (٨٣) أو ما نسبته (٣٣,١٪)، تليهن في المـرتبة مـن يشغلن رتبة أستاذ مساعد حيث بلغ عدد المشاركات مـن أفراد عينة الدراسة (٤٧) أو ما نسبته (١٨,٧٪)، وأشارت (٣٥)

من المشاركات في الدراسة أو ما نسبته (١٣,٩٪) إلى أنهن على رتبة محاضرة، بينما تليهن في المرتبة من يشغلن رتبة معيدة حيث يمثلن (٢٨) مشاركة أو ما نسبته (١١,١٪)، أما رتبة أستاذ وأستاذ مشارك والدارسات في مرحلة الدكتوراه فأتين بأعداد متساوية، حيث بلغ عدد كل فئة (١٩) مشاركة وبنسب متساوية هي (٧,٦٪).

٦. أن أعلى نسبة من أفراد عينة الدراسة هن المشاركات اللاتي حصلن على آخر درجة علمية من المملكة العربية السعودية حيث وصل عددهن إلى (١٦٩) أو ما نسبته (٦٧,٣٪)، بينما بلغ عدد المشاركات في الدراسة من اللاتي حصلن على آخر درجة علمية من دول أجنبية (٣٢) مشاركة أو ما نسبته (١٢,٧٪)، بينما المشاركات اللاتي حصلن على آخر درجة علمية من دول عربية وصل عددهن إلى (٣٠) أو ما نسبته (١٢٪).

٧. تتراوح أعمار المشاركات في الدراسة ما بين (٢٢-٦٠سنة). حيث أجابت ما نسبته (٨٦,٩٪) من المشاركات في الدراسة عن السؤال المتعلق بالعمر وبلغ عددهن (٢١٨) مشاركة، بينما نجد أن ما نسبته (١٣,١٪) لم يجبن على هذا السؤال وبلغ عددهن (٣٣) مشاركة.

٨. تمثل غالبية المشاركات في الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا من السعوديات، حيث حصلت السعوديات على نسبة (٨٠,٥٪) حيث بلغ عددهن (٢٠٢)

مشاركة، بينما حصلت المشاركات من غير السعوديات على نسبة (١٦,٧٪) وبلغ عددهن (٤٢) مشاركة، بينما اللاتي لم يجبن على هذا السؤال بلغت نسبتهن (٢,٨٪) وبلغ عددهن (٧) مشاركات.

٩. أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لديهن مهارة متوسطة في استخدام الحاسب الآلي حيث بلغ عددهن (١٢٨) مشاركة أو ما نسبته (٥١٪)، بينما تليهن في الرتبة اللاتي لديهن مهارة عالية في استخدام الحاسب الآلي بنسبة (٢٩,١٪) من عينة الدراسة وبلغ عددهن (٧٣) مشاركة، في حين أن نسبة (١٣,٩٪) لديهن مهارة ضعيفة في الاستخدام وبلغ عددهن (٣٥) مشاركة، بينما تبين أن نسبة (٥,٢٪) ليس لديهن أي مهارة في استخدام الحاسب الآلي حيث بلغ عددهن (١٣) مشاركة، ولم يجب على هذا السؤال ما مجموعه (٢) أو ما يبلغ نسبته (٠,٨٪) من المشاركات في الدراسة.

١٠. أن معظم أفراد مجتمع الدراسة يستخدمن الإنترنت حيث بلغ عددهن (١٨٩) أو ما نسبته (٧٥,٣٪)، وأن (٦١) مشاركة أو ما نسبته (٢٤,٣٪) من عينة الدراسة لا يستخدمنها، بينما بلغ عدد اللاتي لم يجبن على هذا السؤال باحثة واحدة تمثل نسبة (٠,٤٪).

١١. أن معظم أفراد عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا تدربن على استخدام الإنترنت تدريباً ذاتياً، حيث أشارت إلى ذلك (١٧٤) مشاركة. وأبدى (٨٧) مشاركة أو ما نسبته (٥٠٪) من بين (١٧٤) بأنهن قد استفدن فائدة كبيرة أو عالية من طريقة التدريب هذه، بينما أشارت (٧٢) مشاركة أو ما نسبته (٤١,٤٪) منهن بأنهن قد استفدن استفادة متوسطة من هذه

الطريقة. وأشارت (١٠) من المشاركات أو ما نسبته (٤٪) كانت استفادتهن ضعيفة من هذه الطريقة. وكما يوضح الجدول بأن التدريب في أحد المعاهد المتخصصة أتى في المرتبة الثانية من حيث عدد المجيبات على هذه الفقرة، حيث أجابت (١٧) مشاركة أو ما نسبته (٢١,٥) من بين (٧٩) مشاركة بأنهن قد استفدن استفادة عالية من طريقة التدريب عن طريق أحد المعاهد المتخصصة، بينما أشارت (٢٤) مشاركة أو ما نسبته (٣٠,٤٪) بأنهن قد استفدن فائدة متوسطة من هذه الطريقة، بينما أشارت (٨) من المشاركات أو ما نسبته (١٠,١٪) كانت استفادتهن ضعيفة من هذه الطريقة. وفي المرتبة الثالثة أتى من قد تدربن على استخدام الإنترنت عن طريق دورات تدريبية في مكان العمل حيث أجابت (٢٦) أو ما نسبته (٣٦,١٪) من بين (٧٢) بأنهن قد استفدن فائدة كبيرة من هذه الطريقة، بينما أجابت (١٧) أو ما نسبته (٢٣,٦٪) بأنهن قد استفدن فائدة متوسطة، بينما أشارت (٥) أو ما نسبته (٦,٩٪) بأنهن كانت استفادتهن ضعيفة من هذه الطريقة، أما بالنسبة لطريقة التدريب في الجامعة، أبدت (١٤) مشاركة أو ما نسبته (٢٠,٣٪) من بين (٦٩) بأنهن قد استفدن فائدة كبيرة أو عالية من طريقة التدريب هذه، بينما أشارت (٢٢) مشاركة أو ما نسبته (٣١,٩٪) منهن بأنهن قد استفدن استفادة متوسطة من هذه الطريقة، وأشارت (٧) من المشاركات أو ما نسبته (١٠,١٪) كانت استفادتهن ضعيفة من هذه الطريقة، وأما التدريب على استخدام الإنترنت عن طريق الحصول على مقررات دراسية في

الجامعة أشارت (١٥) مشاركة أو ما نسبته (٢١,٧٪) من بين (٦٩) بأنهن قد استفدن فائدة كبيرة أو عالية من طريقة التدريب هذه، بينما أشارت (١٤) مشاركة أو ما نسبته (٢٠,٣٪) منهن بأنهن قد استفدن استفادة متوسطة من هذه الطريقة، وأشارت (١٠) من المشاركات أو ما نسبته (١٤,٥٪) كانت استفادتهن ضعيفة من هذه الطريقة.

١٢. أن غالبية المشاركات في الدراسة يتصلن بالإنترنت عن طريق البيت حيث يحتل المرتبة الأولى، حيث وصل عدد المجيبات عن هذا السؤال (١٨٦) من مفردات عينة الدراسة وأبدى (١٧٧) أو ما نسبته (٩٥٪) منهن أن منفذهن للاتصال بالإنترنت كان عن طريق المنزل. كما يتضح أيضاً أن الاتصال من المكتب قد احتل المرتبة الثانية حيث وصل عدد المجيبات عن هذه الفقرة (١٦١) من مفردات عينة الدراسة وأبدى (٨٥) أو ما نسبته (٥٣٪) منهن أن منفذهن للاتصال بالإنترنت كان عن طريق المكتب. أما الاتصال عن طريق المكتبة، فقد جاء ترتيبه الثالث من بين الخيارات المطروحة، فقد أجاب عن هذه الفقرة (١٥٩) من مفردات عينة الدراسة وأبدى (٤٣) أو ما نسبته (٢٧٪) فقط منهن بأن منفذهن للاتصال بالإنترنت كان عن طريق المكتبة، بينما أشار (١١٦) أو ما نسبته (٧٣٪) منهن أنهن لا يتصلن بالإنترنت عن طريق المكتبة.

١٣. أن معظم المشاركات يستخدمن الإنترنت إما بشكل يومي وهو الأغلب أو بشكل أسبوعي ولمدة زمنية جيدة، حيث تصل نسبتهن إلى إجمالي المشاركات في الدراسة أكثر من (٧٩٪).

١٤. أن أهم أغراض استخدام الإنترنت بالنسبة للمشاركات في الدراسة يتمثل في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن بنسبة (٨١,٦٪)، يأتي بعد ذلك ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص بنسبة (٧٨٪)، وجاء في المرتبة الثالثة من ناحية أهم أغراض الاستخدام، استخدامهن للإنترنت في التدريس بنسبة (٣٦٪)، أما فيما يتعلق باستخدام الإنترنت لنشر البحوث العلمية فبلغت نسبته (٢٣,٦٪). وعند إجابة المشاركات عن استخدامهن للإنترنت للتحدث والتفاعل مع من يشاركهن في الاهتمام العلمي فبلغت نسبته (٢٢٪).

١٥. أن نسبة كبيرة جداً من مستخدمات الإنترنت في هذه الدراسة تصل إلى حوالي (٩٤٪) منهن أشارات إلى أنهن يستخدمن البريد الإلكتروني، وأن ما نسبته (٨٨٪) يستخدمن محركات البحث المختلفة، وأن ما نسبته حوالي (٧٤٪) يستخدمنها لنقل الملفات والمجموعات الأخبارية، كما يشير حوالي (٧٠٪) منهن إلى أنهن يستخدمن نظم تصفح الشبكة، وأن أقل أدوات وخدمات وموارد الإنترنت استخداما من قبل المشاركات في الدراسة جاء قواعد البيانات الببليوغرافية والبحث في الفهارس المحسبة.

١٦. وفيما يتعلق بمتغيرات الدراسة والغرض من استخدام الإنترنت ظهرت النتائج كالآتي:

بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية وأغراض استخدام الإنترنت ظهرت النتائج كالآتي:

أ- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن واختلاف الدرجة العلمية بين الباحثات من أعضاء هيئة التدريس وكذلك الباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس.

ب- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص واختلاف الدرجة العلمية بين الباحثات من أعضاء هيئة التدريس وكذلك الباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس.

ج- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادة الباحثات من الإنترنت في التدريس واختلاف الدرجة العلمية بين الباحثات من أعضاء هيئة التدريس وكذلك الباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس.

د- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية واختلاف الدرجة العلمية بين الباحثات من أعضاء هيئة التدريس وكذلك الباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس، حيث إن قيمة (ت) ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠٥.

ه- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادة الباحثات من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني الاهتمام العلمي واختلاف الدرجة العلمية بين الباحثات من أعضاء هيئة التدريس وكذلك الباحثات من غير أعضاء هيئة التدريس.

أمـا متغير المصدر (مكان) الحصول على آخر درجة علمية فظهرت النتائج كالآتي:

أ- وجـود فـروق دالة إحصائياً بين إفادة الباحثات من الإنترنت في البحث عـن المصادر واختلاف مصدر (مكان) الحصول على آخر درجة علمية (مـصنفة إلى ثـلاث مجمـوعات: مـن المملكة العربية السعودية، من دول عربية، من دول أجنبية) حيث إن:

قـيمـة ف= ٣,٥٦٦ [٢،١٦٣، دالة إحصائياً] عنـد مستـوى الدلالـة (٠,٠٥) بـين المجمـوعات الـثلاث. مما يعـني وجـود فـروق ذات دلالة إحـصائية بـين المجمـوعات الـثلاث لعيـنة الدراسـة وهـن الباحـثات في الجامعـات الـسعودية الحاصـلات على آخر درجة علمية من المملكة أو من دول عربية أو من دول أجنبية.

ب- عـدم وجـود فـروق دالـة إحـصائياً بـين إفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص ومصدر (مكان) الحصول على آخر درجة علمية.

ج- عـدم وجـود فـروق دالـة إحـصائياً بـين إفادة الباحثات من الإنترنت في التدريس ومصدر (مكان) الحصول على آخر درجة علمية.

د- وجـود فـروق دالـة إحـصائياً بـين إفـادة الباحثات من الإنترنت في نشر الـبحوث العلمـية واخـتلاف مـصدر (مكان) الحصول على آخر درجة علمـية (مـصنفة إلى ثلاث مجموعات: من المملكة العربية السعودية، من دول عـربية، مـن دول أجنبـية)، حـيث إن: قـيمة ف= ٥,٤١٢ [٢،٦٨،

دالة إحصائياً] عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المجموعات الثلاث. مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث لعينة الدراسة .

هـ- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين إفادة الباحثات من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني الاهتمام العلمي ومصدر (مكان) الحصول على آخر درجة علمية.

أما بالنسبة لمتغير التخصص مع أغراض استخدام الإنترنت وجدت أن:

أ- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثات في التخصصات الأدبية وكذلك الباحثات في التخصصات العلمية واستخدام الإنترنت في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن.

ب- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثات في التخصصات الأدبية وكذلك الباحثات في التخصصات العلمية واستخدام الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة.

ج- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثات في التخصصات الأدبية وكذلك الباحثات في التخصصات العلمية واستخدام الإنترنت في التدريس.

د- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الباحثات في التخصصات الأدبية وكذلك الباحثات في التخصصات العلمية واستخدام الإنترنت في نشر البحوث العلمية.

هـ- وجـود فـروق دالـة إحـصائياً بـين الباحـثات في التخصـصات الأدبـية وكـذلك الباحـثات في التخصـصات العلمـية واسـتخدام الإنترنـت في الـتحدث والـتفاعل مـع مـن يشاركني في الاهتمام العلمي، حيث بلغت قـيمة (ت) عـند مـستوى دلالـة (٠,٠٤٩) لـصالح الباحـثات في التخصصات الأدبية.

أمـا بالنسبة لمتغير التوزيع المكاني في المملكة العربية السعودية (اختلاف بين الجامعات) والغرض من استخدام الإنترنت فجاءت النتائج كالآتي:

أ- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادة الباحثات من الإنترنت في الـبحث عـن مـصادر ذات علاقـة بموضـوعات بحـوثهن واخـتلاف التوزيع المكاني في المملكة.

ب- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادة الباحثات من الإنترنت في ملاحقـة الـتطورات الحديـثة في مجـال التخـصص واخـتلاف الـتوزيع المكاني في المملكة.

ج- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادة الباحثات من الإنترنت في التدريس واختلاف التوزيع المكاني في المملكة.

د- وجـود فـروق ذات دلالـة إحصائية بين إفادة الباحثات من الإنترنت في نـشر الـبحوث العلمية واختلاف التوزيع المكاني (اختلاف الجامعات)، حيث إن:

قيمة ف = ٥,٢٢٦ [د.ج.= ٤،٧٢، دالة إحصائياً].

وباستخدام اختبار توكي Tukey للكشف عن مصدر تلك الفروق، اتضح أن هناك فروقاً دالة عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطات إفادة الباحثات من الإنترنت في نشر البحوث العلمية باختلاف التوزيع المكاني. حيث يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الباحثات المنتميات إلى جامعة الإمام وبين متوسط درجات الباحثات المنتميات إلى جامعة الملك سعود والملك عبد العزيز لصالح هاتين الجامعتين (الملك سعود والملك عبد العزيز). وهذا يعني أن الباحثات في هاتين الجامعتين (الملك سعود والملك عبد العزيز) أكثر إفادة من الإنترنت في نشر البحوث العلمية من الباحثات المنتميات إلى جامعة الإمام. وأيضاً توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الباحثات المنتميات إلى جامعة الملك عبد العزيز وبين متوسط درجات الباحثات المنتميات إلى جامعة الملك فيصل لصالح جامعة الملك عبد العزيز. وهذا يعني أن الباحثات في جامعة الملك عبد العزيز أكثر إفادة من الإنترنت في نشر البحوث العلمية من الباحثات المنتميات إلى جامعة الملك فيصل. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أي مجموعتين أخريين غير ما ذكر.

٥- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إفادة الباحثات من الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني الاهتمام العلمي واختلاف التوزيع المكاني في المملكة.

أمــا بالنسبة لمتغير العمر مع أغراض استخدام الإنترنت ظهرت النتائج كالآتي:

أ- عـدم وجـود فـرق ذي دلالة إحصائية بين الباحثات اللاتي يقع مستوى أعمـارهن أقل من (٤٠) والباحثات اللاتي يقع مستوى أعمـارهن أكثر مـن (٤٠) واسـتخدام الإنترنـت في الـبحث عـن مـصادر ذات علاقـة بموضوعات بحوثهن.

ب- عـدم وجـود فـرق ذي دلالة إحصائية بين الباحثات اللاتي يقع مستوى أعمـارهن أقل من (٤٠) والباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أكـثر مـن (٤٠) واسـتخدام الإنترنـت في ملاحقـة التطورات الحديثة في مجال التخصص.

ج- عـدم وجـود فرق ذي دلالة إحصائية بين الباحثات اللاتي يقع مستوى أعمـارهن أقـل من (٤٠) والباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أكثر من (٤٠) واستخدام الإنترنت في التدريس.

د- وجـود فـرق ذي دلالـة إحـصائية بـين الباحـثات اللاتـي يقـع مـستوى أعمـارهن أقـل مـن (٤٠) والباحـثات اللاتـي يقـع مستوى أعمارهـن أكثـــر من (٤٠) استخدام الإنترنت في نشر البحوث العلمية، حيث إن قـيمة (ت) ذات دلالـة إحـصائية عـند مـستوى ٠,٠٠١، وهذه الدلالة الإحـصائية لصالح الباحثات اللاتي يقـع مستــوى أعمارهـن أكثـر مـن (٤٠) سنة.

ه- وجـود فـرق ذي دلالـة إحـصائية بـين الباحـثات اللاتـي يقـع مـستوى أعمـارهن أقـل من (٤٠) والباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أكثر مـن (٤٠) واسـتخدام الإنترنـت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني

الاهتمام العلمي، حيث إن قيمة (ت) ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٣٩، وهذه الدلالة الإحصائية لصالح الباحثات اللاتي يقع مستوى أعمارهن أكثر من (٤٠) سنة.

أما بالنسبة لمتغير الجنسية ظهرت النتائج كالآتي:

أ- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين جنسية الباحثات السعوديات وكذلك الباحثات غير السعوديات واستخدام الإنترنت في البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثهن.

ب- عدم وجود دالة إحصائياً بين جنسية الباحثات السعوديات والباحثات غير السعوديات واستخدام الإنترنت في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص.

ج- عدم وجود دالة إحصائياً بين جنسية الباحثات السعوديات وكذلك الباحثات غير السعوديات واستخدام الإنترنت في التدريس.

د- وجود فروق دالة إحصائياً بين جنسية الباحثات السعوديات وكذلك الباحثات غير السعوديات واستخدام الإنترنت في نشر البحوث العلمية بلغت قيمتها عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لصالح الباحثات غير السعوديات.

ه- عدم وجود دالة إحصائياً بين جنسية الباحثات السعوديات وكذلك الباحثات غير السعوديات واستخدام الإنترنت في التحدث والتفاعل مع من يشاركني في الاهتمام العلمي.

١٧. أن أهـم الإستراتيجيات التي تتبعها المشاركات في الدراسة وذلك في العثور على المعلومة على الإنترنت هي استخدام محركات البحث حيث بلغت نسبتهن (٩٠,٧٪) من المشاركات في الإجابة على هذه الفقرة. بينما جاء في المرتبة الثانية تصفح بعض المواقع بانتظام حيث بلغت نسبتهن (٨٢٪)، في حين أن تتبع الإشارات المرجعية في المصادر الإلكترونية جاء في المرتبة الثالثة من بين الاستراتيجيات، فقد بلغت نسبتهن (٦٠,٧٪) مشاركة. بينما أتت في المرتبة الأخيرة من الإستراتيجيات الاشتراك في القوائم البريدية أو المجموعات الإخبارية حيث بلغت نسبتهن (٤٢,٦٪).

١٨. أن أهـم محركات البحث التي تستخدمها الباحثات في الحصول على المعلومات هو محرك ياهو Yahoo حيث احتل المرتبة الأولى وبلغت نسبتهن (٨٧,٨٪) مشاركة. بينما جاء محرك جوجل Google في المرتبة الثانية، حيث بلغت نسبة المستخدمات له (٨٥,٣٪). وأما محرك أين Ayna وهو باللغة العربية فقد جاء في المرتبة الثالثة حيث وصلت نسبة المستخدمات له (٥٦,٣٪) مشاركة. أما محرك نظرة فأتى في المرتبة الأخيرة حيث بلغت نسبة المستخدمات له (١٤,٨٪) مشاركة.

١٩. أما بالنسبة لأهـم دوافع استخدام الإنترنت من قبل المشاركات في الدراسة، فجاء في المرتبة الأولى حداثة المعلومات. بينما جاء في المرتبة الثانية اختصار الوقت (سرعة الوصول إلى المعلومة). بينما

أشارت النتائج بأن الدافع الخاص بتنوع أوعية المعلومات جاء في المرتبة الثالثة. وجاء في المرتبة الرابعة صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات. أما من حيث مصداقية المعلومات فقد جاءت في المرتبة الأخيرة.

٢٠. أن معظم المشاركات في الدراسة يشعرن بالرضا تجاه نتائج استخدامهن للإنترنت، حيث بلغت نسبتهن (٦١,٧٪). بينما أظهرت النتائج إلى ما نسبته (٦,٨٪) يشعرن بعدم الرضاء تجاه نتائج استخدامهن للإنترنت. في حين أفادت ما نسبته (٦,٨٪) بلا أدري.

٢١. أن أبرز معوقات أو صعوبات استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات هو البطء في الاتصال. وأظهرت النتائج إلى أن صعوبة الارتباط بالشبكة هو أحد معوقات استخدام الإنترنت في الحصول على المعلومات حيث احتل المرتبة الثانية. بينما احتل المعوق الخاص بكثرة انقطاع الاتصال أثناء التصفح الترتيب الثالث من بين المعوقات. أما ضيق الوقت المتاح لاستخدام الإنترنت والبحث فيها فجاء في المرتبة الرابعة من بين المعوقات. أما ندرة محركات البحث باللغة العربية فقد جاءت في المرتبة الخامسة. أما المعوق الخاص بعدم دقة المعلومات المتاحة على الإنترنت فقد جاء بالمرتبة الأخيرة من بين المعوقات.

ثانياً: التوصيات:

وبناء على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة من خلال تناول مجتمع الباحثات المشاركات في الدراسة، فإن الباحثة ستعرض العديد من التوصيات التي تأمل أن يؤخذ بها من أجل تحسين وزيادة الإفادة من الإنترنت، حيث توصي الباحثة بما يلي:

١. توفير الإنترنت لجميع أعضاء هيئة التدريس في الكليات والأقسام لكي يتمكنوا من التعامل مع الإنترنت من مكاتبهم، وكذلك توفيرها في المكتبات الجامعية التي لا تتوافر فيها هذه الخدمة.

٢. تنظيم دورات ومحاضرات وندوات تدريبية لجميع أعضاء هيئة التدريس لضمان الإفادة من المعلومات المتعلقة باهتماماتهم وذلك سوف يكون له الأثر الإيجابي في العملية التدريسية والبحثية.

٣. التعريف بخدمة الإنترنت لمزيد من الاستفادة عن طريق إصدار نشرات تعريفية وإرشادية حول خدمات الإنترنت، وأيضاً التعريف بأهم المواقع البحثية التي تفيد جمهور الباحثات بشكل دوري ومستمر.

٤. ضرورة إيجاد متخصصات في الإنترنت لمساعدة أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا على كيفية البحث من خلال الإنترنت، ووضع قوائم مخصصة للمواقع البحثية المهمة.

٥. توجيه وتشجيع أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا بالجامعات على استخدام المصادر والمعلومات المتاحة على الإنترنت.

٦. ضرورة إعداد دورات تدريبية مكثفة لأمينات المكتبات الأكاديمية على كيفية التعامل مع الإنترنت وكيفية البحث في المواقع المهمة بأقل وقت ممكن.

٧. العمل على زيادة المحركات باللغة العربية على الإنترنت وذلك مع زيادة المستخدمين للإنترنت في الوطن العربي عامة، وفي المملكة العربية السعودية خاصة.

٨. ضرورة توفير مقرر أو منهج دراسي لكافة التخصصات العلمية بالجامعات لكي تتمكن الطالبات من الإفادة من خدمات الإنترنت في تخصصاتهم العلمية.

٩. توفير الموارد والإمكانات المادية والبشرية من أجل تقديم خدمات ذات كفاءة عالية، حتى نتمكن من استغلال الإنترنت بشكل أفضل.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

تقترح الباحثة - وذلك من خلال بحثها لموضوع الإنترنت والإفادة من المعلومات المستمدة منها - بعض الموضوعات أو الدراسات التي لا تزال بحاجة إلى مزيد من البحث والتقصي ومن أهمها ما يلي:

١) القيام بإجراء مزيد من الدراسات حول مجتمعات أخرى، وإضافة متغيرات أخرى لم تشتمل عليها هذه الدراسة.

٢) إجراء مزيد من الدراسات والأبحاث المتعلقة بمدى إفادة المكتبات من خدمات الإنترنت، وقياس مدى رضا المكتبات من الخدمات المقدمة على الإنترنت.

٣) القيام بمزيد من الدراسات والأبحاث حول محركات البحث على الإنترنت وأهميتها وطرق البحث فيها.

٤) إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول بحث وتقييم المواقع البحثية والعلمية الجيدة المتوافرة على الإنترنت.

٥) إجراء المزيد من دراسات المستفيدين لتقييم الفاعلية والكفاءة في الوصول الإلكتروني للمصادر عن طريق الإنترنت.

قائمة المراجع

المراجع العربية والمعربة

أمان، محمد محمد وياسر يوسف عبد المعطي (١٤١٩هـ). **النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

بامفلح، فاتن سعيد (١٤٢٣هـ). **الميتاديتا وتنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات**. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة المكتبة الرقمية التي نظمتها مكتبة الملك عبد العزيز العامة في الفترة من ١٠-١٢ صفر.

بدر، أحمد (١٤٠٨هـ). **مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات**.الرياض: دار المريخ.

بدر، أحمد (١٩٨٦م). دراسات المستفيدين بين المكتبات ومراكز المعلومات: مبرراتها وتخطيطها وأساليبها ومشاكلها. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٦**(١)، ٥-١٩.

بدر، أحمد (١٩٩٦م). **أصول البحث العلمي ومناهجه**.-ط٩.القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

بدر، أحمد أنور (٢٠٠١م). **الاتصال العلمي**. الإسكندرية : دار الثقافة العلمية.

بو عزة، عبد المجيد وقدورة (١٤١٤هـ). سلوك المدرسين الباحثين التونسيين الجامعيين في العلوم الأساسية والتطبيقية تجاه المعلومات. **عالم الكتب، ١٤**(٤)، ٣٨٩-٤١٢.

بو عزة، عبد المجيد (١٤٢١هـ). واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٦**(٢)، ٩١-١١٥.

جامعة الملك سعود (١٤١٩هـ). **التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : صدر بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.** الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.

جرجيس، جاسم محمد وعبد الكريم ناشر (١٩٩٩م). **استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية بمدينة صنعاء لشبكة الإنترنت.** في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات المنعقد في الفترة من ٢١-٢٦ أكتوبر/تشرين الأول ١٩٩٨م حول: الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت ودراسات أخرى. تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٧٧-٩٠.

حافظ، عبد الرشيد عبد العزيز (١٤١٢هـ). سلوك البحث عن المعلومات لدى طلاب مرحلة البكالوريوس. **عالم الكتب، ١٢**(٢)، ٤٤٩-٤٩٨.

حسن، إبراهيم عبد الموجود (١٩٩٨م). الإنترنت وعولمة المعرفة. **دراسات عربية في المكتبات ومراكز المعلومات، ٣**(٣)، ٩٤-١٠٨.

الحميدات، صلاح علي و مطر، نسيم والشوابكة، إياد (٢٠٠٢م). **مقدمة إلى الإنتـــرنت introduction to internet programming.** عمان: دار البركة للنشر والتوزيع.

الخـاروف، يونس (١٩٩١م). صعوبات استخدام الطلبة للمكتبات الجامعية العـربية: مـراجعة وعـرض للدراسـات المنـشورة وغـير المنـشورة.**عالم الكتب، ١٢**(٤)، ٥١٤.

الخليفـي، محمـد بـن صـالح (١٤٢٠هـ). **الإنتـــرنت للمكتبات ومراكز المعلومات السعودية**. الرياض: دار عالم الكتب.

الخليفـي، محمـد بـن صـالح (١٤٢٢هـ). تـأثير الإنترنـت في المجتمع: دراسة ميدانية .**عالم الكتب،٢٢**(٥،٦)، ٤٦٩-٥٠٢.

الخليفـــي، محمـــد بـــن صـــالح (٢٠٠١م). اســتخدام المكتــبات في البيــئة الإلكترونـية. **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ٦**(٣)، ٩-٨٥.

ديـاب، حامـد الـشافعي (١٩٩٧م). **الإنترنت وشـــــيء من قضاياها في المكتــــبات ومراكـــز المعلومات**، في مؤتمـر تكنولوجيا المعلومات في المكتـبات ومراكـز المعلـومات العـربية بـين الواقـع والمستقبل . المؤتمر الثامن للمعلومات من ١-٤ نوفمبر. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

زايـد، محمـد (١٩٩٩م). محركات البحث العربية في شبكة الإنترنت. **المجلة العربية للمعلومات، ٢٠**(٢)، ١٥٦-١٦٨.

الـزعبي، محمـد بـلال و الطلافحـة، عـباس (٢٠٠٠م). الـنظام الإحـصائي SPSS : فهم وتحليل البيانات الإحصائية. الأردن: الجامعة الأردنية.

زهـانج، يـن (٢٠٠١). الإفـادة مـن مصادر المعلومات الإلكترونية المعتمدة علـى الإنترنـت لأغـراض الـبحث، تـرجمة حـشمت قاسم .**دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ٦**(٣)، ١٦٤-٢٤١.

الـزيدي، مفـيد (١٤١٩هـ). الإنترنت وآفاق البحث العلمي العربي. الأمن والحياة، (١٩٨)، ٥٢-٥٥.

الـسالم، سـالم محمـد (١٤١٢). اسـتخدام أسـاتذة الجامعـات لمـصادر المعلومات. **عالم الكتب، ١٣** (٢)، ١٢٢-١٢٧.

الـسالم، سـالم محمـد (١٤١٢هـ). ظاهرة البحث عن المعلومات: دراسة في مفهوم الظاهرة وتطورها.**عالم الكتب، ١٢** (٤)، ٥٢٠-٥٢٧.

الـسريحي، حسن عواد وشاهين، شريف كامل (١٩٩٦م). **مقدمة في علم المعلومات**. جدة: دار الخلود للنشر والتوزيع.

الـسعفي، حـسن محمـد و غـنيم، مهـا أحمـد (١٩٩٧م). **شبكة الإنترنت العالمـية واسـتخداماها في المكتبات ومراكز المعلومات**، في مؤتمـر تكنولوجـيا المعلـومات في المكتـبات ومراكـز المعلـومات العـربية بـين الواقـع والمـستقبل . المؤتمـر الـثامن للمعلـومات مـن ١-٤ نوفمـبر. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

السلوم، عثمان بن ابراهيم (١٤٢١هـ). **دور الإنترنت في الحصول على المعلومة اللازمة لتنشيط البحث العلمي**، في ندوة البحث العلمي في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: الواقع والمعوقات والتطلعات. الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. ٤٨٥-٥٠٨.

سليمان، ماهر وعابد، حسام وخدام، إياد (٢٠٠٠م). **أساسيات الإنترنت**. د.م: دار الرضا للنشر.

السويدان، ناصر بن محمد (٢٠٠٠). **استخدام المستفيدين للفهارس الآلية في المكتبات السعودية**، ندوة واقع خدمات المكتبات العربية السعودية وسبل تطويرها من ١٨-١٩(١٤٢١هـ) . الرياض: معهد الإدارة العامة.

شاهين، بهاء (١٤٢٠هـ). **الإنترنت والعولمة**. القاهرة: عالم الكتب.

الصواف، نادية عبد العزيز عبد المقصود (١٩٩٩م). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا نحو استخدام المكتبات بجامعة طنطا: دراسة ميدانية. رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في الآداب تخصص مكتبات.إشراف: محمد فتحي عبد الهادي وأسامة السيد محمود.

صوفي، عبد اللطيف (١٩٩٨م). الإنترنيت، إمكاناتها، أدواتها وجدواها في المكتبات العامة. **المجلة العربية للمعلومات، ١٩**(٢)، ٥-٣٥.

الضبيعان، سعد بن عبد الله (١٤٢١هـ). مكتبات جامعة الملك سعود: إطلالة على الماضي وتطلع إلى المستقبل(٢).**مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٢٠**(٤)، ٨٠-١١٧.

الضحيان، سعود بن ضحيان (١٤٢٢هـ). تجهيز البيانات باستخدام برنامج SPSS. الجزء الأول. الرياض: مطابع التقنية للأوفست.

الضحيان، سعود بن ضحيان و حسن، عزت عبد الحميد محمد (١٤٢٣هـ). **معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 10.الجزء الثاني**. الرياض: مطابع التقنية للأوفست.

ضليمي، سوسن طه (١٤١٩هـ). مراجعة الإنتاج الفكري في مجال دراسات الاستخدام والمستفيدين. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٤** (١)، ١٣٣-١٦٣.

عباس، بشار (١٤١٨هـ). دور إنترنت والنشر الإلكتروني في تطوير خدمات المكتبات الحديثة. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٣**(٢)، ٧-٢٦.

عبد الله، أيمن (٢٠٠٢م). **محركات البحث على شبكة الإنترنت**. لبنان: الدار العربية للعلوم.

عبد الله، نوال (١٩٩٩م). أنماط الإفادة من المعلومات من جانب الباحثين الزراعيين في مصر. **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ٤**(٢)، ٤١-٦٢.

عبد الله. نوال (١٩٩٩م). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نحو الإنترنت. **عالم المعلومات والمكتبات والنشر، ١**(١)،٨١-١٠٦.

عبد الهادي، زين (١٩٩٦م). **الإنترنت: العالم على شاشة الكمبيوتر.** تونس: المكتبة الأكاديمية.

العبود، فهد بن ناصر بن دهام (١٤٢١هـ). **آلية البحث في الإنترنت : محركات البحث، أنواعها، مهامها، طرائق البحث فيها**. الرياض: دار الفيصل الثقافية.

العبيد، إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم (١٤٢٣هـ). مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات ((الإنترنت)). رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الملك سعود، الرياض.

عبيد، عبد العزيز (١٩٨٣م). **المستفيدون من خدمات التوثيق والمعلومات نظرة على المناهج البحث واتجاهاته:** بحث مقدم لاجتماع خبراء ومسؤولي مراكز التوثيق في الوطن العربي من ٥-١٠/١١/١٩٨٣م. إدارة التوثيق والمعلومات بالمنظمة العربية للثقافة والعلوم.

عثمان، فوزية مصطفى (١٩٨٧). ثورة المعلومات وحتمية تعليم المستفيد استخدام مكتبات المؤسسات التعليمية. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية**. (٢)، ٢٨-٨٣.

العساف، صالح بن حمد (١٤٢١هـ). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. ط٢. الرياض: مكتبة العبيكان.

عفيفي، محمود (١٩٩٧م). الإنترنت: الشبكة البينية العالمية للمعلومات. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س١٧**(٢)، ١٢٠-١٣٧.

علي، أسامة السيد محمود (١٩٩٤م). استخدام الأقراص المدمجة في بعض المكتبات السعودية: دراسة لتأثير الأقراص على تكوين المجموعات وخدمة البحث على الخط المباشر. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ١٤**(٣-٤).

عودة، أحمد سليمان و ملكاوي، فتحي حسن (١٩٩٢م). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية: عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته**. ط٢. إربد: مكتبة الكتاني.

الغانم، هند (١٤١٤هـ). **الخدمات المكتبية المقدمة لطالبات الدراسات العليا في الجامعات والكليات السعودية في مدينة الرياض**. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

الغفيلي، أيمن (١٤٢١هـ). الخدمات التي تقدمها مكتبة مركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لأعضاء هيئة التدريس والمحاضرات والمعيدات. **عالم الكتب**، ٢١(٦)، ٤٩٩-٥٣٣.

غندور، محمد جلال (١٩٩٩م). استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود للإنترنت؛ دراسة تحليلية. **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**، ٦(١٢)، ٨٣-١٣١.

غوشة، عصام عادل (١٩٩٦م). تساؤلات حول الإنترنت وشبكة www. **الحاسوب**. (٢٦)، ١٤.

الفرم، خالد بن فيصل بن عبد المحسن (١٤٢٢هـ). **شبكة الإنترنت وجمهورها في مدينة الرياض: دراسة تطبيقية في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات**. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود. الرياض.

فلاوسكس، إدورد جي (١٩٩٥م). استعمال الإنترنت في المكتبات؛ ترجمة خميس حميدة. **المجلة العربية للمعلومات، ١٦**(١)، ١٠٢-١٠٩.

الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله (١٤٢١هـ). **الإنترنت للمستخدم العربي**. ط٢. الرياض: مكتبة العبيكان.

الفنتوخ، عبد القادر بن عبد الله (١٤٢٢هـ). **الإنترنت: مهارات وحلول**. الرياض: مكتبة الشقري.

قاسم، حشمت (ب١٤٠٤هـ). **خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها**. القاهرة: مكتبة غريب.

قاسم، حشمت (أ١٤٠٤هـ). دراسات الإفادة من المعلومات: طبيعتها ومناهجها. **مكتبة الإدارة، ١١**(٢)، ٥٣-٨٨.

قاسم، حشمت (١٩٩٦م). الإنترنت ومستقبل خدمات المعلومات. **دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ١٦**(١)، ١٠٢-١٠٩.

قاسـم، حـشمت (١٤٢٣هــ). الاتـصال العلمـي في البيئة الإلكترونية.**مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، ٨(١)**، ١٥٥-١٨٢.

القـبلان، نجـاح.(١٤٢٣هــ). الاتجاهـات الأكاديمـية نحـو اسـتخدام شـبكة الإنترنـت في مديـنة الرياض. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٢٣**(١)، ٨١-١١٦

القـبلان، نجاح (١٤١٩هـ). دراسة تقويمية لخدمات المعلومات التي تقدمها مكتـبة كلـية الآداب بالرئاسة العامة لتعليم البنات. **عالــم الكتب، ٢٠**(١)، ٣٨-٥٥.

القـبلان، نجاح (١٤٢١هـ). **خدمات المكتبات الموجهة للمرأة في المملكة العــربية الــسعودية: دراسة حالة لمكتبات الرئاسة العامة لتعليم البــنات بمدينة الرياض.** نـدوة واقـع خدمات المكتبات في المملكة العـربيـة وسـبل تطويـرها "المـنعقدة في معهد الإدارة العامة بالرياض ١٨-١٩.

القحطانـي، سـالم بـن سـعيد و آخـرون (١٤٢١هــ). **منهج البحث في العلــوم الــسلوكية مع تطبيقات على SPSS**. الـرياض: المطابع الوطنية الحديثة.

قنديلجـي، عامـر إبراهيم وعليان، ربحي مصطفى والسامرائي، إيمان فاضل (٢٠٠٠م). **مــصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت**. الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

قمصاني، نبيل عبد الله (٢٠٠٠م). الاتجاهات السلوكية لمستخدمي قواعد المعلومات والمنتجين لها: دراسة تحليلية في شبكة قواعد المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة. **عالم الكتب، ٢١**(٦)، ٥٥٤-٥٧١.

لال، زكريا يحيى (٢٠٠٠م). أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية. **التعاون، ١٥**(٥٢)، ١٦٢-١٩٨.

لانكستر، ولفرد وساندرور، بث (١٤٢١هـ). **التقنيات الحديثة والإدارة في خدمات المكتبات والمعلومات**. ترجمة حشمت قاسم. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة.

اللهيبي، محمد مبارك (٢٠٠١م). **تبني أو استخدام تقنية الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية**. رسالة دكتوراه.أمريكا. (www. Alrassed.net)

متولي، ناريمان إسماعيل (١٤٢٢هـ). تقويم خدمات المكتبة الجامعية بمركز دارسة الطالبات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية والتخطيط لمستقبلها: دراسة مسحية(٢). **مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ٢١**(٤)، ١٣٢-١٦٠.

محمود، أسامة السيد (١٩٩٦م). سلوك واتجاهات المستفيدين المصريين نحو استخدام الفهارس الإلكترونية: دراسة ميدانية على بعض المكتبات المتخصصة في العلوم الاجتماعية. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ١٦**(٣)، ٥٧-٥٨.

مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. **وحـــدة خدمـات الإنتـرنت** (١٤٢٠هـ). نشرة تعريفية. الرياض .

مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. **وحـدة خـدمـات الإنتـرنت** (١٤٢٣هـ). نشرة تعريفية. الرياض.

مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية. وحـدة خـدمـات الإنتـرنت (١٤٢٣هـ). **شبكة الإنترنت: دليل تعريفي**. إعداد عبد العزيز بن حمد الزومان .- الرياض.

مسلم، فيدان عمر (١٩٩٩م). استخدام الإنترنت في شبكة الجامعات المصرية: دراسة ميدانية. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ١٩**(٢)، ٥-٤٥.

نانوس، بيرن (١٩٩٣م). احتياجات المستفيدين من المعلومات في سنة ٢٠٠٠. ترجمة محمد مرغلاني. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية، ١٣**(١)، ١١٥-١٤٣.

النجار، عبدالله بن عمر (٢٠٠١م). واقع استخدام الإنترنت في البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل. **مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، ١٠**(١٩)، ١٣٥-١٦٠.

النجار، عبدالله بن عمر (١٤٢٣هـ). **استخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) في تحليل البيانات**. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.

النوايسة، غالب عوض (٢٠٠٠م). **خـدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

النوايسة، غالب عوض (٢٠٠٣م). **مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع إشارة خاصة إلى الكتب المرجعية**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الهادي، محمد محمد (٢٠٠١م). **تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات: مع معجم شارح للمصطلحات**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

الهوش، أبو بكر محمود (٢٠٠٢م). **التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات: نحو إستراتيجية عربية لمستقبل مجتمع المعلومات**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الوردي، زكي حسين والمالكي، مجبل لازم (٢٠٠٢م). **المعلومات والمجتمع**. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

الوردي، زكي حسين والمالكي، مجبل لازم (٢٠٠٢م). **مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتية**. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.

وزارة التعليم العالي (١٤١٢هـ). **جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في أربعين عاماً**. الرياض: إدارة الثقافة والنشر بالجامعة.

وزارة التعليم العالي (١٤١٦هـ). **دليل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية**. الرياض: الإدارة العامة لتطوير التعليم العالي.

المراجع الأجنبية

Abels, E. G. ,Liebscher. P., & Denman, D. W. (1996). Factors that influence the use of electronic networks by science and engineering faculty at small institutions. Part 1. Queries. **Journal of the American society for Information Science**. 47(2),p.p. 146-158.

Adams, J. A., & Bonk, S. C. (1995). Electronic information technologies and resources: Use by university faculty and faculty prefernces for related library services. **College & Research Libraries**, 56(2),p.p. 119-131.

Al-motrif, Abdulrahman F .(2000): **The effects of college students' Level and gender on their use of the Internet as: (A)an instructional tool, (B) research tool, (C) a communication tool, (D) an entertainment tool,** PH.D. dissertation. Ohio university.(from UMI 2000. Abstract No.9985825)

Alsehli, Fahad (1999) . **The use of the Internet as a research tool by faculty at the School of Information Studies (IS) in the United States.**-Florida State.Fall.PHD dissertation

Boker, Sharon L. and Wilfred Lankaster F. (1991) The measurement and Evaluation of library services .- 2nd.-Ed. **Verginia information resoures press** .- p.p.370- 378.

Bruce, H. (1998). User satisfaction with information seeking on the Internet. **Journal of the American Society for Information Science**, 49(6),p.p. 541-556.

Chu. H. (1994). **E-mail in scientific communication. In M.E. Williams (ED), Proceedings of 15th national online meeting** (pp. 77-86). Medford, NJ: Learned Information.

Dillon, Martin (1993) "The Internet as electronic library",in Cunningham, Ann Martine& Wicks, Wendy(eds.), Three views of the Internet: edited **papers of the National Federation of Abstracting and Information Service, report series 3** (Philadelphia: NFASIS) pp. 57-67.

Ellis, David and Deborah Cox and Katherine Hall (1993) Acorn parison of the information seeking patteerons of researcher's in physical and social science .- **Journal of decumantation**, vol 499 No .- p 356.

Ennis, Philip H. (1964) The study of the use and users of recorded knowledge. **Library Quarterly**, Vol 34 , no 3, p.p. 305-314.

Falba, C. (1998) . **Technology use by college of education faculty and factors influencing integration of technology in an undergraduate teacher preparation program.** Unpublished PHD dissertation, University of Nevada, Las Vegas.(from UMI 1998.Abstract No.9842064)

Hahn, Harley & Rick Stout (1994): **The Internet complete reference**. New York: Obsorne, McGraw- Hill.

Ives, D. J. (1995). Staff empowerment and library improvement through networking. **Journal of**

Education for library and Information Scinence, (36).p.p. 46-51.

Kaminer, N. (1997). Scholars and the use of the Internet. **Library & Information science Research,** 19(4),p.p. 329-345.

Kelley, K. (1998). **The web of discipline: Belgian's categories, the world wide web, and the relevance of academic discipline (computer use, faculty, Internet).** Unpublished PHD dissertation, University of Maryland College Park. (grom UMI 1998.Abstract No. 9836420)

Kirkelas, James (1983). Information seeking behavior : patterns and concepts. Dexel **Library Quarterly.** Vol 19.- p 6.

Kroll, Ed.(1994). **The whole Internet users Guide and Catalog.sebastopol: O' Reilly of Associates,**

Lazinger, S. , J. Bar –Lian & B.Peritz (1997). Internet use by faculty members in various disciplines comparative case study. **Journal of the American Society for Information Science,** 48(6),p.p. 508-518.

Menzel, H. (1960) **Review of studies in the flow of information among scientists.** New York, Bureau of Applied Social Research – Columbia University.

Peal, David.(1994) Access the Internet, Srancisco: SYBEX.

Slone, D .Derbra J. (2000): Encounters with the OPAC: on line searchig in publicLibraries. **Journal of the American Socity of InformationScience** . 51(8),p.p. 757-773.

Timothy T. Perry, LA Perry and K. Hassock-Curling (1998) " Internet use by university students: an inter disciplinary study".-**Internet Research.**- Vol. 8,No.2.-p.p. 136-141.

Woods- Tucker, T. (1997). **Assessing the impact of the Internet on a group of education faculty member : Qualitative study**. Unpublished PHD dissertation, The Ohio State University, Columbus.

Zakari, Mohammed I.(2000) **The uses of the Internet by Saudi graduate students in the U.S.: The implications and potential benefit of the Internet for higher education in Saudi Arabia.** PHD. Kansas State University, Manhattan, USA.

الملاحق

ملحق رقم (١): أداة الدراسة في صورتها النهائية

ملحق رقم (٢): مستخلص الرسالة باللغة الإنجليزية

ملحـــق رقـــم (٣): صورة من خطاب سعادة عميد كلية العلوم الاجتماعية للمساعدة في جمع المعلومات

ملحق رقم (٤): الجدول الخاص بتحديد حجم العينة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخت الباحثة سلمها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فبرفقه استبانة تمثل جزءاً من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المكتبات والمعلومات بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وذلك حول موضوع " **إفادة الباحثات في الجامعات السعودية من الإنترنت في الحصول على المعلومات** ".

آمل منك أختي الكريمة التفضل بالإجابة عن فقرات هذه الاستبانة، وكوني على ثقة تامة بأن المعلومات التي تقدمينها سوف تكون موضع السرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط لهذا الموضوع، وذلك في محاولة للوصول إلى نتائج تسهم في تطوير استخدام الإنترنت للباحثات السعوديات في مجال البحث العلمي والحصول على المعلومات .

أختي العزيزة، إذا كان لديك أي سؤال أو استفسار فأرجو ألا تترددي في الاتصال على هاتف ٢٥٨٩١٧٤ .

وأتقدم أخيراً بجزيل الشكر ووافر الامتنان لكل من تفضل بتعبئة هذه الاستبانة، مقدمة لها اعتذاري الشديد لأخذي جزءاً من وقتها الثمين .

وجزاك الله خيراً.

أختك الباحثة

موضي بنت إبراهيم الدبيان

المعيدة بقسم المكتبات والمعلومات

أولاً: البيانات الشخصية:

١- الجامعة:..

٢- الكلية:...

٣- القسم:...

٤- الدرجة العلمية:

أ-عضو هيئة تدريس:

( ) أستاذ ( ) أستاذ مشارك ( ) أستاذ مساعد

( ) محاضرة ( ) معيدة

( ) دارسة في مرحلة الدكتوراه ( ) دارسة في مرحلة الماجستير

٥- التخصص:..

٦- مكان الحصول على آخر درجة علمية:...

٧- العمر: (   ) سنة

٨- الجنسية:..

٩- مهارتي في استخدام الحاسب الآلي:

( ) عالية ( ) متوسطة ( ) ضعيفة ( ) لا يوجد لدي أي مهارة في استخدام الحاسب مطلقاً

ثانياً: البيانات حول استخدام الإنترنت:

١٠- هل تستخدمين الإنترنت؟

( ) نعم

( ) لا

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) فأرجو الانتقال إلى فقرة ١٢

١١- إذا كانت إجابتك على السؤال السابق بـ (لا) ، فهل يرجع عدم استخدامك للإنترنت إلى:

عدم معرفتي باستخدام الحاسب الآلي	( ) نعم	( ) لا
عدم معرفتي باستخدام الإنترنت	( ) نعم	( ) لا
عدم توفر الوقت الكافي لتعلم الإنترنت	( ) نعم	( ) لا
التخوف من استخدام التقنية الحديثة	( ) نعم	( ) لا
تفضيل البحث في المصادر التقليدية	( ) نعم	( ) لا
حاجز اللغة	( ) نعم	( ) لا
أسباب أخرى: ( ) (فضلاً اذكريها):		

١٢- إذا كانت الإجابة على الفقرة ١٠ بـ (نعم) ، فأين تدربت على استخدامها؟ وإلى أي درجة تمت الاستفادة من ذلك التدريب؟

طريقة التدريب	درجة الاستفادة			
	( ) عالية	( ) متوسطة	( ) ضعيفة	( ) منعدمة
( ) دورة/ دورات تدريبية خاصة في مكان العمل.				
( ) دورة/ دورات تدريبية خاصة في الجامعة.				
( ) مقرر / مقررات دراسية مطلوبة				

طريقة التدريب	درجة الاستفادة			
من قبل الجامعة.				
( ) دورة/ دورات متخصصة في استخدام الإنترنت في أحد المعاهد الأهلية.				
( ) تدريب ذاتي.				
( ) طرق أخرى: (فضلاً اذكريها):				

١٣- ما منافذك للاتصال بالإنترنت؟

( ) المكتب (مكان العمل).	( ) نعم	( ) لا
( ) البيت.	( ) نعم	( ) لا
( ) المكتبة.	( ) نعم	( ) لا
( ) منافذ أخرى: (فضلاً اذكريها):	( ) نعم	( ) لا

١٤- مامدى استخدامك للإنترنت؟ وما متوسط الوقت الذي تقضينه في استخدامها؟

مدى الاستخدام	متوسط الوقت المستغرق في الاستخدام				
	( ) أقل من ساعة	( ) من ساعة إلى ٢ ساعة	( ) أكثر من ٢ ساعة إلى ٣ ساعات	( ) أكثر من ٣ ساعات إلى ٤ ساعات	( ) أكثر من ٥ ساعات
( ) يومياً					
( ) أسبوعياً					
( ) كل أسبوعين					

مــــــدى الاستخدام	متوسط الوقت المستغرق في الاستخدام				
	( ) أقل من ساعة	( ) من ساعة إلى ٢ ساعة	( ) أكثر من ٢ ساعة إلى ٣ ساعات	( ) أكثر من ٣ ساعات إلى ٤ ساعات	( ) أكثر من ٥ ساعات
( ) غير محدد					
( ) أوقات أخرى: (فضلاً اذكريها):					

١٥-الغرض من إفادتي للإنترنت، هو:

الغرض من الإفادة	مدى الاستخدام				
	دائما	غالبا	أحيانا	نادراً	لا أستخدمه أبداً
( ) البحث عن مصادر ذات علاقة بموضوعات بحوثي.					
( ) ملاحقة التطورات الحديثة في مجال تخصصي.					
( ) التدريس.					
( ) نشر البحوث العلمية					
( ) التحدث والتفاعل مع من يشاركني في الاهتمام العلمي.					
( ) أغراض أخرى (فضلاً اذكريها):					

١٦_ من فضلك ، بيني مدى استخدامك لأدوات وخدمات الإنترنت الآتية:

أدوات وخدمات الإنترنت	**مدى الاستخدام**				
	دائما	غالبا	أحيانا	نادراً	لا أستخدمه أبداً
( ) البريد الإلكتروني.					
( ) القوائم البريدية.					
( ) نقل الملفات.					
( ) نظم تصفح الشبكة العنكبوتية					
( ) المجموعات الإخبارية.					
( ) البحث في الفهارس المحسبة.					
( ) قواعد البيانات الببليوغرافية.					
( ) قواعد البيانات ذات النصوص الكاملة.					
( ) قواعد البيانات غير الببليوغرافية.					
( ) محركات البحث.					
() أدوات وخدمات أخرى (فضلاً اذكريها):					

١٧- ما الإستراتيجيات التي تتبعينها في العثور على المعلومة والوصول إليها في الإنترنت؟

تتبع الإشارات المرجعية في المصادر الورقية	( ) نعم	( ) لا
استخدام محركات البحث في الإنترنت	( ) نعم	( ) لا
الاعتماد على الاتصالات الشخصية	( ) نعم	( ) لا

تتبع الإشارات المرجعية في المصادر الإلكترونية	( ) نعم	( ) لا
الاشتراك في القوائم البريدية أو المجموعات الإخبارية	( ) نعم	( ) لا
تصفح بعض المواقع بانتظام	( ) نعم	( ) لا
أخرى: ( ) (فضلاً اذكريها):		

١٨- أي من محركات البحث الآتية تستخدمينها في الحصول على المعلومات؟

محرك البحث	مدى الاستخدام				
	دائما	غالبا	أحيانا	نادراً	لا أستخدمه أبداً
( ) ألتافيستا Alta vista					
( ) اكسايت Excite					
( ) انفوسيك Infoseek					
( ) قَقل Google					
( ) ليكوس Lycos					
( ) هوت بوت Hot ot					
( ) ياهو Yahoo					
( ) أين Ayna					
( ) إبحث Ebhath					
( ) البحار Albahhar					
( ) نظرة Nathra					
( ) محركات أخرى (فضلاً اذكريها):					

١٩- **ما الدافع وراء استخدامك للإنترنت في مجال بحثك ؟**

الدافع	وافق بشدة	أوافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
حداثة المعلومات					
صعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات التقليدية بالمكتبات					
دقة المعلومات.					
مصداقية المعلومات					
اختصار الوقت (سرعة الوصول إلى المعلومة)					
سهولة الإفادة					
قلة التكلفة بالمقارنة بالمصادر التقليدية					
تنوع أوعية المعلومات					
متعة البحث باستخدام الإنترنت					
( ) دوافع أخرى (فضلاً اذكريها):					

٢٠- **ما الصعوبات والمعوقات التي تحول دون إفادتك من الإنترنت؟**

الصعوبات/المعوقات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
صعوبة الارتباط بالشبكة					
البطء في الاتصال					
انقطاع الاتصال بكثرة أثناء التصفح					
عدم دقة المعلومات المتاحة					
صعوبة الوصول إلى المعلومات الملائمة					
عدم المعرفة الكافية باستخدام الإنترنت					

الصعوبات/المعوقات	أوافق بشدة	أوافق	لا أدري	غير موافق	غير موافق بشدة
عـدم المعـرفة بكيفية البحث في المواقع العلمية					
ندرة محركات البحث باللغة العربية.					
التكلفة العالية للاستخدام					
ضيق الوقت المتاح لاستخدام الإنترنت والبحث فيها.					
عدم توفر وسائل التدريب.					
عـدم توافـر الخدمات الإرشادية الفنية والعلمية لكيفية استخدام الإنترنت.					
عدم توفر المنافذ لاستعمال الإنترنت					
صعوبات اللغة.					
( ) صعوبات/ عقبات أخرى (فضلاً اذكريها):					

٢١- هل تشعرين بالرضا لاستخدامك الإنترنت في الحصول على المعلومات؟

( ) راضية تماماً	( ) راضية	( ) لا أدري	( ) غير راضية	( ) غير راضية على الإطلاق

٢٢- الـــرجاء وضـــع مقترحاتك التي من شأنها أن تزيد من استخدامك للإنترنت وتجعلها طريقك المفضل في الحصول على المعلومات والتواصل العلمي.

أشكركم مرة أخرى على تعاونكم وتفضلكم بتعبئة الاستبانة

الباحثة


الإمام
مطابع الجامعة



ردمك : ٣-٥٩٤-٠٤-٩٩٦٠